كتاب تنقيح لالفاظ جامع الصحيح
لبدر الدين زركشي

٧٤٢

NURUOSMANIYE
571
742

٧٤٣

١٥٤ ورق

تمم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٧٤٢

وقف عمدة ملوك الدوران وسيلة بحبة آل عثمان مشكوة انوار انواع الاحسان
مصباح مشارق مجالس العرفان محيي السنة امام الامة السلطان ابن السلطان
السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان لا زالت ايام مصالح الاهالي ومساعي الجميلة
مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي لدولته
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر له

NURUOS[illegible]YE KÜTÜPHANESİ

K[illegible]	N.O.
Yeni Kayıt No.	571
Eski Kayıt No.	742
Tasnif No.	297.2(077)=927

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرة الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله وصحبه نجوم الظلام **اما بعد** فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم او كلام مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الاملال وذلك لما رايت ناشية هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصحفة وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتحرص لمواضعهم فيه فيتحمل بما يظنه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغنى به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما اشكل **وسميته** التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز بجنات النعيم ومن اراد طرق استيفا الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله بمحمد واله **باب كيف كان بدو الوحي الى** رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط الباب وروي فيه بالهمز من الابتدا وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين وقول الله جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تقدير الباب بحديث تعلق بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وفصله من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي يقول وهي حال مبينة فلا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار وقدره بعضهم تعتبر بالنيات وبعضهم تصح وبعضهم تكمل والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فائدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات اذ لو كان القصد رضى الله فله مزيد وان كان القصد دخول الجنة فلا مزية بعدها ... الثغر ذكره ...

والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى ينوي نية قصد واصله نوية قلبت الواو يا ثم ادغمت في اليا بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني اي ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطا والبا في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **فانما لكل امرى ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية على ان العامل يكون له من العمل لقدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فايتة والا فهي تطوع لم تجزيه عن فرضه لانه لم يمحض النية ولم يعينها **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله** هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا في الجزا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الرندي في شرح الجمل حذف ما يتعلق بالمحذوف في اي ابتدي مستقرا كما قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يقال على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعده في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني ... او رده ابن مالك لانها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير وامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى **حدثنا عبد الله بن يوسف** بفتح الفا غير منصرف **ان الحارث بن هشام** بنصب ابن **احيانا ياتيني** انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى **صلصلة الجرس** يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه من بعد وقيل وفايدة قوة صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه **فيفصم** بفتح اليا وضمها على ما لم يسم فاعله وبسميه اي ينفصل ويقلع وفيه سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا ومنه اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا واما المال والمتاع فيقال فيه اوعيت بالالف وعي فانا موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطية على تاويل الجامد بمشتق اي مرييا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معناه انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا **ولقد رايته ينزل عليه الوحي** بفتح اوله والزاي مخففة مكسورة وبضمه والزاي مشددة مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كما يتفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه

كالقصد

وقال الازهري تهون قولهم تقصد الشي اذا تكثرت تقطع عرقا بتحتيز وتصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره وبه ناصر لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة قال الاسماعيلي في كتاب المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما كان المناسب لكيف كان بدو الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيف يأتيك الوحي وليس ذلك بدو الوحي عقيل بضم العين بن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من تضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عائشة بالهمز وعوام المحدثين يبدلونه بيا صريحة من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل فلق الصبح مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه الخلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر وعلى كل حيز والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدو امره بحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار النقب في الجبل وجمعه غيران حرا بكسر الحاء وتخفيف الراء والمد ويذكر ويونث ويصرف ولا يصرف فمن صرفه ذكره ومن انثه لم يصرف واراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي رحمه الله ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الرا سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال يتحنث بثلثة اي يتعبد ومعناه القاوه الحنث عن نفسه لسين بمعنى تكسب الحنث ومثله التحوب بالثا ثم اي القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشي عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب زاد غيره يتحرج ويتنجس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة وروي يتحنف بالفا اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابرهيم عليه السلام ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه لانه جمع تانيث ينزع بكسر الزاي اي يرجع لمثلها الضمير في لمثلها عايد الى الليالي حتى جاءه الحق اي الامر الحق حتى فجئه بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجاه يفجاه بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقارئ قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن ادخال البا في خبرها وقيل زايدة فغطني بغين معجمة وطا مهملة ويروى بالتا والغط والغت سوا كانه اراد ضمني وعصرني ويروى فسابني والسأب الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم ويجوز في داله النصب اي بلغ مني الملك الجهد والرفع على حذف المفعول فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق قلبه ويضطرب زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب اي تغطاه والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الرا الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يفضحك وقاله معمر عنه بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا فتح اليا وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر الهمزة على الابتدا الكل بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الروايه وافصحها فتح التا المثناه اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان ثلاثي ورباعي واصحها الثلاثي يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه وجعلته يكتسبه المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكتسب ولهذا بناه على ان الرواية بفتح التا من تكسب واما على الضم فالمراد به معدم مات

الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الانباري رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان محدودا اينال ما يحرمه غيره ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وتقرى بفتح اوله ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان بينهما موحدة من البصيرة وكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لاتفاقهما عليه بالعبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وصف الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا لا يلايم قوله قبله تنصر ويحتمل له السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم يريد به جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزأين وقال الخطابي على خبر كان المضمر اي يا ليتني كنت لان ليت تشتغل بالمكني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع والمشهور النصب وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كاي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك تولا استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد اليا جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع كسرة ويا آن بعد كسرة قال ابن مالك الاصل اومخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جا بتشديد اليا لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا انطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز ذلك لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان

يكون ضميرًا متصلًا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان سكان هذا الضمير ظاهرًا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا
فصل بديع وان يدركني مجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الاول
لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من ياتي بعده مؤزرًا بهمز ويبقل اي بالغا قويا من الازر وهو
الشدة والقوة ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه وتتابعه في النزول وكانت ثلثين
ونصفا جالس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرًا او تفسير اذا ان قلنا انها ظرف مكان
وقد اجاز واني خرجت فاذا زيد جالس الرفع ويروي بالنصب على الحال على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها فرعبت منه
ثبوت الاصيلي بفتح الراء وضم العين وعند غيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان ٥
زملوني وفي مسلم دثروني وهو انسب لقوله فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر
نزوله وقوي امره وفي رواية وتواتر قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك
اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم
ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي
استعجالًا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه
في صدرك فاذا قرأناه اي فرغ جبريل من قراءته فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه
يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت واسكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود
خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره
في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها
اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية
نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره
فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الجود
وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اي اسراعا
وقيل اعطاء حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجروران
لانهما تابعان للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء الخندف
لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المؤمنين قاله الشافعي رحمه الله وقال الخطابي
اذا تامل معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه وسوددة من رجل ما كان اعقله لو ساعدته مقدوره
مقدوره تجارا بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد
الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي ما عام الحديبية بالحديبية سنة ست عشر سنين
ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح
وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايلياء بهمزة مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء
آخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع انه يحذف الياء الاولى
وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده ترجمانه

بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المعبر عن غيره وقيل هو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب
وقيل عربي ماخوذ من رجم الظن فعلى هذا يكون فعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب
كما يرمي بالحجارة كذبني بتخفيف الذال نقلني الى الكذب ان ياثروا بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى
معنى عني لان ياثروا بمعنى يحدثوا الكذب عنه عن ها هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان ثم كان
اول يجوز رفعه ونصبه هل كان في آبائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميم وفتح الكاف واللام وروي من ملك
بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين وروي بخطا بضمها وهو
منصوب مفعول لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة
اي ينقض العهد سجال بكسر السين اي نوب ودول مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البئر
بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة
يخالط بشاشة القلوب بفتح التاء والقلوب مجرور بالاضافة وروي بشاشته بضم التاء وزيادة هاء الضمير والقلوب
منصوب وما ذلك بما يامركم اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل لتجشمت لقاءه اي تكلفت ما فيه من مشقة كذا
في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه قال القاضي الاول اوجه لان الحب للشيء لا يصد عنه اذا لا يطلع عليه
وانما يصد عن العمل الذي يظهر ولا يملك في كل حين دحيه بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح بصرى بضم
الباء والقصر مدينة بحوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع
والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم
من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه تسليم المملكة وهو بحق الدين معزول
ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون آخذا باذن الله تعالى في تليين القول لمن يبتدئه بالدعوة الى
الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام
وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة
وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء وياء واحدة
بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالتاء في اوله ابدال الهمزة بالتاء قال ابو علي
ابن السكن هم اليهود والنصارى لانه قد فسر في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ممن
صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عندما افترقت
النصارى امر امر بكسر الميم وفتح الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة
وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي ابن ابي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده
لامه وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة قال ابن جني كبشة اسم
مرتجل ليس بمؤنث الكبش لانه لو اريد ذلك لقيل من لفظه انه ليخافه بكسر الهمزة استئنافا ويجوز على ضعف
فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطاء مهملة
عند الجماعة ومعجمة عند الحموي صاحب ايلياء منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان

خبرها استفهاماً او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون خبر كان ويكون استفهاماً خبراً ثانياً فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا لان ما قبله معرفة وصاحب ايلياء نكرة والاضافة لا تعرف لانها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح اللام معطوف على ايلياء وموضعهما خفض بالاضافة سقف فعل لما لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفاً وروي سقفاً وروي اسقفاً مشدد الفاء فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة حزاء بحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة فيهما في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزوه فان التكهن يكون بوجوه منها ذلك ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام يهمنك بضم الياء من الهم اهتم الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا العامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا ملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتاً اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جاء النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم المداين بالهمز افصح نظيره بالنصب حمص كان الحمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة والعلمية الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يبارح مكانه بها لدمائهم يفعل كذا اي ما يبرح فتبايعوا بالتاء المثناة ثم الموحدة من البيعة وروي فتتابعوا بتاءين في اوله من المتابعة فحاصوا بحاء وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وجاضوا بالجيم والضاد المعجمة ايضاً مثل جاضوا وابس روي ويئس وهما بمعنى من المقلوب انفاً بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريباً

كتاب الايمان وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي فيه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعاً بلفظ اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ملجاك اي اضطرب ولم ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن صخر في الفوايد دعاؤكم ايمانكم قيل يشير به الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعاء ايماناً والدعاء عمل فاحتج به على ان الدعاء عمل بني الاسلام على خمس شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة بضع بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشر وقيل الى التسع وذكره البزار احد بضع وستون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلاً ليس من شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه آدم ابن ابي السفر بفتحتين اسمه عبد الله وابوه ابو السفر سعيد بن يحمد بياء مثناة تحت واسمعيل مجرور بالفتحة عطفاً على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقاء لابد فيه من تقدير ولكنه تقدير ان احدهما اي خصال الاسلام

افضل فقال من سلم المسلمون منه لابد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير تطعم الطعام اي لان فيه قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعاً والضيافة في التحابب والتاليف اثر عظيم وتقرا السلام بفتح التاء والراء وبالهمزة ويجوز بضم التاء وكسر الراء مسدد بفتح الدال المشددة وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة اي وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتادة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجاء مبيناً في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين ٥

باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة من ثمرات الايمان ومن ثمراته ولما تقدم قبله ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة اية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجم لها البخاري بالعلامة وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقاء الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار عايذ الله بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده عصابة بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلاً ذكره ابن اسحق ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت يعني كذب عليه كذباً يبهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس لهن صنع في البهتان ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لانها المباشرة والساعية في الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحاً وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضاً والبهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته وفي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديئة ٥ ان يكون خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر يتبع باسكان التاء وتشديدها شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤوس الجبال واعاليها كاكمة واكم ويروى بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروى شعاف وهو ايضاً جمع شعفة ككمة واكام قاله ابن السيد وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام في الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف نسبة الى بيكند وهي بلدة قريبة من بخارا الحبة بكسر الحاء بزر الصحراء مما ليس بقوت وبالفتح ما ليس كذلك كالحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها حميل السيل لانه اذا كثر عليها السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها

من الكذب لانه لا ينبغي ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون معيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر
ووقع للاصيلي مرة ولا وجه له **قال وهيب حدثنا عمرو الحياة** هو بالكسر على الحكاية **القمص** بضم القاف وسكون الميم جمع قميص
الثدي بضم الثاء ويجوز كسرها وبكسر الدال وشد الياء جمع ثدي بفتح الثاء **قال الدين** بالنصب ويجوز بالرفع **يعظ اخاه في الحيا**
اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز **الحيا من الايمان** اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان
لانه يحمل عمله **المسندي** بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث **ابو روح** بفتح الراء **الحرمي** بالتحريك بالفتح **واقد**
بالقاف **سعيد بن المسيب** بفتح الياء على المشهور **الرهط** الجماعة وقيل ما دون العشرة **اني لاراه مؤمنا** هو بفتح الهمزة
قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى
اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال
بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله تعالى **يكبه** بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل
وكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد بيان
بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو
التغطية والستر اي يغطينه بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا **الدهر**
نصب على الظرف **قط** بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا **عن المعرور** بعين وراء مهملات **الربذة** بثلاث حركات وباء وها موحدة وذالها
معجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة **فعيرته بامه** فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالباء والصحيح
انهما لغتان واسقاط الباء افصح **اخوانكم خولكم** بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على انها معنى هم اخوانكم قال
ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع
والخول بفتح الخاء والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل **قبيصة** بفتح القاف **من يقم ليلة القدر ايمانا**
واحتسابا غفر له فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى
ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في
موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى
اعملوا آل داود شكرا **حرمي** بفتحتين **عمارة** بضم العين **ابن القعقاع** بقافين **انتدب** ضمن وتكفل
وقيل وجب وتفضل وهو بالنون اوله في المشهور وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صورتها يا من المادبة
لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوف قال
الشيخ شهاب الدين بن المرحل انشاء في قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير
حال لان حذف الحال لا يجوز قلت الالتفات انما يعدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان
بي وتصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له
تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق **ان ارجعه** بفتح الهمزة اي اردده بلاده بدليل قوله فان رجعك
الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا **والنيل** بفتح النون العطاء **ابن سلام** بتخفيف اللام **فضيل** بضم الفاء
عبد السلام بن مطهر بفتح الهاء المشددة **الغفاري** بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليل
المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل لانه نزل جانبها

الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر **احب الدين الى الله الحنيفية السمحة** قلت اسنده ابو بكر
ابن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير للامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال
لان الذي يتصف بالعسر واليسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل
بالليل كله يشق على الانسان **لن يشاد الدين احد الا غلبه** كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين
منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب
المطالع وهو الاكثر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب من
شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة **الغدوة والروحة** بفتح اولهما **الدلجة** بضم الدال واسكان
اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير آخر الليل وبالفتح سير اوله **وما كان الله ليضيع**
ايمانكم يعني صلاتكم قيل صوابه الى البيت المقدس **كان اول** بنصب ولحنه كان **نزل على اجداده او قال اخواله** هو شك
من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار **وانه صلى قبل**
بكسر القاف وفتح الموحدة **بيت المقدس** بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر **ستة عشر او سبعة**
عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول **وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر** بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت
ذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها
فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك **وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب** اهل مرفوع
عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب **فحسن اسلامه** اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا
التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك
وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لا ينوي فيه القربة فكيف بالكافر ثم وجه
مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زائد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لا
الزيادة والنقص في الايمان لان العقائد لا تقبلها **ازلفها** بفتح اللام مخففة قدمها والزلفة بالضم القربة
من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا **همام** بهاء مفتوحة وميم مشددة **حسن** بتشديد السين
قالت فلانة هي الحولاء بحاء مهملة بنت تويت بالمثناة فيهما **تذكر من صلاتها** بفتح التاء من فوق على المشهور
وروي بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله **مه** بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت
يمل بفتح الياء والميم وكذلك تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان مللتم وقيل لا يمل من الثواب
حتى تملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها **وقال اليوم اكملت لكم دينكم** نازعه الاسماعيلي في ادخالها في الترجمة ولا شك
ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الآية وانما تجدد الحج وهو عمل يخص
لان الآية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران في الترجمة لوصف الايمان بالشعيرة والبرة والذرة
يخرج من النار بفتح الياء وضمها **برة** بضم الباء الموحدة وتشديد الراء **ذرة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الراء وقد وقع فيه تقديم الشعيرة والبر **ابان** يجوز فيه الصرف على انه فعال
كغزال والهمزة اصل وهي فاء الكلمة والمنع على ان همزته زائدة وزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك
المنع **ابن الصباح** بموحدة مشددة **ابو العميس** بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة

ثم شين معجمة هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **لاتخذنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا ذلك اليوم** بنصب اليوم صفة او عطف بيان **والمكان** منصوب عطف عليه **جاء رجل** هو ضمام بن ثعلبة **ثائر الراس** بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر **نسمع ونفقه** بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت على البناء لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهوى **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز فيها الخبرية والحالية على ما سبق في فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** يروى بتشديد الطاء وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الاخرى لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا لتخف الكلمة **افلح ان صدق** فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لبينه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني ان افلح فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والنية به التاخير كان النية في قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح **المنجوفي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء نسبة الى جده منجوف **روح** بفتح الراء **وكان معه** الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة **حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها** يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني **نحوه** بالنصب **ان يحبط** بفتح الياء والطاء وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعدها خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا خشيت ان اكون مكذبا** بكسر الذال المشددة لانه خاف لتقصير في العمل ان يخشى انه لم يصدق اذ لم يجر على مقتضى التصديق **ابن مليكة** بضم الميم **عرعرة** بعينين وراءين مهملتين **زبيد** بزاي مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء آخر الحروف **المرجئة** مهموز **سباب المسلم** بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع **فتلاحا** من الملاحاة والمجادلة **رجلان** هما كعب بن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد قال الاسمعيلي انما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة والمجادلة بخلاف المشاتمة **مسدد** منون مضموم **ابو حيان** بحاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة اخر الحروف وبالنون **وتؤمن بالبعث** بعد قوله وبلقائه اشار باللقاء الى الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي اراد باللقاء الايمان برؤية الله تعالى في الاخرة **الزكاة المفروضة** قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة **متى الساعة** مبتدا وخبر **واذا تطاول رعاة الابل البهم** روي برفع الميم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واشكال الهاء فيما قاله القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمهما والجر نعت للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان حمى الله في ارضه** كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه ٥

باب اداء الخمس من الايمان

روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للاشربة فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول **ولا ندامى** كان القياس نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا لم يصبهم حرب ولا شيء يخزيهم **لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام** كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة الا في شهر الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحول بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده وللجميع لا الاشهر الحرم **نخبر به من وراءنا** من بفتح الميم وهو مفعول **وندخل به الجنة** كذا ثبت بالواو في رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر **الحنتم** بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يسد مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحدة حنتمة **الدباء** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منها وعاء ينتبذ فيه **المزفت** بزاي وفاء مشددة وعاء مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم **واخبروا به من وراءكم** بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بحاء مكسورة الاحتساب والاخلاص **اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها** الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال غير منصرف للعلمية ووزن الفعل **في في امراتك** قال القاضي روي في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة **قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة** لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين **قيس بن ابي حازم** بحاء مهملة وزاي **زياد بن علاقة** بكسر العين ٥

كتاب العلم

فليح بضم الفاء **اذا وسد** اي جعل له غير اهله وسادة ان تكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر **عارم** بعين وراء مهملتين **عن يوسف بن ماهك** يوسف مجرور بالفتحة وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه ٥ **وقد ارهقتنا الصلاة** قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها فاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته **مثل المسلم** بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحهما **قال هي النخلة** قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث ابن ابي اسامة زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي النخلة لا يسقط لها انملة وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فتبين فائدة الحديث ومعنى المماثلة **في شجر البوادي** وفي رواية غيره الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة **ضمام** بضاد معجمة مكسورة **محمد بن سلام** بتخفيف اللام **نا عبد الله بن يوسف** بفتح القاف **ابن ابي نمر** بنون مفتوحة وميم مكسورة **ظهرانيهم** بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به لفظ التثنية بمعنى الجمع **فقال الرجل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل

قوله صلى الله عليه وسلم لعد نقد اجبتك ورواية ابي ذر وابي داود يا ابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك
الله بالنصب والرفع ان نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه فتقسمها
بفتح التاء ولم يسئله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابراهيم عليه السلام منزو رأى بفتح الميم من قومي بكسر الميم
انا ابا مرة بميم مضمومة وراء مهملة واسمه يزيد مولى عقيل بن ابي طالب عن علي وابي ذر انا فاسمه الحرث بن عوف
بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجة بضم الفاء وفتحها الحلقة
باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام في الواحد لغة
قليل فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يقراه بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية المعداة
وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهان مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة
وغلط من كسرها اوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يعيش واجاز الكوفيون
كون رب اسما مرفوعا بالابتداء فعلى هذا يكون اوعى خبره وامسك انسان بخطامه قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
هو على حذف مضاف اي سفك دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شيء ما يناسبه
كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء اعظم من حرمة حشيش الحرم
وقيل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع وكان تحريم اليوم من تحريم الدماء اذ هو المعتاد من اسلافهم
وتحريم الشرع طار عليه وكان تحريم اليوم اظهر قال اذكر النبي هو نصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي
ذو الحجة بكسر الحاء على المشهور وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطه
الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفذ بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة
ثم ذال معجمة اي امضي تجيزوا بتاء مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي يقتلوني وينفذون في امركم يتخولنا بالموعظة
هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء المهملة اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها
وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار
بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح بتاء مثناة وياء مشددة ابى الكرة ان املكم بضم الهمزة اي اوقعكم في
الملل يعني الضجر ٥ باب الفهم في العلم باسكان الهاء وفتحها لغتان جمار بجيم مضمومة
وميم مشددة قلب النخلة وشحمها الاغتباط في العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بتاء مضمومة وسين مفتوحة
وواو مشددة اي يعني تعظموا قال ابو عبيد يعني تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا
قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا لا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلكم بكم قال الخطيب وهو
شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
لا حسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو الذي يقتضيه تبويب البخاري وقيل
بل على حقيقته وهو كلام قصد به نفي الحسد المنهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هاتين واخرجهما من جملة المنهي عنه
كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني رجل
يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين
احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلتين لان الاثنتين هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اي اهلاكه محمد بن غرير

بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين تمارى اختلف الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة وهو ابن قيس وله صحبة خضر بفتح اوله
وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا للاكثر ويروى
بل باسكان اللام ذكره الحميدي الفزاري بفاء مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة حمار اتان
بمثناة وهو بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا ويروى بالاضافة بمنى بالصرف وتركه ترتع بالضم اي ترعى في المشي
وقيل تاكل ما تشاء وبفتح اوله ترتعي بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها فرتعت
الزبيدي بزاي مضمومة نسبة الى زبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجها اي رماها من فيه بالماء وانا ابن خمس سنين
ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم
وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما ينقض به قول من جعل
قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيح ما يرويه بصيغة الجزم ابو القاسم خالد بن خلي بخاء معجمة مفتوحة
ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي بريد بموحدة مضمومة مثل بفتحتين نقية بنون مفتوحة ثم قاف
مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة وروي بقعة وحكى الخطابي ثغبة بالمثلثة والغين المعجمة
وهو مستنقع الماء في الجبال والصخور قبلت الماء بالموحدة من القبول وعند الاصيلي وابي ذر قيلت
بالياء اخت الواو مشددة ومعنى قيلت امسكت اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه
والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب
الارض التي تمسك الماء وروي اجارد اي مواضع من الارض مجردة من النبات جرداء بارزة لا يسترها النبات
وروي احاذات بحاء وذال معجمتين جمع احاذة وهي الغدران التي تمسك الماء قال ابو الحسين عبد الغافر
الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض الجيدة في صفة الفكر
التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه
من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه
بالارض الصلبة التي لا تنبت لكنها تمسك فياخذه الناس فينتفعون به وشبه من لم يحمله ولم يتفهم بالقيعان
التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع به والثاني لمن ينفع غيره بالعلم
ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي
وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف مزغفة بفتح الفاء وضم القاف وكسرها والضم اجود
حتى اني لارى بكسر اني لوقوعها بعد حتى الابتدائية وارى بفتح الهمزة رفعه بضم الراء في الاجود
قال اسحق وكانت منها طائفة قيلت الماء اي بالياء المثناة من تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال
بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة تقيل الماء في المكان المنخفض
اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها اي لا ياتي
بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهماله نفسه فيضيع ما عنده من علم لا ينتفع بما فيه
ابو التياح بتاء مثناة مفتوحة مشددة عقيل بضم العين عن حمزة بحاء مهملة وزاي حتى اني
لارى الري هو بكسر همزة اني لوقوعها بعد حتى الابتدائية ولارى بفتح الهمزة الري بفتح الراء وكسرها
قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث

للتبويب ان نصلته عليه السلام متعظه ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة رضي الله عنهم علي وضوئه وفشرها بالعلم ايدل علي فضله **الفتيا وهو واقف علي الدابة** لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان علي ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو بن العاصي** باثبات اليا علي الافصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله تعالي لا ضير

الغشي بكسر الشين وتشديد اليا ورويّ باسكان الشين وهما بمعني يريد الغشاوه وهي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشي **حتي الجنة والنار** يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريب** بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الي الفتنة وترك علي هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا منصوب نعتا المصدر محذوف اي افتتنا نا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قالوا ومثل فاضافه الي الفتنة **قد علمنا ان كنت** هو بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكي السفاقسي فتح ان علي جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعني انك موقن كقوله تعالي كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها علي بابها والمعني ان كنت موقنا **الا الدبر اي** بنصب اي **وصوم رمضان وتعطوا** بالنصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدرا علي مصدر كقوله تعالي من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه علي قراءة النصب **عندر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم **ابو جمرة** بجيم وراء مهملة وتقدم ضبطه في الحديث **الرحلة** بكسر الراء فاما بالضم فالجهة التي يريد **لا ابي اهاب** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه **ابن عزيز** بعين مهملة وزايين **كنت انا وجار لي** بالرفع وروي بالنصب **اثم هو** بمثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف **منا لقد حدث امر عظيم** يريد تطليق النبي صلي الله عليه وسلم ازواجه ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا **محمد بن كثير** بفتح الكاف وثا مثلثة **لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان** كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو الاظهر ولعل الالف تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت التا من الراء فجعلت دالا قاله القاضي **وذا الحاجة** بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف علي موضع خبر ان قبل دخولها وعلي الضمير الذي في الخبر المقدر **سئل عن اللقطة** قال الازهري اجمع الرواة علي تحريك القاف وذكر غيره الاسكان **الوكا والعفاص** بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعاء **السقاء والحذاء** بكسر اولهما والمد واعجام ذال الحذاء فالسقاء الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه عليه السلام لما راي من استقصار علم السائل حيث لم يتنبه للمعني الذي اشار اليه فقاس الشي علي غير نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها **بريد** بضم الموحدة وراء مهملة

باب من برك علي ركبتيه

قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين **عبد الله بن حذافة** بحا مهملة مضمومة وذال معجمة **ثم اكثر** بمثلثة ويروي بموحدة

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه بيا اخر الحروف مضمومة ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الكلام ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليمه فيشبه ان يكون عند الاستيذان اذا زار قوما **هل بلغت** بلام مشددة **ثمامه** بثا مثلثة مضمومة **عن ابي بشر** بموحدة مكسورة ثم شين معجمة **يوسف بن ماهك** كلاهما مفتوحان غير منصرفين علي المشهور **ارهقنا الصلاة** سبق شرح ذلك في اول كتاب العلم **وصلاة العصر** بالنصب علي البدل من الصلاة **المحاربي** بميم مضمومة وحا مهملة وبا موحدة **صالح بن حيان** بحا مهملة وبا مثناة مشددة **رجل من اهل الكتاب امن بنبيه**

قيل يريد من النصاري خاصة وترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الي اليهود والنصاري ولا يصح رجوعه الي اليهود لانهم كفروا بعيسي ولا ينفع منه الايمان بموسي وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام **لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك** بالرفع والنصب فالرفع علي الصفة او البدل من احد والنصب علي الظرفية وقال ابو البقا علي الحال اي لا يسالني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال علي النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض علي المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الجيلي روايتنا بالرفع **وليفشوا العلم وليجلسوا** بكسر اللام واسكانها وبالياء المثناة تحت والتاء المثناة فوق **فان العلم لا يهلك حتي يكون سرا** بكسر اللام **رؤسا** قال النووي رحمه الله تعالي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة علي انه جمع رئيس **حتي اذا لم يبق عالما** بضم اوله وكسر آخره وروي لم يبق عالم **عن ابي حريز** بحا مهملة مكسورة اي ناحية متفرد بن **آدم** بالرفع لا ينصرف للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي **ذكوان** بذال معجمة **الا كان لها حجابا** بالرفع والنصب روي بهما فالنصب علي الخبرية والرفع علي ان كان تامة والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع علي معني النسمة والنفس وفي كتاب الجنائز كن لها وهو احسن **قالت امراة واثنين قال واثنين** منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين **لم يبلغوا الحنث** اي الاثم وهم الذين ماتوا قبل البلوغ ولم تكتب عليهم الاثام **انما ذلك العرض** بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث **يهلك** بكسر اللام **يسفك** بكسر الفاء علي المشهور وحكي ضمها وهما روايتان **بها** ويروي فيها **يعضد** بكسر الضاد يقطع **الخربة** بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء علي المشهور وبضم الخاء وكسرها ايضا السرقة واصله سرقة الابل ويطلق علي كل خيانة **وثني** بكسر الراء **ابن حراش** بحا مهملة مكسورة وشين معجمة **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال **فليتبوا** لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعاء عليه ثم اخرج مخرج الامر **يزيد بن ابي عبيد** بضم العين **ابو حصين** بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد **ولا تكنوا** ويروي ولا تكتنوا **قال قلت وما في هذه الصحيفة** وفي رواية فما بالفا **فكاك** بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفرا **الفضل بن دكين** بدال مهملة مضمومة **الفيل او القتل** وغيره يقول الفيل وهذا تصريح بان الجمهور علي الفيل بالفا قيل هو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او جيشه نفسه كاني بقصته **لا يختلا خلاها** الخلا الحشيش اليابس **الا لمنشد** اي لمعرف في قول ابي عبيد والشافعي **فمن قتل** كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات فمن قتل له قتيل بزيادة له قتيل **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد** بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم يفادي والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد **اكتبوا لابي فلان** هو ابو شاة بها في الدرج والوقف **فقال رجل من قريش** هو العباس **الا الاذخر** يجوز رفعه علي البدل مما قبله ونصبه علي الاستثناء لكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم احد اكثر** احد بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروي بنصب اكثر **اكتب لكم كتابا** قال الخطابي يحتمل ان يكون ينص علي الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص علي كل شي باسمه لبطل ذلك وكثر ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوي الناس ولما كان غيره انما كان ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم اختيارا لاصحابه فهوي اشتهم لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك علي ابن عباس **لا تضلوا** بفتح اوله

بضم البا وفتح العين وتشديد اللام

بلغ مقابلة

اللغط بفتح الغين المعجمة واسكانها الزرنب قيدها الشفا فنسبي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني ابن دينار فيكون مجرورا
عطفا على معمر بن البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسية في
الدنيا عارية في الآخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف المجرور برب وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا
مضمر اي هي عارية وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر تلزم صدر الكلام ويجوز الرفع
لا تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار
الكسائي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل
ابن ابي حثمة بحاء مهملة مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة ارايتكم بفتح التاء اي اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا
موضع لها من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف والتقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها
فان بعد انقضاء مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي ممن هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في وقت
ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن
نام الغليم وفي رواية يا ام الغليم والاول اصوب غطيطه او خطيطه قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي
لا معنى لها هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس
فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم موانسة والكرام وحديثه عليه السلام كله علم وفائدة
ويبعد منه ان يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يسليه ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطابا له اولا هله وايا
ما كان فهو حديث بعد العشاء الصفق بالاسواق بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم بفتح اليا ثلاثي
وحكي ضمها وهو ضعيف لشبع بطنه باللام في اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما يشبع واما
بالفتح فمصدر لفعلك وفعله المقبري بضم الباء وفتحها ثم قال ضمه في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم
وقيل لا يجوز الضم لاجل الهاء المضمومة بعده واما الآخر لو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم الباء مجرى الطعام
في الحلق قيل اراد بي امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا يتعلق له بامر الدين عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث
لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت في
الاصول العتيقة من الامهات المسموعات من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر
من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول بعض الحديث الصحيح كان مقدما
على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هارون هؤلاء اهل
الردة الذين قتلهم الصديق رضي الله عنه يضرب بعضكم قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال
المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك
الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سفيان بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون
واسكان الواو واخره فاء ابن فضالة ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله
خرج مخرج التنفير عن قوله لا القدح في الراوي البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف
والاول اجود وبكال من حمير انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك
قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال الحقيقي وفي تقديره بحث فعتب الله عليه اي لم يرض قوله شرعا
فقال انا اعلم

من العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى مكتل بميم مكسورة وتاء مثناة فوق وهو القفة
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة جميعه
فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثم بثاء مثلثة مفتوحة ظرف مكان اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف
مسجى اي مغطى وانى بارضك السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض غريب
لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من اين كقوله انى لك هذا فهي ظرف مكان
والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا مبتدا
ولكنه بعيد والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الكهف
هل بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام
ذكره ابو البقاء العكبري فاما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين
استقر السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره
وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما كذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى
والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تعرفونا فعرفوا الخضر فحملوهما فجمع الضمير في كلموهم على الاصل
وثنى في فحملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى فثنى ثم وحده لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلاء قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره
بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة فجاء عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور اورد واكيف صح هذا التشبيه فان العصفور نقص نقصا ما
وهو مستحيل في علم الله تعالى واجيب بثلاثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا
العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني ان الا على حقيقتها والمراد بالنقص النقص
الذي له تاثير محسوس ونقرة العصفور ليس بمنقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا
بمعنى المعلوم لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا
تتبعض فقد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم فاخذ براسه في الباء وجهان احدهما زائدة والثاني على بابها
لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن
لقوله اقتلعه معنى زائدا على اخذه وقوله لوددنا لوصبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى
ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون وقد جاء بان في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة وصبر بمعنى
يصبر اي وددنا ان يصبر باب من سال وهو قائم عالما جالسا صفة لعالم جملة حالية
ومقصود البخاري ان سؤال القائم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما بل هذا جائز
اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان
قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي ولا حرج فيه حذف
الخبر اي عليك في خرب المدينة بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بخاء معجمة
واخره باء موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة واخره ثاء مثلثة عسيب جريد النخل

لا يجي قال السهيلي النصب بعيد لانه علي معني أن ويجوز الجزم علي جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي لا تدن من الاسد فتسلم وجوز ابو القاسم بن الابرش الرفع علي القطع اي لا يجي فيه شي تكرهونه حديثُ عهدهم هو خبر قومك واسم لم يحذف ذلك لدليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم علي اعمال الصفة المشبهة ولجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا بالنصب وبالرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب علي انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادي المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع علي انه منادي مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف الا اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول اوجه لان الفعل ينصب بعد الفاء المجازي بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفاء مجرد العطف كقوله تعالي ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون دون اذن فيتكلوا بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهني فينكلوا بالنون من النكال المأثم الفا الاثم عن نفسه يستحي باسكان الحا تحتلم المراة ولبعضهم او تحتلم وهي مثل المثلم بفتحتين وبكسر الميم واسكان التا قرن بسكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استنباط الزياده في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه مترخص فذلك باللفظ علي ما لا يجوز ودل بفحواه علي ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصّل في لبس السراويل فكان ذلك زايدا علي الجواب ۝ ن ۝

كتاب الطهارة

كتاب الوضو ۝ وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضو مرة مرة مرفوعان علي الخبرية لأن ووقع في بعض الاصول بنصبهما علي الغير بنصب الجزئيات او علي الحال الشاذة مسد الخبر اي يفعل مرة كثرا لبعضهم وبحق عصبة وقوله ولم يزد علي ثلاثة هو كان الاصل لو ذكر المعدود ات ثلاث كما تقول عندي ثلاث نسوة الحنظلي بظا مشالة مَعمَر باسكان العين همّام بها مفتوحة وميم مشددة مُنبّه بميم مضمومة ونون مفتوحة وبا موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم علي العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال علي ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولي وان خارج الصلاة بالطهارة اولي فاني يلتفظ حديثهم مسئلة السايل وغيرها ما لم يكن علي شرطه ثم فسره بالحدث الذي يتصور في محل السوال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل علي الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما نقطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمه من آثار الوضو الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح علي انه الما وجوز في من ان تكون للسببية او لابتدا الغاية غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون علي تضمنه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الي يوم القيمة وهم بهذه الصفة فتعدي يدعون في المعني بالحرف كقوله تعالي يدعون الي كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا فكانه فسر الشي بلازمه ۝ المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق علي ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكي الفتح ابن المنير بفتح الياء وكسرها انه شكي هو بالفتح علي البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلي هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا للاكثر فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بالنون من النوم قال القاضي وهو الاصوب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام الشَّن بفتح الشين القربة الخلق مُعلّق ذكره علي ارادة الجلد ويروي

كذا ثبت ه — الذي — الصواب — المعجمة

معلقة

معلقة علي الاصل فآذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين غلبت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي احضر الصلاة وقال القاضي عياض علي الاغرا ويجوز الرفع علي اضمار فعل اي حانت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع مبتدا وامامك خبره غرفة بضم الغين المعجمة وفتحها فرش علي رجله اي غسلها بدليل قوله بعد حتي غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالما كان خفيفا يبلغ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه مقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان بضم الرا علي الافصح حدثنا آدم مرفوع لا منون من الخبث قال الخطابي يرويه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع لا خبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا غُندر بضم الغين وفتح الدال وحكي ضمها عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوضعت له وضوءا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرّز تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بحا مفتوحة وبا موحدة البراز بفتح البا اسم للفضاء الواسع الذي ليس فيه ساتر عُقيل بضم العين المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة افيح اي واسع زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة وعين مفتوحة البيوت بضم البا وكسرها ابن حبان بحا مفتوحة وبا موحدة لقد ظهرت اي علوت وارتقيت يعني يستنجي به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قال الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري لتابعه فيحتمل ان يكون الما للطهور او للوضوء العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفا الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة في آخره ويقال بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني علي الطلب يقال ابغيتك الشي طلبته لك وابغيتكه رباعي اعنتك علي طلبه والاول المراد بالحديث قال تعالي يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنفض بمثناة ونون ثم فا ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها من الحدث لكن هكذا روي قال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنقاص الاستخراج ويكني به عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذا واراد الاستجمار لان المستجمر ينفض عن نفسه اذي الحدث بالحجارة الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حالة الطهارة الي حالة النجاسة لولا آية بالياء كذا وقع في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون وعلي الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا يتوضا رجل فيحسن بالرفع ويروي يحسن باسقاط الفا الاستنثار بمثناة ثم نون ثم مثلثة رمي الما من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلالة الكلام عليه فلا يدخلها في وضوءه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح آخرهما غير منصرفين وقد ارهقنا باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا قاله الصاغاني وهو علي حذف مضاف اي لاصحاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة وهو خبر وويل من النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر دعا بوضوء بفتح الواو اسم للما

غالبا — تقدم شرحه وانه — خارج عن المدينة — وارتقيت — فوق — قال الاعقاب

ثم غسل كل رجل كذا بالافراد لا كثرهم ولابي ذر كلتا رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة ف
النعال السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضا فيها هذا موضع
استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسمعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي
بفتحه ايضا وكذا احب ان اصبغ في غسل ابنته بفتح الغين وضمها باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
اراد الاستدلال على انه لا تجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الماء
الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره
ثلاث لغات ثم غسل رجله بالافراد لا كثرهم ولابي ذر رجليه وسؤر الكلاب مهموز مجرور من بقية الترجمة اي وباب سؤر
الكلاب فاسرائيل لا ينصرف عبيدة بفتح العين الثرى مثلثة التراب الندي ابن ابي السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين
نسبة الى شعبان بفتح العين حي من همدان السبي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه فنزفه بنون وزاي
وفاء اي سال واستخرج قوته وافناها حتى صرعه اذا عجلت وخطت بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت
في اللغة خطط بالالف رباعي كذا الرواية بحذفها وهو ان تفتر ولا يترك فعليك الوضوء بالرفع مبتدا اخبر لما قبله وبالنصب
على الاغراء وقد استدل بالحديثين على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان بجامع
ما بينهما من الاعانة فاضطجعت في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول نازعه الاسمعيلي في الاستدلال
بالحديث على الوضوء المحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بفتح الشين وسبق في اوايل الكتاب
الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف من اثقل حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع
مثل او قريب سبق في العلم التور بالمثناة شبه الطست فاكفا كفات الاناء قلبته والكفاة لغة بفضل سواكه
اي ما بل فيه سواكه واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا على من قال بتنجيسه نجاسة حكمية ولا دليل
فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور انما هو التمسح به والمسح والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لهما اشربا
وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع ومج كذا لاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن ومع بالقاف وذكرها البخاري
في المناقب اكرمه وج في التقدمين مثل زر بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي بيت
على هيئة القبة من الكلل والستور ووهم من ظن انها بيضة حجل الطير من كفة واحدة بفتح الكاف اي غرفة
فكفاه ويروى فاكفا وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة الاول بضم الواو والثاني بفتحها
الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قد خرج هذا
معناه في اول الباب فاما المذكور في آخره فهو شبه اجانة تغتسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث
انس كان من حجارة والذي في حديث عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون مكسورة
وياء ساكنة بريد بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واستشكل من
الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا لم تحلل اوكيتهن
جمع وكاء وهو الذي يربط به راس القربة وانما شرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فان الايدي لم تخالطه
ويمكن ان يكون خص السبع تبركا لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل
ابن مخلد بخاء معجمة ساكنة وقد تقدم ذكره الرحراح بمهملات الاناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو
ابلغ في المعجز ابن جبر بجيم مفتوحة وباء موحدة ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة

مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد التاء واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضمري بضاد معجمة مفتوحة
وميم ساكنة ابان يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وفيها
فرق يحتز بحاء مهملة وزاي كتف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره بشير بموحدة مضمومة
وشين معجمة يسار بمثناة تحتية وسين مهملة فثرى قال القرطبي رحمه الله قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل
بالماء لما كان جف من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما
كانت سنة سبع عقيل بضم العين نعس بفتحتين والخفقة بسكون الفاء هي النعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم
ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم
الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقاء وضوئه وقوله
فليتم اي فليتجوز في صلاته وليتمها وينام لانه لا يبطل صلاته بمجرد النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من
النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض الوضوء كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته يجزي احدنا الوضوء
ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب بحايط اي بستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب
المدينة يستتر من بوله بتاءين مثناتين للبخاري وروي يستبرئ قال الاسمعيلي وهي اشبه الروايات كسرتين بكاف
مكسورة قطعة من الشي المكسور كقطعة وقطع لعله ان يخفف لعل مثل كاد في ان الغالب تجرد خبرها من ان
كقوله تعالى لعلكم تفلحون ييبسا بمثناة في اوله من فوق ومن تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي
كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان
لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان وان كان ماكولا روح بن القاسم
بفتح الراء وحكى السفاقسي الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلي محمد بن حازم
بحاء وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوءة ماء ه
فاهريقوا عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء ثم قال ويجوز اسكانها من هراق يهريق اهراقا اتي بصبي
قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن او الحسين في حجره بفتح الحاء وكسرها رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه
السباطة بالضم ملقى التراب فانتبذت بنون ثم مثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات فرضه
براء مهملة وضاد معجمة اي قطعه تحته بمثناة وتقرصه بصاد مهملة قال القاضي هو بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف
وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله وليس بالحيض بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت
حيضتك حتى يجي ذلك الوقت بكسر الكاف ه باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره ه
قال السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول
نبه فيه ثم يخرج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب
فالضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة بالماء فروي بقع الماء الذي غسلت به الجنابة
والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم تراه فيه بقعة او بقعا
يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف مفتوحة
نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد
بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول والعرنيين بقاف وبالجيم وبفتح الشين وتكسر والبرية الى جنبه

بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارضين خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر خلاف البحر
ورواه ابن الاعرابي ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في حديث انس الثاني
لانه للتداوي ونحن نقول به **من عكل او عرينة** شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله السفاقسي **فاجتووا المدينة** بضم الواو الثانية
ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها **اللقاح** بلام مكسورة **سمرت اعينهم** بميم مشددة قال النووي كذا اضبطوه في البخاري
اي كحل اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر
وقيل سمرت فقئت **الحرة** بحاء مهملة مفتوحة حجارة سود **سئل عن فارة** بالهمز **كلم** بكاف مفتوحة ولام ساكنة
اي جرح **يكلمه** بضم اوله وفتح ثالثه **كهيئتها** كذا بالتانيث على ارادة الجراحة وفي الكلم وبوضحه رواية القابسي كل كلمة واعلم
ان مقصوده بالترجمة والآثار ان الماء القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش
والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفة يوثر في الموصوف وكما ان تغير صفة الدم بالرائحة
الطيبة لمسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة
الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود ان لا يوجد عند عدمه لجواز شيء آخر فلا يلزم
من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج به لاحتمال وصف آخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الكل منصوب على الصفة الاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف **ثم يغتسل فيه** برفع اللام
في الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون ابو هريرة سمع من النبي صلى الله
مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والا فليس للحديث
الاول مناسبة للترجمة **سلا جزور** بفتح السين الجلد الرقيق الذي يخرج منه الجنين اذا ولد **فانبعث اشقى القوم** هو عقبة
ابن ابي معيط **ويحيل بعضهم على بعض** بالحاء اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم
حال على ظهر دابته اي وثب ورواه مسلم بالميم اي يميل بعضهم الى بعض من كثرة الضحك **وانا انظر لا اغني شيئا**
كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يمنعني
لاغنيت وكففت شرهم او غيرت فعلهم **منعة** حركاته مفتوحة وقد تسكن النون **كانوا يرون** بضم الياء وفتحها
وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر **وعد السابع فلم نحفظه** هو عمارة
ابن الوليد **قليب بدر** بالجر على البدل مما قبله **عن ابي حازم** بحاء مهملة وزاي معجمة **دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم**
بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة وياء مفتوحة **ما بقي احد اعلم به مني** برفع اعلم ونصبه **غيلان** بغين معجمة
يستن اي يدلك الاسنان **بسواك يقول اع اع** بفتح الهمزة وسكون العين وعند ابي ذر بضمها قاله السفاقسي
وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة يتقيا وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
فيكون حقيقة او للسواك فيكون مجازا **يشوص** ينظف عن ابي عبيد **قال اراني اتسوك** بهمزة مفتوحة وحذفها المستملي
وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم **سعد بن عبيدة** بضم العين **اذا اتيت مضجعك** بفتح الجيم والمعنى اذا اردت
رغبة ورهبة اليك هو متعلق بالاول واما الرغبة فانما يتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة
السال له والرهبة الخوف **لا ملجا ولا منجا** الاول مهموز والثاني بتركه مقصور **واشار بيديه كلتيهما** ويروى
كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا **محمد بن بشار** بمثناة وشين معجمة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة
غندر تقدم ذكره ۵ **كتاب الغسل** **الفرق** بفتح الراء واسكانها لغتان

والفتح افصح واشهر **هو تلانة آصع** حكاه مسلم عن سفيان **من عند بابا نحو** بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب لان البا
دخلت على المفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد بظلم **بهز** بموحدة وهاء ثم زاي **الجدي** بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء
مشددة **ثلاثا فقد ضاع** بكسر الراء على الحكاية **ثنا يحيى بن آدم** بنصب آدم **يكفيك** بفتح اوله **فقال رجل ما يكفيني** هو الحسن بن محمد بن
علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية **وخير منك** بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا الان اوفى بمعنى اكثر ۵
سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه **عن مخول** بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والخاء مفتوحة والواو مشددة
بن رغ بضم اوله **معمر بن يحيى** باسكان ثانيه وعند القابسي بفتح العين والميم مشددة كذا قيده الحاكم **مذاكير** جمع ذكر على انه
ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعبابيد وابابيل ۵ ۵
باب من بدا بالحلاب بحاء مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء صب للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه
وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بماء الورد قال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد
الجلاب ولهذا ترجم به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب بعد الغسل
اليق به قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء **فقال بهما** اجرى قال مجرى فعل واهوى من باب اطلاق
القول على الفعل مجازا **وسط راسه** بالتحريك لانه اسم لا ظرف **صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا** بضم الغين اسم
الماء وان اريد به المصدر جاز الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت ويدل على الاول في باب تفريق الغسل
فوضعت له ما يغتسل به **ثم قال بيده على الارض** هو على ما سبق ويفسره رواية اي ذلك اوضرب بيده **ثم اتي بمنديل**
فلم ينفض بها كان الاصل به كما رواه مسلم فرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم
يتمسح به **بما ينضح من غسل الجنابة** اي بالماء الذي يغتسل به **افلح** لا ينصرف وهو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب
ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الاناء على ما اذا خشي ان يكون
علق بها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفى التعارض
عنها **عن عائشة مثله** ويروى بمثله **محمد بن محبوب** بحاء مهملة وباء موحدة **ثم يتحى من مقامه** هذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد **فنضح** بضاد معجمة تكسر وتفتح وحاء تعجم وتهمل
وهذه غسله لا تعارض الرواية الاخرى لتنوع الاحتلاف للاوقات ولان الثاني اراد ما سوى يديه ورجليه من
شراريه **ابو حصين** بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة **فامرت رجلا** هو المقداد بن الاسود **وبيص**
بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص يبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى **مفرق** بميم مفتوحة
وراء مكسورة وتفتح **قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة** كذا بالاضافة وروي وضوء بالتنوين
وللجنابة بلام مجرورة **فاكفا** اي قلب واعلم ان الحديث الثاني في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امس بهذه
الترجمة لانه بوب هنا غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل
لما بقي من الجسد دون اعادة الوضوء **فقال لنا مكانكم** هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر
اي الزموا **حدثنا ابو حمزة** بحاء مهملة وزاي **عريانا** هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران
همام بفتح اوله **منبه** بضم اوله وكسر ثالثه **آدر** بالمد عظيم الخصيتين **فجمح** بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات
جرى باشد الجري **ثوبي يا حجر** ناداه مناداة العقلاء لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب

كينونه مصدر كان يكون كينونة وكونا شبهوه بالجيدودة والديمومة واصله كينونة بتشديد اليا ثم خفف كهين
لندب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة يحتثي بحا مهملة ثم تا مثناة من الحثية وهي الاخذ باليد
ويروي يحتثن بالنون آخره فانخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالخا ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخا
ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عياش بمثناة وآخره شين معجمة قال ابو
عبد الله الغسل احوط الآخر بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه
وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة ٥ كتاب الحيض
وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه عام في جميع بنات آدم قال الداوودي ليس في
الحديث مخالفة لهذا القول فان نسا بني اسرايل من بنات آدم بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكة والمدينة
ممنوع الصرف وقد يصرف انفست بفتح النون اي احضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة
فيهما عزاه النووي للاكثرين كل ذلك على هينة وكل ذلك يخرج مني كل الاول مرفوع على الابتدا
والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف وعلى المفعول يخرج مني مجاور اي معتكف العلاقة بكسر العين
يتكي مهموز في حجري بفتح الحا ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو وهم وانا حايض مهموز بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا الخميصة كسا اسود فيه اعلام الخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي
ترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم
الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا انفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم
النون فهي نفسا وولدت والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض
والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فقيل كان حق الترجمة من سمى الحيض
نفاسا الا انه لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما
في التسمية قبيصة بقاف مفتوحة وكان يامرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب
أيتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما
ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن
فليؤد الذي ايتمن بالف وصل وتا مشددة في فور حيضتها بفتح الفا اي ابتدايها ومعظمها ورواية
ابي داود فوح بالحا المهملة ثم يباشرها يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه
للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي فاذا لكم من نقصان عقلها بكسر الكاف وكذا ذلك
من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر كنا نومر ان نخرج
بفتح النون او الرا مع التا وكسرها مع النون الحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت
نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس بالحيضة بكسر الحا فلتقرصه بضم الرا واسكان
الصاد المهملة ثم لتنضحه بفتح الصاد وكسرها اي تغسله اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة هذا مما انكر ابن
الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت
زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار انما اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات
اختاها وقيل سودة بنت زمعة فمصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته ويروى فقصعته اي دلكته بالظفر

ازنجد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود
يعصب غزله ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط
لغتان وروى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراة هي اسما في رواية ابي داود وغيره فرصة بفا مكسورة
وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة
انما هو بالقاف والصاد المعجمة اي قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد
وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل
انما يجي رباعيا ومصدره امساك قيل وقد يجي ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه
وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين ٥
باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض قال الداوودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشة
ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض لا عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي ليلة الحصبة بحا مفتوحة وصاد
ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع خارج مكة مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد
سكت وقيل كانها تعني سكت عنها ٥ باب نقض المراة باسكان القاف خرجنا موافين
وروي موافقين لا حللت قال الجوهري في الصحاح احل المحرم لغة في حل ٥ باب مخلقة وغير مخلقة
قصده بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب نطفة مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب
على اضمار فعل عقيل بضم العين وكن نسا يبعثن كذا رواه غير مسند وقد اسنده الامام مالك في الموطا
الدرجة بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه وهي قطنة تدخلها المراة فرجها
ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض
يكون آخر الحيض يتبين به نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان
تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا تخالطه صفرة كانه قصة فكانه ذهب الى النقا والجفوف وقال القابسي
بينها وبين القصة عند النسا واهل المعرفة فرق بين عن معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما رواه
مسلم انها السايلة اتجزي احدانا صلاتها بفتح التا اي اتقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها
وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي
عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت حايضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى
اتقضي احدانا الصلاة ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميلة بخا معجمة مفتوحة ثوب له خمل من الصوف
العاتق مراهقة البلوغ فقالت بابي نعم اي افديه بابي المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان فقالت حفصة فقلت آلحيض
هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي اتخرج الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة ويقال
ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف حدثنا معلى
بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من وطيها احمد بن ابي سريج
بسين مهملة مضمومة وجيم واسمه الصباح شبابة بشين معجمة وبا مخففة ابن بريدة بضم اوله جندب بضم الدال
وفتحها ان امراة ماتت في بطن اي حمل وهذه المراة تسمى ام كعب ذكرها النساي فقام وسطها بسكون السين
ظرف اي في وسطها وقيده السفاقسي بالفتح بحذا بحا مهملة وذال معجمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور الخمرة بخا معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان
فان زاد على ذلك فهو حصير ٥ باب التيمم

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست بالبيدا هو ذو الحليفة
او بذات الجيش وراء ذي الحليفة وعند اي داود اولات الجيش العقد بكسر العين القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها يطعن بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر
ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح
وطعن في النسب يطعن بالفتح على المشهور ويقال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب فانزل الله اية التيمم ولم يقل اية
الوضوء وان كان ذكر بها المائدة والنسا مبدوتان بالوضوء لان الذي طرى لهم في ذلك الوقت حكم التيمم فكانوا
مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليسوا معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهملة والضاد معجمة
محمد بن سنان بنونين النضر بضاد معجمة سيار بيا مثناة تحت مشددة يزيد الفقير بفتح اليا المثناة تحت والزاي
كان لفقار ظهره ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط
وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفا في فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما قلادة هذا
يدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي ليست اللام للملك بل للعارية وانها في حوزها فصلوا فشكوا
كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا اب الجريف بجيم ورا مضمومتين موضع من جهة الشام
على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسورة وبا موحدة
مفتوحة على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر في التيمم في السفر القصير
لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر ذر بذال معجمة ابن ابزى
بهمزة مفتوحة وبا موحدة وزاي تفل بتا مثناة فوق وفا مفتوحتين يكفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر
فالنصب على المفعول وقال ابن مالك من جرها ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه والكفين فحذف
المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زايد كقوله تعالى ليس كمثله شي ومن يكفي الوجه
واليدان وهو الرواية الاخرى قال ويجوز هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع وجه
هو الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في والكفين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول
معه السبخة الارض المالحة التي لا تنبت يقال ارض سبخة بكسر البا اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ
بفتح البا وكان اول من استيقظ فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة
ايضا لاضافته الى النكرة اي اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر لكان اي ثم كان
عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال ضاره يضيره
ويضوره فابتغيا الما اي اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغي المزادة بميم مفتوحة
وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة يزاد فيها جلد من غيرها مثل الراوية ونفرنا خلوف بخا معجمة ولام مخففة
مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا
قالت عهدي بالما امس هذه الساعة عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من
امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس

خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه الصابي بهمز وبسهل اي الخارج من دين الى دين العزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة
ويا مفتوحة وتسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب كالمجاري واحدها عزلا وهي عروة المزادة التي يخرج منها
الما بسعة ونودي في الناس اسقوا بهمزة وصل وقطع وبكسر وبفتح وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى
النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب
ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل
بضم اوله وبفتحه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين اشد ملاة بميم مكسورة
ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا ها ودقيقة بفتح اوله وبضمه على التصغير دُرَينا بفتح الرا
وكسر الزاي وفتحها ثم همزة نقصنا يغيرون بضم اليا من اغار ويجوز فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مكسورة
النفر ينزلون باهليهم على الما فالت لقومها قال ابن مالك وقع في بعض النسخ ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير دال
وكلاهما صحيح وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة بمعناه الذي اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم الا
عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز ان تكون نافية وان تكسر الهمزة وادري بالدال
ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولا بالكسر
على الاستيناف ولا تفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة
رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوف وقال اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر البا
الموحدة واسكان الشين المعجمة لو رخصت بتا مضمومة للمتكلم برد بفتحتين ٥ باب التيمم ضربة
ان نونت الباب فما بعده مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال فتمعكت هو بمعنى تمرغت
في الرواية الاخرى والتمعك التدلك ولا ما يجوز فيها النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن
دقيق العيد وقال والخبر محذوف وجوبا اي لا ما معي او عندي موجود ٥ كتاب الصلاة
فرج بضم الفا اي فتح ففرج بفتحات بمعنى شق بطست بفتح الطا وقيل بكسرها حكمة وايمانا نصب على التمييز
فعرج بفتح العين والرا وروي بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما
اذ كان الامر في بعثته رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد كزمان وازمنة
والاسودة الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان ٥
قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا كلمة تقال عند اللقا اي صادفت رحبا وقيل على
المصدرية قال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها ابا حبة الانصاري بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي
بيا مشددة قتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي فيمن شهد بدرا ابو حنة
يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا الحبر يكنى ابا حبة يعني بالبا واما ابو حبة
ابن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو
اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت بمستوى بواو مفتوحة موضع مشرف يستوى عليه هو المصعد صريف الاقلام
اي صوتها على اللوح فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بجيم ونون وبا موحدة وذكر الايمة

انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا فسره بالقباب واحدها جنبذة بالضم وهو ما ارتفع من
البناء قالت عايشة فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين قيل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا وقيل كان ابتداء — اذ كان ح
الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده وهو كان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي سنده
موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر يزره ولو بشوكة
اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الخدور بكسر التاء علامة النصب القفا مقصور
ابو حازم بحاء مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافة وهو في موضع الحال حدثنا احمد بن يونس بالنصب
المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم روسها ويفرج بين قوايمها توضع عليها الثياب والاسقية
لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وترى اهل احمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن ابي الموالي
باسكان اليا على الاصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ — لا فتح ح
مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجاد مزمل ابو مرة اسمه يزيد
مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا اكثر استعمالا
فصلى ثماني ركعات بنصب اليا ولبعضهم ثمان زعم ابن امي هو اخوها علي بن ابي طالب وكان اخاها لابويها
وللحموي زعم ابن ابي هو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل على انه خبر ان ورجلا منصوب بقاتل وفي
بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان ابن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف
قال الاخباريون كان لهبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه حفيده اجرنا من اجرت هو من اجار
يجير بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم
كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب
الواحد جايزة لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية
فان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى في ثوب احد طرفيه على بعض نسايه وهو نايم والثوب الواحد لا يتسع طرف منه لستر ربه ويجعل — وهي نايمة ح
على عاتقه منه شيا العاتق موضع الردا من المنكب ما السرى اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية — علي
اي اي شي اسرى بك سالته لعلمه ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام
خلا موضعه وستره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به فلم يحمل طرفيه على عاتقيه — وستره ح
قلت كان ثوبا كذا اضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فاتزر بهمزة ساكنة امر
من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى
الارتدا وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحاء مهملة سلمة بن دينار ينبجها
بكسر السين وضمها قاله السفاقسي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده
انه لم يلبس بعد وصلاة الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل لو حللت ازارك يحتمل ان تكون لو للتمني فلا
تحتاج الجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا فما رويته بضم الرا بعدها همزة
وبكسرها ممدود الثبان بمثناة مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغيرة يستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثيابه

صى

خز بمعنى الامر اي ليجمع ولذلك صلى رجل في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم الشين — منه ح
وكسرها اشتمال الصما في قول الفقها ان يتجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فيبدو شقه وعورته وفي قول
اهل اللغة ان يتجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعمال بيديه مما يعرض له في الصلاة
والاحتبا بالثوب هو ان يحزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لترتفق به في جلوسها — ولذلك ح
وبذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد عن بيعتين اشتهر
على الالسنة بفتح البا والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر البا
من البيع مثل الركبة والجلسة لا يحج بضم الجيم ولا يطوف بالرفع اجيبنا ان زين الجهال مثلكم برفع مثل على الصفة وهو — المشددة ح
موضع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الجهال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض — لام ح
الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة حسر بالحا والسين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اوله مع كسر
ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وحديث انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج
من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وفخذه على فخذي لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه
ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل فثقلت بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر ثم حسر — بدليل ح
بضم اوله مبني للمفعول ورواية مسلم فانحسر اي بغير اختياره لضرورة الاجرا وحينئذ فلا دلالة على ما اراده — المهملة ح
نظر محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوة بفتح العين دحية بفتح الدال وكسرها — المهملة ح
فاخذ صفية بنت حيي بالنصب بحاء مضمومة ومكسورة قريظة بضم اوله النضير بفتح اوله النطع بنون مكسورة — خ وقد تجعل عوض الاقط الدقيق
وطاء مفتوحة في افصح لغاته الشيخ فحاسوا بحاء وسين مهملتين والحيس خلط الاقط والتمر والسمن بعجين فيشهد — المخدس ح
معه نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات
بفاءين ومعناهما واحد ما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن نسا او رجال وقيل ما تعرف الواحدة منهن من غيرها وايتوني بانبجانية
هو بفتح الالف وتروى هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح البا الموحدة وكسرها وبتثقيل اليا المثناة من تحت
وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة ابي جهم بجيم مفتوحة وها ساكنة اسمه
عامر وقيل عبيد بن حذيفة الهتني شغلتني من قولك لهي بكسر الها غفل فاما لها بالفتح فمن اللهو فاخاف ان تفتنني — عبيدة ح
بفتح التاء على انه ثلاثي والادغام كقولك ما مكني وفيه ذكي حذر ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي
افتنته ٥ باب اذا صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وبا موحدة اي فيه صلبان او تصاوير
برا مفتوحة بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين
قرام بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير
علم ان النهي عن لباسه اشد من استعماله في التجمل ومن صلى في فروج بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها
القبا الذي يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن عرعرة بمهملات اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح الواو اسم للما وعنزة بفتحات اسم للحربة ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة
ما جمد من الما من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية
الخندق الاثل بالمثلثة شجر كالطرفا الغابة بغين معجمة وبا موحدة موضع قريب المدينة عملة فلان مولى فلانة
ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي قيل اسم المالك عملة غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام

لامراه من الانصار ويقال لغلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخاذه سنة سبع وقيل سنة ثمان يزيد بن هرون
بيا مثناة من تحت وزاي جحش بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ثم شين معجمة اي خدشت مشربة بضم الراء وفتحها الغرفة
المعلقة ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عقد ذلك الشهر وانه لا فلو قال لله علي
ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما آلا بالمد بمعنى حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على
ألواحها وخشبها الخمرة بخاء معجمة مضمومة حصير صغير يقي الوجه والكفين سميت بها لانها تستر وجه المصلي
عن حر الارض ومنه الخمار والا فقاعدا منصوب بفعل مقدر اي والا فصل قاعدا اذهبوا فاصلي هو عند
الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح الياء على انها لام كي
على زيادة الفاء وقد رويت بفتح اللام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس
بالياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين
بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب
كان باللام وغير اللام وصففنا انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه وروي فصففت واليتيم من غير توكيد والاول
افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وهذا اليتيم هو ضميرة جد حسين
ابن عبد الله بن ضميرة ابن النضر بنون وضاد معجمة عقيل بعين مهملة مضمومة اعتراض الجنازة منصوب
نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة القلنسوة
بفتح القاف واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو بشر بن المفضل بباء موحدة مكسورة وشين معجمة ٥
يرى ضبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر بن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة
مفتوحة عن ابن هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بالف ويتنون مالك لان بحينة اسم
امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفتان له فرج بين يديه بفتح الفاء والراء
المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا همز
بمعنى يظهر ما صليت ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة وسين ساكنة
وآخره تاء التانيث فصلى في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته
همام بهاء مفتوحة وميم مشددة ورايت جرير بن عبد الله بنصب ابن على الصفة احمد بن نصر بصاد مهملة
حدثنا عمرو بفتح العين المهملة ابن عباس بباء موحدة ميمون بن سياه بسين مكسورة وياء مثناة تحت وهاء منونة
والسياه في بعض لغة العجم الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا الله بخاء معجمة
وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله
يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحاء المهملة وتشديد الراء
المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء والله اعلم ٥ باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
قال القاضي ضبط الاكثر قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها فليس الكسر يؤدي الى اشكال وهو
اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني
بابا وحكما واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق

خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان مفردا بحكم فصار كانهما فعلان اراد
تبيين حكمهما الاثر كيف خصه بالذكر حيث قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب
او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال باب ذكر المدينة والشام والمشرق
قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل يعني ابن ميمون طاف بالبيت العمرة بالنصب وللعمرة في الرواية الاخرى
في قبل الكعبة بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي فلا تستقر امرها فلا تنسخ
كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة
من جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دلهم به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله حكم من غاب عنه
فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان حدثنا عثمان حدثنا جرير
بجيم وراءين مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون انسي كما تنسون بهمزة مفتوحة وسين مهملة مخففة وكذا
فثنى ولم يذكر ايضا ومن زائد ذكر اللفظ المعطوف ان اثنتين بياء مثناة بعد النون بفتح المثناة فوق والنون وكسر الياء
فيه ه بضم اوله وتشديد ثالثه لم يباشر التشبيه وآية الحجاب بالرفع والجر في الغيرة بغين معجمة مفتوحة بقباء
يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي
فانه رواها بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان تحولهم الى القبلة التي فرضت عليهم
وهم في انحرافهم الى غير القبلة لم يؤمروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته
الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه
ثم اتم ما بقي وذلك لان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة
فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة في حكم المصلي فيؤخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد
فتناول حصاة فحتها بتاء مثناة فوق وبه وكي فحكها بالكاف لا يتفلن بتاء مثناة فوق وفاء تكسر وتضم حكاه الجوهري
مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم
بينهما فجعله من الصدر بالعين المهملة ومن الراس بالميم معمر باسكان العين المهملة همام بفتح اوله وتشديد ثانيه
باب اذا بدره البصاق انكر القاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت
اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وعلى
وروي فيه بضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة رئي بكسر القاف تضمير الخيل ان تشد عليها سروجها
وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب رهلها ويشتد لحمها الحفياء بحاء مهملة وفاء ساكنة وياء مثناة من تحت تمد
وتقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهي الكباسة بشماريخه وبسره
الاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء
رب هذه الصدقة لتصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة انثروه بمثلثة
مضمومة وفادى عقيلا بفتح العين فحثا بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد يقله بضم اوله
من اقل الشيء رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم ويروى أمر بالهمزة يرفعه بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك
زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا اختاره
له الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هنالك ٥ باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس

بالجيم وبالحاء المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله صلى الله عليه وسلم
اين تحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة فيصلي بالنصب جواب
التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين فصففنا وفي رواية فصففنا بالتشديد
خزيرة بخاء معجمة ثم زاي ويروى بحاء وراء مهملتين وفي البخاري في الاطعمة تفسير الاولى قال النضر هي النخالة *(هامش: من)*
كان الحريرة بمهملة كلها من اللبن فثاب رجال اي جاء واستثاب بعضهم بعضا هو بمعنى اجتمعوا الدخشن بضم الدال المهملة *(هامش: مثلثة)*
والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وآخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن والدخيشم مصغر ابن وهو عقبي بدري
وانما كره الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي
بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الظنة شرارهم بشين معجمة مفتوحة خيارهم عن اشعث بالمثلثة لا ينصرف مثال القبر القبر
منصوب على التحذير فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة *(هامش: فيهم)*
ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين ليلة فجاؤوا متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف
مجرور بالاضافة وروي متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعدوه
لنصرته صلى الله عليه وسلم بفناء ابي ايوب بفاء مكسورة ممدودة وانه امر ببناء المسجد على البناء للفاعل والمفعول
ثامنوني اذكروا لي الثمن وبيعوني بالثمن وفيه خرب بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة ككلمة وكلم ونبقة *(هامش: بمكسورة اي)*
وروي بكسر الخاء وفتح الراء كنعمة ونعم قال الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخاء المعجمة فيهما وهو الخروق في الارض
ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحاء
والدال المهملة جمع حدبة لقوله فسويت انما يسوى المكان المحدودب فاما الخربة بالخاء المعجمة والراء فانما تبنى وتعمر وهذا منه
تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الخاء المعجمة وكسر الراء ومعنى التسوية فيها ان يكون فيها بناء هدم
فتسوى الارض بازالته سليمن بن حيان بمثناة تحت فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بالنصب سياتي توجيهه في الكسوف
وقال السفاقسي لا وجه فيه على ما بوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختيار لمعنى اراده الله تعالى
تنبيها للعباد ولا تتخذوها قبورا تأوله البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان المقصود الحث على
الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر
ولا المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في البيعة بباء موحدة
مكسورة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصورة وفي نسخة الصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل
والنصب على اضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل المجرور معطوفا ابوا ومحذوفة اولئك قوم بكسر الكاف *(هامش: باضمار)*
وكذا الملك الصور ودونه اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي
وبفتحهما طفق بكسر الفاء وفتحها حدثنا محمد بن بشار بشين معجمة مكسورة ثم نون حدثنا سيار بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت
قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهية الصلاة فيه ليس على التحريم حدثنا عبيد بضم
العين المهملة الوشاح عند العرب خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما حدياة بضم اوله وفتح آخره على التصغير لحداة
خطفته بطاء مكسورة حفش بحاء مهملة مكسورة تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجائب الا انه من بلدة الكفر انجاني
بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقراء يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقراء النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر
معرفتان والصفة لسقايف التي في مؤخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا للاكثر بالالف ولابي ذر عزب

بغير الف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عنده بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القايلة حدثنا مسعر بميم مكسورة
اراه بهمزة مضمومة اي اظنه الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين مهملة ولام مفتوحتين نسبة
الى سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالناقض
للطهارة ومنه تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي انه لاجله *(هامش: وهو)*
روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه
الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان
يقال كننت الشيء سترته واكننته والكننته اكنه بمعنى سترته وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة
مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود والثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث
حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون اي صانه واياك ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك
ان تفعل لا تلزم في اياك والشر اذا لم تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذفها مع ان وان مطرد *(هامش: كالالف لازم)*
فتفتن الناس بضم التاء على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي وعمده خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما القصة بقاف مفتوحة
الجص لغة حجازية الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
كذا للاكثر قال القاضي وهو تصحيف وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية مري غلامك قيل اسمه باقول *(هامش: النجار)*
وقيل باقوم وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراة الا اجعل
لك شيئا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك ابطا الغلام بعمله فاستنجزها بالتمام
حدثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا
وروي به ايضا فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقديره والله اعلم فلياخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما *(هامش: بنصالها)*
وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لعمرو سمعت جابرا ايقول ولم يقل ان عمرا قال *(هامش: هو طلحة بن نافع يروي عن جابر)*
له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا
انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب في رواية باسم وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب
في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب الحراب بحاء مهملة مكسورة فلما جاء ذكرت ذلك
صوابه ذكرت له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي *(هامش: يعني يضع الشطر)*
اي طلب قضاء الدين سجف حجرته بسين مهملة مكسورة اي سترها وحكى السفاقسي فتحها اي الشطر كان يقم المسجد
بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لما اراد ذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها حدثنا عبدان
عن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة ثمامة بن اثال بضم اولها والثاء المثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو بالخاء المعجمة
في مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال الصواب نجل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء الجاري فلم يزعهم
لم يغير عليهم يعنون بهذا اللفظ الشرعي لا نفس الفزع تعذ وجهه بعين وذال معجمتين اي بسيل ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير حدثنا محمد بن سنان بسين مكسورة ثم نون حدثنا فليح بضم اوله ابو النضر بنون
ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل
ان يكون الله خير عبدا ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية ان من امن علي حدب

اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امتي ولكن أخوة الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى
النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط
الابواب اي سكك بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا ○ باب الابواب والغلق
بالتحريك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة
مصغر السائب بن يزيد ابن اخت النمر هو وابوه صحابيان حصبني بحاء مهملة اي رماني بالحصباء ○ ○
باب الحلق بالحاء المهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحاء مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف
قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ○ وحديث الثلاثة سبق ضبطه
في كتاب العلم ثم سر الى ابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو اول الزوال السرعان بالتحريك جمع سريع اوايل الناس
وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والراء ساكنة والنون تنصب ابدا قصرت الصلاة على البناء للفاعل
والمفعول المقدمي بدال مشددة مفتوحة فضيل بفاء مضمومة السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحده الكثب
سمرة الكثب جمع الكثيب رمل مجتمع فدحا فيه السيل بالبطحاء اي دفع يقال دحى المطر الحصباء عن وجه الارض صلى حيث
المسجد الصغير برفع الكل وبفتح ثاء حيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا شرف الروحاء موضع
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يسارك قال الكرماني كذا في جميع النسخ وهو تصحيف
وصوابه بعواسج كثر عن يمينك فتصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال تترك ثم عن يمينك فكان يقول
تصحف من تترك اي تترك للعظام وهذا ظاهر والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق جانبه العرق بكسر العين
جبل صغير الرويثة براء مضمومة وثاء مثلثة اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاءه في مكان بطح
باسكان الطاء وافتح تهلهل حين يفضي من اكمة كذا للكافة وعند النسفي حين وهو وهم ذوين بريد بباء موحدة مفتوحة
وهو في بعض الاصول بياء مثناة من تحت مضمومة وهو تصحيف وهي قايمة على ساق يريد انها كالبنيان ليست متسعة
من اسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من
الارض وما انهبط والعرج بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة بهاء مفتوحة ثم ضاد معجمة
ساكنة ثم با موحدة الصخرة الضخمة رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتثرة ○
تكون في بطن الاودية السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجر والكسر للصخر هرشا مقصور عقبة قريبة
من الجحفة غلوة بغين معجمة رمية سهم ثلثمائة ذراع وقيل ما بين باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر والعامة تقول مرو بذي طوى بطاء مضمومة فرضتي الجبل بفاء مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل
الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر الاكمة بالتحريك على حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم
والمراة والحمار يمرون من ورائها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اضمر غيرهما ابن بزيع بموحدة
مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوالة كالاقحوانة
لانه يقال اساطين يتحرى يقصد قبيصة بقاف مفتوحة دخل على اثره بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه ○
الحجبي بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة فاغلقها هي اللغة الفصحى المفعول مغلق مكث بضم الكاف وفتحها
يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريبا يعرض
بفتح اوله اي يضعها عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت والرحال الابل

آخرة الرحل بالمد ومؤخرته بالهمز ما يستند اليه الراكب من الرحل والافصح الاخرة انتجه بهمزة مفتوحة وشين ساكنة
ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهملة مفتوحة اعترض امامه يقال
سنح في الشيء اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافة وضده البارح اي الذاهب حتى اتسل منصوب بان
مضمرة وقال ان ابى الا ان يقاتله فليقاتله بتاء ولام مفتوحتين وبتاء مكسورة ساكنة كان ان يقف اربعين خيرا له بالنصب (لعله سقط ولام)
على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يسهل له من طريق لانه يقال ساغ
الطعام اذا سهل تناوله ونال منه اي من بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا انه يشبه دفع المقاتل
فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة على التصغير
ماذا عليه كذا ثبت في بعض النسخ في رواية ابي الهيثم من الاثم ما باليت اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه
غمزني اي طعن باصبعه في لا نقبض رجلي من قبلته وقيل اشارا الى الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف ثم
نسبة لبني زريق من الانصار وهو حامل امامة يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز
فيها الفتح والكسر بالاعتبارين ولابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة زرارة بزاي مضمومة
وراء مهملة الشيباني بشين معجمة حيال بحاء مهملة مكسورة اي حذاءه واصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل (مهملة مقصورة)
الكسرة التي قبلها كقيام قياما واصله قواما فيعمد بميم مكسورة يقصد سلاها بسين مفتوحة وعاء الجنين
حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا لان المرأة القته عنه لم تقصد الاخذ ما على ظهره من ورائه كما لا
تقصد الى اخذه من امامه بل انها ولمن حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفار (هم)
عمارة بن الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي
بجزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا التهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الو (حبش)
القليب البئر قبل ان تطوى قليب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني
باب مواقيت الصلاة وفضلها قال الصفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف
بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا اما قد علمت كذا الرواية والافصح الشكل وقد رواه
في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان تكون صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث
امامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت
الآخر فاحتجاج عروة يدل على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت بفتح التاء عند الاكثر اي
شرع لك ويروى بالضم اي امرت انا ان اصلي بك اوان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان
تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير او علمت او حدثت ان جبريل نزل بشير بموحدة مفتوحة قبل ان تظهر
اي قبل ان تعلو وتصعد الى سقف الجدر وقيل ارادت والشمس في حجرتها قبل ان تعلو على البيوت فكنى بالشمس (من قاعة الدار)
عن الفيء لانه عنها يكون ابو جمرة بجيم انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في
الايمان لجري بجيم مفتوحة وهمزة في آخره فتنة الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض له منهم من شر ولكن الفتنة
بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال لا بل يكسر اي يقتل ولا يموت بغير قتل وقوله اذا لا يغلق لان الغلق انما يكون
للصحيح واما الكسر فهو هتك لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان

فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان وبذلك انخرق عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يغلق الي يوم القيمة وهي الدعوة التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته **اذا لا يغلق** بفتح القاف نصب باذن لان شروط اعمالها من التصدر واستقبال الفعل واتصاله بها موجودة ولا يضر الفصل بلا النافية **قال شراك** قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف **حدثنا ابرهيم بن حمزة** بحاء مهملة **ابن ابي حازم** بحاء مهملة **النهر** بفتح الهاء واسكانها **يبقي** بضم اوله **الدرن** بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام **شيا** كذا ثبت في البخاري بصحيح بناء الفعل للمفعول والفاعل ضمير وشيا مفعول **ما تقول فيه** اجري فعل القول مجري فعل الظن لانه تقدم فيه الاستفهامية ووليها فعل القول مضارعا مسندا الي المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول اول ويبقي موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية في موضع نصب بيبقي وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شي تظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قال ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجراح ونحوه **اليس ضيعتم** يعني تاخيرها عن الوقت المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله **غيلان** بغين معجمة **ابو عبيدة** الحداد بضم العين **الا هذه الصلاة وهذه الصلاة** الاولى منصوبة والثانية مرفوعة **البرساني** بضم الموحدة **فلا يتفل** بمثناة من تحت مفتوحة وفاء مضمومة ومكسورة وانكر ابن مالك الضم **فابردوا** هو بقطع الهمزة وكسر الرا اي اخروها عن وقت الهاجرة الي حين يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والبا للتعدية فالمعني ادخلوا الصلاة في البرد **عن الصلاة** قيل بمعنى البا وقد جاء مصرحا به في الرواية الاتية وقيل زايدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار **حدثنا محمد بن بشار** بموحدة وشين معجمة **غندر** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر** كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما روي في الباب بعد هذا وكذا هو في مسلم **نفس في الشتاء ونفس في الصيف** بالجر فيهما على البدل **ما تجدون** بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر المبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا لتجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به النسائي في رواية في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم **في عرض هذا الحائط** بضم العين مضمومة على التصغير **فكانما وتر اهله وماله** الاكثر على نصبهما مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعولا ما لم يسم فاعله عايدا على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الي مفعولين كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروي بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون الماخوذون وبهذا الزم ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى نهب فلعله اراد تقريبا لمعني من سلب شبهه وحاصله ان من رد النقص الي الاهل والمال رفعهما ومن رده الي الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر اهله وماله **حبط عمله** **فتسدد لا تضامون** يروي بالتشديد والتخفيف وبضم التا وبفتحها والاكثر ضم التا وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم **يتعاقبون فيكم ملايكة** جا على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث والفصيح اكلني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب

وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفة بعد طايفة **اذا ادرك احدكم سجدة** اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره **ثم عجزوا** اي ماتوا او انقطعوا **عن بريد** بموحدة مضمومة **حدثنا محمد بن مهران** بميم مكسورة **ابو النجاشي** بنون مفتوحة **مواقع نبله** حيث يقع وهو يدل على شيئين تعجيلها وعدم تطويلها **الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس** قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين ولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا او تاخيرها اذا ابطوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذفان حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله اي يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج الي تقدير اخر غير ما ذكره ابن بطال **لا تغلبنكم الاعراب** اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يعتمدوا في تسميتهم بما في الكتاب من تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها المغرب **اعتم** اخرها الي وقت العتمة اي الحلبة لمروءة او الي شدة الظلمة **ويذكر عن ابي موسي** هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده **ارايتكم** بفتح التا بمعنى اخبروني **بقيع** بفتح الموحدة **بطحان** قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم البا وحكي اهل اللغة فتح البا وكسر الطا **نتناوب** اي ياتون عن بعد اليه نوبا واوقاتا **حتى ابهار الليل** بموحدة وتشديد الرا اي في اخره والحاق الالف **علي رسلكم** براء مكسورة ويجوز فتحها اي تانوا **ان من نعمة الله عليكم** هو بفتح ان وكذا انه ليس احد منهم من كسر الاولي **خالد الحذاء** بذال معجمة مشددة **يقطر** بضم الطاء المهملة راسه فاعل **فبدد** اي فرق **ثم ضمها** كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والبا الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر باليد **لا يعصر** بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجرا اصابعه عليه متمهلا دون بطش **اما انكم** بتخفيف الميم وبكسر ان على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا **وسيرون** بالمهملة بريق **تضامون** سبق ضبطه والزايد هنا رواية تضاهون اي لا يشتبه عليكم **هدبة** بضم الهاء **ابو جمرة** بجيم مفتوحة **البردين** الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد **قلت كم بينهما** لعله حذف منه كان بدليل الرواية التي كم كان ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب **فلما فرغا من سحورهما** بفتح السين **ثم تكون سرعة** بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخر على اسم كان **كن نساء المومنات يشهدن** يجوز في نساء وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نساء الي المومنات شاهد على اضافة الموصوف الي الصفة عند امن اللبس لان الاصل كن النساء المومنات وهو نظير المسجد الجامع **بشر بن سعيد** بموحدة مضمومة وشين معجمة ساكنة **حتى تشرق** بفتح التا وضم الرا لاجل رواية حتى تطلع وبضم التا وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي

والرباعي للرباعي **حاجب الشمس** هو حرفها الاعلى من قرصها وسمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان **حدثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصغر **خبيب** بخا معجمة على التصغير **نهى عن بيعتين وعن لبستين** بكسرهما او ضمهما لان المراد الهيئة لا المرة ٥

باب لا يتحرى الصلاة بمثناة من فوق مضمومة والصلاة هو القايم مقام الفاعل وقوله لا يتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما على النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لا تدن من الاسد فياكلك ولا يجوز ذلك لانا بينا فيتحرر لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يتحرى ولا يصلي والرفع على القطع اي لا يتحرى فهو يصلي والنصب على جواب النهي اي لا يكن قصد صلاة والمعنى لا يتحرى مصليا **الجندعي** بجيم مضمومة ودال مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث **حدثنا محمد بن ابان** بفتح النون وبكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف **مخافة ان يثقل** اوله بمثناة من فوق ومن تحت وكان يجب ان **يخفف** عنهم بكسر الفا وفتحها **معاذ بن فضالة** بفتح الفا **بكروا بالصلاة** اي قدموها اول الوقت ٥

باب الاذان بعد ذهاب الوقت **عمران بن فضيل** بفا مضمومة **حصين** بالضم **سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان ذلك رجوعه من خيبر **اعرسنا** بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة **وابياضت** يقال ابياض الشي بالتشديد ابيض اصفار ٥ **ما كدت** بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ **قال همام سمعت يحيى بن ابي كثير** **بطحان** لقتادة **جيان** بحا مهملة مفتوحة بعدها با موحدة **التمر بعد العشا** بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاشكال ولي لانه اسم الفعل وكذا اضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون **رات** بمثلثة ابطا **جيراننا** بجيم مكسورة **حمنه** بحا مهملة وثا مثلثة ساكنة **فوهل** بفتح الواو والها ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال **وان اربع فخامس او سادس** قيده بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس بحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة اليه مقامه ٥

حتى تعشى بمثناة وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم نعس بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب **قد عرضوا** قيل بضم العين المهملة وتشديد الرا المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع وهو بتخفيف الرا والقياس تشديدها **غنثر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا شبهه به تحقيرا او قيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناة من فوق مفتوحة بعد النون ومعناه يا لئيم **فجدع** بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف والاذن والشفة وقيل هو السب **وايم الله** الهمزة وصل وقيل قطع **ربا** بموحدة اي زاد **من اسفلها اكثر** بالمثلثة **قالت لا وقرة عيني** بالكسر على القسم قيل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ولفظة لا زايدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شي غير ما اقول وهو قرة عيني هي اكثر منها ٥

كتاب بدو الاذان

يتحينون بحا مهملة وبا مشددة تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين الوقت والزمان **الناقوس** خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها ٥

باب الاذان مثنى مثنى هو بلا تنوين

امر بلالا كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم **ان يشفع الاذان** اي يثنيه **ويوتر الاقامة** اي يفردها **ثوب** بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها والمراد الاقامة **حتى يخطر** قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور **حتى يظل** كذا الرواية بظا مشالة مفتوحة والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودي يضل بمعنى ينسى ويذهب وهمه **ان يدري كم صلى** هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب المفهم كذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشي الا مع رواية الضاد فتكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول ظل اي باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته **سمحا** باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات **المدى** بفتح الميم الغاية **اغار** ويقال غار ثلاثي وهو الهجم على العدو وصباحا من غير اعلامهم ٥ **بمكانهم** بمثناة من فوق جمع مكتل **محمد والخميس** بالرفع والنصب **حدثنا علي بن عياش** بمثناة من تحت وشين معجمة **شعيب بن ابي حمزة** بحا مهملة **الاستهام** الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتنافستم في الابتدا به حتى يؤدي الى الاقتراع **لاستهموا عليه** هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي من يفعل المذكور وعلى هذا اجرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء ضايعا لا فايدة له هنا **سليمن بن صرد** بضم اوله وفتح ثانيه **في يوم ردغ** بدال مهملة مفتوحة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ براء وزاي مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر **الرحال** مواضع الرحال يعني البيوت **وانها عزمة** الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر **ابن ام مكتوم** اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري **حتى يقال اصبحت اصبحت** ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح **لا يمنعن احدكم من سحوره** بفتح السين **ليرجع قايمكم** بيا مثناة مضمومة واسكان الرا وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج بالتعدية قال القاضي ونايمكم وقايمكم منصوبان على المفعولية اي لينتبه نايمكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بنومة السحر **ورفعها الى فوق** بالجر والتنوين لانه ظرف منصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة **الجريري** بجيم مضمومة **عبد الله بن مغفل** بالغين المعجمة والفا **بين كل اذانين صلاة** يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض **عمرو بن عامر** **جبلة** بفتحتين **كان اذا سكت المؤذن** قال الصغاني ببا موحدة والمحدثون يقولونه بالتا المثناة من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب الماء يعني صبه كما يقال افرغ في اذني **حدثنا عبد الله بن يزيد** بمثناة تحت ثم زاي **حدثنا كهمس** بفتح اوله وثالثه منصرف **معلى** بميم مضمومة ولام مشددة **رفيقا** بفا في اوله ويقاف **ابرد** بهمزة قطع **اذن بضجنان** بضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبيل على بريد من مكة ٥

باب هل يتبع المؤذن فاه بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جلبة** بفتحتين اصوات مختلفة **فعليكم بالسكينة** وفي رواية فعليكم السكينة ويجوز في السكينة الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا وفي ادخال البا في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن كثير** بثا مثلثة **الباهلي** بيا مثناة من تحت **على مكانكم**

الاذان

المضاف

الدراوردي

العاملة

الابتداء

ويجوز تسكينها

اذان بلال

ونحوه

متعلق بمحذوف اي كونوا او سبق في باب تفريق الوضوء رواية مكانكم بالنصب فكنا على هيئتنا وروي على هيئتنا
ينطف بضم الطاء المهملة وكسرها يقطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش
بيا مثناة واخره شين معجمة عرقا بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم
قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو من عرقت عنه معظم اللحم اي قشرت وبقي
بعضه مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي
والمعنى ان المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله حبا بحاء مهملة وجيم وبا موحدة خمسا
وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمسة بالتاء خمس وعشرين جزءا كذا وقع في الصحيح بخفض خمس على تقدير الباء
كقول الشاعر ، اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ، اي اشارت الى كليب
قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الجزء بالدرجة كما في الرواية الاخرى ٥ المهملة
الشهر اخمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال الاسم الفعل ومن رواه
والهدم بكسرها فهو الميت تحت الهدم وبفتحها هو ما يهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم يستشكل افراد الضمير
مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج
وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينة تبقى خالية
فاجرى على من لا يخرج الى الصلاة بعد كذا للجمهور ولابي زيد بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة
والاذان لكن ذكر الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه وليست
لهم علة ٥ باب اثنان فما فوقهما جماعة هذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط
البخاري ترجم به واحتج بمعناه مالم يحدث سبق في الطهارة خبيب بن عبد الرحمن بخاء معجمة مضمومة ورجل تصدق
اخفى كذا لهم اخفى افعل تفضيل وضبط الاصيلي اخفاء بكسر الهمزة ممدودة مصدرا وهو نعت لمصدر
محذوف اي صدقة اخفاء او مخفيا حال وكلا بمالة وجه يقال اخفيت الشيء سترته وخفيته اظهرته وقيل هما
بمعنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد وراح مثل غدا خرج بغدو اي مبكرا او راح رجع بعشي ثم قد يستعملان
في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع فيه نزله بضمتين ما يهيا
للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي بهز بن اسد بموحدة وزاي لاث مثلثة اي اجتمعوا به واحاطوا حوله وهو
الصبح منصوبان بتصلي مضمرا الان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا سائغ لان هذه اربعا
الحال تغني عن ذكره في هذا الاستفهام معنى الانكار ٥ باب حد المريض ان يشهد الجماعة
قيل بالحاء المهملة اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلاة فاذن بضم الهمزة
اسيف اي سريع البكاء والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف يحزن من حزن
ويقال الاسوف ايضا قاله في الفائق يهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما معتمدا لضعفه يخطان
اي ضعفت قوته حتى كاد يجرهما غير معتمد عليهما انها تكون لغلطة الضمير في انها ضمير الشان والقصة
وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي
وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاقتصار من غيره لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من
الضر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال

ضرير

ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الرواية الاخرى في بصري بعض الشيء فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا
على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه خلفا واماما وقد قالوا هو مني مكان كذا فنصبوه على الظرف
ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي
في مكان اتخذه يجوز في اتخذ الجزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذه والرفع على احد وجهين اما
نعتا لمكان وعلى الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال
انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال منه
موضع الدلالة قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد
لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في مصلاك هذا صلاة حتى تجمع معك فيه غيرك
الحجبي نسبة الى حجابة الكعبة في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان احرجكم بحاء مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة
ونقش الرواية التي بعده تمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون
ويجوز ان يكون معطوفا على احرجكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراة مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم فقال رجل من ال الجارود اسمه عبد الحميد باكل ذراعا اي من الشاة يحتز
بحاء مهملة وزاي اي يقطع في مهنة اهله بميم مفتوحة اي الحذق بالخدمة والعمل وحكي الكسر مثل صلاة شيخنا هذا هو عمرو
ابن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق بقافين اي ضعيف هيئتين مره فليصل
بالكسر دون الياء لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات الياء انكن صواحب يوسف يعني في التوادد
وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائها على يوسف ليصرفنه
عن رايه في الاعتصام قال الشيخ عز الدين في اماليه وجه التشبيه بهن وجود مكر في القضيتين
وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين زليخا ليعتبنها ومقصودهن ان يدعون
يوسف لانفسهن وعايشة كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان وجهه ورقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفاء البشرة من الدم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بالحجاب هو من اجرا قال مجرى فعل مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومة فجاءت الصلاة اي حضر حينها
فقال انصلي فاقم بالنصب لانه في جواب الاستفهام وكن شببه جمع شاب المخضب بميم مكسورة وحاء وضاد
معجمتين ليبنوا اي ليقوم وينهض قال امات بكسر التاء وقد تشبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها
اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض والشكاية
المرض فجحش اي انخدش فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد الضمير الفاعل في قوله صلوا ويروى اجمعين
وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين والثاني تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجيء عند البصريين لان
الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن يزيد بياء مثناة من تحت ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه
لعدة با موحدة موضع بقبا ابن عدي بن الخيار بخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت المخنث بكسر النون
محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه نفخ النايم وانكر ابن بطال رواية الخاء من جهة اللغة والغطيط صوت
يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المختنق والخطيط قريب منه والغين والخاء متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حزم من

باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة منتزعة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو مسعود بهمزة مضمومة مصغر اياس بهمزة مكسورة التابع الجمل الذي يستقي عليه الماء بترك بمثناة وموحدة مع تشديد الراء مسعر ومعتمر بميم مكسورة فيهما بوجز الصلاة ويكملها هو بضم اوله واسكان ثانيه بفتح ثانيه وتشديد الميم احفف صلاة بالنصب تمييز مروا ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية الامام احمد في المسند والوجه حذفها واتحاد الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذ الا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة وحاء ساكنة وتاء مثناة فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود بيعه او عمله اقصرت الصلاة بفتح القاف وضمها نشيج عمر بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء قال في المحكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي يفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزاء فيجازي المستوي لصفه بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري قال الائمة هذه الرواية يجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراءه او يكون الادراك العيني انخرقت له العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة الغرق بكسر الراء والغريق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقتل

باب اثم من لم يتم الصفوف بفتح الميم المشددة من يتم بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة وبياء مثناة من تحت ثم سين مهملة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر يلزق بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام ليلة الثانية كذا في رواية اي الوقت وهو الصحيح على تقدير فقام ليلة الصبيحة الثانية ونحوه المقبري بالضم والفتح فثاب بمثلثة في اوله وموحدة في آخره ويروى فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الغريب غيره ٥ باب ايجاب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديث الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بشر بن شعيب بموحدة مضمومة وشين معجمة ساكنة حرثنا عياش بمثناة من تحت وشين معجمة قال اسمعيل يعني بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل يعني بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمارة بضم العين اسكاتة معناه سكوت يقتضي كلاما بعده هنية بهاء مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء بلا همزة تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من خشاش بضم الخاء المعجمة وبالشين المعجمة تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخاء هوام الارض وقيل نباتها قال القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو وهم يحطم بعضها بعضا اي يأكل وبه سميت الحطمة تكعكعت اي رجعت وراءك رقي بقاف مكسورة ممثلتين اي مصورتين فانه راءهما حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما ابو جهم سبق حديثه قحتها بمثناة اي حكها وتبويبه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة نخف بسكون السين المهملة بمعنى ستر وهو مروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فاركد اي اطولهما واخف يعني اقصرهما لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة ولا يعتم بفتح اوله من القسمة اما انا والله بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها ٥

شالها وحرف ذلك في الحايط كما قال في عرض الحايط فاري ثم

حاشيه
الترتيب في من الحديث ان تكون اما المشدده
هذه في موضع المخففة الثابته وبالعكس ٥

باب القراءة في الظهر

باب القراءة في الظهر ٥ قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشاء وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشي بطولي الطوليين طولى تثنية طوال ككبرى في الطوليين تثنية الطولى دخل رجل نصلي قيل اسمه خلاد خباب بخاء معجمة وباء موحدة ابن الارت بمثناة فوق حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة الى سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه وفي المحكم عن اللحياني اهل الحجاز نصرفها توجهوا نحو تهامة وهو بنخلة كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عودهم نسعة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث السجلة بفتح اوله كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم الهذ بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر يقرن بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع ٥ باب اذا اسمع ويروى اسمع حتى ان بكسر ان لرجة ويروى للجة وهو اصح وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ وفي بعضها بالقاف والشين المعجمة والمحفوظ تسبقني بسين مهملة ثم باء موحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة ام القران فيفوتني التامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة وجب على الامام الاحرام والفقهاء على خلافهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة وبخصتهم بحاء مهملة وصاد معجمة وسمعت منه في ذلك خيرا بياء مثناة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو اولى امين بالمد ويجوز القصر سمي بضم اوله على التصغير وقوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة برفع نعيم عطفا على ما بعده كمحمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجريري بجيم مضمومة ذكر لي عن الرجل عيلان بعين معجمة فذكر لي عن ابي الصلاة ويروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه اخمق غير منصرف ثكلتك امك بكسر الكاف فقوتك ستا اي القائم بالرفع والنصب حدثنا ابان بالصرف وتركه لم يحن حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بياء مثناة من تحت وعين مهملة ساكنة وفاء مضمومة ٥ باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره بصاد مهملة اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشيء هصرا اخذ باعلاه ليميله اليه فنسب لمن زعم انه بمعنى بسط معترا بتبويب البخاري فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الجلاب في الغسل وقد سبق الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون قال القاضي كذا لجمهور الرواة وعند القابسي الطانينة وهو الصواب بدل بفتحتين ابن المجبر بميم مضمومة وحاء مهملة وموحدة مشددة ساخلا القيام بالنصب المقبري بضم الباء وفتحها سمي بضم اوله حين يقول فدني بنصب يقول ورفعه فضالة بفتح الفاء لا اقربن بضم اوله وتشديد الراء المكسورة نعيم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة بضعة بكسر اوله وروي بضمها ايهم يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبر ويجوز في اي الاستفهامية والموصولية كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول تكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقاء نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني اي يبتدر من هو يكتبها فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال السهيلي روي بالرفع على البناء على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد

اوله

ثم لا انصرافهم

وهي السس

ذكر الدي في الصحابه وغيره ٥

باب استوا الظهر

اي يكتبها او من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي بردة احببت ان تكون شاتي اول ما تذبح **فانصب** قال السفاقسي ضبطه
بعضهم بوصل الالف وتشديد البا الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وتخفيف التا المثناة من الانصاب وهو السكوت
وقال والاول اوجه **هنية** قليل من الزمان قوله شيخنا هذا اي زيد **وكان ابو بريد** بيا مثناة من تحت ثم زاي وفتح الدال
كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والرا واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني
اللهم اشدد بهمزة وصل **وطاتك** باسكان الطا بعدها همزة بالسكون وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه وطدتك بالدال
المهملة وهو الاثبات والغمز في الارض **على مضر** بالفتح غير منصرف فاشار الى قريش لانهم من ولد مضر **واجعلها** الضمير
للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين **سنين** جمع سنة وهي القحط
كسني يوسف بالتشديد وعلى اللغة العالية بمن اجرى سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب بما قبل النون وسقوطها عند
الاضافة وبتخفيفها لبا فيده النووي وعنه **فجحش** بجيم مضمومة وحا مهملة مكسورة اي خدش **وعطا بن يزيد** بالفتح
تمادون بتخفيف الرا من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي
الذي ضبطته بضمها **فليتبع** باسكان التا وتشديدها **فليتبعه لمن كان يعبد** بالرفع على الخبرية **ظهراني** بفتح النون اي
وسطها **اول من يجوز** وفي رواية يجيز وهي لغة يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافة الطريق **السعدان** بفتح اوله
نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل يقال مرعى ولا كالسعدان **تخطف** بفتح الطا في الافصح ويجوز كسرها
يوبق قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبراني بمثلثة من لوثاق **يخردل** بخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاه كالخردل
وعن ابي عبيد باعجام الذال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك **امتحشوا** بمثناة مفتوحة وذكر القاضي عن المتقنين
وروي بضم التا وكسر الحا انقبضوا واسودوا **الحبة** بحا مكسورة سبق في كتاب العلم **قشبني** بقاف وشين معجمة
وبا موحدة مفتوحات اي سمني وكل مسموم قشيب **ذكاؤها** بفتح الذال المعجمة والمد لهبها والاشهر في اللغة القصر
قاله النووي **ما عسيت** بفتح السين ويجوز كسرها **ان** بكسران مخففة **فعل** بضم اوله **ان تسال** بفتح ان المخففة **انفهق** بنون
مفتوحة وصاد معجمة ساكنة البهجة **ويحك ابن ادم** بنصب ابن على النداء ويروى يا ابن **الاماني** بتشديد اليا جمع امنية
بين صبعيه بصاد معجمة مفتوحة وبا موحدة ساكنة وسط العضد **بكر بن مضر** بفتح الرا غير منصرف **عن عبد الله بن مالك بن بحينة**
يكتب ابن بحينة بالالف بخلاف الذي قبله لما سبق **حتى يبدو** بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا
قبيصة تقدم **ولا يكف** بضم الكاف اي لا يضم ويقبضه **ادم ويزيد** لا ينصرفان قد تقدما **معلى** بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه **ولا نكفت** بكسر الفا نقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود **اعتكف رسول الله صلى الله**
عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول وهو الوجه **فاعتكف العشر الاوسط** هكذا اكثر
الروايات وقيل انه جاء لفظ العشر لانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كنازل ونزل **والي نسيتها**
بفتح النون وكسر السين المخففة وروي بضم النون وتشديد السين **قزعة** بفتح الزاي قطعة من الغيم **الارنبة** طرف الانف
حدثنا محمد بن كثير بكاف مفتوحة مثلثة **عن ابي حازم** بحا مهملة **وهم عاقدو ازرهم** سقطت النون للاضافة ۞ **باب لا يكف شعرا**
بفتح الفا المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاة **عمرو بن سليم** بكسر اللام
الزبيدي بضم الزاي **مسعر** بميم مكسورة **حتى يقول القايل قد نسي** بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد
السين ۞ **باب لا يفترش** بالجزم والرفع **وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل** بكسر الجيم لان المراد
الهيئة **ابن حلحلة** بحايين مهملتين **ثم هصر ظهره** اي عطفه للركوع **فقار** بفتح الفا عظام الظهر قوله **قال ابو صالح عن الليث كل فقار**

وضمها

أي لا يثبت على الصراط

حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكي عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف
وقوله الاكبر من عمرو حرمة كل فقارة كذا والوجه فقار **هرمز** لا ينصرف **حليفا لبني عبد مناف** بحا مهملة اي معاهدهم على التناصر
والتعاضد **عن عبد الله بن مالك ابن بحينة** باثبات الالف في ابن الثاني كما سبق **المأثم** الامر الذي ياثم به الانسان او هو
الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم **والمغرم** مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم
وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما لا يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على
ادائه فلا يستعاذ منه **ظلما كثيرا** بمثلثة ويروى بموحدة **مغفرة من عندك** اي لا يحوجني الى سوال فيكون منا بها
علي بذلك ۞ **باب ما يتخير من الدعا** بضم اوله **عن هند بنت الحرث** يجوز في هند الصرف وتركه **مكث**
بفتح الكاف قال ابن شهاب **فارى** بضم اوله **حدثنا جابر بن يزيد** بجيم مكسورة وبا موحدة **عقل** بفتح القاف فهم **عتبان**
بكسر العين **يحول** بحا مهملة **كنت اعلم بذلك** يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل لامنه **وامه نافد** واسمه نافذ بفا وذال
معجمة قيل ومهملة وقيل بقاف وذال معجمة والاول اصح وعد ما سواه تحريفا **بين ظهرانيهم** بفتح النون **يسبحون ويحمدون**
ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وهذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثة افعال في اثنين
ظرف ومصدر **حتى يكون منهن كلهن** بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات
وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه **عن عمر بن جندب** بضم الدال وفتحها **بالحديبية** بالتشديد والتخفيف **على اثر**
بكسر الهمزة واسكان الثا المثلثة وبفتحهما اي عقيبه **سما** اي مطر **اصبح من عبادي مومن بي وكافر** الاضافة في عبادي
للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من اعتقد
ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطئ لا كافر **عبد الله بن منير**
بضم الميم وكسر النون واسكان اليا **عن هند** تقدم **قال ابن شهاب فنرى** بضم اوله **وكانت من صواحبها** هي لغة والجيدة صواحبها
بحذف الالف والتا كضاربة وضوارب **الزبيدي** بضم الزاي **معتمد** بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة
جليف بحا مهملة **يتوخى** بخا معجمة **اي يقصد** بميم مكسورة وفي رواية او يقصد **ترك** بضم اوله **الثوم** بضم الثا المثلثة
والني بكسر النون بعده همزة نحو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج **وقول النبي صلى الله عليه وسلم** بجر القول **مخلد** بميم مفتوحة
وخا معجمة ساكنة ولام مفتوحة **نشنه** بنون مفتوحة **خضرات** بفتح الخا المعجمة وكسر الضاد المعجمة ومنهم من قيده
بضم الخا وفتح الضاد **بقدر** بقاف مكسورة قال في المطالع والصواب ببدر يعني با موحدة اي طبق شبه البدر
لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب قال اتي ببدر قال
ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخا
لاحتمال ان يكون كانت في الطبق نية وانما الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة وان طبخ ويحمل تاويله
على ان ذلك الطبخ لم يميت الرايحة منها فكانت نية ۞ **باب وضو الصبيان ومتى يجب عليهم الوضوء**
بضمهما **وحضورهم** بالكسر عطفا على وضو وكذا **وصفوفهم على قبر منبوذ** بذال معجمة وقيد بالتنوين ويجوز فيه الاضافة
شك بفتح الشين **فاذنه** بالمد اي اعلمه وروي باذنه بمثناة اوله وكسر الذال **قوموا فلاصلي لكم** الرواية الكثيرة
بكسر اللام في الاصل وفتح اليا على انها لام كي والفا زايدة وروي بفتح اللام واثبات اليا الساكنة قال صاحب
المفهم وهي اشدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها النون في الاعرف وقال ابن مالك روي بحذف
اليا وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت اليا مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة

مكسورة م

مشددة م

لام

وأن والفعل في تأويل مصدر مجرور باللام ومصحوبهما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لأصلي لكم ويجوز على مذهب
الاخفش ان تكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها
بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت الياء
تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام
الامر وتثبت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام
اصلي لكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي والعجوز من ورائنا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان
من موصولة على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناة من تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع
غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عابس بموحدة وسين مهملة
باب الخروج يوم العيد ⊙ فجعلت المرأة تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة اي القرط
وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد الحلي الذي يعلق فيه ما ينتظر احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان بكسر ان
المخففة يحيى بن قزعة بقاف وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم ⊙ باب انصراف النساء وقلة مقامهن
بضم الميم بمعنى الاقامة فينصرفن النساء كذا اثبته وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يزيد بن زريع بزاي مضمومة ⊙
كتاب الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لان لكونها جامعة والثالث جمعهم فيها فان فعلة بالتحريك
للفاعل كهمزة وفعلة للمفعول كهزأة نحن الآخرون زمانا في الدنيا السابقون منزلة يوم القيامة في القضاء لهم قبل الخلائق
وفي دخول الجنة رواه مسلم بلفظ نحن الآخرون من اهل الدنيا والسابقون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لان ظرف
الزمان لا يكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان
من اسماء المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما فالتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل
انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن
عفان قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت والوضوء ايضا انكار آخر
على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره الوضوء
تقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره اتخص الوضوء دون الغسل والواو عوض عن همزة الاستفهام
كما قرأ ابن كثير قال فرعون وآمنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب آلوضوء بالمد على
لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن لكم ويجوز النصب اي اتختار الوضوء وقال السهيلي اتفق الرواة على
رفعه لان النصب يخرجه عن معنى الانكار يعني الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال والوضوء
اي افراد الوضوء والاقتصار عليه ضعفك ايضا جرير بجيم وراء مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين المهملة
على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلاة والسلام لا
يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما تبلغ به النساء وان يستن اي يستاك لانه يدلك به اسنانه
غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف دجاجة بالفتح في الاشهر
فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث دالها ثم ينصت بضم اوله على ان ماضيه انصت ويجوز فتحها على ان
ماضيه نصت حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين

المشهور
بعجم
والاولون
والواجب

كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء وانكره ابو
مروان قال سيبويه لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وهي الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود
يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة فكأنها من
تخطيطها على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر اخا
له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسماء بنت
وهب وفي مسند احمد لم اعطكها لتلبسها انما اعطيتكها لتبيعها فباعها بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي
اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الحبحاب
بحاءين مهملتين وباءين موحدتين فقصته بقاف وصاد مهملة كذا للاكثر هم اي كسرته ولابن السكن وغيره
بضاد معجمة قال في المطالع اي مضغته باسنانها ولينته ⊙ باب ما يقرأ
بضم الياء وفتحها العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم وراء الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة نسبة لبني
ضبيعة جواثا بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من همزها وثاء مثلثة قرية من قرى عبد القيس
حدثني بشر بكسر الباء الموحدة واسكان الشين المعجمة كتب رزيق براء مضمومة ثم زاي مفتوحة ابن حكيم بضم اوله
ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابة بشين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة
يتناوبون يحضرون مرة بعد اخرى وهو يتفعل من النوبة وقيل بينا ونون يانون العوالي ما كان من جهة نجد
من المدينة من قراها ادناها ثلاثة اميال واربعة وابعدها ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان تكون لو للتمني
فلا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف ان احرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهي المشقة وتشاعده الرواية
السابقة او اوثمكم اي اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط ويتكلم وجوزوا فيه الخاء
المعجمة الدحض باسكان الحاء المهملة قيده القاضي قال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو
بالرواية بالزاي وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمة اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحاء المهملة
مهنة انفسهم بفتحتين جمع ماهن ككاتب وكتبة اي خدم انفسهم شرنج بشين مهملة وجيم وقيل بفتح اوله
المقدمي بدال مشددة حرمي بن عمارة بضم العين ابو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة حدثنا يزيد بن ابي مريم هو بالياء المثناة
ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة والراء وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري
عباية بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة اسمه عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة على الاغراء كانه قال الزموا السكينة
وقد سبق ⊙ باب لا يفرق بين اثنين براء مشددة وتكسر وتفتح قيل ربما دامه الركبتين
حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد التخطي ⊙ باب لا يقيم
بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة قلت لنافع الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال
الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعهما الزوراء ممدودة موضع بسوق المدينة قرب المسجد وقيل انه
مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مضمومة فلما كثر الناس وفي رواية فضي
التاذين الثالث بتشديد الياء بغير همز هي ياء النسبة الى الثالثة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة
وحديثه سبق في اوائل الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتتعلموا الجذع بجيم مكسورة
العشار بكسر العين المهملة الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام

مضمومة ثم
ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ثم
منصور السليمة

بلت ما شان الناس بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بمثناة فوق مفتوحة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط بفتح الغين وكسرها
أي بما أوتيتني وفي نسخة بشيء حمر باسكان الميم النعم بفتح النون فتجزواعها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت
عن كذا اعجز بالكسر تابعه يونس قال المزي في اطرافه اي في اسنا بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعة في الكل
كله ثابتة في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين ونون الزبيري بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة
نسبة لجده هو عبد الله بن حنظلة الغسيل وكان آخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا ملحفة بميم مكسورة
اي متردياً بردا وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمة بفتح اوله وكسر ثانيه
اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وبه رويت ايها الناس الي اي انهضوا الي اقضي ما
عليهم لانها في الاصل لانتهاء الغاية فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا وتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول
بتشديد الياء وكسرها بلا همز يكثرون الاول فالاول نصب على الحال اي مرتبين وجاء مجيئها معرفة على الشذوذ كقراءة بعضهم
ليخرجن الاعز منها الاذل جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم فيه وحكي
الاصيلي فيه كسره وهو اسم لجميع الخيل الشاء جمع كثرة شاة واما في القلة فشياه سنة اي جدب وهي من الاسماء
الغالبة نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة بجيم وباء موحدة الحفرة المستديرة الواسعة
اي خرجنا والغيم والسحاب محيطان باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في
سوادها حين تغيب لغيان السحاب تقطع حول المدينة وانكشف عنها حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة
لما جاورها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة هاء التانيث اخر اسم واد من اودية المدينة
ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي فيرفع وروي لبعض الفقهاء قناة وتوهمه قناة من
القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح
الجيم المطر الغزير ينضت بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام والتجارة تجفل بالجيم والفاء
وروي تحفل بالحاء المهملة والقاف على اربعائها بكسر الباء والمد جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع
مزرعة مثلث الراء قاله ابن مالك السلق بكسر السين قبضة بضم القاف وفتحها سلقا انتصب على
المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول ما لم يسم فاعله على ان تضم الياء منه او تجعل
على اربعائها في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل يجعل على
اربعائها وفي مزرعة يجعله نطحنها ولبعضهم تطحنها عرقه بفتح العين المهملة واسكان الراء وبالقاف العظم
الذي عليه اللحم شبهه به اصول السلق اي ان اضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالغين
المعجمة والفاء اي مرقة الذي يغرف وليس بشيء نقيله بفتح القاف ۝ صلاة الخوف
فوازينا اي قابلنا حيوة بحاء مهملة مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها هاء التانيث شريح
بشين معجمة مضمومة الزبيدي بزاي مضمومة ان كان تهيأ الفتح اي اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها
الفتح تستر بضم التاء الاولى وفتح الثانية ما يسرني بتلك الصلاة الباء للبدل ولبعضهم من تلك الصلاة
باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وروي وقايما شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء
واسكان الحاء منصرف والسمط يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا تخوف الموت
اذا بنيت الفعل للفاعل فانصب الموت وللمفعول فارفعه ان ايماء بالفتح لا يبصر فادرك بعضهم العصر بنصب

ابن الغسيل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة قيل الملائكة فقول الزركشي نسبة الى جده وهو عبد الله جد ابن الغسيل وهو عبد الرحمن ليس بجيد

اي حتى صار الغيم

مستديرا

موخر

الاول ورفع الثاني فاشهرها وروي يشهرها وهما الغناء محمد والحكيم بالرفع والنصب ۝ كتاب العيدين
دحيه بفتح الدال وكسرها تعالى يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها بجزمهما على الامر وروي ابتاع هذه تجمل بالرفع فيهما على الاستفهام يريد
الشراء لنفسه جاريتان الجارية في النساء كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما
شعر باناشيد العرب وهو قريب من الحداء بعاث بضم الباء الموحدة وعين مهملة وثاء مثلثة قال مصعب ينصرف ولا ينصرف
يوم كان للانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن
للاوس وربما صحف بالغين المعجمة مزمارة الشيطان بتاء التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا
لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص على هذا القدر اليسير
وانه ليس هو من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد
اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا دونكم نصب على الظرف بمعنى الاغراء والمغرى به محذوف
دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب التقدير دونكم اللعب ارفدة بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها
والكسر اشهر وهو جد الحبشة مللت بكسر اللام قال حسبك معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام زبيد
بضم الزاي اليامي بياء مثناة من تحت وياء بطن من همدان بما تقاولت وروي بما تعازفت قال ولست بمغنيتين
اي ليستا ممن يعرف الغناء كما تعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغناء المعتاد
امزامير وروي امزمير هنة بتخفيف النون اي حاجة وفاقة جذعة بجيم مكسورة النسك بضمتين جمع نسيكة
يعني الذبيحة يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها واحببت ان تكون شاتي اول بالرفع والنصب افتجزي
بفتح التاء وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي وتقديم مروان الخطبة على الصلاة فعله قبله عثمان
ومعوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سيأتي في باب الخطبة بعد
العيد عن عثمان خلافه ابن ابي سرح بمهملات واسكان الراء فلم يعطينا ارى بفتح التاء الخرص بالضم هي الحلقة الصغيرة
من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخاء السخاب بكسر السين وفتح الخاء المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب
ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب ومسك وغيره او قرنفل ليس فيها من الجوهر شيء زبيد بزاي
مضمومة ثم موحدة ابو السكين بضم السين مصغر في اخمص قدمه بفتح الميم ولم يكن السلاح يدخل الحرم بضم الياء
تحت وفتح الخاء عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون السين صحابي كان بالشام انا كنا قد فرغنا من الساعة قيل صوابه
لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلاة سبحة الضحى في الايام العشر وفي رواية في ايام العشر ابن عرعرة بمهملات
ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل
والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى او الطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما
الصوم من ايام احب الي الله فيهن من عشر ذي الحجة ومثله مسئلة الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التركيب
المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر فيه الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثناء
متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج يخاطر بنفسه فلم يرجع
بشيء افضل من عشره يخاطر بنفسه يكافح العدو اي يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء يحتمل وجهين لا يرجع بشيء
من ماله وان لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهادة العواتق الحديثات الادراك ذوات الخدور بكسر التاء علامة
النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني به المحيا عمرو بن عباس بموحدة ولابنتي وروي لا تغني قرابتهن نهوين بضم اوله

وبلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وحتى فتحها بفا، مثناة فوق ثم حا، مهملة ثم تا، مفتوحات
وروي بحذف التا الاخيرة خاتم بلا فص أنزي بفتح اوله ثم يخطب بضم اوله وفتح ثالثه ثم يجلس بضم اوله واسكان
ثانيه ويروى بفتح اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي تأمرهم بالجلوس أنت على ذلك بكسر الكاف لا يدري حين من يرمي
بريد حتى من صيلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف من حتى
فدا بكسر الفا، يمد ويقصر وبالفتح يقصر لاغير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه الجلباب
الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به رأسها ثم قيل المراد به الجنس اي بغيرها من جلابيبها وقد روى كذلك
وقيل هو المواساة فيه وانه واحد ويشهد له رواية تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها او يكون على طريق
المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب امرنا ان نخرج فنخرج الحيض نخرج الاول بفتح النون وضم الرا والثاني
بضم النون وكسر الرا، واما امرنا فقيدوه بفتحتين ۝ باب كلام الامام والناس
نجة الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحا، وصاد مهملتين نسكا بضم النون والسين جمع نسيكة وهي
الذبيحة واما بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على
الاضافة ويروى بنصبهما ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التا، واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي
قال وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التا، وبها قري في لا تجزي نفس ان يعيد
ذبيحة بفتح الذال المعجمة وكسرها خصاصا بفتح الخا، اي فاقة ابو تميلة بتا، مثناة مضمومة اذا كان يوم عيد
بالرفع تامة وخالف جواب الشرط يا معشر اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص والندا، ويؤيده
رواية يا اهل الاسلام تدففان اي تضربان بالدف يتغشى بثوبه يتستر ويتجلل دعهم امنا بسكون الميم
نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا او قيل على الحال امنين ابو المعلا بلام مشددة ۝
كتاب الوتر بفتح الواو وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين مخرمة باسكان الخا، المعجمة
في عرض وسادة بالضم ان كانت المخدة وبالفتح الفراش شن بفتح الشين اطيل بهما القراءة وروي اتطيل فكانت الاذان باذنيه
كان حرف للتشبيه ويشبه هنا بكان الفعلية راقدة معترضة يجوز في راقدة الرفع والنصب قيل او وقت
بفتح الواو اراه بضم اوله زهاء بضم اوله ومع المد اي القدر في العدد ابو مجلز بميم مكسورة لاحق بن
حميد رعل بكسر الرا، وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف ۝
كتاب الاستسقاء بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمت وقيل هو دعا، وقيل هو خبر اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخة المعنى
اي ذي سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا، فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل
والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جائز على اضمار مبتدا، او فعل رافع اللهم انج بهمزة قطع وقال صاحب
المفهم الهمزة للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا والمدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم
اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل
حصت بالحا، والصاد اي ذهبت فاستاصلته وبطر بالنصب على ... وعند ابي ذر بالرفع على الاستئناف المهملتين
اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحا، وقحط الناس بفتح الحا، وكسرها وفي الافعال
بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحا، واقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم

القحط

القحط وأبيض لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما يمنعه وهو قوله وما ترك قوم لا ابا لك سيدا
يحوط الذمار غير ذرب مواكل ۝ الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتكل على اصحابه
ومنهم من جوز في ابيض النصب والرفع ويستسقى بضم اوله والغمام نائب عن الفاعل ثمال وعصمة منصوبان
ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثة الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثميلة وهو
بقية الطعام في البطن لانها تشد القوى والعصمة ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والارامل
جمع ارمل وارملة واصله فقد الزاد ۝ باب تحويل الرداء وللجرجاني تحريك
وهو وهم حتى يحبس اي يندفق بالما، ميزاب بالهمز وقيل يسهل ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم
نمر بفتح اوله وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب هذه الجملة
في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل او لعدم ما يوكل في الطريق فادع الله
يغيثنا بفتح اليا، وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم اليا، ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة
وروي في الموطا يغيثنا بفتح اليا، وبالرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف اي يحييك ويحيي الناس
اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية
بالهمز رباعي اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه
من الاغاثة وليس من طلب الغيث ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من
السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب كذا بنصب قائما
وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة الشريفة مثل الترس وجه التشبيه في
كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة
سبتا اي من سبت الى سبت بدليل الرواية الاتية فمطر وامن جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس
يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتا كما يقال
جمعتنا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكانت هذه الرواية محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعتنا ورواه
الداودي ستا وفسره بستة ايام قال القاضي هو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي انزله
حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني والمساكن الاكام بهمزة مكسورة
دون الجبال وروي الاكام بهمزة مفتوحة ممدودة الظراب بظا، مشالة مكسورة الروابي الصغار واحدها
ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤوس الجبال قحط المطر بفتح الحا، اي احتبس
ان يسقينا وحكى الفرا، كسرها فادع الله يغيثنا بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقاء على
المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد
اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي ۝ باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه
قال الاسماعيلي لا اعلم ان احدا ذكر في حديث انس تحويل الردا، واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان
يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون وانجاب انجياب الثوب نصب على
المصدر اي انقطعت كما ينقطع الثوب قطعا متفرقة ۝ باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم
وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه

هو التأخير من باب التفويض إلى التقدير وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا
فذا وهم وصل به حديث في حديث من بعض الرواة فإن دوام المطر ثم الدعاء بكشفه إنما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من المسلمين كما رواه أنس في يوم جمعة والإفادة دعا لأهل مكة بالمطر لا تعلق لأهل المدينة حتى يسألوا الكشف وعلى هذا
فترجمة الباب فيهم لا اجتماعهما عليهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله أو على
اللغة الأخرى في تقديم ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالرفع والجزم فتكشطت من تكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط
والقشط أخوان ولا تمطر بفتح أوله وضم ثالثه الإكليل ما أحاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور وأصله
الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم أوله بشق بفتح أوله وكسر ثانيه أي اشتد السفر
عليه حكاه أبو الفرج عن البخاري وفي رواية الأصيلي بفتحهما تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق
طائر إذا أصابه المطر وحل ويروى نشق بالنون والنشقة الفقدة كأنه وحل في الطين ويروى لثق من اللثق وهو
الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل أن يكون مشق ما لم يؤبره أن الطريق صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخط
وقال الحافظ يحيى القرشي لعله شق أي حبسة ومنعة من قولك شقعت رأس البعير إذا شددته إلى شجرة فلم يبرح
لأن بشق لم يوجد في اللغة قال أصيبا بتشديد الياء المثناة تحتا المطر كما نقله عن ابن عباس قال الواحدي
إنه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين وإسكان الياء من السيب وهو العطاء يرفع
حتى يرى بياض إبطيه كان هذا من كماله صلى الله عليه وسلم فإن كل إبط من الناس متغير مرواح وكان منه صلى الله
عليه وسلم أبيض عطرا ٥ باب من تمطر أي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتحصيل
من الصبر وعدم ... هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا ريح مهبها موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار
الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول سميت به لأنها تأتي من دبر الكعبة حتى يكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب
ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال أبو عبد الله هذا الحديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن ابن عون
كان يقتصر على ابن عمر كذا في أصل النسفي وحديث زيد بن خالد سبق ٥ ٥
أبواب الكسوف الكسوف هو التغير إلى السواد ومنه كسف وجهه إذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس إلا الكسوف وفي القمر إلا الخسوف ويستعمل قاصرا ومتعديا يقال كسف الشمس
وكسفها الله فإذا رأيتموهما بميم بعد الهاء أعاده على خسوف الشمس والقمر ويروى بحذفها يعني الكسوفات فأعاد عليه
ضمير المؤنث حدثنا أصبغ بفتح ... لا ينصرف أن الشمس والقمر آيتان أي كسوفهما آيتان لأنه الذي خرج الحديث بسببه
لا يخسفان بفتح الياء المثناة وقد منعوا أن يقال بالضم قاله ابن الصلاح ما من أحد أغير من الله برفع أغير على
جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدأ الذي هو أحد وبنصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على الاسم ما مؤكدة ويجوز
إذا فتحت الراء من غير أن يكون في موضع خفض على الصفة لأحد على اللفظ وكذلك يجوز إذا رفعت أن يكون صفة
لأحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كأنه قيل ما أحد أغير من الله موجود وأما نسبة الغيرة إلى الله تعالى
وليست من الصفات اللائقة فأولها ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جاء ومن غيرته حرم الفواحش
باب النداء بالصلاة جامعة بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على الإغراء وجامعة على
الحال بمعوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة خشعت بفتح الخاء
عائذا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة أو المصدر ظهراني بفتح النون الحجر بضم الحاء المهملة وفتح الجيم

بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة

لأنه مغموم

حاشية: ويحتمل عوده مؤنثا باعتبار الكسفة أو الآية قاله الكرماني ٥

بس قطام

جمع حجرة تكعكعت تأخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم أر منظرا كاليوم أفظع بظاء بعد الفاء
العين المهملة أكره وأصعب وجوز فيه الخطابي وجهين أن يكون بمعنى فظيع كأكبر بمعنى كبير وأن يكون أفعل تفضيل على بابه
أي منه ثم حذف وقال ابن السيد وهذا الكلام تستعمله العرب فيقولون ما رأيت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصحان
تشبيههما باليوم والنحويون يقولون معناه ما رأيت كرجل أراه اليوم رجلا وكذلك فلم أر كمنظر رأيته اليوم منظرا والحجة
ما رأيت كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وجازت إضافة الرجل والمنظر
لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء إلى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان أن يريد المكان المنظور إليه والشيء المنظور
إليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الأمير وثوب نسج اليمن قال غيره الكاف
هنا اسم والتقدير ما رأيت مثل منظر هذا اليوم ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث
أسماء سبق عن بيته في كتاب العلم من أحب العتاقة في الكسوف بفتح العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق ٥
باب الصلاة في كسوف القمر فيه أبو بكرة ٥ انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الإسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب أما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الإخبار بأن الشمس والقمر
آيتان قال والذي ذكرناه عن هشيم أدخل في هذا الباب لأن فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية
بعضهم وكذا قوله فإذا رأيتم منها شيئا فإنه أدخل في الباب من قوله فإذا كان ذلك عائذ بالله كذا روي هنا بالرفع على كونه
خبر مبتدأ مضمر أي أنا قال سيبويه والنصب على الحال الكثير في كلامهم أي قول قولي عائذا بالله عن بريد بن عبد الله بموحدة مضمومة
زياد بن علاقة بكسر العين وثاب إليه الناس بمثلثة أي رجعوا محمد بن مهران بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن نمر هو عبد الرحمن
بعث مناديا الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة نصب على الإغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما قال أجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي
من أجل ٥ كتاب السجود حدثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة فأخذ رجل من القوم كفا من حصا
هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة يكفيني بفتح أوله وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء ولأبي ذر على وضوء وصوب فقد أسنده ابن
أبي شيبة في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واستدلاله منطبق عليه يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة ابن قسيط
بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط تميم بن حذلم بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن الهدير
بهاء مضمومة إنا أمرنا بالسجود كذا لأكثرهم وعند بعضهم إنا لم نؤمر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الآخر
إن الله لم يفرض السجود علينا الزحام بزاي مكسورة ٥ تقصير الصلاة يقال قصر الصلاة مخففة
وقصرها مثقلا وحكى الواحدي أقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثة الإقصار
والمراد رد الرباعية إلى ركعتين حصين بضم الحاء أقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد وبخط المنذري
بضم الياء وتشديد الصاد آمن ما كان بالمد من الأمن ضد الخوف فاسترجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون لما رأى
من تفويت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه أن الإتمام غير مجزئ لأنه قد قال فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
فلو كانت تلك الصلاة لا تجزئ لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرهما فإنها كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي
خشي أن لا تجزئه الأربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم أن عثمان إنما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما
سيأتي في باب من لم يتطوع في السفر أن عثمان كان لا يزيد على ركعتين عن أبي العالية البراء بتشديد الراء لأنه كان يبري
النشاب وكان استصرخ على امرأته صفية هي أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي إذا كان على ظهر سير ويروى على ظهر سيره
كان إذا جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل للسير مجازا وفيه حجة لمن اشترط جد السير في الجمع

خ منظرا

حاشية: ذكر في تفسير سورة النجم أنه أمية بن خلف

وحمل المطلوب منها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة المغرب والعشاء بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء
وهو الذي سال عنه نافع فاجاب بما شاهده حين استصرخ على امراته فاستعجل الجمع له بين المغرب والعشاء فنزل فاجاب بما
ذكر ولا يسبح اي يتطوع بالصلاة حدثنا حبان بفتح الحاء وباء موحدة وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار وترجم الاسماعيلي
وقال خبر انس بما هو في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوبه في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا ايتما وقد ورد بلفظ الترجمة فافراد هذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه له طهمان
بفتح الطاء فكان لا يزيد في السفر على ركعتين كذلك جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد ثبت عنه انه اتم
في آخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في منى بر اسفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى حدثنا حسان
بالصرف وتركه وهو شاك وروي وهو شاكي وهو شاذ وكان مبسورا بموحدة اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو
الكراهة بتقطيب ذكره الزبيدي ان الناسور بالنون عربية والباسور بالباء عجمية ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل النسفي قال البخاري نائما عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو باء يماء
بالمد من الايماء يعني الاشارة على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نائما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم
لكثرة ملازمته له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء
مع القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان
الكتابة قاله القاضي ابن بريدة بموحدة مضمومة كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من رواه بالرفع فلا اشكال ومن
رواه بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا فقراءته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب
نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوى ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير
فاذا بقي من قراءته نحو امر كذا ٥ كتاب التهجد ٥ انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام
قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه نور السموات اي منورها والمنزه عن كل عيب من قول العرب امراة منورة مبراة
من كل ريبة انت الحق اي واجب الوجود من حق الشيء ثبت وهذا الوصف له تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده
بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك وهذا الحق كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد فلانه لابد من كونها
وانها مما يجب ان يصدق بها وعبر عنها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لم ترع اي لا فزع عليك وعند القابسي في موضع
لن ترع وهي لغة من يجزم بلن اشتكى اي من الوجع فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه هذه المراة قيل انها ام جميل بنت حرب
اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب ان ابن بطال ومن تبعه كابن المنير
في نسبته ذلك لخديجة وهذا لولا اشتهار قائله لما جرت على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه لئلا يغتر
به عن هشير بالصرف ومنعه طرق اي اتاه ليلا عاديه روي بالرفع والجر سبق في العلم ان كان ليدع العمل
بكسر ان المخففة من الثقيلة وان لاسبحها بالسين والباء الموحدة اي لا افعلها ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب
حتى ترم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها تنتفخ من طول قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح
نصف الليل ما الفاه بالفاء اي وجده والسحر مرفوع على الفاعلية نائما بالنون من النوم وتصحف بالقاف حتى
هممت بامر سوء باضافة امر الى سوء وفتح السين حصين بضم الحاء ابو حمزة بجيم عن ابيه حصين بحاء مفتوحة عثمان بن عاصم
الاسدي ابن وثاب بواو مفتوحة وثاء مثلثة مشددة يعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفي رواية

هو ابن هلال

وابو بكر وعمر وعثمان صح

حاشية: هو ابو بكر الزبيدي صاحب كتاب اختصار سيبويه ٥

ووجب صح

وكذا

وتركه صح

حاشية: هو محمد بن ناصر السلامي احد الحفاظ اعتنى بابن الجوزي وتخرج به ٥

ابن

ابن ماجه بعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك بان ياخذ خيطا
فيعقد عليه عقدة منه ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب قافية الراس مؤخره
ولذلك قافية كل شيء ومنه قافية الشعر ويضرب كل عقدة ويروى عند كل عقدة عليك ليل طويل رفعه على الابتداء
والخبر عليك وفاعل باضمار فعل اي بقي عليك يقول لك ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة
المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث انه يخبر عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء
لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد ضائعا فان صلى انحلت عقدة وروي بالافراد والجمع
ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس هذا لا يخالف حديث لا يقل
احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم اليها واما لو اضافه الى
غيره مما يصدق عليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو من كسل اي يصبح كذلك
بشوم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد يسخو بنفسه ولا تخف عليه صلاة
ولا غيرها من القربات ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي يثلغ بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اي يشق ويشدخ
فيرفضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري اي يتركه بال الشيطان في اذنه لا احالة في ظاهره ويحتمل ان يراد به
صرفه عن الصارخ بما يعرض في اذنه حتى لا ينتبه فكانه القى في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل
ان يكون كناية عن استهزائه وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي
رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معدى الى مفعول محذوف اي ملكا والرواية
الاولى محمولة على حذف مضاف كقوله تعالى واسال القرية ويبينه رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال
صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال ثلث لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا
اسال عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الآخر بضم الراء صفة لثلث فاستجيب له قال ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال
لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا
اعطيه فانا اثيبه وثب بفتحات نهض عن ابي حيان بحاء مفتوحة وياء مثناة من تحت بالرجاء هو افعل التفضيل
المبني من المفعول فان العمل يرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي الى الرجاء دف نعليك بالمهملة
ثم فاء اي صوت مشيك فيها وقال المحب الطبري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة اي حركة نعليك وسيرهما يقول هو يدف
في السير هند امراة من بني اسد هي الحولاء وقد سبق حديثها في الايمان طهور بفتح الطاء وضمها هجمت عينك اي غارت
ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نفهت بنون مفتوحة وفاء مكسورة اي اعيت وكلت
وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع واسم ان ضمير الشان وكذا ما بعده تعار براء مشددة
وهو الانتباه مع صوت من استغفار وتسبيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمل هنا
دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب وسال
الله تعالى خيره اعطاه فقال تعار ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه
حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا اي ان معنى خر سقط سقوطا
يسمع منه خرير عقيل بضم العين الزبيدي بضم الزاي كان اثنين وروي كان اثنتين ٥ باب الضجعة
بكسر الضاد المعجمة لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة في الباب بعده

ويشدخ صح
خ

لينبه على انه لم يكن يتعاهدها دايما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد
بالمراجعة والنشاط لصلاة الصبح متوشحا غير منصرف واستقدرك اي اسالك ان تقدر لي الخير فاقدره بالكسر ضبطه
الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي ثم ارضني بهمزة قطع الرزقي براء مضمومة حتى اني لاقول اقرأ بام الكتاب
ليس المعنى انها شكت في قراءته بها بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهنا يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا
نسبت الى قراءته في غيرها كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها بسورة الاخلاص وقل يا ايها
وحديث ابن عباس بالايتين من البقرة وال عمران حدثنا بيان بموحدة ثم تحتية مثناة من تحت ابو الشعثاء بشين معجمة وثاء
مثلثة عن توبة بمثناة وموحدة مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة مشددة لا اخاله بفتح الهمزة
وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى واظنه
من غلط الناسخ انتهى ورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر
ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحتمل نفيه لصلاة
الضحى على عادته المعروفة في السفر عن ام هانئ بالرفع بدل من احد سبحة الضحى نافلته ابن فروخ بخاء معجمة
الجريري بضم الجيم ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلاثة ايام بالجر بدل من قوله
ثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر اليزني بياء مثناة تحت مفتوحة ثم زاي
وهذا السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظيره في الايمان الا اعجبك باسكان العين وفتحها وتشديد الجيم
المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي يمنعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اشتد النهار
اي ارتفع ويقال امتد خزير بخاء وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض
وانما حمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة
بفتح الزاي واسكانها عن زياد بن رباح براء مفتوحة وباء موحدة الاغر بغين معجمة وراء مهملة الا في يومين يوم
بنصب يوم وجره خبيب بخاء مضمومة آنقنني بمد الهمزة بعدها نون وقاف ساكنة اعجبنني وروي اينقنني
بياء مثناة من تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين الكف والساعد مخرمة بخاء معجمة ساكنة
عرض الوسادة بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوسادة ما يتوسد اليه عليه ويريد
به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لا راسها او لا رجلها وذلك لصغره وهذا يجوز ان تسمية الفراش وسادة
بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضع راسه على طولها واضطجاع ابن
عباس ووضع راسه على عرضها خواتيم ويروى خواتم حصين عبد الرحمن بضم الحاء حدثنا بشر بموحدة مكسورة
وشين معجمة ساكنة فنجاهم بجيم مفتوحة ويروى فنجيهم بكسرها شتر بكسر الشين فنكص بالصاد ويروى النتن المهملة
المياميس جمع مومسة وهي البغي وتجمع على مياميس والمحدثون يقولونه مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة فتصير
ياء كطفل ومطافل ومطافيل يا بابوس بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع معيقيب ابن ابي فاطمة بذلك اسلم قديما
كان به علة من جذام وكان بانس طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما
ان كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع
على الابتداء واضمار الخبر فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره
فالمشروع او الجائز واحدة ويعني بذلك تسوية الحصى لموضع السجود وابيح له مرة لئلا يتاذى به في سجوده

ويمنع من الزايد لئلا يكثر الفعل فشد اي حمل فذعته بفاء وذال ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وتاء مشددة اي خنقته
كنا على حرف بجيم وراء مضمومتين ويروى بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة او سبع غزوات وثماني بفتح الياء بلا تنوين وكذا
ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل وثماني غزوات بحذف المضاف اليه وابقي المضاف
على هيئته التي كان عليها قبل الحذف واني بكسر الهمزة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ادع بفتحها وان التابع كنت
بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني فيشق برفع الفعل ونصبه يفرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايت
كذا ثبت وعند الحميدي اريتني بزيادة وهو الصواب قطفا بكسر القاف ما يقطف منه اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح
والمراد به عنقود من العنب كما جاء مفسرا في رواية مسلم لحي بلام مضمومة وحاء مهملة السوائب كانوا اذا نذروا
لقدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب واصله من
تسييب الدواب في مراعيها تذهب وتجي كيف شاءت النخامة بضم النون قبل احدكم بقاف مكسورة وباء موحدة
مفتوحة فحتها بمثناة من فوق ۵ باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
قال الاسماعيلي يرحم الله ابا عبد الله ظن انهن خوطبن بهذا وهن في الصلاة وانما امرن قبل الدخول ان يفعلن هكذا لما
عرف من ضيق ازر الرجال لئلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري للمصلي ابن فضيل بفاء مضمومة شنظير
بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظاء مشالة وهو في اللغة السيء الخلق التصفيح بالحاء وبالقاف في اخره سواء يقال
صفق بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقيل بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل باصبعين
من احداهما على صفحة الاخرى وهذا للانذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهما
للهو واللعب ۵ باب الخصر في الصلاة بخاء معجمة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد
على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرا فيها من
اخر السورة اية او ايتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في الاذان فقلت بما قرأه كذا بالباء
لا الف مع الاستفهام وهو قليل ركعتين اخراوين كذا ويروى اخريين ۵ باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث
ليس في حديث ابي هريرة الذي ورده ذكر الثلاث ثم جاء في حديث عمران بن حصين فكان البخاري اشار اليه في
التبويب كما فعل في قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة السختياني بسين مهملة مفتوحة السرعان بفتحتين
وقد تسكن الراء السريع من الناس اقصرت الصلاة بالبناء للفاعل والمفعول عن عبد الله بن بحينة الاسدي بسكون السين واصله
الازدي فابدلت الزاي سينا الدستوائي بدال مفتوحة يخطر بكسر الطاء ويجوز ضمها يوسوس ومنه رمح خطار
اي ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف الباء وحكى الباجي تشديدها اي خلط عليه امر صلاته وحكى صاحب التثقيف التثقيل
عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه ابو قحافة اسمه عثمان
اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق قبله فورث السدس
فرده على ولد ابي بكر ۵ كتاب الجنائز ۵ وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة
ثم موحدة مكسورة اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء لان كلا منهما
معرفة واراد بالاسنان القواعد التي بني عليها الاسلام الاحدب بحاء ودال مهملتين ثم موحدة المعرور بعين وراء مهملتين
ابن مقرن بقاف مفتوحة وراء مكسورة مشددة القسي بقاف مفتوحة وسين مهملة مشددة مكسورة وقد فسرها في
كتاب اللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج وقيل موضع يقال له قس بتشديد السين

فيها

باحية مصر تنسب اليها **الاستبرق** نوع من الديباج وقد سقط من هذا الكتاب الخصلة السابعة وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس **اجابة الدعوة** بفتح الدال **اذا ادرج** اي طوي ولف **حدثنا بشر** بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة **بالسنح** بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومنهم من يضمها وحاء مهملة موضع بعوالي المدينة **مسجى** اي مغطى **ببرد حبرة** بحاء مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الصفة لما قبله او الاضافة كما تقول برد ديباج **فقبله** اي بين عينيه كذا رواه النسائي وترجم عليه الموضع الذي يقبل من النبي صلى الله عليه وسلم **لا يجمع الله عليك موتتين** اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه صلى الله عليه وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم **فطار لنا عثمان بن مظعون** يعني صار في قسمتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له وقد روي فصار لنا بالصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري وابن مظعون بظاء معجمة **فوجع** بجيم مكسورة **والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي** قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه صلى الله عليه وسلم يعلم انه خير البرية يوم القيمة واكرمهم على الله تعالى قلت ـــــ وسنذكر في سورة الاحقاف انها منسوخة ناسخها اول سورة الفتح **سعيد بن عفير** بعين مهملة مضمومة وفاء **تبكين او لا تبكين** سياتي في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي **تظله** بضم اوله ۞ **باب ـــــ الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه** مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى اهل الميت الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعالي واسمه اصحمة **اخذ الراية زيد فاصيب** هذا كان يوم موتة بعمل البلقا سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان **لتذرفان** بذال معجمة وراء مكسورة لتسيلان **من غير امرة** بهمزة مكسورة **اذنتموني** اعلمتموني **ما من الناس من مسلم** من الاولى زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الجنة الخبر **يتوفى له** بضم الياء **ثلاث** وفي نسخة ثلاثة **الحنث** قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يؤخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يؤاخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقة عليه اعظم وهذا يمنع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز **ذكوان** بذال معجمة غير منصرف **فقالت امراة واثنان** اي وان مات لها اثنان **فتلج** بالنصب لانه جواب النفي بالفاء وقال الطيبي الفاء انما تنصب المضارع اذا كانت للسببية ولا سببية هاهنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفاء بمعنى الواو التي للجمعية تقديره لا يجتمع موت الثلاث وولوج النار قال فان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى التعقيب هاهنا كمعنى في في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سيكون بمنزلة الكائن واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما يدل على القطع والبت من الكلام لمن يسلم بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تاتينا فتحدثنا لا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون الاول سببا للثاني اي لو اتيتنا لحدثتنا وليس احد شيء من هذا والا لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الغاية المقصودة

بالحدث

بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس بعد موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال القاضي قوله **الا تحلة القسم** محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان تكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم ۞ **باب غسل الميت** بضم الغين وفتحها **لا ينجس** بضم الجيم وفتحها **ما مسسته** بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاه الجوهري وقال العتابي ما مسست بالفتح امس بضم الميم وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة **السختياني** بفتح السين **حين توفيت ابنته** هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع كذا في رواية مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر **ان رايتن ذلك** بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك **واجعلن في الاخرة** اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الحنوط لا في الغسل **فآذنني** ممدود الهمزة مكسور الذال المعجمة **فاعطانا حقوه** بفتح الحاء المهملة وقالت هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هاهنا الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا **اشعرنها** اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لينالها بركة ثوبه صلى الله عليه وسلم **فنزع من حقوه ازاره** الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا **ثنا قبيصة** هو ابن عقبة ورواه مسلم عن رجل عنه **ثلاثة قرون** اي ذوائب **الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان** مبنيا للمفعول والفخذان بالرفع نائب عن الفاعل ويروى يشد بالبناء للفاعل والفخذين بالنصب مفعول **عن ام عطية ضفرنا شعر** هو بضاد معجمة فقط وفاء مخففة قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة **مشطنا** بتخفيف الشين **سحولية** بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب بيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص تفسير ابهامها فقال ثلاثة اثواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية من فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب قال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض **كرسف** بضم اوله وثالثه قطن **ليس فيها قميص ولا عمامة** حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا ينقص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زايدان على الثلاثة **فوقصته** اي كسرته **فاقعصته** اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت العجل وقوله فاقصعته اي قتلته شذوذ هنا وكسر **الملبد** الذي يصير شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا بدليل رواية يلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت ـــــ وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل **ولا تمسوه طيبا** بضم التاء وكسر الميم ۞ **باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف** قيل يعني بالاول المخيط وبالثاني غيره ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي بالثاء الياء اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيبة مكفوفة اشرجت على ما فيها **فاعطاه قميصه** اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سئل شيئا قط فقال لا وثالثها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ فاراد مكافاته على ذلك لئلا يكون لمنافق عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ورابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا **اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه**

هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين
قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه آخر جبذتين بجيم معجمة مكسورة وباء مفتوحة تثنية جبذة وقد استشكل التخيير (مثناة من تحت)
مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الآية التي فهم منها (النهي)
التخيير واجيب بان المنهي عنه في هذه الآية استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة
لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم نفث بمثلثة واراه
بضم الهمزة خباب بخاء معجمة وباء موحدة واذا غطينا رجليه وفي نسخة واذا غطي رجليه وقد استشكلت لان غطى
يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع وقال ابن مالك الوجه في نصبه ان يكون غطي مسندا
الى ضمير النمرة على تأويل كفن وتضمين غطى معنى كسى والى ضمير الميت وتقدير غطى جاءه لرجليه أينعت بمثناة
من تحت ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر وأينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه فهو يهدبها
بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يجتنيها ويقطفها قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي
تثليث الدال وقال القرطبي يأكلها واصله من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان آكل الشيء يأخذه هدبا
هدبا ○ باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحتم
ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد ترك المرأة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل (تركا)
نهينا ان نحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي اتقي الله اي اتقي مصيبة الله بلزوم الجزع
والتيقن بالاجر ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته
هذا فيه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيد لسماع بكاء اهله
كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء باء الحال والتقدير يعذب عند بكاء اهله اي يحضر عذابه عند البكاء
وعلى هذا تكون قضية عين نعي بياء مشددة وبتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه
هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال ان ابنا لي كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن
ابي معوية حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بامامة لابنة زينب
ونفسها تتقعقع وذكر بقية الحديث قد قبض وفي رواية في الايمان احتضر وهي اولى فلتحمل هذه على انه قارب ان
يقبض لتجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع
كذا وقع هنا بتاءين وذكر ابن الاثير في نهايته تقعقع بتاء واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار
الى حالة لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوه وفي
المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان اي لا يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية للبخاري في كتاب
المرضى في باب عيادة الصبيان تتقلقل الشن بفتح الشين القربة الخلقة وانما يرحم الله من عباده الرحماء يجوز في
الرحماء النصب على ان ما كافة كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحماء
وافرد بجامع الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال
ما ادري ما هذا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية لم يقارف الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع
وانكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن

> حاشية وجدت في اصله الصواب انها ام كلثوم كذا رواه الطبراني مبينا وقال السهيلي ان ذكر رقية وهم بلا شك وقد توفيت ام كلثوم سنة تسع ورقية سنة اثنين ○

هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الرأس اي وضع التراب على الرأس من النقع وهو الغبار
وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك يقع على الصوت وعلى الغبار ولا
يبعد ان يكونا مرادين لكن حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين
اولى من معنى واحد ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها من نيح عليه بكسر النون مبني للمفعول
يعذب بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة بما نيح عليه بالباء الموحدة فتكون ما موصولة وروي ما نيح عليه
بحذفها فتكون ظرفية يزيد بن زريع بياء مثناة ثم زاي عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون يسألون الناس باكفهم
ان تذر بمعنى لان تذر حتى ما تجعل برفع اللام كفت ما حتى عن عملها في في امرأتك اي في فمها يرثي له بياء مفتوحة
وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم
من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك كقولك انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يتحزن له قلت
ثم بتقدير تسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري ان مات بمكة بفتح ان بمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان
انقضى امره ومضى الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها في المصائب بالسين لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي
تشق ثوبها وانا انظر من صائر الباب كذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق
الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهو هدر وتفسيره في الحديث ان الصير هو الشق
وقال ابو عبيد لم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين فاحث بكسر الثاء وضمها ويقال
حثى يحثو ويحثي لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لما رأته احرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره
ببكائهن وعدم فعلهن امره وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يشكينه
ان فعلته وامكنك والا فالملاطفة اولى من العناء بفتح العين والمد وهو المشقة والتعب بترداد ذلك عليه واغراه (بك)
اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغناء بغين معجمة وعند الطبري العي مفتوح العين المهملة ولبعضهم
بكسرها هذا نفسه اي شكن ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة هذا نفسه باسكان الفاء نعم العدلان ونعم العلاوة (بالعين)
بكسر العين المهملة فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما يجعل بين
العدلين حنان بالصرف وتركه ابن حنان بحاء مفتوحة ونون الظئر بظاء مشالة مكسورة بعدها همزة (أيضا)
وقد تسهل المرضع وتطلق على زوجها وهو المراد هنا وجمعه ظؤار وهو جمع شاذ وكانت امرأته ترضع ابراهيم
بلبنه فلهذا اسمي ظئرا تذرفان براء مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجده
في غشيه بسكون الشين وتخفيف الياء وبكسر الشين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد
يريد من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي غاشيته قال وهي تحتمل وجهين من تغشيه من الناس الذين هم غاشيته
ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اقد قضى اي مات
من شق الباب بفتح الشين احث بمثلثة تضم وتكسر العناء بعين مهملة ممدودة البيعة بموحدة مفتوحة فما وفت منهن
امرأة غير خمس نسوة برفع غير ونصبها اي ممن بايع معها على ذلك لانه لم تترك النياحة من المسلمات ام سليم
بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع سبرة بسين مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة حتى تخلفكم
بتاء مضمومة وخاء مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي تترككم خلفها فضالة بفتح الفاء مقسم بكسر الميم
الليث نفسا اي الميت الجنازة نفس فقمت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزية المقرين بدارهم

خبيب بخاء معجمة مضمومة على قبر منبوذ بتنوين الراء على ان منبوذ صفة لقبر اي منبوذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على
الاضافة بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اتى قبرا منبوذا ومن شهدها
حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط آخر يبينه رواية البخاري
في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين وهذا صريح في ان
المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده
ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت جلست وسط الدار بالتسكين
كان معناه جلست في الجزء المتوسط منها ولا تقول جلست وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض
ابن بريدة بموحدة مضمومة سليم بفتح السين ابن حيان بحاء مفتوحة وياء مثناة وليس في الصحيحين سليم بفتح
السين الا هو ومن عداه بضمها مع فتح اللام على اصحمة النجاشي بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة بفتح الصاد واسكان الحاء المهملتين قال القاضي وغيره وصوابه اصحمة
بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصحمة بالالف ومعناه بالعربية عطية قال البعلو الاهنة
بتاء مثناة من فوق ومن تحت ثم المسجد بضم القاف اي تكنسه قالوا انه كان كذا وكذا بقصته بالرفع والنصب
حدثنا عياش بمثناة واخره شين معجمة وتولى بفتح التاء اي ادبر وجوز ضم التاء والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس
ظهورهم وسياتي رواية تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان حتى هاهنا ابتدائية كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه
لا دريت بفتح الراء الا عند لانه من دري يدري ولا تليت اصله الواو يقال تلوت القران ولكن اتى بالياء للازدواج
مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب ائتليت على افتعلت
اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعت وقال ابن الانباري من دري تليت فاصله اتليت بالهمز
حذفت تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهله المزاوجة لدريت مطرقة بميم مكسورة صكه اي لطمه على عينيه
ففقاها كذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد علم انه لا
يقبض حتى يخير وهذا المتاخر في الثانية قال الان هذا اولى ما يتبين به المتن الظهر الكثيب بمثلثة كوم الرمل
سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يعترف قال فليح اراه يعني الذي
شك فيه قوله فرطكم بفتحتين اي سابق بني اللحد لانه بناحيته ملحد الحد لا ولو كان مستقيما كان ضريحا وقال القاضي
اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل لاحد
الجانبين ومنه الملحد المائل وكفن عمي واي في نمرة واحدة قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو
عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام الاذخر بهمزة مكسورة نبت
الخلا مقصور الحشيش الرطب واحدته خلاة تختلى اي يقطع وكذا اعني يعضد الصاغة جمع الصائغ فقال
العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال سفيان وقال ابو هريرة كذا للجماعة ورواه كثيرون ابو هرون وكذا هو
عند الحموي قال سفيان يعني فيرون بضم الياء فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به
اي غير هنية في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير عن
حاله وهنية تصغير هنة وهي كناية عن الشيء الحقير اطم بضمتين الحصن بني مغالة بميم مفتوحة وغين معجمة
نبيله فرفضه يروى بالضاد المعجمة والمهملة رماه ونحاه ياتيني صادق وكاذب اي ارى رؤيا ربما تصدق وربما تكذب

خلط

خلط بتشديد اللام ويروى بتخفيفها خبات لك اي في صدري خبيا ويروى خبيئة اي لم تطلع عليه الدخ بضم الدال
وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل
ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن الصياد كان يظن انه الدجال قال اخسا بهمزة وصل واخره الهمزة فلن تعدو قدرك جاء على
لغة من يجزم بلن وفي رواية تعدو بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو التاء المثناة من فوق والياء المثناة
من تحت ان يكنه اي يكن هو وكذا اثبتت في بعض الاصول يختل بخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة مكسورة اي يخدع
رمرمة براء مفتوحة وميم ساكنة ثم راء فعلة من رمز وهو كالاشارة او زمزمة بتقديم الزاي من الزمزمة فعلة من
المزمار فثار اي وثب ويروى فثاب رمرمة اصله من الحركة وهي هاهنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي
فرفصه ضغطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغية بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت
اي لغير رشدة وحكى ابن دريد كسر الغين ايضا كما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمة جمعاء اي كاملة الاعضاء سليمة
من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمعاء نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله
وضم ثانيه يقال حسست واحسست وهو اكثر الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة
من العيوب الجدع لولا تعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمة وكذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي
الفطرة وتهيئة لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس والجن لما يختار لم يختر غيرها اي عم اي حرف نداء عم منادى
مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك بها في موضع نصب صفة لكلمة اجرنا كلهم نصب على الظرف الفسطاط بضم الفاء وكسرها
وبالطاء المهملة وبالتاء مكان الطاء وبالسين من غير تاء ولا طاء وهو الخباء ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم
عليه فتنها بخفين دخلت الباء على المفعول زائدة لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في
باب عذاب القبر وقد تقترن بها لان هذه الرواية بقيع الغرقد بباء موحدة وهو مدفن اهل المدينة والغرقد شجر العوسج
ينكت بمثناة تحت اي يضرب الارض بطرفها المخصرة بميم مكسورة ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصى
او غيره وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها نفس منفوسة مصنوعة مخلوقة شقية وسعيدة بالرفع
اي هي شقية او سعيدة ويروى بنصبهما كان برجل جراح يروى بجيم مكسورة وبحاء مهملة ما يخرج في البدن من
القروح بادرني لم يصبر حتى يقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يخنق نفسه بنون مضمومة يطعنها
بضم العين لما مات عبد الله بن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا تنصرف للعلمية والتانيث وتجر بالفتحة
ولهذا كان الصواب ان ينون ابي ويكتب ابن سلول بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون
ابن سلول بدل الا من قوله ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا انها جدته فاثني على صاحبها خيرا بضم اثني مبنيا للمفعول
واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام
المفعول الثاني وما البيري فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جاء على قراءة ليجزي قوما اقيم المضمر مقام
الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي بنصب خيرا باسقاط الجار اي فاثني بخير قال ويقع في بعض اصول
مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجبت مرة واحدة من جهة حديث شعبة عن عبد العزيز ورواه مسلم من
جهة ابن علية عن عبد العزيز ثلاث مرات ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة وليس في قول عائشة ما يعارض رواية
ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولم تحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في اكثرها الا النميمة فكانه يشير الى انهما اضيفا اولي انه
قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان لم يرضعا في أكمله بضم الميم التي لها اللبن رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر
اي رضاعا حتى تحاجان بموحدة ذراري المشركين من الحجة او الاد هم فاذا رجل جالس برفع جالس ونصب الكلوب بفتح اوله
ويقال كلاب ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين الفهر بفاء مكسورة حجر ملء الكف يشدخ بفتح
اوله اي يكسر تدهده اي يتدحرج حتى يلتئم رأسه اي يصلح نقب بنون مفتوحة مثل الحفرة قلت طوفتماني بطاء مفتوحة
وواو مشددة ونون في آخره ويروى طوفتماني بالتاء بدل النون اي اطافا لرجل وطوفته انا الكذبة بكاف مكسورة
يتحمل عنه بميم مخففة وقيل مشددة دعاني بفتح الدال والصبيان حوله فاولاد الناس هذا موضع ترجمة البخاري يمرضه
براء مشددة والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده ومداراته الردع بالمهملة الاثر واللطخ الخلق بفتح الخاء
واللام البالي يستوي فيه المؤنث والمذكر المهلة بضم الميم وكسرها صديد الميت قال النووي فكفنوني فيهما وجرد في بهما
على الجمع وهو اقرب الفجاءة بفاء مضمومة مع المد وبفتح الفاء مع القصر البغتة بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر
مبتدأ مضمر اي وهي افتلتت بفاء ثم تاء مثناة مضمومة مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت فلتة اي فجاءة يقال
لكل امر فعل من غير تمكث افتلت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسروه بانها كلمة تقال لمن مات فجاءة
ونفسها بالنصب وبالرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه
المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القائم مقام الفاعل فهل لها اجر ان تصدقت عنها الرواية الصحيحة
بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما سأل عما لم يفعل ليتعذر بالعين المهملة والذال المعجمة لابي ذر
اي يتعسر ويمتنع ولسائر الرواة بالقاف والدال المهملة من التقدير ليومها وانتظاره لمشقته وقوله اين انا اليوم
يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا يجري ويحري بفتح اولهما واسكان ثانيهما تريد بين جنبي وصدري فالسحر
الرئة وتريد به موضع السحر والنحر الصدر متسنما اي مرتفعا من الارض حصين عبد الرحمن بضم الحاء المهملة
المضجع بجيم مفتوحة وولج عليه شاب من الانصار ولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس رضي الله عنهما لكن بغير
هذه اللفظة القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال المهملة ثم استخلف بضم التاء ٥

كتاب الزكاة ٥ ابو معبد بميم مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن صبرة وافد بني
المنتفق قال المصنف كتبته من خط الصريفيني وعن ابن السكن في الصحابة هو المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة
في غريب الحديث فجعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني الجنة بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله
بعمل ماله ماله استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التأكيد ارب ماله في هذه اللفظة اربع روايات احدها ارب بفعل ماض
بوزن علم من ارب الرجل اي ارب اذا احتاج فسأل عن حاجته ثم قال ماله اي اي شيء به وقيل تفطن من ارب
اذا عقل فهو اريب وقيل دعاء عليه اي سقطت آرابه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه به كتربت يداه والثانية
ارب بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسأل عما يعنيه اي هو ارب فحذف
المبتدأ ثم قال ماله اي ما شانه والثالثة بفتح الهمزة والراء وضم الباء منونا كجمل معناه حاجة جاءت به
قاله الازهري وهو خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره محذوف اي له ارب وتكون ما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة
وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل ماله اعادة لكلامه على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر
قال القاضي ولا وجه له دلني بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشددة ابو حمزة بجيم وراء وقد تقدم حديثه

في العلم وغيره ان هذا الحي ويروى انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص ناحية بالرفع والجملة صفة لقوله بشيء وندعوا
اليه عطف عليه الا بحجة اي بحق هذا القول لان قوله يقولوا يدل على القول العباس بفتح العين الجبري الا انثى
باب البيعة ٥ بفتح الباء على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاءت بذلك
زيادة في عقوبته لتكون اثقل في وطئها فلت ولانها الحمل في خلقها وكان صاحبها يود ان تكون في الدنيا على
الكمال حال تعوقب بكمال المطلوب به والخف من الابل كالظلف من الشاة تنطحه بطاء مكسورة على الافصح ويجوز
فتحها ومن حقها ان تحلب بحاء مهملة اي لمن يحضرها من المساكين ومن لا لبن له ونواشي وذكر الداودي انها بالجيم
وفسره بالجلب الى المصدق وقال ابن دحية وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع الماء ليكون اسهل على المحتاج
من قصد المنازل وفيه تضيع رفق بالماشية لها ثغاء بمثلثة مضمومة وغين معجمة صياح الغنم او يعار بياء
مضمومة وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجيء على فعال رغاء بضم اوله صوت الابل مثل له اي
صور له وقيل نصب واقيم مثل قائما اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحية الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه
ويواثب الفارس والاقرع الذي تمعط رأسه اي سقط لكثرة سمه الزبيبتان زبانان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة
نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال لهزمتيه بلام مكسورة
وهما العظمان الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري ليس فيما دون خمس اواق صدقة الاواقي جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كاثفية واثافي واثاف خمس ذود هو بالاضافة على المشهور
ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الهاء من خمس لان الذود مؤنث لا واحد
له من لفظه وانما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثنتين الى التسع الربذة بفتحات
وموحدة قرية بقرب المدينة بها قبر ابي ذر ان شئت تنحيت اي تركت تخشى وقوع فتنة او شبهة
فاسكن مكانا قريبا من المدينة هذا المنزل بالنصب الجريري بجيم مضمومة فجاء رجل خشن الشعر والثياب بالخاء والشين
المعجمتين من الخشونة كذا للقابسي ولغيره حسن بالحاء والسين المهملتين وهو الصحيح فقام عليهم اي وقف بشر الكانزين
اي الجامعين ويروى الكانزين وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالثاء المثلثة من الكثرة والاول اولى لانه انما
يقال للكثير المال المكثر لا كاثر برضف براء مفتوحة وضاد معجمة ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض
بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة وضاد معجمة العظم الدقيق على طرف الكتف وقيل اعلا الكتف يتزلزل بزايين معجمتين
اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى بالجيم يتجلجل اي يضطرب وذلك الثوب لاشتغاله لاضطرا
وقوله قال قلت من خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر متعلق بقوله
قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله اتبصر احدا وهو يعني
الجبل المشهور وانا اري بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا الا ثلاثة دنانير نصب على الاستثناء يعني
دنانير كان يعدها للدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه الا في شيء رجل بالرفع
والجر وقد سبق في العلم على هلكته بفتح اللام عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة تصدق بعدل تمرة بفتح
العين مثلها وقيل هي بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل العكس يعني
الا ما له يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله تعالى اجره في
ذلك وتكثيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو

قال النووي وهو المقهر حين يقطع يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير الام يمشي الرجل بصدقته
سيأتي فيه زيادة من المذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلاثة اشياء
كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو جئت بها بالامس لقبلتها يعني لانه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض
من كنوزها يفيض بفتح اوله وآخره من فاض الاناء امتلأ حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن
يقال اهمه اذا احزنه رب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من يقبل
صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه الذي يحزنه ومنهم من قيده بضم الهاء من همه يعني قصد
ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس
بشيء او بصيغة التقدير يقصد الرجل بماخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا
على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة قيل وكانه سقط من الكتاب فيه سعدان بن بشر بكسر الموحدة واسكان الشين
المعجمة محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل فساد الطرق والقطاع
والعير القافلة والخفير بالخاء المعجمة من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته ترجمان بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم ويروى بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن
به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسببه قلة الرجال لكثرة الحروب والقتال الواقع في اخر
الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستغثن اي يلتجئن اليه يرغبن فيه يقال لاذ لياذا ولاوذ لواذا
كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا بالاجرة يقال حاملت كما يقال زارعت وقال الخطابي يريد نتكلف الحمل بالاجرة
ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله وآخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله
واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يكري نفسه ويواجرها بمد ياخذه لمائة الف منصوب اسم ان
ولبعضهم جرها واليوم نصب على الظرف ويروى برفع مائة ووجهه عبد الله بن مغفل بعين مهملة ساكنة
وفاء مكسورة بشق تمرة بكسر الشين المعجمة اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا تمهل يجوز فيه ثلاثة
اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان كذا يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شاء ابطله
ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت في وصيته له على تلك الحالة وممن ينشي
له الوصية في تلك الحالة ايضا فراش بفاء مكسورة وتخفيف الراء واخره شين مهملة قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا
واطولكن مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا اطولكن يدا يذرعونها اي يقدرونها
بذراع كل واحدة منهن ايتها اطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كان طول يدها الصدقة
بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق
المساحة قال ابن دحية وغيره وهذا الحديث في ازهر اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت اطولنا يدا زينب لانها
كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ معقد يوهم ان اسرعهن
لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البناء للمفعول
ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صاحب بن صاحب بن صاحب فصاف لبيت الصديق رضي الله عنه

[illegible]

حاشية: يمكن توجيهه بان يجعل اسم ان ضمير الشان وماية خبرها واللام لام التوكيد والتقدير وانه لبعضهم اليوم لماية الف

دنر

وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب علي يقال خطب المراة الى فلان اذا اراده لنفسه وخطبها عليه اذا اراده
لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فافلجني يعني
حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل رجل لا تعلم بالنصب
قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف
درهم والصورة متابعة والحقيقة صدقة لو جئت بها بالامس الكثر فيه كسر اعراب لان اللام للتعريف فاذا
اعتقدت زيادتها كسرت بناء وهو اجد المتصدق بفتح القاف كذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها
على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا بمن تعول بالهمز وتركه اي بمن تلزمك مؤنته من يستعفف يعفه الله
علامة الجزم فيها حذف الياء اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل حديث
ان الصدقة تقع في كف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السائل وهو اجهل فان يد المعطي هي يد
الله بالعطاء نعم وقع في ابي داود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب
والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان يبيت يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل
القلب بقاف مضمومة واخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقة لا توكي اي لا
تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكى سقاءه اذا شد فمه والوكاء خيط يشد به الجراب وغيره فيوكا
اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البناء للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب للنهي
بالفاء وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت
ما ظرفية اي ما دمت قادرة على الرضخ المعلم الجري اي عالم به لم يغلق ابدا اشار عمر انه اذا اقبل ظهرت الفتنة فلا
تسكن الى يوم القيمة كما ان دون غد ليلة ليلة نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم ان حذيفة باب
نفسه كما علم ان ما لم تنقص ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد اتحنث اي اتقرب بها الى الله تعالى يتحنث
اي يلقي الاثم عن نفسه الذي ينفذ بفاء مكسورة مشددة ومخففة طيبة نفسه مرفوعان مبتدا وخبر
ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف
الثلاثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصف المتصدق كونه مسلما ليصح منه التقرب امينا فان الخائن عليه
الوزر فكيف يكون له اجر طيبة النفس والا لعدمت النية فلا اجر جبتان بالجيم والباء وفي رواية
ابن هرمز وحنظلة جنتان بالنون بعيد وهي وهم لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء جمع ثدي وتراقيهما
جمع ترقوة سبغت استترت وكملت وفرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحفه من قال ثيابه
من الثوب وتعفو عفا لازم ومتعد عفا الشيء وعفوته وعفت الدار اذا غطاها التراب اثره بفتحتين
وبالنصب اي تستر اثره اي لا يبين واحد والفعل للجبة او للجنة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل
فيبقى من بدنه ما لا تستره الجبة فيكون معرضا للآفات وهذا المثال للبخيل والمتصدق واتفاق ان كل
واحد منهما انما يتصرف بما يجد في نفسه فمن غلب الاعطاء والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق
وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شيء مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت
يده للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بضم النون وفتحها وفي رواية بعث الى نسيبة وهي تسمى ام عطية وهي هي وستاتي فيه على الصواب

بالجيم

لكنها

وهو اختيار صاحب كفاية المتحفظ المحلي اه س ه

من الخازن

حتى

بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن السكن عقيب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطيه **فقد بلغت محلها** بكسر الحا والمحل يقع علي الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الي الموضع الذي تحل فيه وصير ورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة **العرض** المتاع وكل شي فهو عرض سوي الدراهم والدنانير قاله الجوهري **وقال طاوس قال معاذ** الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذ او بتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه **خميص** بالصاد جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور خميس بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع **لبيس** بلام مفتوحة وبا موحدة مكسورة مخففة اي ملبوس وقد قيل لا حجة فيه علي اخذ القيمه في الزكاة مطلقا لانه احتاجه علمها بالمدينة رأي المصلحة في ذلك **احتبس** اي اوقف **الادراع** جمع الدرع الزرديه **واعتده** بضم التا المثناة جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروي اعباده ويروي اعبده بالبا الموحدة جمع عبد وصححها ابن مفوز وافرد فيه مصنفا **الخرص** بضم الخا المعجمة الخاتم **والسخاب** القلادة **وقال النبي صلي الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن** فلم يخص الذهب والفضة من العرض ومن موضع الحجة علي اخذ القيمه ان السخاب ليست من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره **المصدق** بكسر الدال المهملة الساعي وكان ابو عبيدة يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة **بانثي ثوبه** بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول علي الحال وجر الثاني علي الاضافة **خشية الصدقه** مفعول له والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقه وخشية المالك ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق **من ورا البحار** بالبا الموحدة وحا مهملة اي ورا القري والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم **لن يترك من عملك شيا** باسكان التا مضارع ترك وروي يترك بكسر التا اي لن ينقصك من قوله تعالي ولن يتركم اعمالكم ٥ ٥

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض برفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه ومع التنوين وبنت منصوب واورده ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكره في هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكاة وهذه غفلة من البخاري انتهي والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض هو ما دخل في السنة الثانيه لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه اي حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معني ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الي الجماعه بحكم مجاورتها امها **ثمامة** بمثلثة مضمومة **ومن بلغت صدقته فوقها فلا يعطه** كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطا المهملة والها للسكت ٥

في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلي اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي تجب فيها الزكاة **بنت لبون** انثي وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زيادة في البيان او تنبيه لرب المال ليطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع ٥

طروقة الجمل بفتح الطا اي استحقت ان يطرقها الجمل فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كا

سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب علي انه خبر كان وشاة علي التمييز وواحدة وصف لها **وفي الرقة** بكسر الرا وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق حذفت الواو وعوض منها الها ويجمع علي رقات ورقين **العوار** بالفتح العيب وقد تضم **روح** بفتح الرا **فليكن اول ما تدعوهم اليه** اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها **كرايم اموالهم** خيارها **لا اعرفن ما جا الله به** اي لا اريتكم علي هذه الحالة ولا اعرفنكم بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي ما ينبغي ان تكونوا علي هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة وارا كم عليها وما جا الله موضع نصب وما مصدرية اي مجي الله يعني بحجته الله **والخوار** بخا معجمة مضمومة صوت البقر **المعفر** بمهملات **الا ياتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون** نصب علي الحال **واسمنه** عطف عليه والها في قوله واسمنه ضمير ما وقوله **كلما جازت اخراها** اي مرت **ردت عليه اولاها** اي مرت والها في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة الي ان يقوم من الكتب في شيء يعني الحديث والبا **وكان اكثر الانصار بالمدينة مالا** اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب علي التمييز **وكان احب امواله اليه بيرحاء** احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان تكون هي الاسم وجا مقصورا كذا المحفوظ ويجوز ان تمد في اللغه كانت بساتين المدينه تدعي بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الي حا وكثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا الموحدة وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم ماء او موضع بالمدينه وروي بيرحا بفتح البا والرا وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلي هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الروايه الثانيه وان احب اموالي بيرحا فعلي هذا محله رفع وهو اسم للبستان وقال الصغاني بيرحا فيعلي من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي هو الحايط وليس اسم بير والحديث يدل عليه **وكانت مستقبلة المسجد** اي مقابله مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم دقريبة منه **بخ** كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني علي السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت **ذلك مال رابح** بالبا الموحدة اي ذو ربح ويروي بالمثناة تحت علي الهمز اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو واي انه قريب المسافة يصل نفعه الي صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث علي الزكاة علي الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه بجريتيه فان اراد ذلك بالقياس امكن **فاني اريتكن اكثر اهل النار** اريت تتعدي الي ثلاثة مفاعيل اثنهم مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريت والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار رويت استفهام حذفت منه الالف **تكثرن اللعن** اي الشتم **وتكفرن العشير** اي الزوج اي احسان الزوج **الحازم العاقل** **خشيتم** بخا معجمة مضمومة وتا مثلثة مفتوحة **ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم** ما في موضع اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان **او ياتي الخير بالشر** بفتح الواو والهمزة للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة **فرايتنا** اي فظننا ويروي فارينا **الرحضا** برا مضمومة وحا مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير **وان مما ينبت الربيع** هو الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالي والربيع الجدول الذي يسقي به والجمع اربعا **يقتل او يلم** التقدير شيا يقتل او نباتا يقتل **او يلم** بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا اسقط منه شي وتمامه ذكره في كتاب الرقايق ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب الا كل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعي طيبا فافرطت في الاكل حتي تنتفخ فتموت وروي بالخا المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري

وهذا الحديث ذا فرق لم يكذبيهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم والآخر للمقتصد
في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة
والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي
مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا
تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو ينجو تستمري ثلطت فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما
تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول **الا آكلة الخضر** كذا لاكثر الروايات بنيه على الاستثناء وروي الا على
الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة
ضرب من الكلا واحده خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح
الضاد جمع خضرة وروي الخضراء بالمد والاول لاكثر **الخاصرة** الجنب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها
استقبلت اي جاءت وذهبت **ثلطت** بمثلثة ولام مفتوحة اي القت الروث سهلا رقيقا كذا في الجوهري
وقال السفاقسي هي بكسر اللام **ثم رتعت** اي انتجعت في المرعى في الخصب **خضرة حلوة** التانيث لما يشتمل عليه المال
من انواع زهرات الدنيا **ابو الاسر** بسين مهملة منونة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد **ينقم** بقاف مكسورة
اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان عتابه اداه الى كفر نعمة الله تعالى يقال نقم ينقم ونقم ينقم
وتاتي الحديث سبق **حتى نفد** بكسر الفاء **ما اعطي احد** ما يجعل لفاعل اعطي مفعوله الثاني
خيرا صفة لعطا **واوسع** عطف عليه في انما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة **ان هذا المال خضرة حلوة**
تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا مؤنث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا
كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء او الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم **بسخاوة نفس** اي بطيب نفس
اي ياخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس
ومن اخذه باشراف نفس على التذكير فالهاء راجعة الى نفس المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو
وبا اشرف اي علا وهو ان تطلع نفسه الى الاخذ **كالذي ياكل ولا يشبع** يعني ان من به الجوع الكاذب كلما ازداد
اكلا ازداد جوعا **اليد العليا** المعطية وقيل المتعففة وقد سبق **لا ارزا احدا بعدك شيئا** بتقديم الراء على الزاي
يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزء المصيبة ٥ **باب من سال الناس تكثرا**
نصب على المصدر اي سؤال التكثر اي يستكثر بسؤاله المال لا يريد به سد الخلة **حمزة** بحاء مهملة وزاي معجمة
مزعة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت اذ قد بذل من وجهه ما
امر بصونه وقول البخاري وزاد عبد الله قيل يريد ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب
المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي
عن الليث فذكره **حلقة الباب** باسكان اللام **الاكلة والاكلتان** بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة
مع الاستيفاء ولا معنى له هنا وتشهد له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان **ولكن المسكين** بتشديد نون لكن
ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده **الالحاف** الالحاح **ابن اشوع** بشين معجمة لكنه غير منصرف **فيلو قال** بالفتح
على البناء قال صاحب المحكم القول الخبر والقال في الشر خاصة **حدثنا محمد بن غرير الزهري** بغين معجمة مضمومة
وراءين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان **اقبل اي سعد** وروي بكسر الهمزة المقطوعة

اي اصابتها ما

حا
اسم ابي الاسر عبد الله
ابن عتبة بفتح مهملة
ونون مفتوحتين

أن صح

خـ
المتعففة

من اللحم صح

والقيل صح

وبفتح الباء الموحدة على انها همزة وصل فعل امر من القبول اي لا تعترض عليه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء
من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقتالا
اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر اي تقاتلني قتالا اي تعارضني فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقاتل
ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف نداء **قال ابو عبد الله فكبكبوا**
فيها فكبوا امكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا
يريد ان كب متعد واكب لازم وهو غريب ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال اكببته لوجهه والكببته ويجوز
ان يكون الهاء للصيرورة **ولا يفطن له فيتصدق عليه** بالنصب **ولا يقوم فيسال الناس** بنصب يسال ورفعه
يحتطب فيبيع فياكل ويتصدق بنصب الكل **قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري** يشير بهذا ان الحديث من رواية الاكابر
عن الاصاغر **الخرص** بفتح الخاء المعجمة حزر التمر من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير بظن **فقال لها احصي ما يخرج منها**
الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا **اما انها** يجوز كسران اذا جعلت اما استفتاحية
وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا **فليعقله** اي يشده بعقال **فعقلنا** ويروى فعقلناها **فالقته بجبل طيي** وفي نسخة
بجبلي طيي وهما اجا وسلمى جبلان لهم **واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بردا** الكاتبي هو النبي صلى الله عليه وسلم
والهاء عائدة على ملك ايلة وهو المكسو بدليل قوله بعد **وكتب له ببحرهم** وهو بموحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلدهم
تقول العرب هذه بحرتنا **كم جاء حديقتك** اي كم كان قدر ثمر حديقتك **قالت عشرة اوسق** اي جاءت مقدار عشرة
اوسق **خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم** هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة اوسق وخرص بدل من قوله
عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال **هذه طابة يعني المدينة** اي طيبة لا تنصرف للعلمية والتانيث **احد جبل يحبنا ونحبه**
قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه
منا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين
الجذع **خير دور الانصار** يعني القبائل الذين يسكنون الدور يعني المحال **عثريا** بفتح العين المعجمة **العثري** بعين مهملة وثاء
مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال الاكثر هو الذي يشرب
بماء السماء الذي يتكسر حوله الارض ويعمل مجرية **بالنضح** اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى
عليها واحدها ناضح **ليس فيما اقل** ما زائدة واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه ويكون في قوله بغيره
ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل **صرام النخل** بصاد مهملة مكسورة جداده وصرام اي جا وفتح جداده
وقد اصرم اي جا وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي ابو احمد الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير
تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال الله تعالى
وآتوا حقه يوم حصاده فبين ماله في الزكاة وانما هو بعد ان يداس و ينقى **الاسري** بتحريك السين المهملة
طهمان بفتح الطاء المهملة **كوما** كذا بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم
القطعة العظيمة من الشيء **ما علمت ان آل محمد** استفهام بغير حرف اي اما علمت وروي هكذا **اجي بذو** بالنصب
وخطا النووي من كتب بغير الواو والفا واجازه غيره على ضعف **حتى تزهي** بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت
او اصفرت **حتى تحمار** قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امر بالقا ما وهو بفتح
الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجمية معربة ٥ ٥ ٥ ٥

خـ
فعله غير صح

بغلة وكساه صح

حـ
بغير معجمة مفتوحة

الجرم صح

وقوله صح

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الإسماعيلي إن أراد بهذا بيان الترجمة
مستغنى عنه فإن تسمية الموالي بغير فائدة وإنما هو لسوق الحديث على وجهه فقط ۝ باب إذا تحولت الصدقة
يريد أنها كانت عليها صدقة فلما أهدتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت إلى الهدية أي صارت هدية وقد بلغت محلها
بكسر الحاء أي مكان حلها أي وصلت إلى الموضع الذي يحل فيه ودفع الواجب فيها من المتصدق بها فصارت ملكا
لمن تصدقت بها عليه ويصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وإنما قال ذلك لأنه كان تحرم عليه كل الصدقة ۝
باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا فقصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث
قال الإسماعيلي ظاهره أنه يرد على فقراء من أخذت من أغنيائهم دسره البحر أي دفعه ورمى به إلى الشاطئ وقال مالك
وابن إدريس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال المهملة وسكون الفاء الشيء المدفون وهو دفين ومدفون
وفعل يجيء بمعنى مفعول كالذبح والطحن وأما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت به
لأنها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم يعني البهيمة تفلت فتصيب إنسانا في انفلاتها فذلك جبار أي هدر
والبئر جبار أي يحفر الرجل بئرا في ملكه فيقع فيها رجل فإنه هدر وكذلك المعدن والركاز المال
العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الأسد بسكون السين هم الأزد والسين والزاي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة
وحكي فتحها ثم تاء ساكنة وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الأزد ويقال الأتبية بهمزة
مفتوحة وسكون التاء قيل إنها اسم أمه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة أصابهم الجوى
وهو المرض وكره المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا الذود أي ساقوا الإبل وسمر أعينهم بتخفيف الميم
أي حمى مسامير الحديد ثم جعلت في العين وأما السمل باللام فهو أن تفقأ العين الحرة بحاء مهملة مفتوحة
الميسم بميم مكسورة حديدة توسم بها إبل الصدقة وتكون علامة لها حتى تميز عن الأموال المملوكة فعدل الناس عدله
بكسر العين أدى بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير برفع الأول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات الباقي
وقال الزهري في المملوكين بكسر الكاف فأعوز أهل المدينة أي فقدوه فلم يجدوه فأعطى شعيرا أي لما لم يجد التمر المنصوص
عليه أعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى إن كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها
أي من قال أنا فقير أعطاه ولا يتجسس ۝ كتاب الحج ۝
من خثعم مجرور بالفتح لأنه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حي من بجيلة وبجيلة من قبائل اليمن رديف
يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة وأردفته أركبته خلفي يهل بضم أوله يرفع صوته بالتلبية قائمة نصب
على الحال فأعمرها أي حملها إلى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت وأعمرت غيري والقتب خشب الرحل قيل القتب
للجمل بمنزلة الإكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فإنه أحد الجهادين إما على جهة التغليب أو الحقيقة
عزرة بعين مهملة ثم زاي ساكنة ثم راء ولم يكن شحيحا أي لم يؤثر الرحل على المحمل بخلا بل طلب الأجر والاقتداء ولما
روي حج الأبرار على الرحال الزاملة بعير يستظهر به يحمل المتاع وفيه نزل لا تترفه حيث جعل متاعه تحته
وركب فوقه وقوله فكانت زاملته بالنصب أي حاملة المتاع والراكب أمين بفتح الميم نابل بالنون والألف
والباء الموحدة فأحقبها أردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروى أعقبها بالعين بدل الحاء المهملة أي حملها خلفه
أي الأعمال أفضل أي مرفوع بالابتداء وأفضل خبره قال حج مبرور المبرور اسم مفعول من بر مبني لما لم يسم فاعله
فهو مبرور وبر يتعدى بنفسه يقال بر الله حجك وبني لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى

كانت راحلته زاملته صح
ولكن دل عليها الرحل أي

لقوله

لقول القاضي لا يتعدى إلا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شيء من المأثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا
رياء فيه ولا سمعة وكله متقارب نرى الجهاد بنون ويروى بياء مثناة فوق مفتوحة لكن بضم الكاف
وتشديد النون عند أبي ذر على معنى ضمير جماعة النساء والوجه حينئذ رفع أفضل على أنه مبتدأ خبره حج مبرور
وعند غيره لكن بإسكان النون فيكون أفضل مرفوعا على أنه أيضا مبتدأ وخبره حج مبرور ويجوز تشديد النون
مع كسر الكاف فيكون أفضل منصوبا على أنه اسمها سيار بسين مهملة وياء مثناة من تحت فلم يرفث بضم الفاء
وفتحها لأنه يقال رفث ورفث قال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة كيوم ولدته أمه
بجر اليوم وفتحه أي بلا ذنب وهذا يقتضي أنه يغفر له الصغائر والكبائر فرضها أي وقتها وبينها قرن بسكون الراء
وفتحها الجوهري وغلط وقال القاضي من سكن أراد الجبل ومن فتح أراد الطريق الذي يقرب منه شابة بشين معجمة
وباء موحدة مخففة فإذا أتوا مواقيتكم ويروى المدينة ۝ باب مهل بضم الميم موضع الإهلال
مفعل من أهل يهل وكذا باب مهل أهل المدينة وأهل الشام وما بعده قال أبو البقاء وهو مصدر بمعنى الإهلال
كالمدخل والمخرج بمعنى الإدخال والإخراج هن لهن هذا ضمير جمع المؤنث العاقل فكيف استعمل فيما لا
يعقل وفي نسخة لهم ومن قال لهن يجوز أن يكون ضمير الجماعة المتقدمة من أهل المدينة وأهل الشام وما بعدها
أي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعة لأنه ذكرهم مهله من أهله بضم الميم اسما حتى أهل بالرفع لأن حتى
ابتدائية مهيعة وهي الجحفة وفي دلائل النبوة لثابت أنها قريبة من الجحفة وقيدها الأكثر بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح الياء مفعلة ولبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيلة كجميلة حتى إن بالكسر لأنها
ابتدائية لما فتح هذان المصران فتح على البناء للمفعول وفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي
وقال ابن مالك تنازع فتح وأتوا وهو على إعمال الثاني وإسناد الأول إلى ضمير عمر جور عن طريقنا أي مائل عنه
وليس على جادته فانظروا حذوها بذال معجمة أي مقابلها وتلقاها الشجرة على ستة أميال من المدينة
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة
ثم سين مهملة على ستة أميال من المدينة وهي أقرب إلى المدينة من الشجرة التنيسي بتاء مثناة من فوق
مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة لمدينة بمصر وقل عمرة في حجة الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية
اللفظ أي قد جعلتها عمرة يتوخى أي يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته وسط من ذلك بفتح السين
أي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخاء نوع من الطيب من الزعفران وغيره وتغلب
عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم وإسكان العين المهملة وتخفيف الراء هكذا صوابه عند الشافعي
والأصمعي وأهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وعليه أكثر المحدثين قال صاحب المطالع
أصحاب الحديث يشددونها وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب فنضح أي يستظل
أظل بهمزة مضمومة وظاء مكسورة أي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير
فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة من الغطيط كغطيط النائم
ثم سري عنه بسين مهملة مضمومة وراء مشددة أي كشف عنه شيئا بعد شيء وروي بتخفيف الراء أي
كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا
جاء في أكثر الروايات عن [illegible] وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت

صايمًا في حجك فقال انزع عنك هذه الثياب واغسل عنك الخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعًا في حجك
فاصنعه في عمرتك وهذا شيء حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم
المعتمر يخالفه فيفعل ثم ارتاب وسأل فاجيب بذلك قلت لعطا اراد الانقا حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم
هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى انكار قوله فاغسله فكانه قال
اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن
طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصح عليه ووجهه البدل من الموصولة فانها
مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذي يأكل هو الاكل لا الماكول الهميان شبه تكة السراويل
تشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سراويل قصير يرجلون بجيم مكسورة مشددة الورس
بصاد مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل
لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا كان او غيره
وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع
فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة وياء مثناة ساكنة منسوب
الى ايلة مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء اي رديفه لا تلثم وروي لا تلثم من اللثام
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا تتبرقع وروي تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان يبدل ثيابه
بسكون الباء المخففة المقدمي بتشديد الدال المهملة والازر بضم الزاي واسكانها المزعفرة بالنصب الام
على الاستثناء واكثر على البدلية من الاردية التي تردع بفتح التاء والدال المهملة وبضم التاء وكسر الدال
التي كثر فيها الزعفران حتى تنفض وتنقط بلبسها وفتح التاء اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا
قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال الغين واعجامها من قولهم اردغت
الارض كثر ردغها وهي منابع المياه ومثله ارزغت الارض كثر رزغها على الجلد قال ابو الفرج كذا
وقع في البخاري وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنفض صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ
والتاثير يقال ثوب رديع اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي
اللغويين انه لا حاجة الى استثناء بناء على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول ان بقين لاحتمال
نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بدنه بالضم جمع بدنة الحجون بحاء مهملة مفتوحة
بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلى مكة على يسارك وانت مصعد وامر اصحابه
ان يطوفوا بتشديد الطاء فيتره بعضهم لبيك ان بكسرها وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن
كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان
المعنى لبيك لهذا السبب يعني ان لبيك علة فيها بواسطة لام السببية ثم حذفت لدلالة الكلام
والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري

وان

وان شئت جعلت خبر ان محذوفا فالتقدير ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك ○ باب التسبيح والتكبير والتحميد قبل الاهلال
قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي
صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية
في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه سواد ○ باب الاهلال مستقبل القبلة
بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم ويبيت بذي م
ذي طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح اصوب وهو
واد بمكة قال ابو علي يصرف منون على فعل وقال ثابت ممدود اما موسى فكاني به اذا انحدر قال المهلب هذا وهم
من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر واما على رواية اذا انحدر فيصح ان
يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضي
بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حلي ظفره واهلي بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة
وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي
لا يشبه كل هذه القضية ولو تاولنا ذلك على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ قلت
الحج لكان له وجه ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث الاخر طوافك يسعك لحجك وعمرتك
هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا المشهور رفع المكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضك والعايد
بالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها
ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة ورفضتها عنها وقال
السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض
والبدل مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع ○ باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه
وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كالنبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي
وكان قارنا وصار علي قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه
هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك الحلال بحا مهملة
ولام مشددة سليم بفتح السين المهملة ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة ثم يا مثناة من تحت بما اهللت
كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن وروي الى قومي وهو اصح وهو بالبطحا اي بالابطح
فمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه ومشطه كرمان بكسر الكاف
وقيل بفتحها وسكون الراء محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وحرم الحج بضمها كذا لهم وضبطه الاصيلي
بفتح الراء يريد الاوقات والمواضع له والحالات بسرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف
لتانيث البقعة والتعريف مكان معتدل على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة
باهنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكرة
كشيء والانثى هنة فاذا وصلتها بالهاء قلت يا هنتاه واصل هاء السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها
بالضماير واثبتوها في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايدة الناس فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره

بضمير وضرة بضم فعني اسان يريد فكيها الياء للاشباع كسرة الكاف في النفر الآخر النفر باسكان الفاء القوم ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع والآخر بكسر الخاء المعجمة المحصب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاني انظركما بكسر الظاء اي انتظركما حتى تاتيان بتخفيف النون واصله تاتياني فحذف الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري بعض قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني اخاها وبعده فرغت من طواف الوداع ثم اذن عام ايتبا ثم جيئت بسحر بفتح الراء من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل لخروجه يوم الجمعة سحر فآذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم ويقال آذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد ○

باب التمتع والاقران

قال الشيخ في الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا اقترن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال الشيخ ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم ولا نرى الا انه الحج بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك كان اعتقادهم من قبل ان يهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد به حكاية فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه تطوفنا يقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب هو النوم بالمحصب بعد النفر من منى واهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة ما اراني بضم الهمزة الا حابستهم اي مانعتهم من الخروج فانهم ينتظرون بسببي عقرى حلقى الرواية فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصورة اي مشؤومة مؤذية وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونه وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لا تجيز عقرى حلقى قال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشؤومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ونهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينهما بضم الياء المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي يسمونه به وينسبون تحريمه اليه لئلا يتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم برا بفتحتين بفتحتين وهمزة وتخفيف اي افاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة يريد وبان ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر بمعنى كثر وبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفى من الاضداد اي الحل قال الحل كله بمعنى حل يحل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم تحلل انت بكسر اللام اي لم تحل واظهر التضعيف لغة ابو جمرة بجيم مفتوحة حجة مبرورة مرفوعة على خبر مبتدا مضمر اي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم

بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا ولكن لا يحل مني حرام بكسر الحاء من يحل اي لا يحل مني ما حرم علي حتى اذبح الهدي قال رجل برايه ما شا يعني عمر ابو معشر البراء بتشديد الراء طوى بضم الطاء وكسرها اضرابا لعثمان بن عفان بغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره ثاء مثلثة جمعوا التكبير النسك باسكان السين العبادة واما بالضم فالذبيحة قاله الجوهري ابن علية بضم العين وياء مشددة من كدا من الثنية العليا قال القاضي مفتوح ممدود غير منصرف لتانيثه وهو جبل باعلى مكة وكدى مضموم مقصور منون الذي باسفل مكة واكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور منون للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود فطمح بفتحات اي علا وارتفع ادني ازاري بكسر الدال اي اعطني ويجوز اسكانها بمعنى هات الوتري يقال للمراة رايت زينب وحذف النون علامة للجزم ومعناه لم يثبت علمك لم تعرفي لولا حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه فاء الفعل وهو افتعال من السلمة والسلام وهي الحجارة الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروي الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حائط البيت قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك بكسر الكاف ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا يعني حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروي باسكان اللام وضم التاء له خلفا بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم حدثنا يزيد بن رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال المطرزي هو لحن والصواب حديثو عهد بالواو والجمع مع الاضافة وجعلت له خلفين وهو بفتح الخاء على المشهور وقيده الحربي خلفين بكسرها وقال الخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراء ذلك خلف جيد والصواب الاول الاسنمة جمع سنام بحجارة بحاء مهملة وزاي ثم راء اي قدرت لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده اي لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زيادة تاتي الا من عرفها اي اخذها للحفظ على ربها لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة بخيف بني كنانة هو المحصب حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقة تصغير الساق والساق مؤنث ولذلك الحقها الهاء في التصغير والى سيق ان كبشه رقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي على هذا الكرسي لقد لو شئت والصفراء والبيضاء الذهب والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المنهم لان ذلك يحبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه انما قصد ما كان يهدى اليها عما كانت تحتاج اليه مما تنفق فيها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن الصديق وعمر ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر

طوى موضع بمكة تضم وتكسر وتفتح ثلاث ○

حاسر له كتاب صنفه في غريب الحديث وهو امام في اللغة ○

فتنته الذهب والفضة الكائنين بها اسود افج بجاء مهملة ثم جيم والفج تباعد ما بين الساقين رجل افج وامراة فجا يقرع عنابين
بموحدة وجل اي دخل الازلام القداح التي كانوا يضربونها على الميسر اما والله بالتخفيف حرف ابتداء وقد تحذف
الالف تخفيفا قط بتشديد الطاء مبني على الضم ومعناه ابدا ايقدم بضم الدال المهملة وهنتهم روي
بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفرا يقال وهنه الله ما وهنه ويثرب بالفتح ثم
غير منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية الا الابقا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون
في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يا مرهم بقال امرته كذا
وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعهم من امرهم بالرمل الا الابقا عليهم
يقال ابقيت عليه اي رفقت به يخب بضم الخاء المعجمة اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع واول
منصوب على الظرف حدثنا سريج بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم ما لنا وللرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب
المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير
المجرور دون اعادة الجار وروي باعادته ما لنا وللرمل راءينا به المشركين هو بالهمز فاعلنا من الرؤية
اي اريناهم بذلك انا اشدا قال القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فحمل ذلك
ريا لان المراءي يظهر غير ما هو عليه قال وروي رايينا بيايين حملا له على ريا والاصل ريا
فقلبت الهمزة يا لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيت
واخيت حملا على يواخي ومواخاة والاصل يواخي ومواخاة فقلبت الهمزة واوا لفتحها لعد ضمة
لكون ايسر لاستلامه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسورة
وحاء ساكنة وجيم مفتوحة عصي في طرفها عقافة اي تثنى والحجن الاعوجاج يستلم اي يصيب
السلم وهي الحجارة ويستلم يستفعل منه والمعنى انه يومي بالمحجن الى الركن حتى يصيبه ومن يتقي شيا من البيت
من استفهامية على جهة الانكار ولهذا ثبت اليا في يتقي وكان يستلم هذين الركنين اي اللذين يليان الحجر
اي انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة
في البناء كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بناء ابرهيم عليه الصلاة والسلام
الزبير بضم الزاي بعدها باء موحدة ابن عربي بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو
بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي ارايت يعني اخبرني ان زحمت بضم الزاي بلا اشباع ويروي
بالواو طهمان بفتح الطاء المهملة اناول شي بدا به ان توضا هذا في موضع رفع خبران ولك ثم لم تكن عمرة
بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده من الخلفاء ويجوز رفعه على ان كان تامة
وقد اخبرتني امي هذا قول عروة وامه اسما واختها عايشة ثم حججت مع ابن الزبير يعني اباه الزبير بن العوام
وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب سعى بطن المسيل نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد ثبت في
نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة
يعني سعى قال اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم طوف حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وراء مهملة
اي ناحية منعزلة ويروى بالزاي اي محجوزا بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف
وكنت اتى عايشة قال اي هذا عطاء ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبة اي في خيمة تركية

قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المنتهى هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير ذلك
اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمة الدرع القميص المورد كالاحمر ثم قال قده بيده انما قطعه لان القود بالازمة
انما يفعل بالبهايم وهو مثلة وليس في هذا الحديث المصرح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال
انما هو مجاز شايع في كلامهم اجراه قال مجرى فعل نعم روى ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه
صلى الله عليه وسلم وامره ان يقوده بيده ان لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان المخففة من الثقيلة اي
الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو
وبجزم الفاء عطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف اسبوعا ركعتين هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام
ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشية
الصحاح مضبوطا بفتح السين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير
طواف القدوم ومشى انه على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا يقرب امرا
بفتح الرا وضم البا وكسرها محرز حرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة حبيب بفتح الحاء المهملة
ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم عبيدة بفتح العين المهملة السقاية الموضع الذي يستقى فيه الما
لولا ان تغلبوا النزلت اي لاستقاء الما خشي ان تتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من وليها من ذرية العباس
حدثنا خالد عن خالد الحذاء الاول هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد فجاء بطست بفتح الطا وكسرها ممتلي
بالجر صفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ثم لا تحل بكسر الحاء ونصب اللام وضمها مكان عمرتك بالرفع
والنصب وقد سبق ابى لا امن ويروى ايمن وهي لغة في امن يقول علمت اعلم بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب
على الظرف وكان تامة وفا عليها فقال قديد بقاف مصغر لو كانت كما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف هذا
من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط
الوجوب فاخبرته ان ذلك يحتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن
سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع
في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليهم لمناة الطاغية مناة اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديدا فيحجر
بالفتح والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الها والاضافة لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية
وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع يتحرج بجاء مهملة واخره جيم اي يخاف
الحرج ومقصود عايشة ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون
في تلك البقعة الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها متعبدا لله تعالى فقال ان هذا العلم بفتح اللام خيرات
دار بني عباد بفتح العين المهملة والبا الموحدة خب بجاء معجمة وبا موحدة لنري المشركين قوته بضم
اوله وكسر ثانيه فلما النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب الكلي جمع كليم وهو الجريح الجلباب الازار الا فلان بابي
وروي بابا وهي لغة كما يقال بابي فلان ثم تقلب اليا الفا فيقال لابابا حتى يوم التروية
بجر يوم بحتى بمعنى الى وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون او يتروون فيه من الما ولما
بعده اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة بظهر

ان

بلغ مقابلة على الشيخ ... [illegible]

في الجناح خ

اسم خ

فيقال ببابا خ

اي خلف ظهرنا فنبعث به راحلته اي ثارت الناقة اثر بها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء ابو اسحق الهمداني بسكون الميم
ودال مهملة بطن فليت حظي من اربع ركعتان يعني فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني من اربع ركعتين
فلا تنكر عليه بمثناة مضمومة وكاف مكسورة السرادق الخيمة ملحفة بميم مكسورة الازار الكبير المعصفرة
المصبوغة بالعصفر فقال الرواح منصوب اي نروح الرواح يريد عجل فانظرني بكسر الظاء فاقصر الخطبة
بهمزة وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي لمحاربته فهجر بالصلاة بتشديد الجيم اي صل وقت الهاجرة
اي وقت شدة الحر اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة قريش لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة حدثنا فروة بفاء وراء مهملة ابن ابي المغراء بميم مفتوحة
وغين معجمة ساكنة ممدودة الدفع الانصراف والرجوع مع كثرة فدفعوا بضم الدال ويروى بالراء والعنق
بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والفجوة بفتح الفاء المتسع بين الشيئين والفجوة الدارسات جهتها
والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق والكثر مناص بالجر على الحكاية للفظ الاية
ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب مال اي عدل
الى الشعب بكسر الشين الطريق بين الجبلين قلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلاة
ويجوز الرفع على الابتداء واضمار الخبر اي الصلاة حضرت وفاعل باضمار حضرت الصلاة الصلاة امامك
بالرفع على الابتداء والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى الذي يصلى فيه المغرب والعشاء
ينتفض اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبة بالباء الموحدة والبر بباء موحدة
الايضاع مصدر اوضع يوضع قال الله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابكم على العدو والسريع ٥
حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة الخطمي بفتح الخاء ثم امر اري بضم الهمزة اي اظن ٥
فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى فلما حسن طلوع الفجر لا يصليان هذه الساعة الا هذه الصلاة بنصب الساعة
والصلاة قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اي المستحب لا انهما داخلان فيما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول
الوقت حين يبزغ بفتح الياء واسكان الموحدة بعدها زاي معجمة وغين معجمة مضمومتان اي يطلع ضعفة اهله اي النساء
والصبيان ويقدم بفتح الدال المهملة المشددة وكسرها يا هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب ما اراها
بضم الهمزة الظعن بضم الظاء والعين جمع ظعينة وهي النساء في الهوادج وقيل للمراة لانها تظعن
بارتحال زوجها وتقيم باقامته ثبطة بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيئة كانها تثبط بالارض اي
تتشبث وتتحبس قيل ويروى بطيئة حطمة بفتح الحاء المهملة واسكان الطاء الزحمة لان بعضهم يحطم
بعضا من الزحام من مفروح به اي ما يفرح به ويسر عمارة بضم العين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشاء بفتح في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب
قبله فقال فصلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك قال في المشارق وفعل
ذلك لينبه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاة الفجر
حتى تغتموا بضم اوله اي تدخلوا في وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي لتطلع عليك
الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في
العدو وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال

ورآه

وهو قول سيبويه

من الاحتباس

الموحدة

منها

معبدا

اعار اي العور ردف بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال فاعل لحذف الضحاك بن مخلد باسكان الخاء
الايلي بياء مثناة من تحت نسبة الى ايلة حدثنا النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة بجيم مفتوحة سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
بالرفع والنصب يمنيت البدن ابدنها بضم الباء واسكان الدال ويروى بفتح الباء والدال ويروى لبدا ابتها
والمعتر الذي يعتر بالبدن اي يطيف بها معترضا ٥ باب من اهدى وساق الهدي من الباب هذا من تمام الحديث
الذي قبله وليست ترجمة ٥ باب من اشترى الهدي من الطريق اراد بيان مذهب ابن عمر ان الهدي ما
ادخل من الحل الى الحرم لان قديدا من الحل فاني لا ايمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان
الماضي على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء لا ايمنها لانهم يقولون
ايمن والضمير عائد على الجماعة التي تصدت في الحج وكذا الضمير في تصد قديد بضم القاف الشعرة
بفتح الشين المعجمة السكين العريضة يطعن بضم العين شامه بفتح الشين بضع عشرة بكسر الباء القلائد
من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بجيم مكسورة جمع الجل
وهو كساء يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو ضمرة بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس
ابن عياض بعثها مقيدة اي معقولة اليد الواحدة قائمة على ما بقي من قوائمها سنة محمد صلى الله عليه وسلم
نصب على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن قيل اراد ابتدء ملك الحق بها الهاء وفي نسخة سبع
فلا حاجة للتاويل وقياما نصب على الحال ٥ باب لا يعطي بكسر الطاء وفتحها والجزار
بالرفع والنصب عليهما الجزارة بضم الجيم اجرة الجزار او بكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور ولو صحت
الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطي من بعض الجزور اجره راجع له فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى
ولم اشعر بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا كان
ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر ابن خثيم بخاء معجمة
مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة فقلت رايي بتخفيف اللام حين طاف به عمر بجر حلافة عمر المشقص بميم مكسورة
نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبلة ومراده قصرت عنه في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان
بالصرف وتركه ثم يقيل بفتح اوله من القيلولة لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق ضبطه في كتاب الايمان
اليس يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم
وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجة يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر وقال اليس البلدة يريد مكة
وقيل لانه اسم خاص لها قال الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة فرث مسلم بفتح اللام
المشددة منبعث بميم مكسورة وبره بالتحريك كشجرة فادمه الهاء للسكت نتحين نتفعل من
الحين وهو الزمان اي نراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه
القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم اركان الحج فاستبطن الوادي اي بطن
الوادي حتى اذا حاذى الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله اي ياتي السهل
من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي جمرة ذات العقبة
اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها تانيث الادنى اي التي هي اقرب الى مكة
وهي الاولى من ايام التشريق ٥ باب الدعاء عند الجمرتين ٥ وقال محمد بن عثمان عمر ولا بن البكر

متعرضا

لانه قد بدا

انبهنا ويروى هم ايمنها

قياما

ابي حسان

اي الليس يوم يوم النحر

احكام

اولى

قال الكاتب ابو ... محمد بن يحيى الذهلي

قال محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر ثم يتجرد ذات اليسار اي ناحية اليسار الا انه خفف عن الحائض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة
الحصبة ليلة النفر اي من منى الى مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر وجوز رفع
الاولى ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق ضبطه اوايل الباب في توبيخ الرجل اهله على ما يدخل على الناس
بسببها كما وقع الصديق لعايشة في قضية العقد وانا منهبطة اصعد لغة في صعد عن عايشة انما كان اي المحصب منزلا ينزله النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب
ومنزل خبرها اي الذي كان هو المحصب والثاني ان تكون ما كافة ويكون منزل الاسم وخبرها ضمير عايد على المحصب
واكتفي بنيته والثالث ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على
المنصوب المنون بالسكون ليس التحصيب اي النزول بالابطح بشيء اي ليس هو من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل
نزله النبي صلى الله عليه وسلم اي لاستراحة اي انما فعله فنقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله
طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة ومنهم من فتح الطاء ○ باب الادلاج من المحصب
هو بكسر الدال المشددة السير من آخر الليل وباسكانها السير من اول الليل لا اراكي الا حابستنا بالنون ويروى
بتركيبا مضمومة والصواب الاول انها لقرينتها في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي قرينتها للفريضة
اي من بعض الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن هن
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وسياتي بنصبه في الرواية الاخرى
وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء في جواب الاستفهام ان يكون من قال له اربع كتبه على لغة ربيعة
وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا تحسب لانه ما دخل مكة
بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول
البرا اعتمر عمرتين اشتبه استنان عايشة استعمالها السواك قال اربع عمرة احديهن برفعها ونصبها وكذا وعمرة
الجعرانة حدثنا هدبة حدثنا همام قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال القاضي هذا الاستثناء كلام
زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى آخره وقد عدها في آخر الحديث فكيف يستثنيه
اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع آخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة
منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم قد رها بعد ذلك
لان عمرته التي مع حجته انما وقعت في ذي الحجة اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامراة من الانصار هي ام معقل
وام طليق لها كنيتان ان تحجي بحذف النون ويروى باثباتها وتركنا ناضحا ننضح عليه اي بعيرا نستقي عليه
ونسقي منه الارض فان عمرة في رمضان حجة اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا
لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة النفر الآخر لانها آخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي
احرمت بها من سرف ثم منعها الحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهديت لاحللت بعمرة كذا للكافة
وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجتي واهللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى
الله حجتنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى قضى اتم ثم ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفردة فانه
لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم
تكن قضا وانما كانت مبتداة او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانما كانت خرجت بالحج ثم نوت

منزل اصح

بغيره

منزلا صح

مطابقة المعنى دون اللفظ ولا قياس الاكثر النصب ويجوز

فنسخه

فنسختها العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال انها كانت قارنة
حمل قولها في صدر الحديث فكنت فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ
فاظلني يوم عرفة اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربك منه
وانفسي اي حضت لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الآخر يصدر الناس بنسكين
بضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج النصب بفتحتين التعب فنزلنا بيرت تقدم ذكر
الجعرانة تقدم الخلوق بفتح الخاء اخلاط من الطيب يجمع بزعفران كغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون
الكاف اي كصوت الفتي من الابل وانق الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون ويروى وانق بوصل
الهمزة وتشديد المثناة فوق كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا ينصرف البيت القصر والقصب الدر المجوف
ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنايه تعب اي بيت بعيد
من الآفات والمشقات فلما مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف
الحجون بفتح الحا جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري قفل رجع على كل شرف من الارض بفتحتين اي مكان
مشرف مرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا تطرقوا اهلكم بفتح اوله اي لا تاتيهم ليلا اذا رجع
من السفر ○ باب من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي تعديته بنفسه قال وانما
يقال اسرع بناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينة طرقها المرتفعة
وفي رواية جدرات المدينة جمع جدر وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة اي شجرها
اوضع ناقته حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين
يريد منعه ذلك في وقته لاشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان الها النهمة بالشي
وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير
بمكة اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه
بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح
الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي من
نصب السنة فالكلام اغرا كانه قال الزموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم كما قال
يا ايها المايح دلوي دونكا فدلوي عنده منصوب باضمار فعل الامر ودونك من اخبر
فراى ان ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا على ان تنصب الجزئين ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر
حديث ابن عمر في هذا الباب استغنا وه بشهرة قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم
لم يومروا بالقضا في ذلك الهوام جمع هامة بتشديد الميم يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد تسكن
الرا ايضا ثلاثة آصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح
عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه
يسقط على وجهه كذا للاكثرين ولابن السكن رايت ذا وانه يسقط ابو حازم بحا مهملة والزاي معجمة فطعنته فاثبته
يعني اسقطته بين ارماه فاثبته اي حبسته مكانه وخشينا ان نقتطع بضم اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم
ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شاوا اي قدر عدوه تركته بتعهن بفتح التا المثناة

بالقاف م

ف

ف

ن

عن خ

انه

حاشيه المايح بالمثناة من تحت وهو الذي يملا المايح من اسفل البير للماتح ○

فوق وسكون العين المهملة وكسر الهاء على المشهور وقال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الماء يفتحون الهاء قال عياض وقد
سمع من العرب من يضم التاء ويفتح العين ويكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين وتشديد
الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين
انتهى وهو عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو وادي العبابيد على ثلاثة مراحل من المدينة والموضع ذكر هنا
الذي كان الماء فيه يسمى القاحة وهو قايل اي نائم على القول من القايلة ايضا والاول هو المراد السقيا بضم
السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا ان اهلك كذا للكشميهني ولابن السكن ان
اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضلة اي فضلة فقطن بكسر الطاء وفتحها فانتبهنا بعدو بغيقة بالغين المعجمة المفتوحة
والياء المثناة من تحت والقاف موضع ببلاد غفار بين مكة والمدينة فقص بضم الصاد فانظرهم بهمزة
وصل وكسر الظاء المشالة اي انتظرهم انا اصدنا حمار وحش بالصاد المهملة وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة
اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصاد افتعل من الصيد ثم ادغمت ش اصطاد
التاء في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما بالقاحة بقاف مفتوحة وحاء مهملة على وزن فعالة موضع
وفي اصل القابسي بالفاء يتراءون يتفاعلون من الرؤية من خلف والاكمة الجبل الصغير
فعقرته اي جرحته وهو امامنا بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والهاء احرموا كلهم الا ابا قتادة
ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع
حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قاله
ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم الا النصب الابواء بفتح الهمزة والمتحمل من عمل الفرع فيه
بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوبائه على القلب وكان
ينبغي اوباء وقيل لان السيول تتبوأه اي تحله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودان بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة
الهمزة لانها ابتداء والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم
الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب
المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف تتصل به ضمير المذكر مراعاة
للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها كانهم قالوا ردوا فان فتحوها مع هاء
المؤنث مراعاة للالف وكانهم قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن و
الاثير لكن في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على
انه فهم في الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا او انه اتاه بعضو منه
فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده ايضا علما
ان حكم الجزء حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويتكلف فيه
ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو مثل كيد خمس الحداة بكسر الحاء المهملة مهموز والجمع حدا
مقصور كذا في بعض الروايات واما رواية الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا
فحقيقته الحدية وكذا قيد في صحيح البخاري لصاحب المنهم واني لا القاها من فيه اي لا القفها

وان

وان فاه لرطب بها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وقيتم شركم منصوب مفعول
ثان وكذلك كما وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق
تصغير فاسق وهو تصغير تحقير وتقتضي زيادة الذم يبعث البعوث اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معوية
الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخربة بتثليث الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة العيب
والمراد به هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويعتذر عليه بما لا يجيز الشريعة قاله صاحب الاحوذي
ولو روي بكسر الخاء والزاي والياء باثنتين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء يخزى فيه كلام
لا يختلى خلاها اي لا يقطع عشبها والخلا المقصور كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها
قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ
للقطة وبسكونها لما يلتقط على مثال ضحكة وضحكة الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجرة اي بعد فتح
مكة استنفرتم اي امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا يعضد كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك شوكه هو
فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها
بلحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من
فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء ووهم
من ظن انه فكي الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ما بين اللباء فوق بين
وبين القرنين بورس او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل خ
فوقصته ناقته اي كسرته ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا يعني حك جلده اذا اكله قرنا البئر ما يبنى عليه من حجر عباس
البئر من الجانبين ويوضع عليها البكرة عبد الله بن حنين بحاء مضمومة ونونين حتى قاضاهم من القضاء
بمعنى الفصل والحكم لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد
اذا كان راكبا من تمر وغيره النمل كذا في رواية الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن بالسلم
بالياء والباء فيه بدلا من الهمزة ولينا الهمز فيهما ويرده المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد
ينسج من الدروع ابن خطل بفتح الخاء المعجمة والطاء فاقعصته سبق في الجنايز ولا تمسوه طيبا بفتح التاء
والميم وبضم التاء وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسست فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين فقوله
طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة تحج عن
المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء
بقوله اقضوا الله ابن خثيم بالفتح لا ينصرف الثقل بفتحتين الا متاع المسافر ومتاع المسافر قال الله تعالى
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وحديث ابن عباس هنا سبق في العلم
الحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في نومه الجنيد بجيم مضمومة لكن احسن الجهاد نون
باسكان نون لكن واحسن رفع بالابتداء والجملة عطف عليه والخبر قوله الحج حج مبرور وقد لهنه وسبق في
اول الحج في رواية اخرى ابو مغيرة بميم مفتوحة وعين ساكنة وباء موحدة مفتوحة فاعجبنني وانقنني
يعني الكلمات الاربع يقال انفق الشيء يونقني اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف الفزاري بفاء مفتوحة
وزاي يهادى بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف

والذال المعجمة فيها كناية عن اسم مكان ابو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه
يزيد بن حميد ثامنوني اي بايعوني بالثمن بالخرب بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة ككلمة وكلم
ويجوز ان يكون جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة كنبقة ونبق ويروى بالحاء المهملة والثاء
المثلثة يريد به المواضع المحروثة للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة
بفتح الموحدة واللام تثنية لابة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة بين
حرتين عظيمتين شرقية وغربية بنو حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بطن من الانصار المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
بذال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية ايضا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره
ليس بالمدينة عير ولا ثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عاير الى احد والثور رواه البخاري
ذكر واعير واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره
قال عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة عير ولا عاير ولا ثور فيحمل على ما يشابه فيما بينهما ٥
من احدث فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنة او آوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر
والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على
معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين
النافلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد جائز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا
آمن احدهم حربيا فهو آمن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده وذمته
يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن
شرطا لجواز الادعاء وانما ذلك تاكيدا للتحريم ابو الحباب بحاء مهملة مضمومة وبعدها باء موحدة
امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية ان كان قاله بمكة او بسكناها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي ينها تفتح
القرى ويجبى اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلدة خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
ترتع اي ترعى ما ذعرتها بالذال المعجمة افزعتها تتركون المدينة بتاء الخطاب ومراده غير المخاطبين من اهل
المدينة او نسلهم على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير
والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب اقواتها والمركب عافي وآخر من يحشر اي آخر من يموت
فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل انهما آخر حشرهما لتاخير موتهما ويحتمل آخر من يحشر الى المدينة اي يساق
اليها حيشا وهما يريدان يحلل من جبال العرب يقال له ورقان ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان
والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدانها ذات وحوش وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو
والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة
وقيل انه عائد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون بمثناة مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة
رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين ومنع ابن مالك بالشين اي يشيرون
وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا استقت حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان
بسست وابسست قال الحربي يبسون الغنم والنوق اي يدعونها يعني يدعون الناس الى بلاد الخصب
وهذا البق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا

الخرب بفتح الخاء وكسر الراء

عير

ثوما

سنت ... عبيده

اي يثبت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث ثم يتحولون من المدينة الى هذه البلاد المنتجعة
لسعة العيش ٥ باب الايمان يارز بهمزة ثم راء مكسورة ثم زاي اي ينضم اليها
ويجتمع بعضها الى بعض فيها عبد الله بن خبيب بخاء معجمة مضمومة وباء موحدة مفتوحة حسن بن حريث بحاء مهملة
مضمومة وثاء مثلثة في آخره جهيد بجيم مضمومة الكيد المكر والحرب انماع اي ذاب آطام المدينة
جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والآطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطام
بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون رعب الدجال اي ذعره وخوفه نقابها بكسر النون وفتحها
النقب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عباس بباء موحدة
وسين مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان
والرماد حتى لا يبقى الا الخالص لكن هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع
المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث
الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصه ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق
الحال تخلص النفس من شهواتها وشرهها وينصع بصاد وعين مهملتين اي يخلص بنشرطها ويروى
اوله بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضمه طيبها بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة
وضم الباء الموحدة وروي بكسر الطاء وبتسكين الياء وهو الحق قال القزاز وقوله تنصع لم اجد له
في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال وروي ينضخ بضاد وخاء معجمتين وبحاء مهملة
وفي الغرائب ينصع بياء مضمومة بعدها باء موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا
القول جميع الرواة انها تنفي الرجال بالراء ويروى بالدال المهملة لا يختبنون ثانيكم اي في الخطا الى المجد
ان تعرى المدينة وفي رواية ان تعرو اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض كل امرئ مصبح في اهله
يحتمل انه يريد يؤتى صباحه او كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب
الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط
يرفع عقيرته اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة
وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفج
وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب
ولكن الكوفيين انشدوه بمكة حولي بحذف الواو اذخر بذال معجمة وكسر الهمزة والخاء
نبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل اذا اعظمت الثمام وجل فهو جليل واحدته جليلة
مياه بالهاء لجناه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والنون المشددة سوق هجر بقرب مكة معروف
وشامة وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما
فاذا هما عينان من ماء وعليه فتصر ابو الفرج فقال عينان ولسنا بجبلين وذكر الصاغاني
في العباب شابه بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قالوا المحدثون يقولونه بالميم وفي
شعر ابي ذويب يروى بالباء او الميم وقال الاشتري في شرح ابيات النوادر ويروى فقيل
بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها وكان بطحان يجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم

بقوله بنصع م

على الصحيح

حـ نبري

كذا للاكثر وضبط الاصيلي بفتح الجيم وبموهم ومعناه بعثرتها ابطاهر ويفيح قال ابن السكيت النجل النز حين يظهر
وينبع عين الما وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلا اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الما وقول
البخاري يعني ما آجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الآجن المتغير ٥

كتاب الصوم

حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
وبها يزول الاشكال الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكوره في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام
تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرايض يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة في الجنة ٥
الا ان تطوع يروى بتخفيف الطا وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنة بضم الجيم وقاية قيل جنة من النار
وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف له القوة عاشورا وزنه فاعولا والهمز للتانيث وهو
معدول عن عاشر للمبالغة والتعظيم فلا يرفث بتثليث الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها
ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو الفحش من الكلام ولا يجهل هو العمل
فيه بخلاف ما يقتضيه العلم فليقل اني صايم مرتين اي يقلبه في لسانه لتكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن
مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزياده وهذا من اسرار الشريعه الخلوف بضم الخا المعجمة
رايحة الفم الكريهه ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا لبين اسلم عزبه اي عندي فجي بالها للوقت
اولبيان السقط كما يقال هذه وهذي الجيحي واما دخلت الها الاشاره على ذي في هذي بابا معلقا
هو الافصح يقال خلوف فمه يخلف ردية وبقيته الحديث سبق في الصلاة الريان بوزن فعلان كثير الري
نقيض العطش سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه
من حيث انه يستلزمه ثم قيل المراد به المقتصر على شهر رمضان واداء الصلاة او الزكاة المفروضه
بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم بالحا المهملة من انفق زوجين الزوجان شيئان يقترنان
شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او مثنى بهين وقد جا تفسيره
مرفوعا قال بعيرين شاتين درهمين لا تقدموا رمضان بفتح المثناه من فوق والدال المهملة لانه
مضارع اصله تتقدموا فحذف احدا التاين تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التا
وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له فتحت بتخفيف التا المثناة من فوق
وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقه لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه
يودي الى ذلك وكثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة
من اسما الجنة وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي
رواه بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة فيحمل رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين
وتشديد الميم مبنيا لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غممت الشي سترته وليس
من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال المهملة
وكسرها يعني حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوه ثلثين يوما جا مفسرا في الرواية الاخرى
ولهذا اخرجه البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما
مصدر في موضع الحال اي من صام مومنا محتسبا كقوله تعالى ياتينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول

من اجله اي للايمان والاحتساب وكان اجود سبق ضبطه في بدو الوحي ولا يصخب بخا معجمة مفتوحة من الصخب
بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري يسخر لا يصخب لا يسخر يعني السخريا
بالناس والاول هو المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه وقيل بالمبادرة الى الذهن انه فرح طبيعي
بزوال تعبه واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزا صومه وثوابه ٥ ٥

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبه التي لا زوج لها والاسم
العزبه والعزوبه الباه بالمد وقد تقصر فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وسهله تقدم المغرى به
في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور البا زايده في المبتدا ومعناه
الخبر لا الامر اي فالاولى به الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا
عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصا وقيل بفتح الواو
والقصر وليس بشي وخنس بفتح الخا المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى وحبس بالمهملة والبا
الموحدة فان غم عليكم بفتح الغين المعجمة وتخفيف الميم الموحدة لابي ذر وقيده الاصيلي بضم الغين وتشديد
الميم المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة المشربة بضم الرا وفتحها الغرفه

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال اسحق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا في العدد فهو تام
اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا لئلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة
وعشرين قال محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحده
غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضايل المرتبه على رمضان تحصل سوا تم او نقص قيس بن صرمة
بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما هو صرمة يعني كما ذكر ابو نعيم
في معرفة الصحابة فقال صرمة بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت خيبة لك نصب على المصدر حصين
ابن عبد الرحمن بضم الحا المهملة العقال الخيط وياتي الحديث في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي
نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله
من الفجر من اجل الفجر وهذا بخلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل من الفجر الا
منفصلا فان حمل الحديث على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي
متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الآية مجردة ففهمها
على ما وصل الى ذهنه فبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلق بيتبين وعلى مقتضى حديث
سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين له رئيهما بكسر الرا وهمزة ساكنة
ويا مشدده من تحت مرفوعة بمعنى المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره وهذا
صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الرا وكسر الهمزة ولا وجه له هنا لان الرئي هو التابع من الجن
وحكى النووي ثالثة وهي را مكسورة ويا مشددة بلا همز ومعناه لونهما ٥

باب لا يمنعكم من سحوركم

بفتح السين المهملة ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه
من حديث عايشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن ٥

باب تعجيل السحور

قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وقد يقال كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه ليلا

قال

يوهم الفجر وقيل هذا يقرأه بضم الشين ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل ذا قال هذا هو الراوي عن عائشة
القاسم بن محمد وقد استشكل هذا بما قاله كريب فانه يقتضي ان بين اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول
لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم
يكن بين نزول بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل ينتظر ما ينزل احدهما يصعد الآخر من غير تراخ
ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي اي غايته
ما يفيد اسراعي ادراك الصلاة يريد لقرب سحوره من طلوع الفجر فقد ربما يصل من منزله الى المسجد
قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور

قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك
وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار ظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته
بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الآتية في باب التنكيل لمن واصل يطعمني ويسقين بضم يا
يطعمني وفتح يا يسقين ثم اختلفوا هل كان ذلك حقيقيا او معنويا فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها
واما يقطع المفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه
ان الله تعالى خلق فيه قوة من اطعم وسقي عند رؤية ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم لما
يوكل وبالضم اسم للفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لنفرغن من الفرغ وروي
لنقرغن بالقاف والزا المشددة المكسورة حدثني الفضل وفي النسائي حدثني اسامة بن زيد فليحمل على
انه سمعه منهما وكان تحديثهما متفرقا وهن اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته
لما حدثه عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الرا اي لحاجته وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر
الرواة يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون لحاجته والاول اظهر انفست شبه في الحيض ثياب حيضتي
بكسر الحا المهملة وقال انس ان لي ابزنا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة
ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شيء يتبرد فيه وهو صايم يستعين به على
صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزنا النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان
وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان اتقحم اي القي بنفسي فيه من غير حلم بضم
وفايدة ذكره هاهنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد
عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعه بل غلبه السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر به وذكر
حديث عثمان في باب السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والما له طعم
وانت تمضمض به وهو سوال لازم لان الما ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة قيل وانما
ادخل حديث عثمان هنا وليس فيه شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخا المعجمة

وقد

وقد يكسر الميم اتباعا للكسرة الخا السعوط بفتح السين المهملة الدوا الذي يصب في الانف لا يضيره ويروي لا
يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظة ذا اي وماذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا
انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الما انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما فيه بعد تفريغه
له ولهذا قال وماذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عند ابن سيده العلك بكسر العين
الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الظفير كعلقة وعلق
ويروى باسكان الرا اي قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة الاستفهام اي
اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله بعد على احوج منا فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر اهل مرفوع اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية ان الاخر
بهمزة وخا معجمة مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب فقال اتجد ما تحرر رقبة نصب
على البدل من ما الموصولة وهو مفعوله بتجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر البا ويروى الزنبيل بكسر
الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به
لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معوية بن سلام بتشديد اللام وقال لي عياش بشين معجمة وآخره شين
معجمة فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن ذكره ابن بشكوال فقال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب
ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يضر واعرض عن الضو واعتبر غيبة القرص ان عليك نهارا اي النهار باق عليك فاجدح
بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حا مهملة اي حرك السويق او اللبن بالما واخلطه لنفطر عليه والجدح
خلط الشي بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب وليس
كما قال ثم رمى بيده هاهنا اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط
القرص وانشيت فافطر بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قديد
بضم القاف فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر
من زايدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشي وروى اهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر
فابدلوا من اللام ميما وهي قليلة فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو
الاظهر الا ان تؤول اليد على رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام حدثنا عياش بشين معجمة وآخره
شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او يمنعني
الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا
ليس من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر ان تقضيه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حريز بحا مهملة مفتوحة
وزاي معجمة في آخره اسمه عبد الله بن حسين النشوان بالصرف وترك السكران وجمعه نشاوى كسكارى
العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات واستبعد
صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النسا باولادهن ولم يشتهر علمه صلى الله عليه وسلم بذلك ويبعد
ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير متكررة في السنة عبد الله بن خباب بخا معجمة مفتوحة وبا

موحدة مشددة فلبوا اصلى حتى السحر ○ باب … وفي نسخة التكثير بالرا والاول اصوب بالجزم
فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب … به ولبعضهم بالف القطع وكسر اللام
ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي منتبذه بذال معجمة من ثياب البذ … ويروى بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه
وما رايته الترضيا بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما يجي اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بغير الف
على مذهب من يرى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لا سيما وصيغة فعل يقتضي كثيرا فتوهمه مضافا
واضافه هنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى وما رايته الترضيا فامنه في
شعبان فقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مرة كله ومرة ينقص منه لئلا يتوهم
وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه وآخره ولا يخص شيئا منه ولا يعمه بصيامه حدثنا معاذ بن فضالة
بفا مفتوحة ولا مسست بكسر السين المهملة على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطي في فتحها
وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفرا وغيره في مضارعه اشمه بفتح الشين المعجمة وبضمها في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا
بفتح الزاي يعني الزاير والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب
وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان بحسبك بفتح السين وحكي
اسكانها فان ذلك صيام الدهر بالنصب على الافصح انى اسرد الصوم اي دايما ولا يفر اذا لاقى تنبيه على ان صيام يوم وافطار
يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال من لي بهذه اي من يتكفل لي بهذا … ان تكون له تلك القوة فما زال حتى قال في ثلاث
تعارض رواية مسلم فما تراه في سبع ولا تزد ولعل هذا اسبع لكثير من العلما الزيادة على السبع نفهت له العين اي غارت
ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اي اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه
وجره ○ باب صيام الايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة
التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة
ان الجويرية بتصغير جارية اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه يومئذ وحدثني ابي امية بضم الهمزة وفتح
الميم واسكان المثناة من تحت بعدها نون اما صمت سرر هذا الشهر بفتحتين كذا الاكثر اي آخره لليلة حين يستتر
القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانها ايام البيض واثر رواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره
القاضي عياض في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين امره بصوم يومين
من شوال عوضا من آخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان شهرين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم
من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك البصري عن جويرية هي من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس
باب هل يخص شيا بفتح اوله ونصب شيء وبضمه ورفع شيء كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة اي دايما متصلا
والديمة المطر الدايم في سكون واصله الواو فانقلبت يا لكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحا مهملة مكسورة
انا بملاه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيام هذين يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي احدهما والثاني وحذف لدلالة الآخر عليه لان الآخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم الآخر في رواية ويوم آخر
بتنوين يوم تاكلون فيه في موضع الصفة ليوم وبيعتين بكسر البا وسبق بيانه وعن اشتمال الصما وهو ان يتجلل بالثوب لا يرفع
منه جانبا سميت به لانها تسد على يديه ورجليه المنافذ كلها عطا بن ميناء بكسر الميم ممدود ذنا ابن عمر امراه بنوفا النذر
ونهى النبي عن صوم هذا اليوم هو كقول عثمان احلتها آية وحرمتها آية فتوقف لتعارض الادلة وان الاحوط القضا ليجمع بين امر الله صلى الله عليه وسلم

تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد … بعضهم انه يفطر بالاجماع وفي قضايه خلاف قول معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم
يدل على انه سمع شيئا انكره اما ان … لا يرى لصومه فضلا او انه فرض نحن احق بموسى منكم يدل على انه حين شرع
لم يكن فرضا ولذلك لم يامر … وامره بالامساك خاصة قزعة بقاف وزاي مفتوحتين فكان ابوه يصوم مه
يعني عروة وروي ابوها والضمير لعايشة لا هذا اليوم يوم عاشورا او هذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد
اليا نسبة الى القارة اوزاع اي جماعات متفرقون فيتحزعنها بجيم مكسورة ارى رؤياكم قال القاضي كذا جا بالافراد
والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد الرؤيا
وهو جايز لانها مصدر وقيل رؤياكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعها في معنا بالجمع اصح تواطت توافقت واصله
تواطات بالهمزة ويجوز تركه العشر الاواسط كان قياسه الوسطى لان العشر مؤنث ليل قوله في الرواية الاخرى العشر
الاواخر ووجه الاواسط انه جا على لفظ العشر بالمذكر ورواه بعضهم الوسط جمع واسط ككبر وبازل بضمتين
وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر وكبرى ثم انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد
نسيان تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة
ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله ابن مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر
وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين
والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري عن ابن عباس
ولا يصادف واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يؤرخون بالباقي
منه لا بالماضي مجاور معتكف فتلاحى رجلان سبق في الايمان ○ كتاب الاعتكاف بلغ
وكان المسجد على عريش اي مظللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر موكف اي قطر ومنه
وكف الدمع يرجل المعتكف بتشديد الجيم اي تسرح شعره وكان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول
والغايط في الجاهلية ظاهره اراده الوقت الذي كان هو فيه على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في
رفعه زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد آلبر بهمزة الاستفهام ومرة على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم
لترون وجوز الرفع على الابتدا ترون بضم اوله اي تظنون ويروى تردن من الارادة آلبر تقولون بهمزة ممدودة
ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون وفيه اجرا القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول
وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل … تظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية الرسل بالكسر على الهيئة والثاني عبد الله بن منين بميم مضمومة
ونون مكسورة فاتى بنيتها بنون مضمومة وشين مكسورة مشددة ويروى بفتح النون وكسر الشين المخففة صفية بنت حيي
صح بضم الحا المهملة وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها الى منزلها حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
قد انكر عليه هذا الشنوي لانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال … وقوله فابصره رجل من الانصار لا يخالف الرواية
قبله رجلان من الانصار راينني بضم التا اراه قال الليل بضم الهمزة ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام
والتقرير لا على الفاعل وما هنا استفهامية لا نافية انزعوها بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع
وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
وفيه تنبيه على دفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه

وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بيانه حمله بعضهم على الانصراف الى البناء اول ما يخيله قبل الاعتكاف والاولى انه كان يبني
له في كل عام خباء فينصرف من الصلاة فيدخله ٥ كتاب البيوع الى الشهادات

الصفق بالاسواق اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب
الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة رديه مساكين الصفه هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه مسجد م
فكانوا ياوون الى موضع مظلل في المدينه يسكنونه آخي من اخوت الرجل اخاه ومن له اخا قينقاع بتثليث النون
ويجوز صرفه على اراده الحي وتركه على اراده القبيلة او الطايفه شعب من يهود المدينه اضيفت اليهم السوق
وضر بضاد معجمه مفتوحه اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب مهيم اي ما شانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون
قال وزن نواة الاخفش نصبه لان السوال جملة فعلية فان ما مفعول اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز
الرفع بتقدير الجملة الاسمية بان يكون ما مبتدا لكن لابد من تقدير عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسة دراهم
كما قيل للاربعين اوقيه وللعشرين نش مجنه بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجم على اميال
يسيره من مكه بناحيه من الظهران وكان سوقه ايام اخر ذي القعده والعشرون منه قبلها سوق عكاظ عش م
ثم يقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجه وحكى القاضي في المشارق عن الازرقي هنا كلاما غير متلايم فليتامل
ذو المجاز بالجيم والزاي سوق على فرسخ من عرفه من اسواق الجاهليه تاثموا فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى
منه وانما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين لاجل معارضه قول يحيى بن معين عن اهل المدينه لم
انه لا يصح لهم سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله
في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزة زمعه
بفتح الزاي واسكان الميم وقيل بفتحها وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المساوقه المتابعه هو لك يا عبد بن زمعه
هذا هو الصواب في الروايه باثبات حرف النداء ورواه النسايي بحذفها وحرفه بعضهم فنونه وتجوز في
عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او
السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر الحجر اي الزاني الحجر قيل هو على ظاهره الرجم وقال ابو عبيد
معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي السفر بفتحتين المعراض بميم مكسوره وعين مهمله شاكه واخره
ضاد معجمه سهم لا ريش عليه وقيل عصا راسها محدده وقيذ بالقاف والذال المعجمه بمعنى موقوذ وهو ما ضرب بالعصا
حتى يموت بتمره مسقوطه بمعنى ساقطه وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي آتيا
ويروى مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطاء مهمله مضمومه طلق بن غنام
بالغين المعجمه والنون المشدده التجاره في البز بفتح الباء بعدها زاي اي امتنعه البزاز
وعند بعضهم البر بالراء وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخاء المعجمه فتذاكرنا فقال لا باس به كان بالبينه على ذلك لم مرم
انما طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتداء بل يتعلق به وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم
صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفه لها في الاقبال والادبار وقال القاضي والصواب
ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينه
اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينه فاعله مرفوعه وقوله

الا الفلك العظام بالرفع والنصب حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير مفسده بنصب غير على الحال ٥
وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو فيحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم من غير
ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من
اجر المراه والخازن شيا من غير امره اي الصريح في ذلك القدر المعين والا فلابد ان يكون معها اذن عام
سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا الثاني متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي مازوره لا ماجوره
فله نصف اجره قيل النصف على بابه وانهما سواء لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى
الجزء والنصف والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته
وقيل هو كنايه عن بقاء الذكر الطيب وثناء الجميل على الالسنه فكانه لم يمت او يبارك له فيه حتى يوفق
في العمر القصير لما يفعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني رهن من يهودي كنيته
ابو الشحم ابو اليسع بياء مثناه من تحت وسين مهمله مفتوحتين الدستوائي بفتح الدال المهمله والتاء المثناه فوق
واهالة بكسر الهمزه ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاليه تقطع ثم تذاب سنخه بفتح السين
المهمله وكسر النون وفتح الخاء المعجمه المتغيره ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش والمتجر ٥
لم تكن تعجز بكسر الجيم ويحترف للمسلمين اي يكتسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع
منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال او يكون بمعنى يجازيهم لهم م
يقال احترف الرجل اذا جازى على خير او شر وكان يكون ارواح جمع ريح وهو الكثير ارياح خلافا لما يقتضيه
كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحه وموحده مكسوره لان يحتطب احدكم بفتح اللام جواب قسم مقدر لها
او باخر انهم اخيرا له من ان يسال احدا منصوبان في جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبله الحديث اي الذي في كتاب
الزكاه سمحا باسكان الميم من السماحه وهو الجود واذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ربعي بن حراش بكسر الحاء المهمله
ان تنظروا بضم اوله اي تؤخروا الزبيدي بضم الزاي العداء بن خالد بفتح العين المهمله وتشديد الدال المهمله قال ولله م
المطرزي في ترجمته على فعال وبه سمي العداء الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفه الصحابه لابن منده
والدعوات والمفرد من طرق كثيره قلت وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا
قال التيمي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد
صواب ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات لان اخذ اذا جعلت اشترى بمعنى باع والداء كل عيب باطن ظهر قال المطرزي م
منه شيء ام لا كوجع الكبد والسعال والخبثه بكسر الخاء المعجمه واسكان الباء ثم تاء مثلثه ان يكون مسبيا من قوم
لهم عهد وفسرها غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل هي الاخلاق الخبيثه كالاباق قال صاحب العين هي
هي الريبه والغايله الاباق والفجور ان بعض النخاسين نون وخاء معجمه اي الدلالين يسمى آري خراسان بهمزه مفتوحه
ممدوده وراء مكسوره وياء مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزه والراء
مثل دعا ولبس بشيء وهو مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض
ويبرز طرفه ويشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه من قولهم تارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد
البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاء الان من خراسان شان

وسجستان يغبنون من ابطها فيحرص عليها المشتري فيطئها طوبة الحلب قال القاضي واري انه نقص من الاصل بعد اري
لنظرد وابهم فلقس وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا
من النخاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم يأتي بدابته الى السوق
فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا تمر الجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط
من التمر بكسر الخاء المعجمة كانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه
فهو جمع بدل بفتحتين ابن المجبر بميم مضمومة وجيم مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى شط النهر رجل
كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جاء ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع
خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا ٥
الواشمة والمستوشمة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة ولهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم
اليمين وهي اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان ان محدودان بمعنى النفاق والمحق ويروى منفقة بضم الميم
وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها
وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري
ذكر هذا الحديث كالتفسير للآية اعني قوله تعالى يمحق الله الربا لان الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق
والزيادة فبين الحديث ان اليمين يزيد في الثمن وممحقة للبركة والبركة امر زائد على العدد فتأويل قوله تعالى
يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر
ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين ٥ باب ما قيل في الصواغ
بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صائغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز
وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم الشارف المسنة من البدن والجمع شرف
كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الا الاذخر
سبق في الحج فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك انما اراد اياسه من كفره فان العاصي كان
لا يقر بالبعث الدباء بون المكان القرع واحده دباءة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال
يعمل لي اعواد اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض
والوجه ان تكون المرأة هي ابتدأت النبي صلى الله عليه وسلم ثم بسؤال ذلك ثم اضرب عليه السلام عنه حتى رأى
صوابا بعث اليها فيما كانت رغبت فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم
فيبقاع مثلثة النون فجعلت تحجنه بالنون فيهما والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك فيقال قال بكرا ام ثيبا
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي وجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه
اسم ان وسوغ الابتداء بالنكرة تقديم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس
بنصبهما على الاغراء قال البخاري فيما نشأ يا اي الولد وهذا مشكل وله وجهان احدهما ان يكون قد
حضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي
عند اصابة الاهل مخافة ان يكون حائضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شدة

والموشومة ح

في م

ويروى بالرفع بتقدير مثل محذوف اي وهو يكون الجملة في موضع نصب على الحال م

المحافظ

٥٠

المحافظة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون الياء الجرب
المطلية بالقطران وهي يشتد عطشها لحرارة الجرب والقطران رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه
رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعلي حاكما ولا ارفعك اليه ولم يقف
الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون
ذلك داء يصيبها اذا رعت مع سائر الابل او بركت معها ظن بها العدوى رجل اسمه النواس بفتح النون المشددة
وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواشي بعد السين ياء واستقها
يعني سوقها اي احملها عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا
فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام تاثلته اي اتخذ
اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة وسكون المثلثة قال لا بأس قاعيا وليس هذا من ترجمة الباب في شيء فانه لم
بيع السلاح في الفتنة لا يعدمك بفتح المثناة من تحت والدال المهملة وبضم الياء وكسر الدال ابو طيبة
بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة اسمه نافع سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث
حجة على ما ترجم له بل المراد من لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل الحديث الآخر شققتها خمرا بين الفواطم
نمرقة اي وسادة بضم النون والراء وكسرهما وبغيرها ثامنوني بحائطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه
صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبتدئ بذكر الثمن ورده القاضي
بانه صلى الله عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معتد دون بذله لهم في الحائط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه
البداية بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك وفيه خرب ونخل سبق في الصلاة وزاد احمد وهو ابن حنبل وهذا
احد المواضع اللذين ذكره البخاري فيها خشية ان يزادي البيع بتشديد الدال المهملة ان رجلا هو حبان بن منقذ
وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا خيابة بالياء من تحت وكأنه
لثغة من الراوي ابدل اللام ياء وفيهم اسواقهم بالسين المهملة والقاف وتصحف باشرافهم وفهم البخاري منه
انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء ونبه به على انه ليس من شرط حديثا بعض البلاد اليه اسواقهم
وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة
من الناس الرعايا ومن دون الملك وقال كثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف
على ان السوقة تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق لكنهم لا ينهره بفتح الياء المثناة من تحت
والهاء اي يدفعه الدوسي بفتح الدال المهملة نسبة الى دوس بفناء بكسر الفاء والمد ناحيته اثم بفتح
المثلثة لكع بضم اللام يعني الحسن قال الهروي هو الصغير بلغة تميم وذكر غيره انه يطلق على معنيين
احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد هنا الاول كانه على طريقة التقليل له والرحمة السخاب بكسر السين
المهملة وخاء معجمة خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان ن السخب بالسين والصاد بمعنى الصياح
محرب سنان بسين مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام سقط من الاصل توفي فاستعنت
من الاستعانة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة بالنصب بفعل مضمر
اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر رديء والعجوة من اجل الانواع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والادنى خالد بن معدان بميم مفتوحة ٥ ٥

ـه

الحدث

الرعية ح

على البلغ

عليه م

وعليه دين م

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم لذا الاكثر يعني اهل المدينة ويروى في مده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي فيما يكال
بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل الصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء الصياح ولا يدفع بالسيئة السيئة المعجم
اي لا يجيء الى من اساء اليه لكن يأخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجاء هي ملة الكفر الحكرة احتكار الطعام
عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلاء انتهى والطعام مرجا اي مؤجل مؤخر بينهم ولا
بينهم قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجا بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان
يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز
لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين
فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز قلت فيكون مرجا مبتدا وخبره في موضع نصب على الحال ۝ وهو
باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث
مالك بن اوس لغابة بغين معجمة وبا موحدة من عوالي المدينة الا هاء وهاء ممدود ومفتوح ويجوز القصر
والكسر الخطابي ومعناه الا بيع هاء وهاء اي يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه هاء اي خذ
وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا يدا بيد وفي ها
لغات المد والفتح نحو شاء والثانية المد والكسر نحو هات والثالثة القصر مع الهمز نحو خف وهب
والرابعة القصر مع ترك الهمز ولا احسب كل شيء الا مثله يجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعلة انه لم يقبض
ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البائع فلم يطب
للمشتري ربحه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فجاهم بغتة من غير عادة فافزعهم ذلك اخرج ما عندك كذا
والوجه من عندك قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة
والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسئلتي الصحبة ومطلوبي الصحبة فقال الصحبة منون وله اعددتهما
ويروى عددتهما قال المهلب وجه استدلال البخاري بحديث ان قوله اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا
بحيازة شخصها وانما كان التزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها
يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها والممر
لتكفا ما في انائها بفتح الفاء يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لامالة الضرة حق صاحبتها
من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي تفتعل من كفات حسن الملك باسكان الكاف عند القاضي
وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب القبطي
قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المترجم له من زايده فان المزايدة ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر المعي
ازيد منه النجش بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن خداعا وقيده المطرزي
بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وقيل في الاول بسكون الباء وهو مصدر
الثالث مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها
سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة الملامسة والمنابذة بكسرها ولهما مصدران ابن حبان بحاء مفتوحة ثم موحدة
عياش بالشين المعجمة نهى عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة وبعضها الاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يلتف في الثوب الواحد لا يرفع ليديه [illegible] وعن بيعتين
الوجه

الوجه كسر الباء لان المراد الهيئة المحفلة بفتح الفاء المصراة والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس
وتفسير البخاري للتصرية هو قول الشافعي وخالفه فيه ابو عبيدة لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء المثناة ه
فوق وفتح الصاد على وزن تزكوا وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فمن ابتاعها بعد بالضم اي بعد ان صراها البائع وقيل بعد العلم بهذا النهي قال
الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى
انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكن رواه آخر الباب عن ابي الزناد ناد
عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة
وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح ۝ باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر
باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثرب بمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او بالتوبة وقيل لا يقتصر على التثريب الضفير الحبل المفتول من الشعر
وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فبيعوها
ولم يذكر الحد اكتفا بما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد المهملة قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب ان
مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا
احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب فشرط الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثر ين
تفسير الاحصان في الآية بالاسلام والله اعلم ۝ باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر
قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجر وامتناعه بالاجرة واستدل بقول
ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح ۝
باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في التصرية
مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان في اعلا السوق
وذلك جائز وبين ابن عمر ذلك بقوله كانوا يتبايعون الطعام اي في اعلا السوق فاما اذا كان خارجا ها
عن السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يخرج عن معنى التلقي واما
الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع اواقي بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها كاتبت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وبعد هذا انما وقع من
شرا عايشة تنجيز لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتحزبوا
في تاويله فقيل كاتبت يعني راوضتهم عليها واذا لم تقع بعد وهو خلاف الظاهر وقيل ذلك بتعجيز نفسها
وهو المختار اما بعد ما بال كذا باسقاط الفاء في الجواب هو عند النحويين نادر في كتاب الله اي في سنة
رسول الله قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ان يشتري جارية فيعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ربا
هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها ۝ باب بيع الزبيب بالزبيب
الام قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام من جهة المعنى
والمزابنة بيع الثمر بالثاء المثلثة وفتح الميم بالتمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر قال وحدثني زيد بن ثابت

القايل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد يخرصها بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر
قاله النووي قال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل فتراوضنا اي تجاذبنا
في البيع والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده الغابة بالبا الموحدة من
الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب
اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوز ابو البقا فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع
الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بما يوزن والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال
وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التا المثناه فوق وكسر الشين المعجمة وتشديد الفا اي تفضلوا
والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص ناجز اي حاضر نسا بفتحتين ممدود اي مؤجلا ٥
قال كل ذلك لا اقول بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع المزابنة وموضع الثمر بالتمر الاول بمثلثة
والثاني بمثناة وعكسه ان زيدا بالبيع الشرا وعكسه ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد
من المتبايعين بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم
من جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير فقال سوا كان ربويا او غيره المحاقلة
بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مشتاعله من الحقل وهو المزرعة رخص بعد في بيع العرية بالرطب وبالتمر
قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشيرا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار ابن ابي حثمة بفتح الحا ولم يرخص في غيره
المهملة واسكان المثلثة قال مالك العرية الى اخره هو بتشديد اليا وابن ادريس هو الشافعي ومعنى
قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب
دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي
على النخل الذي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطا ذلك وفي فعيلة بمعنى مفعوله عريته من ماله
اي مخرجه منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعله على كل وجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب
على رووس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على
تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقة
وبحديث رخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يحمله على الخصوص من المعري دون غيره ٥
من بني حارثة بحا مهملة وثا مثلثة فاذا جد الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الدمان بفتح الدال
المهملة وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين
ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجا في غريب
الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال بالميم
والزكام وقاله الخطابي ويروى الديان ولا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الرا وضاد معجمة وكسر بعضهم
الميم دا يصيب النخل قشام بضم اوله ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا كالمشورة بفتح الواو ويقال
بضم الشين ذكره الجوهري فاما لا اي فان لم تتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بلام ويا وتكون للامالة
ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة ومن كتب بالبا اتبع لفظ الامالة ومن كتب

بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في اما لا كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة
استعمالهم اياه وتصرفوا حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامة تقول في اما لا بفتح الالف واللام
وتسكين اليا والصواب اما لا بكسر الالف وبعدها لا والاصل ان لا يكن ذلك الامر فافعل هذا وما
زايدة سعيد بن مينا بكسر الميم بعدها يا مثناه من تحت بعدها نون ممدوده حتى تزهو وروي تزهي وصوبه
الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو
وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه حيان بمثناه من تحت تشقح بقاف مكسورة قيل اذا تغيرت
البسرة الى الحمرة والصفرة قيل اشقحت قال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف
قال القاضي فان كان هذا فيجب ان يكون مشدده والتا مفتوحة تفعل منه قال تحمار وتصفار بتشديد الرا
قال الكرماني احمر الشي واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما
تثبت حمرته واستقرت واحمار فيما لا يثبت ويحول كالخجل وكذلك اسود واصفر ففرق ما بين اللون الثابت
والتلون العارض ارايت اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله العرب وقد يضيفون الى التا كاف
الخطاب فيقولون ارايتك قال الله تعالى قل ارايتم ان اتاكم عذابه ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان
هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس اشترى من يهودي هو ابو الشحم
استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي
فكانه مختلط من انواع متفرقة ابر بتخفيف البا وتشديدها التابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث
ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كرما يحتمل ان يكون هذا
قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخاضرة بخا وضاد معجمتين مفاعلة لانهما تبايعا شيا
اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها الجمار شحم النخلة وانما ترجم على بيعه واكله وان كان لا
يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تجمير النخل افساد
وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مستثنى من بيع التمر قبل زهوه الدانق بفتح النون وكسرها
فقال احمار الحجار منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبة بطا مهملة بعدها مثناه ثم موحدة قيل اسمه نافع ازلنه في
وابي اليتيم الذي يجثم عليه كذا الرواية والوجه يقوم فاحي باطلا بحا مهملة مكسوره يعني الحلب هو الانا الذي يحلب فيه
وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالخراف لما يخترف يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا
وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي ودابهم اي حالي وحالهم وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب
على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغا وجهك منصوب على انه مفعول
لاجله فرجة بضم الفا الكلب بين الشين الزرق بفتح الرا واسكانها مكيال معروف الذره بذال معجمة
مضمومة ورا مخففة تحاجر مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون اخرها اي
ثاير الراس متنفشه ومتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث البعيد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيعا ام عطية منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع وخبر المبتدا محذوف اي اهذه بيع هاجر ابراهيم بسارة
قيل انها بتشديد الرا فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر ذكره السهيلي ٥
والله ان على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان يمت يقتل ويروى بتا ويروى فيقال فغط بضم الغين

اي يحتو وصرع حتى ركض برجله اي ركبت ارجعوا الى الدار اي ردوها بالالزام ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعنا ناجيا
اعطوا الاجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجرا بولنا لها هي كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدمها يعني مكن
من الخدمة اي اعطاها وليس تخدمها وحديث زمعه سبق في هذا الكتاب انجستا او انجست الاولى مثلثة آخره
والثاني بمثناة آخره قال القاضي ان المثناة غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ
البخاري بدليل قول البخاري في الادب وقال لنا ايضا عن ابي اليمان انجست مذكر في البيوع عن ابي اليمان
انجستا او انجست على الشك والصحيح الذي دونه الكافة بتا مثلثة اي انجست الخبث ويروى بالجيم والنون
والبا الموحدة اي اجتنب الاثم ورواه في العتق وفيه انجست بها يعني اثر ربها حكما مقسطا اي حاكما عادلا
يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني
يحرم الخنزير فيقتله ويفنيه ويضع الجزية قيل يضربها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس
عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها ويحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية
ويفيض المال بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم
جملوها اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها فربى الرجل ربوة بتثليث الرا اي اصابه
الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا على المجرور وقبله قال ابو عبد الله
سمع سعيد من النضر هذا الحديث الواحد يشير الى ما اخرجه في اللباس من جهة سعيد عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن — النضر عن — ابن ابي عروبة ح
عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي نقلهم
عن المدينة وهم بنو النضير قبل المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في آخر الجهاد الربذة بفتح الرا المهملة والبا
الموحدة والذال المعجمة بالآخر غدا رهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة
كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن
ابن سيرين قال لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب
الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس
وهذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي بيعا لها
بجارية نسيئة حتى ياخذها ويستحسن هنا خبيئة يتعين له وليس ذلك بيدا بيد او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر
ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح السين المهملة ولا استبراء العذرا بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اي اخذها صفيا
والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او سلاحا
او دابة او ما يختاره وكانت صفية صفية من مغنم خيبر سد الروحا جبلها بالفتح والضم ويقال
ما كان خلقة فهو بالضم الحيس الاقط مع التمر النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح لغاته التبع
آذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة فكانت تلك وليمته بنصب وليمته ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج
في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي
بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع
الحوايا العباءة بعين مهملة مفتوحة ممدودة الكسا الضخم ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في مصابيحهم
وسرجهم يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت

افعى من اجلت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته احلوه اذا اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد اليا
والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنى وكسب الامة هكذا جا مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع
ابن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال بيدها هكذا نحو
الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث آخر الا ان يكون لها عمل واصب اي كسب بحرفة ه
كتاب السلم رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال
النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة والقايل له ابن ابزى هو
محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة وخا معجمة ساكنة بعدها مثناة فوق سعيد بن فيروز قال ودنا ابن عباس عن — معجمة
السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز
بتقديم الزاي على الرا اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفايدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقرا قبل
ان يتصرف فيه المالك وفي رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الرا على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه
وصيانته من الجوايح وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نسا قال الجوهري نسات الشي اخرته
من يهودي هو ابو الشحم محمد بن مجبر بجيم مهملة وبا ابن موحدة الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح
من العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها ه كتاب الشفعة — بلغ
وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف فهو التصريف وقال ابن مالك اي خلصت وبينت
واشتقاقه من الصرف فهو الخالص من كل شي فقيل فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض وتمحض ه
الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين يحتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يقل بها — م ثم
تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة
بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الآخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها
قال الى اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقول زهير لمن قال بمن مررت على حذف الجار وابقا عمله ويجوز
الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها
في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بجميع حقوق الجوار وكرم العشرة
والبر ممن هو ابعد منه بابا ه كتاب الاجارة ه احد المتصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها
وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على شي فهو فيه امين ولا يضمن عند التلف الا بتقصير منه — قال م
على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط قال سويد يعني ابن سعيد
احد رواته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمة لكن قال ابرهيم الحربي قراريط اسم موضع
ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت
ويدل له رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهل اجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة
ينكرون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة وهي نصف دانق
وهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديثا ادعى غنما لاهل اجياد واجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا
انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوا عن عايشة قالت واشتاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر

وهو ابن ... وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك **من بني الديل** بكسر الدال
واسكان الياء المثناة من تحت وبضم الدال وهمز مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل شهرب
عمرو **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء فعيل **الماهر بالهداية** كذا هو وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن
والمستملي خريت وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا الجمهور على الصواب في الباب وهو
الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق
قد غمس يمين حلف بغين معجمة وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ بنصيب من
عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه
عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد **فأمناه** بكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو
مامون ويقال ائتمنت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غائلة **وغار ثور** هو غار الجبل الذي استتر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين فرا من المشركين **فاخذ بهم طريق الساحل** يعني جل البحر **فانطلق معهما عامر بن فهيرة** هو مولى ابي بكر
صبح ثلاث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان لا انها [illegible]
البخاري في التبويب فان من اين في الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه
وابتداء في العمل من وقته بتسليمهما اليه راحلتيهما يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد
ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت **جيش العسرة** هي غزوة تبوك سميت بذلك لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمر فعسر عليهم ذلك وشق **فاندر** بالنون والدال المهملة اي اسقطها
يقضمها كما يقضم الفحل بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان
قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب
الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر
ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر وقوله **فلانا يأجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجركم الله**
يريد البخاري ان اجرت ممدود ولكن حكي فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيهما مختلف
وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى
الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجرت الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر لاجر كان موجها **فقالوا ما لنا**
اكثر عملا واقل عطاء نصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين **مثلكم واليهود والنصارى**
بجر اليهود عطفا على الضمير المجرور بغير اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك لو روي بالرفع لجاز
على تقدير ومثل اليهود والنصارى ثم حذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلاة العصر**
يجوز في حين الرفع والفتح **فابيا** بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا
بالواو على الجمع **حتى اروا** بضم الهمزة **لا اغبق** باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما
احدا في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح **فنأى بي** بالقصر نأى ينأى
كسعى يسعى اي بعد ويقال مقلوبا ناء يناء كجار يجار وناء ينوء كما يقول **فلم أرح** بضم الهمزة
وكسر الراء من الرواح **برق الفجر** بفتح الباء والراء وبكسر الراء **ابتغاء وجهك** منصوب مفعول لاجله

هاديا م

بعلم

مفتوحة

بالقصر

الامر

هو

ألمت بها سنة من السنين اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال الم بالرجل نزل به **فض الخاتم** بالضاد المعجمة
عبارة عن الافتراع وقوله **الا بحقه** اي بحق النكاح **فتحرجت** اي تحرزت من الحرج وهو الاثم **فافرج** بهمزة
قطع وكسر الراء اي اكشف وفي رواية غير البخاري بهمز وصل وضم الراء من قولهم فرج يفرج **فثمرت اجره** اي كثرت
كل ما ترى من اجرك كلام نوع بالابتداء والجار والمجرور خبره **انطلق احدنا الى السوق فيحامل** اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة
فياخذ الاجرة من امر طعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من
الاخر كالمساقاة والمزارعة يكون الشجر والزرع من احدهما والاجرة من الاخر **وان لبعضهم لمائة الف** هذه لام الابتداء
دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر كقوله ان في ذلك لعبرة **قال ما نراه الا نفسه** وهو بضم النون من نراه
وفتحها قال شقيق اراد ابو مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن سوى في كتاب الزكاة وان
لبعضهم اليوم لمائة الف **كنت رجلا اتيت** اي جردادا **فلدغ** بدال وغين معجمة **فسعوا له بكل شيء** بالسين والعين
المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة فشفعوا له وليس بمحفوظ **لا ارقي** بكسر القاف
فانطلق يتفل بمثناة فوق وفاء مكسورة وتضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق **كانما نشط** بالتخفيف اي حل وروي
انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة واصل النشط النزع
فيحمل قوله كانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير يعني حل شيئا فشيئا **وما به قلبة** بقاف ولام
وباء موحدة مفتوحات اي علة يتقلب لها فينظر اليه قاله في المجمل **رقى** بفتح القاف **الضريبة** ما يؤدي العبد
الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعول وتجمع على ضرائب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما
ذكره في تاريخه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا شداد بن ابي العالية حدثنا ابو داود الاحمري خطبنا حذيفة
حين قدم المدائن فقال تعاهدوا ضرائب ارقائكم وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المداين
احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم **محمد بن جحادة** بضم الجيم وحاء مهملة
عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب
الكراء **فان توي** بفتح المثناة وكسر الواو من التوي وهو الهلاك **اذا اتبع** قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب التخفيف **المليء** بالهمز الغني من الملاءة **فليتبع** بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد **فصدقهم**
بالتشديد اي فصدقهم عمر بدليل ما ذكر والبخاري اختصره من حديث اورده ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد
ابن هذيم فاتى حمزة بمال الصدقة قال فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا امراة تقول بل انت
اد صدقة مال ابنك فسال حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها
فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها قال حمزة لارجمنك بحجارتك
فقال له اهل المال اصلحك الله انه رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجما فاخذ حمزة بالرجل كفلاء حتى
قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم ير عليه رجما قال فصدقهم
عمر بذلك من قولهم قال وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهالة **زج** بزاي وجيم قال القاضي
لعل معناه شرها بشيء كالزج او حشى لصاقها بشيء ورقعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع
النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان

ثم

حاشية الدارع في الصحاح ان لدغ بالغين المعجمة والدال المهملة واما اللذع بالذال المعجمة فبغير مهملة اسهر ٥

كتاب الحوالة

شقوق

يكون المفرق في طرف الخشبة يشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر
جهدت بفتح الجيم والهاء ولجت بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلما نشرها بالنون اي نشرت الخشبة بالمنشار وقطعتها
وروي لنشر فلما كسرها حالف بين الانصار بالحاء المهملة اي اخا بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي عهدا
ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه
والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا قد يحتج به على وجوب الوفاء بالوعد
منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه لجثا له حثية اي حثى له خمسة جوار ابي بكر بكسر الجيم
وضمها هو الذمام والعهد والنا يجير منه اي جار لكم اي مجير لكم انا كنا اجرنا ابا بكر بالراء لاكثرهم ورواه القابسي
بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي عهدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام برك الغماد بفتح الباء الموحدة لاكثرهم (وقيل وراء مكة)
وبعضهم بكسرها وبضم الغين المعجمة وبكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل باقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة (في اقاصي ح)
وتخفيف النون كذا الحافظ منهم وعند ابي ذر المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا قراءته لنا لانه كان في لسانه
استرخاء لا يقدر يملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال
بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع القاره بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة
وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان اسيح من السياحة وهي السير في الارض يقري الضيف بفتح الياء تكسب
بفتح التاء وضمها العديم الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية التي بضمه اول الكتاب في حديث
ضربه تكسب المعدوم لا يخرج ولا يخرج بفتح الاول وضم الثاني فانفذت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا (اول ح بني)
لنقضه وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفاء وكسرها فابتنا مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فيتقصف
اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر ان نخفرك بضم اوله اي ننقض عهدك

كتاب الوكالة

سبخة بفتح الباء اي ارض مالحة واذا وصفت به الارض كسرت الباء اللابة حجارة سود جلال بجيم مكسورة (رضي الله عنه)
جمع جل ما تلبس الدابة التي تجرت بضم اوله وكسر ثانيه وقيل الضب بفتحها والضمير لعلي عتود بفتح العين
المهملة الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول وجه دخوله في حديث عقبة في وكالة الشريك انه كان شريكا
للموهوب لهم بتوكيله على ذلك توكيل شركائه الذين قسم بينهم الضحايا صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة
خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما خرج بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغراء
اي عليكم امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي ولابي ذر
اي علوه وغشوه وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو الظاهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا
اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به
الجنيب والجمع شتى تفسيره فكسرت حجرا فذبحتها به هذا محمول على ان الحجر كان له حد يمور كمور الحديد استانيتهم
بتا المثناة في الامور مثناة ومثناتان والاناة الرفق ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح (البناء)
ثانيه وتشديد الباء المكسورة من اول ما يفي الله علينا اي يرجع من الغنيمة طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي
طابت نفوسنا بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على حمل اثقال بفتح المثلثة بعدها قاف البطحي
قال القاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو خطا قد هلك منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها
ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالجيم وهو تصحيف فهلا جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال

لكن

لكن الاسم متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية جراب جابر بكسر الجيم ويروى قراب بجثو بجيم ومهملة وثاء
مثلثة اي ياخذ بكفيه اوتيت بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف انه بكسر الهمزة وفتحها رصدته اي ترقبته
كذبك بالتخفيف ولا يقربك بفتح الراء والباء الموحدة واصله يقربنك بالنون المؤكدة وكانوا احرص شي على الخير (وتعلم الخير)
اي على عمل الخير اي انما خلا سبيله حرصا على تعليمها ما ينفعه ومما يحتج به هنا استدلاله بهذا الحديث على ان
الوكيل اذا ترك شيئا فاجازه الموكل جاز فقيل اراد ان ابا هريرة ترك الذي حثى من الطعام واخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطاء بل في الحفظ خاصة اوه قال
القاضي وثناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا يراد الا لبعد الصوت وقيل
بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنتين اووه وكله بمعنى التذكر
والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه غير متاثل اي جامع بيرحا سبق في الزكاة قد سمعت ما قلت هذا يدل على
قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه
بمن يضعها الخزانة بفتح الخاء اسم للموضع الذي يخزن فيه الشي الا اهابي بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة (وقال اذ روح عمر مالك ... رابح ح ... بالوحده ... زوج ح)
يحرث بها الارض حكاه الجوهري الا ادخله الذل هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها ولاة الامور
ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب من قال الافضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من ترك
البيع وترك الجهاد يزيد بن خصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغر هذا استنفقها مني جوز ابن مالك في
هذا ثلاثة اوجه ان يكون منادى محذوفا منه حرف النداء وان في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى
اليوم والاصل هذا الاستنفاذ استنفقها مني او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستنفاد
استنفقها مني يوم السبع بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وروي بسكونها يريد الحيوان المعروف وبعضهم
يسكنه ويقول انه يوم القيامة وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم الاكل لها يقال سبع الذيب الغنم اذا اكلها
وقيل يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا طرد عنها السبع بقيت لنا فيها ما تحكم دونكم لفراركم منه وقيل يوم
السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للحوم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق
الحديث وقيل انما هو يوم السباع مثنيه اي يوم السباع يقال اسبعت الشي اضعته يعني ونزكي بفتح اوله وثالثه
وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون البويرة بضم الباء وفتح الراء على لفظ التصغير موضع من بلد
بني النضير وقال ابو حسان وهان على سراة بفتح السين خيارهم بني لوي بالهمز المراد بهم قريش حريق بالبويرة
بضم الموحدة موضع مستطير اي منتشر قال صاحب المفهم انما اراد قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين (وريطة ح)
حملوا كعب بن الاشرف القرظي صاحب عقد بني النضير على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا
للحرب كنا نكري بضم اوله لنبذل الارض اي لنملكها مثلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح من تمر
او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من التمر والزرع قال ان يمنح يروى بكسر النون وفتحها
والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته فربما اخرجت ذه
ولم تخرج ذه اي ذي بالهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها
الاشارة على ذي في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعة لان النهي قد يكون لتعيين قطعة لهذا

بلغ مقابلة

وقطعه لهوا وما فيه من الخير وحديث الغار سبق وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجة بضم الفاء الكلا فرج بفتحتين قال عمر لولا آخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على وجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هو انظر الآخر المسلمين وبناء قول فيه قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم الآية ويرى للآخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله فيغني فقراء المسلمين أ
ويشفق ان يبقى آخر الناس لا شيء لهم فرأى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على آخرهم ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار ابن مالك والشافعي كما نقله النووي في تهذيبه من احيا ارضا بضم الهمزة وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة والتبس هو بمراده اي ولا يطابق الترجمة وانما يجي هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعمر ارضا وسقطت لنا من الاصل في معرسه بمهملات موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى بها الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيماء بالمد من امهات القرى على البحر ذي م
ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظاء كان بنا رافقا اي ذا رفق كناصب اي نصب وبمعنى مرفق تصنعون بمحاقلكم بمزارعكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء في الاولى وبكسرها في الثانية اي ازرعوها او ازرعوها امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت ان بفتح ان الاربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون الاولى بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار والسواقي ٥ باب ٥ حدثنا محمد بن سنان وفي نسخة ابن بشار سليق بكسر السين المهملة وحديثه سبق في الجمعة ٥ باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين اي الحكم في قسمة الماء والشفعي وضبطه الاصيلي بالضم عن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن شعبان في مسنده قال لا اوثر بفضلي ويروى بفضل وهو اوضح وسيأتي في الرواية الثانية بنصيبي انها حلبت بضم الحاء والضمير للمنة بشاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستأنست ومنهم من يقولها بالهاء ثم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن ويجوز الرفع على الابتداء وخبره محذوف اي اولى وانما استأذن الغلام في حديث سهل ولم يستأذن الاعرابي في حديث انس ايتلافا لقلب الاعرابي وتطبيبا لنفسه ولم يجعل للغلام لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين على يساره فاستأذنه عليهم تأدبا ولئلا يوحشهم باطعامه وهو صبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن ٥ تلك المنزلة م
باعطائه خ
اذن يحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صدر بادا ولا تلغى اذا صدرت قلت ومع ذلك وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط وذكر الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب ابن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا متوجها حليفا للزبير حكاه ابن ظفر ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الآية شاهد لكون خصم الزبير ليس انصاريا لا بد نسبا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا فكانت الدار للانصار شراج بشين معجمة مكسورة وآخره جيم جمع شرجة وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل الحرة بفتح الحاء المهملة اسم موضع فيه مهاجريا م

تلك الشراج أسق بفتح الهمزة رباعي وبكسرها من الثلاثي أن كان ابن عمتك بفتح الهمزة اي قضيت له لان كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى أن كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو هاهنا المسناة وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحايل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدر جبار ويروى بالذال المعجمة ويبلغ تمام الشرب من جدر الحسا ويروى الجدر بالضم جمع جدار قال ابن عمار سألت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قلت هو الكعب واستوعى له اي استوفى وهو من الوعاء وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة لجاره بحظ حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة به اعني في باب اذا اشار الامام بالمصلحة وقوله في الرواية الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت فقدر ما قبلها الفاء واذا فتحت فقدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفاء بكونه كلاما مستقلا من متكلم آخر مبتدى كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفاء كلام مشكل لان تقدير الفاء انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الثرى يبلغ الارض من العطش ويروى العطاش بضم العين المهملة وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ثم رقي بكسر القاف صعد ايدرت بفتح الهمزة حرف نداء ابي هريرة احتج به ابن مالك على مجي في للسببية خشاش مثلث الخاء المعجمة لا ادري بدال معجمة ثم دال مهملة بمعنى الطرد قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القايل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة مكان يستنقع فيه الماء اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري قيل وهو خطأ والصواب بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطايه وهو من عمل المدينة واشرف من عمل مكة على سبعة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الكرماني في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف كذا اضبطه وقال حفظه لجودة نقله الربذة بفتح الراء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر فما اصابت في طيلها بكسر الطاء وفتح الياء من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب بالياء لكسر ما قبلها وهي ثابتة في دلايله الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيغتم لذلك فيؤجر ويحتمل انه كره شربها من غيره بغير اذنه ونوآء لاهل الاسلام بكسر النون والمد اي معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر رأى احسانه في الآخرة ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها رأى اساءته لها في الآخرة الجامعة اي العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وفيه منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل فيها نص لكن نزلت هذه

الاية الثانية نهاه عن اللفظ بفتح القاف كذا الروايه والافتان بنصب ثان على الاعرا البقا والكذا الكبيرا ولها والكذا
بالذال المعجمه الكتف والسنام الجوف لان يحتطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن من النوق صايح ويروي
طايح فيقاع بتثليث النون فاستعين بالنصب الاياجمر يريد ياحمن فيجوز فتح الراي ورفعها على لغة من لاينتظر ومن
ينتظر للشرف اي انهض الى الشرف تشتد على ان يخرج ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين والرا وقد تسكن تخفيفا
جمع شارف لمسنة وجمعها وان كانت شارفين ففيه دليل على جواز اطلاق الجمع على الاثنين ويروي بفتح الشين والرا اي
ذو العلا والرفعه النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمرجع ناويه وهي السمينة يقال نوت الناقة تنوي فهي ناويه
والجمع نوا ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين
والرا وفتح النون مقصور وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت وهن معقلات بالفناء
اي بفنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب
قديدا من طبيخ او شواء ذكرها ابن ابي شيبة في كتابه والشرب بفتح الشين المعجمة الجماعة على الشراب واحده شارب
كتاجر وتجر قتادة بمثلثة وشب فجب قطع اسنمتهما جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق افظعني بفتا وطا
منه اي نزل بي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك لا يواخذ حمزة بقوله وانما رجع القهقري ليعلم منه ذلك
عند خوف العيث به قال ابن ولاد وتكتب القهقرى بالياء لانها مقصورة قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في
هذا الحديث اربع وعشرون سنة ان يقطع وهو بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقة والفضل
قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يقطع من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين
اما من الموات الذي لم يملكه احد فيملك بالاحيا واما ان يكون من العمارة من حقه في الخمس ستلقون بعدي اثرة
بضم الهمزة وسكون الثاء ويروي بفتحهما وبقال بكسر الهمزة واسكان الثاء وهو الاستيثار اي يستاثر عليكم بامور قال الازهري
الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيبا وقال القابسي المراد به الشره القطايع استقطع الامام
اي سأله قطعة ارض ان يقرها له ملكا وغير ذلك ان يحلب على الما سبق في الزكاة ان فيها روايه بالجيم وتبويب البخاري يرد ذلك
بحرصها بكسر الخاء وفتحها بشير بن يسار بضم البا وفتح الشين المعجمة ويسار بالمثناة من تحت وسين مهمله معلى
بضم الميم ما احب ان يحول لي احد بها قال ابن مالك تضمن استعمال احول بمعنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر
النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله
فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصبت ثانيهما وهو الذهب فصارت بمثابة لما لم يسم فاعل جاريه
مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروي يحول بضم المثناة من تحت وفتح المثناة من فوق
الا من قال بالمال هكذا وهكذا العرب يجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ
او رفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضى اي طلب منه قضاء الدين او فاكرا الله ولابي احمد او في ابه
بشعر بميم مكسورة ○ باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب حلله
بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلله منه وصوبه غير ما في النسخ
والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب
الحق ان يضع بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فجد بهت
بدال مهملة وبجيم قطعتها ○ باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جايز تمرا بتمر او غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس

هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة
وانما يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح صريحا قال فعرضت ان م
على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفا واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضاء
ما لا يغتفر في المعاوضة ابتدا حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة الكل بالفتح العيال
او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما تقول ذو ترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه
ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع لي الوا الي بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو في اليا والواجد
الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة يحل عرضه بضم اليا اي يقول انت ظالم ونحوه
باب من باع مال المفلس او المعدوم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة للغرما وليس في الحديث بيع
انه كان عليه دين لانما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق الرجل بماله كله
ويبقى فقيرا قلت وقد روى النسائي انه كان عليه دين فباعه ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك
والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر صنف تمر كل صنف من الاخر على حدة بتخفيف
الدال اي على انفراده عذق ابن زيد بفتح العين وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي طي
المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو واصل لينه
من اللون والالوان واللين اللينة لونه بكسر اللام فقلبت الواو ياء لاسكان ما قبلها الناضح البعير يستقى عليه يسهون وقيل ان اهل المدينة الحمل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون م
فازحف بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال ازحف البعير اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصا
وشهبني بتشديد الهاء اي اعطاني ويروى شهبي باسكان الهاء باب ما ينهى عنه من اضاعة المال وقول الله السهم م
عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوة والله ثم قال ولا يصلح عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عمل
المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر ليبنه على ان الاباء كذلك وان بر الام مقدم على الاب في نوع
وهو باب التحفي والتلطف وحق الاب يقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي
ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها ومنع بالفتح ويروى منعا بالنصب
وهات بني على الكسر اي منع ما عليه عطاه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله
وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اني اخدع سبق في البيع لا تخاير احضار الغريم من موضع
الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سبرة بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة يصعقون اي يخرون
صرعى لصوت يسمعونه فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى
وخر موسى صعقا باطش بجانب العرش اي قابض عليه بيده وفي روايه باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة
والبطش الاخذ القوي باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق بن ح
قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في
دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا
عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد حد من ظهر منه م
ثوبيه فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغة
التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من لا اضاعة عليه فيرد تصرفه لصاحب المال

اما رواه الدارقطني من حديث ابي سعيد خاصة واسناده صحيح لا ضعيف م

وبين من لم يتنبه اليمين الكاذبة بل كان عن غفلة فلا يرد كصاحب الجذع فابتاعه منه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت نحمة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم النون قال
وتخفيف الحا وهو النحام بن عبد الله بن مكسر الشين المثلثة لبنته بردائه تخفيف البا
الموحدة وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته واستكه باب اخراج اهل المعاصي
اعاده في الاحكام وقال بذلك لمعاصي الريب حديث زمعة سبق وقوله هولك يا عبد بن زمعة بنصب عبد
وابن ورفعهما العرة الامر القبيح المكروه والاذى وهو مفعلة من العر وحديث تمامة بن اثال سبق — نصب على الاكثر ورفع اتباعا
في الصلاة بقول النصف بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بعين معجمة وفا مفتوحتين فلقيته بعد القايل — بن كهيل
ذلك هو شعبة يريد بن لك سلمة بن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك
فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلاثة احوال من تردد الراوي وفيه قال الخطابي وقد اجمع العلما
على الاكتفا بحول واحد تمعر بعين اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو الجدب — مهملة
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو — اللقطة
على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل
كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله عما يلتقط فدل على ان السوال عما يلتقط — سلم
فان جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف
الفا من جوابها والاصل فان جا اخذها وان لا يجي فاستمتع بها الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا والعفاص — صاحبها م
بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه عن زيد بن خالد الجهني قال جا رجل زعم ابن بشكوال
ان الرجل هنا هو بلال المؤذن وشاف شيخه بذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي
فان جا صاحبها والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها اليه
عفاصها العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحد عضة واصلها عضهة وقيل واحد — بالنا
عضاهة الا لمنشد اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاة
بها منونة مصروفة قال القاضي كذا اضبطه بعضهم وقراته انا معرفة ونكرة المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة
شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت
من متاع ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهملة فاعتقل شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان يضع رجله
بين فخذي الشاة ويحلبها حلب كثبة بمثلثة اي قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر
حلبه وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذ ذاك في حكم الضايع المستهلك فهو
كالسوط الذي اغتفر التقاطه واعلاه ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب
وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا او لجبر في قول من تاه وله على انه ما جرى اذ الغنايم لم تكن احلت — رضي الله عنه
بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال فتناه فعرفته وقيل قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل
اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او
ينبني جوز ذلك لرعاتهم فهي ستة اوجه كلها محتملة حتى برد بضم الرا قال الجوهري ويقولها كالب طريف

في الافعال اي صار باردا اذا خلص المومنون من النار اي نجوا منها قال الله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا واستفاموا يتقاصون
من فتصصت لا اثر اذا تتبعته حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا
اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث
وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال هو بالتا وله الظلمة بضم اوله يقال اسلم
فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه
الالقا في الهلكة مطلة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية
لا تقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا احله من مظلمة فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث
فانها ثنا ولا اسقاط الحق من المظلمة والاية مضمونها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة
لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا انفذ الاسقاط في الحق المتوقع فلان ينفذ في حق المحقق اولى — في
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيده الثلث الدفع طوقه من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهري
اسكانها وفيه معنيان احدهما انه يكلف نقل ما ظلم منها من القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما
ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبلة بجيم وبا مفتوحتين سنة اي قحط
نهى عن الاقران كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدود وهو الجدال
ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة قال تعالى بل
هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن طريق الحق غدر نقض العهد ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد
السين قال القاضي كذا اضبطه الاكثر للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم
وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في
كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين لا تفرونا بفتح اوله من
القرى وروي لا تقروا بنون السقايف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت اليهم لانهم
كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان يغرز خشبة روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه
بالجمع الا الطحاوي بين اكنافكم بالمثناة من فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون لجنابه ايضا الفضيخ بفا
وضاد وخا معجمة شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ سكك المدينة بكسر السين المهملة اي ثنيها
افنية الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع
صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنا الدور وممر الناس بين يديها فيتقصف اي يزدحم اياكم والجلوس
بالنصب على التحذير باب الابار بهمزة ثم با ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الرا
هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على البا يلهث اي يدلع لسانه من العطش ياكل يجوز ان يكون خبرا
ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى الثرى التراب الندي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي
كان بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثل ووقع في بعض الاصول — على م
نصب الكلب ورفع مثل الفاعل والمفعول يبلغ في كل ذات كبد رطبة اي في ايصال الاجر الى كل ذات كبد
ورطبة صفة لكبد باب الغرفة والعلية بضم العين المهملة وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينة
بكسر الهمزة وفتحها مع المد خلال بيوتكم اي وسط فتبرز اي يذهب لقضا الحاجة من البراز وهو الفضا الواسع

واعجبا بالتنوين ويروى واعجبي اني كنت وجار بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله تناوب النزول اي ينزل
هو يوما وانا انزل يوما تطفق بكسر الفاء وفتحها باخذن من ادب نسا الانصار ويروى من ادب بالدال حتى الليل بالجر
فتهلكين بكسر اللام ولا تغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف اوضا اي احسن منك تنعل بضم اوله
يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري ولكن القاضي حكاه وافرد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري
تنعل النعال لوشك بكسر الشين المعجمة مشربة بفتح الراء اي الغرفة تعلت لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال — وضمها
بكسر الراء وضمها مارمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة — اذا
الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمل الجمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن
بينهما حايل مثلها بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ثان وانا قايم استانس اي انبصر هل يعود لي الرضى او
هل اقول له قولا اطيب به قلبه واسكن به غضبه غير اهبة ثلاثة بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب الجلد او في شك
بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا
ومن المال وجدا تسامرى ابوبكر اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر او غيره والبلاط
في الحديث موضع بطيف ويروى بطواف الجنات الطرق المتيا بكسر الميم والتاي اي المسلوك مفعال من الاتيان — السابطة بالضم
والميم زايد وهي الرحبة بفتح الحاء قيده الازهري ثم قال ويقال بالتسكين اذا اتشاحوا ويروى تشاجروا — من العمر
النهبى بالضم اسم لما انتهبت كالعمرى والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة المثلة العقوبة في
الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقى العين ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه
حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب
الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا
اعتادها واستمر عليها قال وبعضهم يرويه ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول اذا كان مومنا
فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك وحديث [illegible] ينزل ابن مريم سبق
حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها الدنان جمع الدن الزقاق جمع الزق معروف النيران بكسر النون الحمر الانسيه — فيها
اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي — خ
وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بري في رواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس — ابن ابي اويس
بشي هذا ما حكاه البخاري عن انس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بشيء هينا اي الفتح انه غير معروف
في الرواية فيجوز وان اراد به انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة
واهرقوها ويروى واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحة في الانهريقها نصبا بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب فجعل يطعنها بفتح العين وقيل
بضمها السهوة بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت وفي البيت وقيل هي شبيهة بالرف
او الطاق يوضع فيه الشيء لمرقتين بضم النون والرا وكسرها عند بعض نسائه هي عايشة واختلف — رضي الله
في التي ارسلته فقيل هي صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز
والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما كان في بيته وبين اهله — بيوت ام
المومسات الزانيات قال لا الا من طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فان مراده لا تتخذوها — المومسات

للارض

والنهد
لا من طين القصعة بفتح القاف باب ما جاء في التسوك في الطعام بكسر النون ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة
بالسوية في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد بالتسوية فيه واما بتحريك الرا فجميع انواع المال يقوتنا بتشديد — خ
الواو فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظا المعجمة وكسر الرا واخره باء موحدة اي الجبل وقيل بكسر الظا وسكون الرا اضلعين — بضلعين
بكسر الصاد وفتح اللام حفت ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون وفتح الطا بوزن عنب
في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد الرا اي دعا له بالبركة فاحتثى الناس هو افتعل من الحثيه وهو الاخذ بالكفين
ارملوا نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عباية بفتح العين فاكفيت اي كبت
ليفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفاته امالته قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك
فانه في معنى النهبى فعدل عشرة من الغنم ببعير بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم
وعدلت الشيء بالتشديد قومته فند منها بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل يقال اهوى بيده الى الشيء لياخذه وهوى — منهم م
نحوه اذا مال اليه ان لهذه البهايم اوابد اي نوافر جمع ابدة يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت
اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس المدى جمع مدية بضم الميم على وزن كلية وكلى بالتسكين انهر اي صب بكثرة
وروي بالزاي والنهز الرفع حكاه القاضي وهو غريب ليس السن والظفر ليس هنا للاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب — عن ذلك
على الاستثناء وفي رواية ما خلا السن وساحدثكم اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل
على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقررا فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا
يقطع انما يجرح ويدمي فيزهق النفس من غير ان يتيقن الذكاه وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل
المنزوع وجا في رواية اما السن فينهش واما الظفر فيخنق ن باب القران في التمر بين الشركا حتى يستاذن اصحابه
كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر لا يجوز وقيل صوابه حين مكان
حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي عن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن سحيم بضم السين وحاء مهملتين
فاصابتنا سنة اي قحط نهى ان يقرن بكسر الرا وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهي عنه لان فيه شرها وعبثا برفيقه نهى عن الاقران
قال ابن الاثير وغيره كذا روي والاصح القران الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة بشير بن نهيك بفتح الباء والنون
ثم استسعي بضم التاء غير مشقوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعي والتقدير استسعي
العبد مرفقا او مشا عند الاوسي بضم الهمزة وما لان نسخة فذروه ويروى فردوه العتود بفتح العين من اولاد المعز
ما رعى وقوي وبلغ حولا وذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة يشير الى ما رواه سفيان عن هشام — رضي الله عنه
ابن حجير عن اياس بن معوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعة فساوم بها احدهما فاراد صاحبه
ان يزيد فغمزه بيده فاشترى فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركة زهرة بضم الزاي واشركه معه في الهدي
يشير الى ما خرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال فاهدى له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه
فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه متطوعا عنه من ماله ويحتمل ان يشركه — اهل ح
في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن بيته بكبش وعمن لم يضح من امته باية — خ
واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال المهملة فالا تجعل او ارني كذا
رواه البخاري بفتح الهمزة وسكون الرا على وزن اعطي ورواه ابو داود بكسر الرا على وزن اعطي وقيل الصواب

ما أذن بوزن أعجل وبمعناه وفيه كلام آخر يأتي في الصيد إهالة بكسر الهمزة الدسم سنخة بفتح السين وكسر النون متغيرة اللون
والريح كتاب الرهن من لكعب بن الأشرف من أشنها فيه ارهنوني نساءكم اللغة الفصحى رهن وارهن لغة قليلة اللأمة مهموز
الدرع وعن الأزهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لوم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم رهنك اللأمة
ما يدل على جواز رهن الحربيين السلاح وإنما كان ذلك في معاريض الكلام المباح في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب
إنما ذكره في الترجمة لأنه ليس على شرطه وقد أسنده الحاكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري على توقيفه عن الأعمش عن أبي هريرة قال الشافعي يشبه قول أبي هريرة
أن من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لأن له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويشرب
من أين جاز للحاكم أن يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على أحدهما إلا بدليل فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر أن وفتحها
قال الغلام لها تمنها بالغين المعجمة ويروى بالمهملة ضائعا بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته أي ذا ضياع
من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني إنه الصواب لمقابلته الأخرق وهو
الذي لا يحسن العمل قال معمر كان الزهري يقول صحف هشام إنما هو الصانع أو تصنع لأخرق أي جاهل بما يجب أن يعمله
ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها كتاب العتق العتاقة بفتح العين عثام بالعين المهملة هو ابن علي
ذكره هنا خاصة فأعطي شركاؤه أعطي مبني للمفعول شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من يبنيا
أعطي للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية حصصهم أي قيمة حصصهم وإلا فقد عتق بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول
لأن همزة التعدية ثم يقال أعتق وهي الرواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تأكيد للضمير المضاف أي عتق كله إن الله تجاوز
لي عن أمتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الأصيلي بالفتح ويكون وسوست على إضمار المعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية
الأخرى ما حدثت به أنفسها وهو بالفتح على المفعول أي قلوبها ويدل عليه قوله إن أحدنا يحدث نفسه قال الطبري
وأهل اللغة يقولون أنفسها يرفعون السين يريدون بغير اختيار كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه
باب إذا قال للعبد هو لله ونوى به العتق والإشهاد في العتق هو بجر الإشهاد أي وباب الإشهاد وحينئذ فينبغي
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وأبو هريرة غلام بفتح الباء الموحدة وحكى ابن القطاع كسرها وحديث
نعم عتق وقوله واحد سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لأنه المأخوذ وتكون كتابته بالألف وقوله احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت ونصبهما مات الغلام عام أول انتصب عام على الظرف وأول مضاف إليه غير منصرف
للصفة ووزن الفعل ويجوز بالفتح باب إذا أسر أخ الرجل أو عمه مراده أن العم وابن العم من ذوي الرحم
لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي
له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة على أبي حنيفة في أن من ملك ذا رحم محرم عتق لابن أختنا بضم الهمزة
وإسكان الخاء المعجمة لأن الأنصار أخواله أتحنث بها بتاء مثلثة على الصواب يعني أتبرر بها هو من آبي وهو من تكثير
الفاعل من البر أي أطلب البر بها ويروى أتقرب أسلمت على ما أسلفت من خير هذا أصل لقولهم أكثر عادة وصرف
مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق غادرهم غارون بتشديد الراء أي غافلون من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء
والباء الموحدة نسمة بالتحريك يعني النفس من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى لأي رأيه فعالها
سابت رجلا قيل هو بلال أعيرته الأفصح تعديته بنفسه خولكم بالتحريك حشم الرجل وأتباعه واحده خايل
ولا تكلفوهم بتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك هذا مدرج من قول أبي هريرة

ويدل

ويدل عليه قوله وبر أمي وكلام الخطابي يدل على أنه مرفوع وقال الله تعالى ابتلى أنبياءه وأصفياءه بالرق كما امتحن يوسف
عليه السلام نعما لأحدهم قال الجوهري إذا دخلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين ساكنين وإن شئت حركت
العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين أكلة أو أكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة واللقمتين قال وأخبرني ابن فلان
القائل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وأدخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الأصول
وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين هذا ظاهر ما سيذكره قريبا قال الإسماعيلي الأخبار مصرحة بأنها كوتبت على تسع أواق
فإن كان وقع في الأواق غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف الأخبار الصحيحة وقال على خمسة أنجم وإنما هو في
خبر هشام تسع أواق في كل سنة أوقية من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الإسماعيلي أي ليس في حكم الله أو وجوبه
لا أن كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لأنه لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريرة بضم الموحدة
يا نساء المسلمات ويروى المؤمنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما وروي برفع الهمزة وهو المختار على أنه منادى
مفرد نحو يا زيد ويجوز في المؤمنات الرفع والنصب الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد
العاقل ويا زيد العاقل إلا أن المؤمنات تجر علامة التأنيث ولا يستحيل ارتفاع المنادى إن كان غير علم بالإقبال
كما قال تعالى يا جبال وأما من روى يا نساء بالنصب فعلى أنه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالإضافة
كقولهم مسجد الجامع مما أضيف فيه الموصوف إلى الصفة في اللفظ فالبصريون يتأولونه على حذف الموصوف
وإقامة صفته مقامه أي يا نساء الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الألفاظ
في المغايرة ووجه ابن رشيد ذلك بأن الخطاب توجه إلى نساء بأعيانهن أقبل بندائه عليهن فصحت الإضافة
على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر إنكار الإضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لأنه
قد نقلته الرواة وسماع من اللغة قال وتوجيه ابن رشيد يبين أنه وإن خاطب نساء بأعيانهن فلم يقصد
تخصيصهن بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفاء والسين وإسكان الراء عظم قليل
اللحم وهو الظلف من البعير كالحافر للدابة وقيل ... للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية
قيل وأشير بذلك إلى المبالغة في قبول الهدية لا إلى إعطاء الفرسن لأن أحدا لا يهديه قالت لعروة ابن أختي بفتح الهمزة
والنصب على النداء إن كنا لننظر إلى الهلال إن مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثة أهلة
يجوز في ثلاثة الجر والنصب الأسودان التمر والماء هذا على التغليب فإن التمر أسود كما هو الغالب على تمر المدينة وأضيف
إليه الماء وغلب الأشهر كالقمرين والعمرين واعلم أن هذا الحديث مصرح بأن التفسير من قول عائشة وقال صاحب المحكم
فسر أهل اللغة بالتمر والماء وعندي أنها أرادت الحرة والليل وذلك لأن وجود التمر والماء عندهم شبع وري
وخصب لا شظف وإنما أرادت عائشة أن تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك إلى ما لا يكون معه إلا الليل والحرة
وهو أذهب في شدة الحال من التمر والماء جيران بكسر الجيم منائح أي غنم فيها لبن يمنحون بفتح أوله وثالثه وبضم
أوله وكسر ثالثه أي يجعلونها له منحة أو عارية ذراع أو كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق
وجمع الكراع أكارع وأما جمع على أكارع الدرع وهو مختص بالمؤنث لأن الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري وأغرب
الغزالي في الإحياء فقال إن المراد هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لإجابة الدعوة من
المكان البعيد ثم رأيت صاحب مرآة الزمان حكى أن المراد بالكراع الجبل أرسل إلى امرأة من المهاجرين ويروى من الأنصار
وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه أبو قتادة السلمي بفتح السين المهملة

واللام فنمت الى الفرس اسمه الجرادة كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال اي حملت عليه وهم حرم بضمتين فادركنا باسكان مهملة
الكاف حتى نفدها بتشديد القاف والدال اي اثبتها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر القاف وحدثني به زيد بن اسلم القايل
وحدثني ابو محمد جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان الخاء ابو طوالة بضم الطاء عبد الله بن عبد الرحمن ثم شبته بضم الشين المعجمة وكسرها
وكسرها اي خلطته ثم قال الايمنون فالايمنون كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا
ونفرنا من الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة بكسرها
تعبوا من التعب ويروى يتعبون بعين مهملة ام حفيد بحا مهملة مضمومة اضبا جمع ضب مثل كف واكف دويبة لا لعله يتعبون
تشرب الما الهدية ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي اتيتم به بلغت محلها بكسر الحا وفتحها على الموضع والزمان
اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكاة انها ابنة ابيها فيه اشارة الى الشرف بالفضل
والوهم لم يرد الطيب برفع الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت
فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة لا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان
يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة
هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كالاكل من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتقدم له
فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه لحقه السابق فيه اولى نحلت وهبت فارجعه يدل على ... وفتح النبي له متقدم ما
فان مرض بتشديد الراء اي يلبث في مرضه ان كان خلبها بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخداع ولا توعي فيوعي الله عليك
بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تجمعي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح الله عليك ويجازي
بتضييق رزقك قال اوفعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة حدثنا حبان
ابن موسى بكسر الحاء وبالباء موحدة والى اقربهما منك بابا منصوب على التمييز رشوة مثلثة الراء ابن حثامة بتشديد المثلثة
ابن الاثنية سبق حديثه في اواخر الزكاة الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة
وقوله تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين المهملة وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا
اي صاحت عفرة ابطيه بضم العين المهملة واسكان الفاء وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع بفتح م
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي
باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قبلت
قاسما لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا للواحد ولا للجماعة وانما هو شراب
اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة وكالادمات كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام
اتاذن ليس على جهة الهبة لكن من جهة السنة في الابتداء بالتيامن وللاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه له
انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه ويحتمل انه
عبية بفتح العين البكر بفتح البا الفتى من الابل كالغلام من الناس وحديث المجامع سبق في الصوم وما سبق ايضا
حديث جابر وما بعده الغابة بغين معجمة وبا موحدة فان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم بالنصب وبرفع احسنكم

باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل للجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا لهوازن السبي وهو مشاع لم يقتسموه
ليرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجهه في الباب فانهم انما فعلوا ذلك بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد
بالعوض من لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواجب اذ كان السبب في الهبة باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه به دون م
وجه مطابقته لحديث التقاضي انه وهب الفضل بين السنين فاما ان الحاضرين حلة سيرا سبق ما فيه في الجمعة سقط بكسر السين
موشيا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه
الى فلان اخ له بمكة بجرا اهل فشققتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اجر بفتحتين وكسرها بعضهم
بناء موصد اي بتلدهم وارضهم لمناديل سعد بن معاذ له انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل هي مما
تبتذل في صون الثياب ويمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حسب قوله تعالى بطائنها من استبرق اكيدر دومة بفتح الدال ل
المهملة وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل انه اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع
لهاة ويجمع على لهيات وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة التي باعلى الحنجرة من
اقصى الفم مسيعان بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة نصب على المصدر ويجوز
ان يكون حالا بتقدير انزعها بايعا ويجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد قدمت وهي راغبة فيه اختصار يوضحه رواية
في غير هذا الموضع قلت قدمت على امي وهي راغبة اي عن الاسلام كذا وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة
للاسلام ساخطة وامها هذه قتيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة فقضى العمري انها لمن وهبت له ان هنا بالفتح بابها
تقديره ان المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي في الشياف وقيل سمي به لندب كان في جنبه وهو اثر الجرح
ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الا يعني الايجاد اي ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيد العاقل اي ما زيد الا العاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر

حاشية: عد المستغفري في الصحابة وحكاه ابن الاثير في اسد الغابة ٥

درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطرية قال الازهري
في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسب وخففوا قال
القاضي ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالتاء والصواب بالقاف فانها تزهى بضم اوله وفتح ثالثه من
الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالقاف وتشديد
اليا اي تزين قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة وروي تزفن ويروى تزف
نعم المنحة العطية وهي هنا عارية وان الالبان فيمنح لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها
فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحة نصب على التمييز قال ابن مالك
وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل
كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة
بالمدح ومنيحة منصوب على التمييز توكيدا ومنه قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفي معطوف على
اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف اليا اي الكريمة او الغزيرة اللبن ويقال لصفية بالها والجمع صفايا
تغدو باناء وتروح بانا اي تحلب بكرة وعشيا فاعطته عذاقا بكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة جمع عذق بالفتح ككلب
وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها وللعرجون عذق
اذا كان قائما بشماريخه وثمره ارضيه بفتح الراء على المشهور فاعمل من وراء البحار بالموحدة والحاء المهملة اي القرى والمدن

والغرب يشبه الحجاز والبحراي اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت من ورا البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة وفي
بعض النسخ التجار بمثناة وجيم لن يترك باسكان المثناة فوق من الترك ويكسرها من التنقص قال الله تعالى ولن يتركم
اعمالكم حمل علي فرس قال الحميدي اي فعله في المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به علي بعضهم من غير
ان يقفه كتاب الشهادات ○ اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب علي الاغرا او المفعول اي امسك اهلك والزم والخبر م
قاله القاضي وروي بالرفع علي الابتدا اي هم اهلك والخبر اي العفايف استلبث الوحي هو استفعل من اللبث وهو الابطا
والتاخر اغمصها بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اي اعيبها به الداجن بالجيم الشاة التي تالف
البيوت من يعذرنا من الاستفهام وفيباني تفسيره باب اذا شهد بشي وقال اخرون ما نعلم فيحكم بقول من يشهد
وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه صلى الله عليه وسلم لم يحكم بقول المثبت للرضاع ارشاده للفراق والي التزام الورع
ولولا ذلك لا يبقي النكاح علي ما كان تغليبا لقول النافي يختل بكسر ثالثه اي يطلب من حيث لا يشعر في قطيفه كسا له
خمل الزمزمة بزاءين او راءين حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف نداء وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي هدبة الثوب اي ذات مقاعده وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا حدثنا حبان بكسر الحاء ابن عمير
بفتح العين المهملة وزاءين مختلفين هذا هو الصواب وممن قيده الامير وابو علي الغساني وكذا فيما ضبط ابو ذر عن الحموي
والمستملي من اظهر لنا خيرا امناه بهمزة مقصورة وميم مكسورة قال شهادة القوم المومنون شهدا الله في الارض ضبط بعضهم
شهادة بالرفع علي اضمار مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال المومنون شهدا الله في الارض وضبط بعضهم القوم م
شهادة القوم علي الاضافة وكذا للاصيلي والمومنون رفع بالابتدا شهدا خبره والقوم خفض بالاضافة وشهادة علي
هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قولي هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا علي هذا خبر
مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روي القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون في الارض م
وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي علي اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع
بالابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو
المومنون تتكافا دماوهم والمومنون هينون لينون والمومن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معني للموصوف
قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل
الفعل فلا يبعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال هذه شهادة ثم قال القوم اي لفظ بها القوم ذريعا بالمعجمة اي سريعا كثيرا نوبه بمثلثة اختلف في اسلامها شهدوا م
حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة انظرون بضم الظا المعجمة وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف الي ان قال
وكيف تعرف توبته هذه الترجمة المتعلقة المعطوفة بالتوبة تقرب من بعض تعرف من معلومه حتي تحقق التوبة ويختلف ثم تبين كيفية المعرفة م
الحال وهو مبني قول اصحابنا الفقها لا بد من مضي مدة الاستبرا شبل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة ○
ان امراة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حيان بحا مهملة ومثناة تحت ابو حريز بحا وزاء مهملتين
وزاي معجمة في اخره ابو جمرة بجيم زهدم بزاي مفتوحة ثم ها ساكنة ودال مهملة مفتوحة خيركم قرني القرن اهل عصر
متقارب اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتي يكون في زمان او رئيس
يجمعهم علي ملة او راي او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل الادميين وهذا في حقوق
ان يسالها لان الاول في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة علي الغيب في امر الخلق فيشهد علي قوم

انهم من اهل النار ولا خير بعينه وينذرون بفتح اليا المثناة تحت وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب علي نفسك تبرعا
من عبادة او صدقة او غيرها وهذا لا يعارض حديث النهي عن الامر بالنذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون
به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشرب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون في اخر الزمان ن
قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون
الجوهري بجيم مضمومة نسبة الي جرير بن عباد مشقيه بميم ثم نون ثم تا مثناة فوق ويروي بتقديم التا علي النون
والشيخ كالكوكب وابو عبيد واما كذا لاكثرهم وعند ابن السكن كلهم عبيد وامتنا وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب
فجات امراة سودا فقالت قد ارضعتكما وروي الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني
عقبة بن الحرث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة ملكها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال
عقبة فركبت الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت سالت اهل الجارية فانكروا فقال كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت غيره قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صح حديث عمر بن سعيد
عنده وهو يدل علي انها مولاة لاهل مكة وكانت حين وعليها الولا فقد نحوعي بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها
حديث الافك وكانت في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلي
هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهما فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف
ولذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وجدت الطبري ذكر عن الواقدي
ان المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلي هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فانتهى هو الوجه
ويروي فاتين الهودج القبة التي فيها المراة وهي الكذر فقفل رجع آذن م روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها
اي اعلم عقد بكسر العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني الظفار كذا الرواية بالالف قال الخطابي
وغيره الصواب ظفار بفتح الظا المعجمة وكسر الرا مبني كحذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكر البخاري
في كتاب المغازي فدل علي ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولي بان الاظفار عود طيب لونه فجاز ان يجعل القاضي
كالخرز فيتحلي به اما لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون بفتح الكاف واليا مخففا قال عياض ضبطه في جملة الجمهور مخففا شددت
عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم اليا وفتح الرا وكذا فرحلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف
لم يغشهن اللحم وفي رواية في المغازي لم يهبلن بالجيم بضم اليا الموحدة وكسرها اي لم يكثر شحومهن العلقة من الطعام
بضم العين البلغة منه واصلها شجر يبقي في الشتا تتعلق به الابل اي تجتزي به حتي يدرك الربيع فبعثوا الجمل اقاموه سنام
بعد ما استمر الجيش استفعل من مر ذهب ومنه سحر مستمر اي ذاهب فاممت بتشديد الميم اي قصدت وعلي السفاقسي
تخفيفها وظننت الظن هنا بمعني العلم سيفقدوني بنون واحدة فيحتمل ان يكون حذفت احدي النونين وان تكون النون بن المعطل م
مشددة ويروي بنونين صفوان بفتح الظا المهملة المشددة وكان راني قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت باسترجاعه
يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى لها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه ما وقع م
انه لا يسلم من الكلام معرسين المعرس النزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له هنا نحر الظهيرة
يعني اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الي النحر وهو اعلا الصدر وقيل نحرها اولها والظهيرة
شدة الحر عبد الله بن ابي سلول شيق ضبط في الكتاب يفيضون يشيعون الحديث ويريبني بفتح اوله وضمه راب بن م
واراب بمعنى من الشك والوهم الوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروي بفتح اللام والطا فيهما

كيف تيكم هي في الانث للموت مثل ذاكم في المذكر وهي يدل علي لطف من حيث سوال عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم م

حتى نقهت بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر انتهى مسطح بميم مكسورة
لقب رجل واصله عود من اعواد الخباء واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى
بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف هو ابن خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة قال الازهري اراها موضع خارج رضي الله عنه
المدينة كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من البراز اذا خرج للبراز للحدث اي
الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وامرنا امر العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة
للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب لم واية المشهور الافراد ومنع من ذلك الرجال
الاخر قال ووجه رواية الجمع ان يعتقد العرب ثم جمع تحته جموع كل واحد عرب وجماعة متصير مفرده ابنة ابي رهم بعد التقدير
بضم الراء واسكان الهاء مرطها بكسر الميم الكساء تعس بفتح العين وتفيده الجوهري يعني لعثار وانعشه
الله اي اكبه دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين
وسبق تفسيرها في الحج يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء
الاخيرة وتسكن اي يا هنه قاله الخطابي وقيل يا شبه البلهاء وقلة المعرفة بالشر فعل امراة هنتاه اي بلهاء
وضيئة بالهمز اي حسنة لا يرقا لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدم بالهمز سكن اهلك سبق اول الشهادات
وسل الجارية تصدقك فدعا النبي عليه السلام بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عايشة واعتقتها بعد ذلك
ولهذا لما عتقت اختارت نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت
اتامرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا شافع يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس
انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة
ظنا منه انها هي يريبك بفتحها وله فقال من يعذرني بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني عليه والعذير الناصر
وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافيته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان اشكو
منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى واماما خ
مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح ولما وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهو خطا لان سعد
ابن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهم من ابي اسامة
او هشام احتملته الحمية بالحاء المهملة كذا للاكثر وفي بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي
وصوبهما القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب يعني احتملته اغضبته ومعنى اجتهلته حملته فقام م خ
على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل فقال اسيد بن الحضير بضم اولهما فخفضهم اي سكتهم وهون عليهم الامر
المخفض وهو الدعة والسكون قلص دمعي اي ارتفع وذهب ووقر اي سكن وثبت من الوقار وهو الحلم والرزانة فوالله ما
رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فاما من طلب الشيء فمن رام يروم روما البرحاء بضم الباء
وفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار
فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وثاء مثلثة مكررة
وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشي ولا بجهة شيئا احمي سمعي وبصري اي امنعهما من الماثم
والكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري في الكذب اصرف حمايه لهما تساميني اي
تنازعني الحظوة والمنزلة منا عنده من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب فابردة

معلقا
ذكر البخاري في كتاب الاعتصام ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وتواشنه ابو داود وهم حسان بن ثابت
ومسطح ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة
وانه سنين بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال انه شهد معه حنينا منبوذا يعني لقيطا فلما
فلما راني عمر كانه يتهمني كذا لبعضهم راني بالنون والوجه ما عند الاصيلي راى بفتح الهمزة والراء وفاعله مضمر وهو
عريفي المذكور بعد وعند الهمداني فلما راني قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني فقال عريفي هذا ابن والله كلاما
ح وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل اي عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح
هذا تكلم به الزباء لما تنكب قصير اللخمي بالاجمال الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو ماء لكلب وانتصب على انه خبر
رضي الله عنه عسى والغوير ماء لكلب قال كذاك يريد ان عمر قال كذاك تصديقا له احسب فلانا بمنع الشين المهملة اي
اظنه وحكى الكسر فيها الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة
احرف جاءت نوادر حسب ويحسب ويئس وييئس ونعم قال الاصمعي وليس في الحديث دلالة على ان تزكية الواحد
اذا احتيج اليها كافية كما ترجم عليه بريد بموحدة مضمومة بطريه بضمها وله يزجرها المثنى فيه فلم يجزلى
بضم الياء اي في القتال ولعلها قيل انما رده او لا لضعفه ثم اجازه لقوته لا للبلوغ ادن نكلف بالنصب
ويجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا للرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما
للعلم بها قال شاهداك قلت او على انه المقدر لكن اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف
اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق ليطلب البينة
مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة مجاري المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث
انما هو في الزوجين والزوج لمخرج من الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان
البينة م هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فيلتمس ولا اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل
شريك بالشين المعجمة ابن سحما بالسين والحاء المهملتين او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة
ورجل على فضل ما اي فضل عن كفاية المسافر اليه وفاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا
رواية ومعنى لانه يقال وفي بعهده يفي وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واما
وفي المشدد فهو بمعنى توفية الحق واعطاؤه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما كلف
من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفية الحق ان يستهم بينهم
في اليمين اي يقترع قال الله تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساووا ورجحانهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ايهم حلف سبق نظيره في الصلاة
في قوله ايهم يكتبها اول او ليصمت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك
الحاء الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر الحاء يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن
بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة
مفيدة حلا ولا قطعا لحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف وهو سعيد
باسم ابن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدثه عن الشعبي احدث الاخبار اي اقربهم الينا لم يشب بضم اوله
اي لم يخلط تحرث الاولاد مع الجرية بالكسر جمع الماء الى اسفل وعال فلم زكريا اي ادنته عليا الماء مثل المدهن باسكان

الدال المهملة وكسر الهاء اي المراهن بها اي المضيع لها طار لهم سهمه يقال طار له في سهمه كذا اذا خصه ذلك واصاب
في سهمه عثمان بن مظعون بالظاء المشالة وسبق حديثه في الجنائز وهو في ارض سبخة بكسر الباء الموحدة قال رجل من الاصحاب
هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم بالجريد بالجيم والراء لاكثرهم ولابي ذر بالحديد بالحاء المهملة والدال والاول هو الصحيح
فبلغنا انها نزلت وان طائفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابة لان اصحاب عبد الله ليسوا
بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث
فدل على انها لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال خيرا بالتخفيف
يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد قلت نميته بالتشديد كذا
قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الحربي هي مشددة واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما ينتصب
بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اكثرته على فعيته والمعتبر قال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح
وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليس فيه عسيفا اي اجيرا اما الغنم فالحكم العسيف المشهور
على هذا قيل على هنا اسم بمنزلة عند جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي
جلد مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد الا ان ينصب مائة على التمييز او يضمر المضاف اي عدد مائة او تمام مائة
او يكون جلده جلد مائة المخرمي بفتح الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الراء ولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري في
المتابعات الحديبية بتخفيف الياء افصح وتشديدها بئر على مرحلة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء
كانت هناك الحه بضم الحاء المهملة والهاء للشك او قال الضمير مجوف الكتاب ومحيته اذ هبت كنت جلبان
السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واسكان اللام وضمها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء الموحدة
وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت بالوجهين ذكره ابو حنيفة في النبات
وقيل المعروف جربان بالراء جربان السيف حده او غمده وليس بشيء وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب ليكون ذلك
امارة للسلم لئلا يظن انهم دخلوها قهرا او القراب شبه الجراب من الجلود يضع الراكب فيه اداته فقاضاهم من المقاضاة وهو
احكام الامر وامضاؤه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة
له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك يده تحريك من يحسن الكتابة انما حركها فجاء المكتوب صوابا
قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فتوهم بعضهم ان الله اطلق يده بالكتابة فقط حينئذ وقال هي آية
فيقال لكنها مناقضة لآية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك الجام الجاحد وقيام الحجة والمعجزات تستحيل ان يدفع
بعضها بعضا فمعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها تحتي يعني اسماء بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى
بنت عميس وقال زيد ابنة اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم آخا بين حمزة وزيد انت اخونا ومولانا
الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا للوارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل
اليها جلفائه ومحافظته خاصة والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه كذا وقع
مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب
قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه في

آخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفائه مجلل بجيم مهملة ثم جيم مضمومة والجلال ان يرفع رجلا بضم اللام والجيم
ويضع على الاخرى مثل العرج وقد يكون بالرجلين كمشي المقيد بجلب السلاح بجيم مضمومة وباء موحدة مشددة جمع
قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي الجلدة تغشي القتب سويح ابن النعمان بسين مهملة مضمومة وآخره جيم
عن بشير بضم الموحدة وفتح الشين يسار بمثناة تحت وسين مهملة محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء
مصغرا وبكسر الياء وتشديدها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا والخبر
ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم
والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل ومرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه
في الآية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم لان المتأخر عنه بكتائب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خير يريد
وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرف ندا او عمر ومبني على الضم ضيعتهم بفتح الضاد عيالهم
عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجروران على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله وآخره زاي
فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال ورغبه في حقن الدماء
ورفع سيف الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جائز دفعه واخذه عاثت اي
افسدت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب
عالية اصواتها بجر عالية على الصفة لخصوم ويروى بالنصب يستوضع اي يستحط من دينه سلامي بضم السين
جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين
من اصابع الانسان حديث الزبير في شراج الحرة سبق فلما احفظ الانصاري بالحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة
والحفظ الغضب قال الشاعر اذا القتام بنصري يغض خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا وقيل ان قوله فلما
احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث فلذا قال له موسى بن عقبة ميز قولك من قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم توى بمثناة فوق وكسر الواو ويحكى توي بفتحها ويقال التوى بالفتح والتوي بالكسر
جددته بدال مهملة ومعجمة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر آذنت بهمزة ممدودة مفتوحة
ويجوز فتح التاء وضمها وفصل بكسر الصاد عند ابي ذر وفي المحكم فصل الشيء يفصل وفضل الفضل ويفضل
نادر جعلها سيبويه كمكث يمكث وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر قال ذلك الجوهري والفضل ما فضل
من الشيء لون اسم من اسماء التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جائزة
وان كانت من جنس حقه واقل لانه لا يبيعها وله النهي اذ لا مقابلة هنا من الطرفين السجف بكسر المهملة الستر
فمرافقه بكسر الضاد المعجمة والقاف ضمير الغريم ولست للتشكيك والاستكثار ٥ كتاب الشروط
وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وهو الفاسق
المذكور في القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق الشابة اول ما تدرك ان يرجعها الينا بفتح الياء
المثناة تحت لان ماضيه ثلاثي قال الله تعالى فان رجعك الله زياد بن علاقة بكسر العين المهملة افقرني بتقديم
الفاء على القاف اي اعارني ظهره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة فقال بفتح الفاء
يكفونا بفتح اوله ويروى يكفوننا ونشرككم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفي اناها كفأت القدر اذا
كببتها لتفرغ ما فيها المتمثيل الا ملالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث العسيف سبق

باب الشروط مع الناس بالقول فيه مراده الاكتفاء في الاشتراط بالقول من غير احتياج الى الاشهاد الا ترى عليه السلام
ان موسى لم يشهدوا احدا على ما قال وان يبتاع المهاجري للاعرابي هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد لما فدع بفاء ودال
وعين مهملتين مفتوحات اي ازالت يده من مفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع
اذا التوت رجله والكوع اذا اعوجت يده من باطن الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق
وكذا في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ البخاري فدع يعني كسر والمعروف في قصة ابن عمر
ما قاله اهل اللغة فعدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر
ففدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمر ففدعوه ففدعت قدمه الحقيق بضم الحاء
المهملة تعدو بك بعين مهملة هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلها هزلا اي لم تكن حقيقة وكذب عدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم
من ديارهم وعروضا جمع عرض وهو العرض ما ليس بنقد لا فضة وحبال بالحاء المهملة جمع حبل وانما اعطاهم قيمة شطر
الثمر من الابل والاثاث ليستقلوا بها اذ لم يكن لهم في رقبة الارض شيء بالغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين
وفتح الميم قاله القاضي عياض ولم يذكر البكري الا بالفتح وذكر شعرا فيه صغره الغميم موضع قريب من مكة
الطليعة مقدمة الجيش بقترة الجيش بفتحتين الغبار وانطلق يركض نذيرا لقريش اي منذرا لهم مستعجلا بمجيء الجيش
يهبط بضم اوله حل حل بالتسكين زجر للناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت قلت
حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ويقال حوب زجر للبعير فالحت
اي من البروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة خلأت الناقة اذا قامت فلم تبرح خلأت بخاء
معجمة مع المهملة حرنت وتصعبت والخلاء في الابل كالحران في الدواب والقصواء بفتح القاف والمد الناقة التي
قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت وما ذاك لها بخلق اي وما الخلاء
ذاك لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل ووجهه صلى الله عليه وسلم لو دخل مكة عامئذ لم يكن يأمن وقوع قتال فيه وقد سبق في العلم القديم
اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا اهلها كثيرا وقد سبق
العلم بايمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فحبسه لذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان خرج
اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة فعلم انه امر من الله تعالى فصالحهم على اعتمار
العام القابل الخطة بضم الخاء الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة بثمد بفتح
الثاء المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا
والبرض اليسير من العطاء فلم يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الباء حتى نزحوه
يقال نزحت البير اذا استقيت ماءها كله يجيش يفور ماؤه كله ويرتفع بالري بكسر الراء وفتحها حتى صدروا
عنه رجعوا رواء بديل بضم الباء الموحدة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة
والياء المثناة من تحت الساكنة ثم الباء الموحدة اي موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه
نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبير
والعين وهذا الحديث انما قطعته الماء العد العوذ بضم العين المهملة وآخره ذال معجمة جمع عائذ النوق
الحديثات النتاج المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل واطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بها في السير

حاشيه ما لاكوم دوحوب زجر للابل وفيه ثلاث لغات حوب وحوب وحوب اسهر بعضا نابتي المهملة وبالموحدة مع التثليث والواو ساكنة في الكل

وجمعها مطافل ثم اشبع للكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد انهم خ
القبائل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها قد نهكتهم الحرب بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم مادَدْتهم اي صالحتهم لحتهم
والا فقد جموا بالجيم اي استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي اي تبين رقبتي
والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق ولينفذن الله امره بتشديد الفاء المكسورة اي ليمضين
الله امره وليتمنه هات فطفق يمشي على الكبر استنفرت اي دعوتهم للقتال نصرة لكم فلما بلحوا علي بالباء الموحدة ة
وتشديد اللام وتخفيفها والحاء المهملة اي تاخروا وابوا كذلك بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت
الركية انقطع ماؤها ماخوذ من البلح وهو الذي لا ينبت وفيه نقطة الاب وطالب استاصلت اهلك اجتاح بتقديم كانت
الجيم بمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر
لهم عليك وعلى اصحابك واني لارى اشوابا بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبائل شتى المهملة
خليقا اي جديرا وروي خلقا امصص بظر اللات بفتح الصاد شهلا لهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص
يمص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فكلما كلمه اخذ بلحيته قيل ذلك من عادة العرب
يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبي
صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة له
لقلبه اي غدر اي يا غدر وزنه فعل من بناء المبالغة من الغدر معدول عن غادر الست اسعى في غدرتك اي اسعى لاتركه
من جنايتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر الهيئة لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شيء اي ما علي
وهو يدل على ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم لا يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا النخامة البصاق
الغليظ وضوءه هو بفتح الواو اسم للماء وما يحدون بضم اوله وكسر الحاء المهملة وفرت بفتح الفاء قدمت
مكرز بن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي لقد سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه
مشدد اضغطة بضم الضاد المعجمة قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء
ابو جندل ابنه العاص بن سهيل يرسف في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد المثقل فاجزه لي اي اجزه لي فلم يفعل سهيل
وتابع اجازة مكرز قال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي وهو الحق قيل انما رد النبي صلى الله
عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان لا يامن عليه القتل الدنية بتشديد الياء صفة لمحذوف اي عفف
الحالة الدنية اي الخبيثة والاصل فيه الهمز وقد تخفف ولست اعصيه فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك
الا لما اطلعه الله عليه بحبس الناقة فهذا يدله ما في غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك
برأي منه بل بوحي واستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار
له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ليسير بمسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من المجيء والذهاب
والسؤال والاعراض قالت ام سلمة اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بالنصب قال امام الحرمين في
النهاية قيل ما اشارت امرأة بالصواب الا ام سلمة في هذه القصة العصم جمع عصمة ويعني عصمة النكاح
واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء الموحدة اسمه عتبة رجل من قريش كذا جاء ها هنا وهو وهم انما هو ثقفي الباء
حليف لقريش حتى برد بفتح الراء اي مات الذعر الفزع ويل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب بصيغة المبالغة لغة منصوب
في الحرب والنجدة والا يقاد لنارها وويل من اسماء الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به ومسعر

اي اسعى ببذل المال لادفع عنك شر جنايتك

بذلك ...

على التمييز اي من مسعود وقال ابن مالك اصل ويلمه ويل لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل
ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة **سيف البحر** بكسر السين المهملة ساحله **قرية** بفتح القاف وكسر الرا **اجرول** بفتح الجيم
والعقب بفتح العين المهملة واسكان القاف وكسرها **ابو بصير بن اسيد** بفتح الهمزة وكسر السين **الاخنس** بخاء معجمة ساكنة ونون
بعدها شين معجمة **ابن شريق** بفتح الشين المعجمة **قال رجل الكريه** قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري ٥
ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على لغة من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع
اليا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وصغروا سنون بالواو المنقلبة يا في النصب
والخفض وان صغروا كما قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين اسم
فعلامة النصب فيه فتح النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين ومايه منصوب بدلا من تسعة وتسعين
قال وفي هذا الحديث في روايه تسعين مايه الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم
قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا **ان شئت حبست** الحديد بالتشديد
كذا في الوقف واحتبست ايضا والهمز كالتشديد واما بالتخفيف بمعنى حبست الشي اي ضيقت عليه
ومنعته قال ابو البقا وحكى غيره التخفيف **القربى** وفي الروايه المصدق وفي الرقاب اي يشتري من غلتها
رقاب فيعتقون **غير متمول** اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتاثل اي لا يملك شيئا من رقابها اي لا يجمع
ومالا نصب على التمييز

كتاب الوصايا

٥ **ما حق امرء مسلم يبيت** كانه على حذف ان كقوله تعالى
ومن آياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوفا اي مريضا **تابعه**
هو الطايفي لم يخرج عنه الا في المتابعة **ختن** بالخا المعجمة والتا المثناة فوق والاختان من قبل المراة والاحما
من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقة المذكوره يحتمل ان يكون ظاهرها
ويحتمل ان يكون موصى بها **انخنث** بالنون ثم الخا المعجمة ثم النون ثم التا المثلثة اي انثني ومال عنه في الحياة
يرحم الله ابن عفرا قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد
وقال الدمياطي ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم من سعد بن ابرهيم وقد ذكر البخاري في
الفرايض من حديث الزهري عن عامر وبه ولكن البايس سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم قلت
فالشطر قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب
لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله بثلثي **والثلث والثلث كثير** جوزوا في الثلث الاول النصب والرفع
فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه الرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث
او خبر مبتدا محذوف او المشروع الثلث **ان تدع** روي بالفتح في ان والكسر فالفتح على التعليل والكسر على الشرط
قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك بنيك
ورثتك اغنيا ثم ان الجمله باسرها **خير** فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حذف الفا وهو ظاهر وسكونك
عن اليا في قل اصلح لهم خير **عالة** جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** يتكففون الناس واستكف اذا بسط كفه
للسوال او سال ما يكف الجوع **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا ويجعلها خبر
لو غض الناس اي لو نقصوا في الوصيه شيا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز ان تكون
شرطيه فيكون الجواب محذوفا لكان حسنا حديث [illegible] تصدقت وانت صحيح شحيح سبق في الزكاة

اياكم والظن بالنصب على التحذير **ان هذا المال خضرة حلوة** بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مشتهي شبهه بالمراعي المشتهية للانعام
وانث نبيها على معنى المشبه به اي هذا المال شي كالخضرة قال ابن ثابت معناه ان المال شهية كالبقلة الخضرة او فايدة
المال وهي الحياة او المعيشة منه خضرة **باشراف نفس** اي بحرص نفسه وتطلب **لا اورثا** بتقديم الرا على الثا اي لا آخذ
واصله النقص

باب اذا اوقف

قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي روايه الاصيلي
في بعض المواضع **حرام** بالرا في الانصار **فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا** الى آخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي
ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو
طلحة وحسان في حرام بن عمرو وهو جد ابيهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغالة وبنو معوية بن عمرو بن مالك
يقال لهم بنو جديلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجامع حسان وابا طلحة واه ابيا لموضع الشان
وفي روايه المروزي والهروي وهو يجامع حسان وابا طلحة واه ابيا وفي روايه هو يجتمع حسان وابو طلحة
وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا **يا عباس بن عبد المطلب** يجوز في عباس الرفع والنصب وهكذا في يا صفية
عمة وكذا في يا فاطمة ابنة **بيرحا** سبق في الزكاة **المخراف** بميم مكسورة وبالالف والمخرف بفتح الميم وكسر الرا
البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى **جديله** بجيم مهملة مضمومة بطن من الانصار **فجاة** مضموم
الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغتة دون تقدم مرض ولا سبب **افتلتت نفسها** اي ماتت فجاة
قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية
على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة والنفس هاهنا الموت
وهي هاهنا بمعنى الروح **واراها** بضم الهمزة اي اظنها **ثمغ** بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا
قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم

باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود

نازعه المهلب بان الارض
اذا كانت معلومة معينة كبيرحا استغني بذلك عن معرفة الحدود كما كان المخراف معينا عندهم لشهرته واما
اذا لم يعين فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف
بهذه الصيغة واما التحديد فلا يعتبر للصحة بل الجواز للاشهاد عليه

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

هذا بناه على انهم وقفوه ولم يبيعوه لكن ذكر ابن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشتراه من ابن عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين
لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاضمر [illegible] انه قد وقفوه ليبيعوه بتشديد القاف ولابي ذر فوه وهو اوضح
لا تقتسم ورثتي [illegible] بالفتح والافتد قال انا معاشر الانبيا لا نورث **وقال للمردودة من بناته** ويروى من
شانه وهو اصوب **غير مضرة ولا مضربها** الاولى بكسر الضاد المعجمة والثانية بفتحها **رومة** بضم الرا
اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها **عدي بن بدا** بتشديد الدال ثم يا تحتية **مخوصا من الذهب** بالخا المعجمة
وتشديد الواو والصاد المهملة اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب **فلما حضر جداد** بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته **فبيدر كل تمر على ناحية** بيدر امر ومعناه
اجمع وضع من البيدر وهو الجرين **اغروا بي** بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال اغري بكذا اذا لهج به واولع

كانه يعني البيدر ولم ينقص ثمره بالنصب على التمييز وينقص بشين معجمة وبرى وفي كانها فانث البيدر والمراد الثمر الذي فيه
ومن رواه تنقص بشاة فوق رفع ثمره فاعله تنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد حدثنا
مالك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة ويا مثناة تحت ساكنة وزاي قلت ثم اي قال ابو الفرج
هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه
مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان
وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء
الحج واذا استنفرتم والنفير اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا نرى الجهاد بنون ويروى بالياء لكن افضل الجهاد حج مبرور فيشق في الحج
فحاله بحيم مضمومة وحا مهملة ابو حصين بحا مفتوحة هو عثمان بن عاصم لتستن اي تعدو اشيطا وفي المثل
استنت الفصلان حتى القرعى اي مرجت وطوله بكسر الطاء المهملة وفتح الواو الحبل تشد به الدابة ويمسك
صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فكانت له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات حسنات نصب مفعول ثان
توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل وهو بمعناه او يرجعه بفتح الياء الثاني وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمة قيل او
بمعنى الواو وقد رواه ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الاجر ان فاتت الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف
ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجورهم وبقي لهم الثلث وهذا تصريح ببقاء بعض الاجر
مع حصول الغنيمة ام حرام بالحاء المهملة والراء بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم على انها كانت محرما له
وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما
وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلو بالاجنبية
لانه معصوم تفلي راسه بفتح التاء واسكان الفاء تنقي راسه وتفتشه ليستخرج هوامه ثبج البحر بالتحريك
وسطه او معظمه او هوله الملوك على الاسرة جمع سرير وقيل رؤياه الثانية كانت في شهداء البحر فركبت البحر في زمن معاوية
ظاهره وقت امارته وقال الزبير بن بكار ركوب معوية البحر في خلافة عثمان بن عفان قيل سنة ثمان وعشرين
الفردوس قيل البستان بلغة الروم فعرب فانه اوسط الجنة اي افضلها كقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن
قيده الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصح ابن قرقول تقييد الاصيلي
وقال انه وهم عنه والضمير في فوقه يعود للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة
بالفتح المرة من غدا يغدو وراح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد
خير من الدنيا وما فيها اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا وما فيها لقاب قوس احدكم قاب القوس قدر
طولها قاله الخليل زوجناهم ابن التين بحور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فانه زوج
لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال
ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفها بالنون ثم صاد مهملة بعدها يا مثناة من تحت اي خمارها
لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وقيل بعده واكثر على معنى التغالي
في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة البحر الاخضر قيل الاسود مع معوية اي في
خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين قافلين راجعين وقيل ان الموت في سبيل
الله بمنزلة القتل فيه في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا القبيلة

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا
يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام في سبعين هم القراء
فان امنوني بميم مشددة فزت من الفوز اي نجوت لم يسمعوا اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره
لتقادم عهده الا ان يكون ذكره معنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف
فدعا عليهم اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وذكوان بكسر اللام وفتحها قبيلتان هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته في سبيل الله وقد اختلف في هذا الشعر فذكر الواقدي
ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي
ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة
النفس ان جعفرا لما قتل بموته دعى الناس بابن رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وجعل يقول
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت
ان تفعلي فعلهما هديت وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر
وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرط الشعر القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب
وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على وزنه ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن
لا يكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المهملة وهي الامر اي له مرة وللعدو مرة ودول مثلث الدال
حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب النكاء بفتح الباء وتشديد الكاف واخي هو بن سلمان بن تيم
النكاء من بني عامر بن صعصعة لئن الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد وانكشف
انهزم وقد مثل به بتخفيف المثلثة قيده الجوهري وغيره من المثلة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن
الربيع بضم الراء وبعدها باء موحدة مفتوحة وياء مثناة تحت مشددة مكسورة وهي ام حارثة بن سراقة لابره
اي لابر قسمه البراني النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني النبيت قبيلة من الانصار مقنع بالحديد اي مغطى ان ام الربيع
بضم الراء ا... تفتح وهي ام حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
والربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة
انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفى القوم وقد رووه على الصواب
حميد عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد الله بن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة
عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث
اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو
بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره اصابه سهم غرب بالياء والزاي
رواه البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة فاتيناه وهو واخوه في حائط له قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري
اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد
حين بني المسجد نحو عشر سنين او دونها لبنة لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء ويح عمار
ترحم عليه عصب راسه الغبار بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب راسه وعلق به
واو مرا اي اشار وبين رواه الم تبكي او لا تبكي هذا شك هل قال الغيرة لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين

بالموت وقد سبق فيه لفظ آخر في الجنائز باب الجنة تحت بارقة السيوف كلها ماخوذ من البريق وكابن السكن
تحت الابارقة والابريق للسيف ودخلت الهاء عوضا من اليا ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة
فكانه اشارة الى حديث ليس على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان فلم نغل ان الله اي ينسب
لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع فنفي سبب الروع روعا وجدناه بحرا اي في اتساع الجري مغفلة بفتح اوله وثالثه ورابعه
من جنين بنونين اي مرجع وكان عام ثمانية فعلقت بتا لعلق بغفل كذا لطمقق اضطروه الى اي الجا وه الي شجرة
السمر فخطفت بكسر الطا لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان
وعدد خبرها والعضاه نقراه بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضة بالتا
وقيل عضاهة وعضهة العجز ذهاب القوة والكسل القعود عن الشي مع القدرة على الاخذ في عمله
والهرم هو غاية الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ صلى الله عليه وسلم من هذا كما قال وان ارد الى ارذل العمر
ويذكر عن ابن عباس النفر والثبات ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث السالم
كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بريد ان القاتل الاول كان كافرا ثم تاب باسلامه والمراد الحربي
يضحك الله اي يلقاهما بالرحمة والرضوان وما احسن تقديره لهذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن قوقل بقافين
مفتوحتين رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل ان النعمن بن مالك بن
ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف قوقل حيث شئت فانك آمن وقتل النعمن يوم احد شهيدا
والذي قتله صفوان بن امية وقتل من القواقلة يومئذ العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا قال ابن سعيد بن
العاص هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته واعجبا هم اذا نون اسم فعل بمعنى عجبت ومثله واها ووي
وجي بعده بعجبا تاكيدا واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفا
ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال واي في منادى غير مندوب كما يراه المبرد وبر باسكان البا دويبة تشبه
السنور والجمع وبار وروي بفتح البا من وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في قوله بوبر تدلى من موضعه
وعلى الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي كذلك
دروي تردى وكلاهما بمعنى واحد من قدوم ضال اي من طرف جبل وضان اسم موضع في ارض دوس وقدوم بفتح القاف
ثنيته به ونحو لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه
على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضال وما قاله الحربي قيل
انه ثنية جبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي
والهمداني زاد في رواية المستملي والضال السدر قال القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي
اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون مع اللام وكانه بدل من اللام كما قالوا فرس
رفل ورفن اذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فتكون لغة همز وجعل قدومها اي رجلها
المتقدمة منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح البا اي شعر وبرها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال
ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب
والضال السدر البري واما اضافته هذه النسبة الى الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد

والتخفيف خلاف فانتهى بنا الخلاف الذي هو في حديث الختان وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة ونسبته الى قلة مقدرته على
القتال لما قال لا تقسم له نعى على اي يعيب علي ويعيرني بقتل رجل فعله اذا نجشه عليه وعيبه به اكرمه الله على يدي يعني با
ولم يهني على يديه يعني لم يقدر نبوتي بقتله اياي كافرا فما ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال لم يقسم له
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشهادة سبع قال الاسمعيلي ليس الترجمة مما لغه للحديث قلت بل اشار
بالترجمة الى ان الحديث بالسبع نزر ورد لكنه ليس على شرطه الغرق بكسر الرا والغريق يعني وصاحب الهدم باسكان
الدال المهملة وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الداودي
انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا الموضع بيتان لاهم
ان العيش على متونهم جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب والتي على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب
وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لاهم او تالله لولا
انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس يتزن هكذا وانما هو ان الالى هم قد بغوا علينا لا زوده مستفعلن
مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن لا بزيادة هم او قد وهذا كله على رواية الالى بالقصر
اما على ارادة موتنا لاولى اي الجماعة السابقة واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا
تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه ان اولا ممدودة التي لاشارة الجماعة وبه يصح
المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم وهو هنا على الواحد
اي فل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جا
في غير النداء وهذا قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانيه قال الازهري ليس بترخيم فلان والجمع
والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان حذفت النون للترخيم والالف لكونه
ومنه اللام ونضم على مذهب الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لا توى عليه
مقصور وقال ابن فارس نهى ايضا اي لا جناح عليه ولا هلاك اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا
ويدخل آخر من كانت الكلمة الاولى خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها ولعني باحديهما الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم
بالياء آخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا او بالخير الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة
كان على روسهم الطير بالنصب اسم كان وعليه دونهم الخبر اي ان كل واحد صار كمن على راسه طاير يريد صيده فلا
يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنهم بما كان يفعله لم يكن يدخل بالمدينة
بيتا غير بيت ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النسا غير ذوي
محارمه ولانها كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معي هذا الاخير من تاويله فانه قتل ببير
معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسر بالحا والسين المهملتين اي كشف
تحنط من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولابي ذر بئس ما عودتم تركهم اتباعكم وقتلكم حتى اتخذتم الفرار
عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الاقران ان لكل نبي حواريا اي ناصرا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب
بالحوار وليس كبخاتي وكراسي لان واحدة بختي وكرسي باب سفر الاثنين اي سفر الرجلين
دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابو اى السفر بفتحتين

واستسقط معناها ما هو على شرطه م

واسمه النعمن

حسرتا

جلرم

الوبره

تشهده

فاسقطهم

اوان الارض

أ

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا اسنده ابو داود في رواية عن ... مع البر والفاجر ... والاول يصح الامام العدل وعن
وعلي الثاني يجب علي كل واحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الي يوم القيمة الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيامة — ب
الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وهذا يفسر قوله ما نال من اجر او غنيمة وان او بمعني
الواو من احتبس فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف
بضم اللام وفتح الحا المهملة علي التصغير وفتح اللام وكسر الحا ابو زيد وعن بعضهم كذا ضبطه القاضي بالوجهين
وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطوله كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري
وقال بعضهم بالخا المعجمة قيل لا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة الزمان هو باللام مضمومة وحكاه — حكاه م
كذا قيده البخاري وكذا ابن سعد عن الواقدي وقال اهداه له سعد بن البرا وحكي البلاذري عن الواقدي
اللحيف بتقديم الحا المهملة لانه كان كالملتحف بعرفه وقيل النحيف بالنون عفير بالعين المهملة المضمومة علي
المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال المطالع لا ادري هذا ولا رويته وقال — ماصح م
ابن دحية لا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس الا عيفر الا الشوم بالهمز وقد يخفف
فتصير واوا اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصها لانه لما ابطل مذهب العرب في
التطير قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكانها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي يوسف
الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبة حمل ارمك اي
في لونه غبرة يخالطها سواد وذلك اللون هو الرمكة شية بكسر الشين المعجمة وفتح اليا المثناة تحت اي ليس فيه
لمعة من غير لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالف معظم الالوان وكذا السواد في البياض اذا قام علي معناه
ونفى الجمل من الاعيا والكلال قال الله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب طفر فقال اعطوها بهمز قطعه — جابر م
كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل وفي نسخة يستحبون ان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعني
ما واللام بمعني الا والبصري مخففة من الثقيلة يوم خيبر اي عام شيء وان ابا سفيان هو ابن الحرث بن عبد المطلب — وعند م
كان في التصريح به لبس بابي سفيان بن حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر وتحقي
فيما سبق من الاقوال الغرز للجمل بمنزلة الركاب للفرس باب ركوب الفرس العري المشهور ضم العين
وقال السفاقسي بكسر الرا وتشديد اليا وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادرة وضبطه
بعضهم باسكان الرا وتخفيف اليا اي ليس عليه سرج عري فقطف بكسر الطا وضمها اي بطي السير مع تقارب — ولاداة ولا يقال امثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه م
الخطا الجاري بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه السبق باسكان البا مصدر التضمير ان تسمن الفرس
ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها وتبقى قوتها من الحفيا بالحا المهملة والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم
يقدم اليا علي الفا والثنية اعلي الجبل سورزيق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار والقصوى بفتح القاف والمد
وقيل بضم القاف والقصر المقطوع طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك علي الاصح انما سميت
بذلك لانها كانت غاية في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكة وهاجر — رضي الله عنه
عليها والتي يقال لها العضبا قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاذني في اللغة
المشقوقة الاذن ماخلات اي تاخرت وقد سبق قعود بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب

وادني ذلك ان ياتي عليه سنتان الي ان يثني فاذا اثنى سمي جملا اسر على الناس بالتحريك وايلم وضبط بكسر السين وضمها
بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي كنود بنت قرظ بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معوية بن ابي سفيان — ف
واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي — مثنى
النبل لا ما جد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم
انها تزوجت بعد هذه الرويا والنبيا في السابق وكانت تحت عبادة بن الصامت يقتضي تقدمه فيحتمل
ان يكون طلقها ثم تزوجها اري خدم جمع خدمة الخلاخيل والسوق جمع ساق تنقزان القرب بضم القاف بعدها زاي
تنقلانها وتنقزان بها وفي نصب القرب بعد لان تنقز غير متعدي واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم — وتباع ج تحريك
بضم التا حملة رباعيا من انقز فعداه بالهمزة يريد تحويل القرب وثوبها الشدة العدو والوثب ويروى
برفع القرب علي الابتدا والجملة في موضع الحال ثم تفرغانه ثم بضم المثناة من فوق لانه رباعي المرط
بكسر الميم الملحفة يؤتزر بها وعن ابن فارس الفتح ام سليط بفتح السين تزفر بتقديم الزاي اي تحمل ملا وعلي الظهر — ها
يقال منه زفر واز دفر وروي المستملي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في
اللغة الربيع بضم الرا علي التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة
ونرد القتلي اي الي موضع قبورهم فنزي منه الما يقال نزي دمه ونزف اذا جري ولم ينقطع تعس بفتح العين قيده
الجوهري وشبهان صاحب النهاية اقتضي كلامه ان الاعرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت
التعس ان يخر علي وجهه والنكس ان يخر علي راسه قال ابن فارس يقال تعسه الله وانكسه وقد تضم السين
واذا شيك اصابته الشوكة فلا انتقش بالقاف اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك اي استخرجته قال
ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرة
ولا معنى له مع ذكر الشوكة اشعث راسه بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة
لعبد المجرور وكذا مغبرة بالواحد اي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشارة الي الشهدا الذين فيه
هذا اولي ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الناس علي الانصار وقيل علي الحقيقة لان الجمادات تعقل
عند الاعجاز بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما مورق الحلي بفتح الواو وكسر الرا اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا
اي لم يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة كل سلامي يريد كل عظم في البدن تحامله عليها يعينه في الحمل فيحملانه
بينهما برفع بالقاف ويروى بالتا معناه يحمل وكل خطوة ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقة بفتح الدال — ل
مصدر يعني هدي ولم يذكر الجوهري في مصدر دل بل قال دلالة ودلولة راهقت الحلم اي قاربته
من الهم والحزن اكثرهم لا يفرق بينهما وبعضهم فرق بان الحزن علي ما وقع والهم علي ما يتوقع وضلع الدين بفتحتين ثقله صفية بنت حيي — وبهم حرم
بضم الحا المهملة وكسرها وقد قتل زوجها كنانة ابن ابي الحقيق وكانت عروسا فيه اطلاق العروس علي المراة خلافا لمن
ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما ما داما في تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت يحوي الحوية بالحا المهملة ان يدير كسا — ه
حول سنام البعير ثم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ذاد النسائي في سننه بصومهم وصلاتهم
ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلا قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم مما
يقطعهم عن الله تعالى فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاهم الفيام بكسر الفا مع الهمز الجماعة من الناس

لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الفاء باب لا يقال فلان شهيد قيل السر في الحديث من معنى الزهادة شي وانما
ينوّه صنوها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزا احدنا ما اجزا فلان يمدحون فضله وعناه فادخل الله البخاري ثناءه
لا امر حتى لا ينشر الا حد شهادة قاطعة عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في
عداد المنافقين وكان غاب يوم احد فعيره النسا فخرج وقاتل وبالغ شاذة ولا فاذة نعت لمحذوف اي
نسمة شاذة ويحتمل ان يكون للمبالغة والشاذة ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذة التي انفردت يصفه
بانه لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذة ما كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة
من لم تختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اي ما اغنى منا اما انه بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة
او بمعنى حقا على راي فتكون مفتوحة وذبابه طرفه وقيل حده بين ثدييه قال ابن فارس الثدي للمراة ويقال
للرجل ثندوة اذا ضم فاذا فتح لم يهمز انفا الشاعر وهو ممدود ومقصور فيما يبدو للناس زيادة حسنة ترفع
الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان اول الحديث الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وما بعده الى آخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك متصلا على نفر من اسلم ينتضلون
بالنصال وهي السهام ارموا بني اسمعيل فيه دلالة لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح
ذلك ويمكن ان يريد يا بني اسمعيل العتيق لانهم دعوا مثل رميه او نحوه وانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور
ابن الغسيل بفتح الغين لانه غسلته الملائكة حمزة بحا ورا اي ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر حين صففنا قال ابو سليمان
في بعض النسخ اسغفنا ومعناه القرب من اسغف الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض
ثم يطير صاعدا الكثوكم بثا مثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب اذا قارب والكثيب القريب والهمزة في
اكثبوكم لتعدية كثب فلذلك عداه الى الضمير وقيل اكثبوكم اي كثروكم وقاربوكم وذلك ان النبل اذا رمي الجمع لم
يخط فيه ردع لهم تترس ويروى يتترس بترس واحد اي يتستر بترس يشرف اي ينظر بطوله قلعوا رباعيته
بفتح الراء وتخفيف الياء المثناة تحت السن التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة بن ابي وقاص
اخو سعد لعنه الله ورماه ابن قمئة فقال خذها وانا ابن قمئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك
الله في النار فرحل بعد ذلك في غنم فنطحته تيس منها فرداه فلم يزل مكانه المجن الترس مرقا بالهمز اسقط
ابن الحرثان بفتح الدال المهملة قوله على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال
رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفدية
من النبي صلى الله عليه وسلم دعاء والدعية مستجابة وقيل انما فداه بابويه لما ما تا على الشرك قال ابن الزملكاني
الحق ان كلمة التفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضا فكانه قال ارم مرضيا عنك
يوم بعاث بضم الباء وبالعين المهملة يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب
صلاة العيد وان يوم عيد نصب يوم خبرا واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد ويروى يوما
عيدي لم تراعوا يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة مكذا تصحيح لم في موضع لا ويجوز ان تقديره
لم يكن خوف فتراعوا العلابي بفتح العين جمع علباء عصب في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يشد
به اسفل الغمد واعلاه يجعل موضع الحلب وقيل ضرب من الرصاص ولذلك قرنه بالآنك حكاه القزاز والآنك
بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له وقيل هو من شاذ كلامهم ان يكون واحد بزنة افعل وقيل القصدير

فلما قفل رجع العضاه شجر البادية والشوك سمرة واحدة السمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه غورث بن الحرث ذكره البخاري
في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر فشام السيف اي اغمده وقيل
سله ونظر اليه من شيم السحاب فهو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي انصرف عما هم به الى جودة السيف
فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر
او بدل او خبر مبتدا مضمر او بدل عن هو وجالس الخبر ويروى بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا
كما يقول هذا زيد قائما اللهم اني انشدك عهدك ولا بي ذر اللهم اني اسالك انجاز وعدك والمناشدة المطالبة يقال
اللهم ان شئت لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما شا ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد الله
حسبك اي يكفيك ويقال بسكون السين كانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك بدلا من ترفع منا شدتك
ونصبه فمن رفعه جعله فاعلا وهو الاشهر بحسبك ومن نصب فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل
من الكف الحث اي داومت الدعاء مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة وانما قال الحث لانه عند
الصدر وهو مسلك القلب من تحته بالضم على القطع عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد ○
باب الحرس في الحرب بحا مهملة وراء ساكنة ويروى بالجيم والراء المفتوحتين واحاديث الباب تشهد
لكل منهما شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو فهو مثل
دعوا الله وتمنيا ثم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح شكيا تخرز منها الخرز القطع
العنسي بنون نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالباء بالبصرة تداوحوا اي
المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لا لانه كان قد اخبرها بانها من القوم
لا ولبني اسحق ابن محمد الفروي بالفاء وراء ساكنة نسبة لجده ابي فروة قتال اليهود عند نزول عيسى بن مريم
ويكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بتاء مثناة تحت مفتوحة وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة من اشراط الساعة
اي علاماتها المجان بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطاء
التي يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقت
النعل اذا صيرتها خصفا على خصف اذا دبر لك عرضه وجوههم ذلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام
جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف استواء في طرف الانف والانوف جمع انف في
الكثرة وفي القلة انف وكذا رواه القزاز شبان جمع شاب واخفاؤهم جمع خف بكسر الخاء المعجمة
رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروى خفافهم حسرا بضم الحاء وتشديد السين المهملتين
جمع حاسر الذي لا درع له جمع هوازن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف لا يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن
اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم الى الارض والرشق بفتح الراء الرمي استنصر دعا الله بالنصر وحرث
اشدد وطاتك والسلا سبق في الصلاة وقول البخاري الصحيح امية هو كما قال لان ابي بن خلف
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب البير قبل ان تطوى باب دعوة اليهود والنصارى
يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه وسلم
على بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه
بلغتهم الدعوة كتب الى قيصر هو لقب هرقل كما سبق اول الكتاب لانهم لا يقرون الا مختوما قال السفاقسي

فشام السيف اي اغمده
ذا
وعدك مراد
وهو
وهو الاشهر
التمام
اي
بين يدي عيسى
ورواه بعضهم بالدال المهملة اي الراعي الكثير
كتابا الا ان يكون

قلم
كلامهم
شرح
مهموز
بقول
معناه

كان اتخاذ الخاتم سنة كسرى بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق ولا لك بلا زاد هنا يدال علينا الادالة
الغلبة اي نغلبه مرة ويغلبنا مرة على رسلكما بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة حمر النعم باسكان الميم اقواها جيمم خ احرى
واجلدها اي خير لك من ان يكون لك حمر النعم تتصدق بها او تقتنيها اخرجوا المساحيا جمع مسحاة والمكاتل جمع مكتل
وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون محمد والخميس بالرفع والنصب والمراد الجيش ورى بغيرها اي ستر واصله
من وراء الانسان لان من ورى شيئا كانه جعله وراءه وقيده السيرافي في شرح سيبويه بالهمز ورى مبيي ح
بمعنى ستر قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتى كانت غزوة تبوك اي في سنة تسع كان اول يوم من رجب
واستخلف فيها بالمدينة فجلى للمسلمين بجيم ولام مشددة اي اظهره ليتأهبوا اهبة عدوهم اي يعتدوا والاهبة العدة وهم
حتى بلغوا الكديد بفتح الكاف ان لقيتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد قيس فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه بلغ خ
ولا سيما ولا سيما بالبناء على الفتح الامام جنة بضم الجيم اي وقاية وحصن يقاتل من ورائه ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت
بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك يعني امامهم وعليها حمل المهلب الحديث وان قال بغيره معنى قال
حلم قيل انه مشتق من القيل وهو الملك الذي ينفذ حكمه فان عليه منه كذا الرواية وجاء في بعض طرقه قوله وص
فان عليه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه رجلا مؤديا اي الهمز خفيف الياء
كامل الاداة اي معنى اداة الحرب نشيطا من النشاط الحصنية لا نطيقها وقيل لا ندري هي طاعة او معصية هلم
واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه يريد ان من تقوى الله ان لا يتقدم فيما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم بذلك على ما فيه
الشفاء منه واوشك ان لا تجدوا اي يقرب ذلك عند ذهاب الصحابة ما غبر من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من
الاضداد والصواب هنا الاول كالثغب بثاء مثلثة مفتوحة وغين معجمة تفتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا يصيبه
شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون وكسرها الناضح البعير الذي يستقى عليه عيي ويروى اعيى فقار ظهره
بيان لافتراق الرجل جملا يركب فقاره اي ظهره وبرد ذه قال المغيرة هذا في قصاصها يريد بيع الجمل واستثنى ظهره حسن
خلافا للداودي في قوله ان يريد ان الغرم على جبهته الركض ضرب من السير الجبال جمع جميلة من الجمالة قلت
لابن عمر الغزو بالرفع مبتدا وخبر مضمر اي اريده ويروى الغزو بالنصب والاول هو الوجه ان عمر حمل على فرس
قال الكبري وقفه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه وفي
الحديث ما يؤيده وهو بيع صاحبه له الحمولة بفتح الحاء المهملة ما يحمل عليه من كبار الابل فهو اوثق الى العين
هذا هو الصواب وعند الحموي بالخاء والمثلثة بالجيم يقضمها القضم الاكل بمقدم الاسنان وبالخاء المعجمة
بالفم كله والنخر هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
هو بالجيم المشددة اي رجل شعره قبل ان يحرم ومنه مقتطع من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك
بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى صار لبعض الشيوخ رحمهم في تعسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقية
الحديث فرجل احد شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي راسه فاذا هو قد
قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصره البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس
وراويه ليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو على شرطه من اتخاذ اللواء واقتصر عليه دون غيره
وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي بكماله كما ذكرنا جوامع الكلم يريد القرآن والسنة

فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة مفاتيح خزائن الارض يحتمل ما فتح لامته بعده او
معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيئا بل قسمتم ما ادرك منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجون جونها
يعني الاموال وما فتح عليهم يقال نثلت البئر وانتثلتها اي استخرجت ترابها النطاق بكسر النون شيء تشد به
المراة وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره القزاز لبشير بن يسار بباء موحدة مضمومة فلكنا يقال في فم
لكت اللقمة اي لكتها لوكا والسويق دقيق القمح المقلو والشعير والذرة وغيرها فشربنا قال الداودي ما اراه
محفوظا لانه كان في المضمضة ولكن قد لا يبلغ بها الشرب ما تبلغه المضمضة عند اكله السويق املقوا
فنيت ازوادهم ما بقاؤكم بعد ابلكم اي ان بقاءهم يسير لغلبة الهلاك على الرجالة وبهذا اخذه عمر من نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقاء لظهورها ليحمل المسلمين عليها وبها ازوادهم
فاحتثى بمثناة ثم مثلثة من الحثية باليد الاكاف والوكاف لغة وهو للحمار كالسرج للفرس قطيفة دثار مخمل
والجمع قطائف وقطف ويعين الرجل على دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره ○
باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وقع هكذا في صدر الباب وكانه من تغيير النساخ وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول
وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحق وانما احتاج لما ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة
ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك وتعلوا على المسلم بفتح التاء
الموحدة اي كفوا وارتفعوا واذا انصرفنا اي انحدرنا ولا اعلمه الا قال الغزو بالنصب والجر كلما اوفى اي اشرف على ثنية
اعلى الجبل او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصباء المرتفعة ما في الوحدة قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها م
وانكر بعضهم الكسر وقيل معناه في الليل لنهمته بفتح النون اي بغيته وشهوته وحكى السفاقسي كسرها ان ابا بشير بموحدة
مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيس لا اكبر وليس له في البخاري غير هذا الحديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
بالتحريك في احد اوتار القوس او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطأ ارى هذا الحديث انما ذكر من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين
وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انها من اجل ان تخنق لانها ربما علقت فتسلبت
لا يمنعها فتشبثت الاوتار ببعض شعابها فتخنقها اخبرني حسن بن محمد هو ابن الحنفية ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولهذا اسقط ابو سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ بخائين معجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنا
ميلا الظعينة المراة في الهودج وهذه المراة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب تعادي بنا خيلنا تجري
او لتلقين الثياب كذا وصوابه في العربية لتلقن بحذف الياء لان النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة
فتحذف لالتقاء الساكنين من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب اني كنت ملصقا
في قريش اي مضافا اليهم ولا نسب لي منهم وقيل للدعي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ولست
لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متأولا ولولا
تأويله بلا تأول انه كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لا طاقة لهم به
يخوفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التأويل تعلق خاطره باهله وولده اذ هم قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال
قل ما يفلح من له عيال لكن لطف الله به فنجاه بما علم من صحة ايمانه وغفر له بسابقته بدر وما يدريك لعل الله وسبقه

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

ان يكون قد اطلع على اهل بدر وعفو بدر يكرمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن
التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة
وتاهلوا بها ان تغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم وسدد ذلك القايل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
تقدر على العباس بضم الدال المهملة المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذا كان ابوه
عبد المطلب وابنه عبد الله فبراء بفتح الراء وكسرها اذا اشتكى من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انعم بضم الفاء
واسكان الدال المهملة اي امضوا واستمروا يبيتون مبني للمفعول اي لتبيتوا العدو واتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام
من ثلم هم منهم اي اذا لم يوصل اليها قبل الاباء الا بذلك الا فلا يقصد قتلهم على ترك ذلك جمعا بين الاحاد
اذ وجدتم فلانا وفلانا سبق ان هذا مرتين عكل ثمانيه في هذا التصريح لعددهم وكان الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا في الصحيح
فعزاه الى المسند اي بغى الموصيا اجتووا المدينة اي استوخموها لكراهة هوايه البخاري في موضع آخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا
اي اطلب لنا يقال ابغيتك الشيء طلبته لك وابغيتك هو اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الذود من الابل من
الثلاثة الى العشرة وبين في غيره انها من ابل الصدقة فقيل انهم كانوا يبغون من ابل الصدقة فاتى الصريخ اي المخبر فما ترجل
النهار بالجيم اي ما ارتفع كثير لان يجيء ترجل ارتفع فاحسمت كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال الحمت ثلاثيا ولما
فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك عليه ينزل تبويب البخاري والاقلاف سبه فيه
قال ابو قلابة فهولا فقد نونع فارهن ليست نزقة انما هي جرابه وبقية الحديث سبق في مواضع قرية النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى
باب حرق الدور والنخيل وصوابه احراقه والخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء وتقال بضم الخاء
واللام وبفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد هو بيت صنم ببلاد فارس وهي الكعبة اليمانية وقيل هو
اسم الصنم وضعفه الزمخشري فان ذو لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانها بارض اليمن ضاهوا
بها الكعبة من احمس بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب واجعله هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير
لانه لا يكون هاديا لغيره حتى يهتدي هو ويكون مهديا جمل اجرب بالموحدة مطلي بالقطران بسبب سواد الاحتراق وفي رواية
مسدد جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال القاضي هو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك
كما صرح به فيما بعد الكوة بفتح الكاف وضمها كأني مغيث من الاغاثة فوثبت رجلي بضم الواو وعلى البناء للمفعول لما لم يسم فاعله وهو بفتح
الياء وقد تمر حكاه ابن فارس والوثء وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه فك الناعية هي التي تدعو بالويل وهي
النايحة حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع بني نعاء
فلان اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال جملة لا له الامر بنيه علامة جزم آخرها بغير تنوين كما قالت العرب
من اذركها دراكها ومن قطعت قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل
نحو حذار ومناع ونزال كما يقول احذر وامنع وانزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعا يا ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا
جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما في قلبه اي ود انه تقتلت له رجل الخبر الحرب خدعة
مثلث الخا بالفتح والكسر مع اسكان الدال المهملة والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء مع اسكان الدال لانها ينقضي امرها بخدعة
واحدة قال في التصحيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم

أنل

لما يعرض من النوايب ح

سروام

كذا

ثالثة يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان المهارة في الحرب انفع من المكاثرة
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف وكسرها قال الشافعي معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام كما كان
وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما
لمخالفتهم بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعد هلك في هذين الاقليمين في الارض عليكم فلم يكن قيصر بعده
بالشام ولا كسرى بالعراق ولا يكون قد عنانا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون
من ذوات الواو والياء الفتك باهل الحرب بفتح الفاء الغدر وحديث ابن صياد سبق باي بني دوي بضم الدال وكسر الواو
المخففة وفتح الياء اي كانت مرضا وانه الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا خيل معهم ان رايتمونا تخطفنا الطير بالخاء
وتخفيف الطاء المفتوحة هو مثل يريد به الهزيمة واوطاناهم اي مشينا عليهم وهم قتلى بالارض رايت النساء اي نساء
المشركين يسندن بالسين المهملة والنون اي يمشين في سند الجبل يريدن ان يرقين الجبل وفي رواية ابي ذر يشتددن
بالشين المعجمة اي يجرين قد بدت خلاخلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها
وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمة نصب على الاغراء فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله وانما قال عمر ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان بقي لك ما يسوءك
اي يوم الفتح الحرب سجال يريد مرة ومرة ستجدون في القوم مثلة بضم الميم اي انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة ممن مثل به
لم آمر بها يعني انه لم يامر الا بالافعال الحسنة التي لا ترد عليها فاعلها ولم تسؤني يريد لانكم اعدائي وقد كانوا قتلوا ابنه
يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اي علا حزبك وفي رواية ازدق الجبل يعني
علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق ذوات الدر واحدها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة
قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه
وكل من ينسب الى اللؤم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل لئيم من راضع واصل ذلك رجل كان اذا
اجهده الضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به اذا احلبت وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت شجاعا
او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما
وبنصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان
يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء اي قدرت
فسهل اي احسن العفو يقال اسجح الكريم لمن اذنب وقيل ارفق يعرون في قومهم بكسر القاف وتشديد الراء
يعني انهم يطلقون ولد بلادهم فيطعمون ويسقون ثم قيل ان تتلع منهم ما نزل ويروى بضم التاء وسكون القاف اي انهم
يضيفون الاضياف فراعى لهم حق ذلك خذها وانا ابن الاكوع يعني الرمي وهي كلمة تقال عند التمدح سهل بن حنيف
بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله تعالى عمرو بن اسيد بن جارية
بفتح العين المهملة كذا يقولها اكثر اصحاب الزهري وقال آخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة
وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال
عاصم لا جده لان ام عاصم بن عمر بن الخطاب بنت ثابت بن ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم جميلة الهداة بفتح الهاء واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة
مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال للموضع بين

كسري م

ن خطفنا

خلاخيلهن م

نا

ما ن

امه جميلة م

مكة والطايف وينسب اليها هذه وهي هذا غير لا ولد بنو لحيان قال الشمني ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فنصوا الاقام
اي اتبعوها فدفد الارض المستوية خبيب بضم الخاء المعجمة ابن دثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وقد تسكن وبتخفيف النون
وقد تشدد النون ايضا الملقوا او نار وسيهم اي جلوها اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك بحيث لا تبقي منهم احدا
واقتلهم بددا بفتح الباء والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يجلونه لولا ان تطنوا ان بي جزع هم زاد ابن
السكن لا طلتهما يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا منصوب بان لتظنوا وما في المفعول الاول لي
بمعنى الذي تظنوا الذي افعل من اطالتي لهما جزعا من الموت ولست ما بالي حين اقتل مسلما رواية الرفع في جزع
ولست ابالي اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الاله فلست اكترث بما جاءني في المصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الاله
فيه حجة على اطلاق الذات على الله تعالى وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا تكون
التا للتانيث وقوله في ذات الاله اي في الله كما تقول ذات يدي اي نفسه وعنب وسنا في فيه زيادة على اوصال
جمع وصل وهو العضو والشلو بقية الجسم ممزع مقطوع مفرق صبرا اي محبوسا للقتل
الظلة بضم الظا المعجمة السحابة القريبة من الارض كانها ظلة الدبر بفتح الدال المهملة واسكان الباء الموحدة الزنابير
وقيل النحل فحمته اي منعته ان يصل اليه ايدي الكفار كان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان
حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه فكاك الاسير بفتح الفا وكسرها الافهم باسكان الها وتحريكها
يعطيه الله رجلا في القران اي في الاستنباط منه والعقل يعني الدية وان يقاتل من ورائهم يعني بين يديهم يوم الخميس وما يوم الخميس
تعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على
ما اصله في ذلك من استخلافه في الصلاة وقد روى مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا ان لا يختلف
الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك
كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشي عمر
عجز الناس عنها اهجر قال القاضي في الشفا هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار
على من قال لا تكتب يقال اهجر اذا افحش قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذى فركبوا شططا
واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي بحر
المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى قال صاحب مراة الزمان
لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي هو ضد
الوصل لما قد ورد عليه من الوارد الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا انا الى قوله قوموا عني
فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير
احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن به ذلك وقيل معناه انه اغمي عليه فهو يقول ما يقول
من شدة الوجع فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان كان كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيدة هي ما

بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض واجيزوا الوفد الجايزة وهي العطية
ونسيت الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
عهد بذلك عند موته العرج بفتح العين المهملة وسكون الرا على ايام من المدينة
ابن صياد غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره
ولم يتبين له شيء من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها ويتبين انه من الكهان وقد
اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره الاطم بضم الهمزة والطا الحصون بني مغالة
بفتح الميم والغين المعجمة خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل على عادة الكهان
خبات لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
والدخ لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم ان الزخ بالزاي الذي هو الجماع
واما الخطابي فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه
حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ضم الدال وفتحها وقد روى الترمذي اني خبات لك خبيا له
وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك
هذه الكلمة فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا
قال له اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع اتمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم
بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله ختل يختل اي يتحيل والقطيفة كسا من صوف غليظ له خمل وبر
زمزمة سبق في الكتاب انها بزايين وبرايين وهما متقاربان في المعنى هو الصوت الذي لا يفهم
ان يكنه قيل باتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وغيره على الانفصال وفي رواية ان يكن
هو وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شي اصيب به في جنب الله وقيل راى ان مستقرهما لما
اسلم عليها كانت له خيف بني كنانة قال الزهري الخيف الوادي وقال غيره ما ارتفع من سيل الوادي
ولم يبلغ ان يكون جبلا هنا بضم الها وفتح النون وتشديد التا ويقال بالهمزة ايضا اضمم جناحك عن المسلمين
اي كف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك الصريمة والغنيمة بالضم يعني ادخلهما في
الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة بكسر الصاد وهو
القطيع من الابل والغنم واياي ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنياء وفيه تحذير المتكلم نفسه
وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يامر المتكلم نفسه يهلكا بكسر اللام ليرون اني قد ظلمتهم يريد ارباب
المواشي الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل الذي اعده لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك
كان عدتها اربعين الفا كنا الفا وخمسمائة قيل كان هذا في عام الحديبية لانهم خرجوا الفا واربعمائة
ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقتله نفسه
او يكون فر ارتاب وشك حين جرح وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة هذا متعلق بالاخير
فقد روى البخاري في المغازي ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة تذرفان بكسر الرا تدمعان
وعك بكسر العين لحيان بفتح اللام وكسرها قال الدمياطي هم من هذيل وبنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بير معونة

وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الاقلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله لما اه
رعل وذكوان وعصية وهم ا وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر
جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنة اربع
قبل احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج البنا فعدا لا بالتخفيف اي عدو الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد
عاير بعين وراء مهملتين اي انطلق من نشاطه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار
الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة ومنه قيل
للبطال الذي لا يثبت على طريقة عيار ومنه شاه عايره وسهم عاير لا يدري من رماه اين في وما ذكر البخاري
آخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله
ابنته من نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم بهيمة بضم اوله على التصغير والسور بالفارسية
بضم السين المهملة واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهو في المعرب
للجواليقي فالغالب الاسم ادمن هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الصنيع
بلغة الحبشة فحيا هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها حبان بن موسى بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة سنه سنه وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشية
حسن فزبرني زجرني ابلي واخلقي بفتح الهمزة وبالقاف لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما
بالفا من اخلاق الثوب ومعناه اي تكسبي خلفه بعد بلاه يقال اخلف الله لك اي اخلفه وهو الاشهر بابي
فبقيت يعني الخميصة حتى دكن بفتح الدال المهملة وآخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من
الدكنة وهي غبرة كدرة ولاكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة وآخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا
وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر
عنها بقوله ذكر دهرا اي زمنا طويلا لا نسيت تحديده ففي ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر
الراوي دهرا انسي الذي وعى تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا
كما يقال شيخ مسن يذكر كذا دهرا اي يعقل زمنا طويلا قد مضى كخ كخ زجر للصبي عما يريد تناوله بفتح الكاف
وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه
بئس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب وهذا ذكره البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا
الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما بهم لا الفين من الوجدان
ثغاء بثاء مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة الحمحمة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل
والرغا بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع
ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها باب القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين
وجد فيه الغلول وذلك للاصيلي وذكر عن عبد الله بن عمرو ولا وللصواب لانه ليس في الحديث وحديث
ابن عمر ومن دونه وابيه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لم قال ابن سلام كركره يعني بفتح الكاف
الثقل بفتح الثاء والقاف العيال وما يثقل من الامتعة ذو اجواب الناس اي اخرجهم دفنا بالجيش وعن بعض [illegible]

فحي — بالفا — بلغ

الكذب سبق وكذا احاديث جرير الذي بعده وهي تجاور شبر بالصرف وعدمه روضة كذا يعني روضة خاخ وقد سبق
غريب ايضا الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد الازار والسراويل والمعنى
وصن حجزتها على الادغام وهي لغة العامة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم
ووهم السفاقسي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتركك قال القاضي الصحيح في حملنا عائد على عبد الله بن
جعفر وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقي بي اليه فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف
ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القائل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه وهو الاشبه وذكر البخاري
الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وبالى الجواب على منقوله ثم حملنا ابن لما ذكرنا
وتركك يعني المحمول في المتروك ولا يحتاج الى اضمار قال وهو الكلام الى ابن جعفر بتقدير نعم قبل [illegible] كلام
ابن جعفر بقوله فحملني وتركك مقفله من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام قال الدمياطي
ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر
كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها عليك المراة بالنصب على الاغراء
وما اسعد ابا طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما ملكها قصدها وكان ابن عمر يفطر لمكانه اي اذا قدم من سفر
اطعم من يغشاه وافطر بعد اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر وفقد وهي لا انما على
في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر
فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضاء رمضان فلما قدم صرارا بكسر الصاد المهملة موضع بقرب المدينة
على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث [illegible] على عن حمزة الشارب دفق في
اشارة البيوع وزاد فيه هنا الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر عند سيبويه وجمع شارب
عند الاخفش حتى ادخل الرفع جابر والفتح هو الراجح قاله ابن مالك لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا
صلة له والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لانه خبر الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرواية
فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده مذهب الشيعة
لكن ابن مالك قدره ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه ونظيره قراءة
بعضهم ونحن عصبة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي
عن شيخه عن ابن عيينة انها لم تكلمه في هذا الميراث خاصة وفدك بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه
وصدقته بالنصب وبالجر الربع المنزل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق لما عزه تعروه تنزل به وتصيبه
متع النهار بفتح المثناة فوق اشتد حره وارتفع ومنه في الدعاء امتعني الله بك رمال سرير بضم الراء
وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال يا مال يريد يا مالك على الترخيم كما يقال
في حارثة يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها لمن كسرها تركها على ما يا بني ومن ضمها جعلها اسما مستقلا
اهل ابيات اي قوم منهم اهل الرضخ العطية بغير تقدير برقا بتا مثناه من تحت وراء ساكنة وقاف

ملتبس — من — ابن م — والمتروك ابن الزبير هو — وتركك — او — عن غزاة يعقبه فاذا انقضى الاطعام قضى رمضان الذي افطره في السفر رضي الله عنه — اسم جمع — على م

غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود تسميته اليرفا بالالف واللام وهو حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل لك في
حق في اي تاذن تيدكم بريد على رسلكم كانه مصدر تاد يتيد واصله تاد يتيد فترك همزه والمشهور في هذا وهي م وزن م
الفعل اتاد يتيد على افتعل يفتعل من التؤدة السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا او التقدير
تيدوا اتيدكم كما يقال رويدكم واتيدكم وقال القاضي تيدكم بفتح التاء للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهمز
الياء وقال كذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم
وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد
وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان
بفتح الباء قال القاضي فالياء في تيدكم مسهلة من الهمز والتاء مبدلة من واو لانه في الاصل واده انتهى
وفي المحكم تيدك يعني اتئد اسم للفعل كرويد وكان في وضعه عنده لكونه اسما للفعل لا فعلا والتاء م
بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة فلبث فيها قلبا لغير علة ما اختاره بتاليل جاز الي ها
واحادة جمعة انشدكم الله اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا
اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة
فالذي بدا لهما حتى تخاصما ومثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فيها اذ كان يشق
عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما له يعمل فيه ما يريد فطلبا القسمة لذلك فمنعهما من القسمة كيلا يجري خ الي
عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فرداها علي وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون
الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت
بيد حسين ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر
ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس وحدث وفد عبد القيس بنو مراد الي خ الدين م
لا ايمان وعنه لا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الايمان وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان
وفائدة الجمع بين الترجمتين ثانيا ان قدرنا الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه
التصديق بالله عز وجل دخل اداؤه في الدين لا يقتسم ورثتي دينارا خبر لا نهي اي ليس اخلف بعدي
دينارا يقتسم والرواية بالرفع لا بالجزم ومؤنة عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي
ذو كبد يريد انسانا او بهيمة الشطر نصف وشق الرف كالغرفة في البيت لا باب عليها
فكلته ففني قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابته العين وقيل انما البركة مع جهل الماخوذ منه علي م
ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه حتى طال فكلته ففني ولم تذكر انها اخذته في نصيبها
ولو لم تكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الماخوذ لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهي
احداهن باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن
فقصده بهذه النسبة تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته من خصائصه
صلى الله عليه وسلم كالنفقة مات بين سحري ونحري السحر بفتح السين واسكان الحاء المهملتين اي مات
صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي نحرها منه وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة
وبالجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك اصحابه حذف به كما حذف في قوله تعالى فاصدع
بما تؤمر ويروى به والغرض في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان آلاته بقيت عند من
وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته وقوله مما يتبرك به هو من التبرك كذا للقابسي وثبت
عند الاصيلي مما يشترك بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي هو ظاهر لقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر خ مل
نعلين جرداوين بالجيم لا شعر عليهما وقيل خلق والصواب جرد او مثل جرداوين لهما قبالان بكسر القاف تثنية اي
القبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالا لان اذا لا معنى
للاضافة الا ذلك ملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ثخن وسطه وضعف حتى صار كاللبد انكسر معناه انشق
الشعب بفتح الشين واسكان العين الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد
فاتخذ يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك وفي رواية فجعلت مكان
الشعب سلسلة اي يشد بها الشق ابن حلحلة بحاءين مهملتين الدؤلي كذا بضم الدال المهملة والهمز وقال القاضي
ابن حلحلة ديلي بكسر الدال وسكون الياء وصوب ذلك مقتل الحسين كان ذلك عام احدى وستين يوم عاشوراء اعوف
اخاف ان يغلبوك عليه يريد انها لا تصير فما اغناه عنا بقطع الالف اي صرفه عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته وقيل هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله
المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه وهو ثلاثي من قولهم غني فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم
الوحي مقصور نوكلها بتخفيف الكاف لا تعطه عنا اي لا تكلها ولا تقربه عنك يحوضون اي يتصرفون المساكين
في ما ليس لهم ويستبدون بمال المسلمين غزا نبي قيل انه يوشع بن نون فتى موسى عليهما السلام
ملك بضع امرأة اي نكاح امرأة اي ملك عقدها ولما يبن بها اي ولم يبن والمنفي بلما المتوقع ويروى ولم اي ولم يدخل
بها وفيه رد على من انكر بنى بامرأته وقال انما يقال بنى على امرأته الخلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام م
جمع خلفة وهي الناقة الحامل وولادتها وكان مقصود هذا النبي ان لا يجاهر معه الا من فرغ عن التعلق بهذه
الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة خ مدربه
فدنى من القرية قيل بيت المقدس وانك مامورة اي مسخرة مصرفة من قولهم معمرة مامورة اي ... لذلك علينا م عمل
اللهم احبسها فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل اوقفت فلم تبرح وقيل بطئ حركتها وفيه مثل راس بقرة من الذهب
زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان واضراسها جوهر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه ينقص لا اجر قلت بل هو محتمل والتوجه بهل
تشير الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة
فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثيابا ... ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم
النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري هنا وذكر تحته تركة الزبير ووصيته وهي وان كانت
تظهر صحة هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ست وثلاثين
بعد مقتل عثمان بستة اشهر الجمل الذي ركبته عائشة رضي الله عنها وكان يسمى عسكرا كان يعلى بن منية اعطاها ها
اياه وكان اشتراه بمائتي دينار لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اما متاول اراد بفعله وجه الله واما

رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها وهو الظالم واني لا اراني بضم الهمزة سأقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى
الله عليه وسلم بشر قاتلك بالنار وقتله عمرو بن جرموز بسيفه غيلة قتالا له ولا معركة افتري بضم المثناة من فوق تحتية
يبقي من مالنا شيئا قاله استكثارا لما عليه واستقلالا لما عنده وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب لكونه
البحر فاثلث وثلثه لبنيه بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به
للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لنصف اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله
الى ايصاله ثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وازى بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز في
انصبائهم من الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكره اولاد الزبير معنى
خبيب بخاء معجمة مضمومة الواو بفتح الراء الغابة بغين معجمة وباء موحدة رحله ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك
خشية ان يضيع المال فيظن به التقصير فراى ان هذا ابقى لمروءته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان
صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسب ما عليه من الدين بفتح النون اموالكم م
والله ما اري بضم الهمزة من اري لزان ذلك بفتح التاء وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف
قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب جميع ما له المحتوي على الوصية والميراث فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف صح
المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وثمانية الف وهو ما يقوم من الف الف وما يتي الف وجعل
في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويحصل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة
قال القاضي هذا كله اذا لم يحسب بين اول الحديث انه كان الفي الف وما يتي الف فجميع ماله المذكور على وسماه خ
هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمانمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي
ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف وماية الف فصح على هذا رواية البخاري جميع المال خمسون
الف الف لكن سقط الوهم في قوله مائتا الف وانما يكون صوابها ماية الف فلعل الوهم في ذلك وقع في
نصيب الزوجات وجمع المال فانه ماية الف واحد حيث وقع ويستقيم حساب خمسين الفا واجاب
الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون
الزايد في اربع سنين الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء استاذنه اي استاذن عمر الاتاه
جاؤوا تائبين يعني مسلمين قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب بن رباح ابنا يربوع بن حنظلة والقايل ذلك
هو ايوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة دجاجة ضبطت بالفتح والدجاج
مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل يريد بعينه والنهب المغنم غر الذرى
اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذرى جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه حملكم م
لست انا حملتكم ولكن الله يحتمل ان يريد ازالة المنة عنهم باضافة النعمة الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم
يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون نسيه ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليهم ما يحملهم
فحملهم وتحللتها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما لا يحل له منها ويكون ذلك مرة بالاستثناء
ومرة بالكفارة سهمانهم بضم السين اثنا عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهمانهم ويحتمل انه شك هل
كانت اثني عشر ونفلوا بعيرا بعيرا اثابهم ا وبلغت لنا فلما اثني عشر وفي البخاري في غير حديث مالك اصري
انهم بلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامة الجيش نكره القاضي عن ابن مالك

ويخط الدمياطي بفتحها بريد بن عبد الله بموحدة مضمومة ابو رهم بضم الراء واسكان الهاء فحثى له حثية هذا يقتضي انه ما
يوخذ باليدين يسمى حثية والمعروف في اللغة ان الحثية ما يملا الكف الواحدة وان الحفنة ما يحفن باليدين
قاله الداودي وذكر الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى نعم قيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثى يحثو فيها خ
ويحثي فهي لغتان واي داء ادوى من البخل اي اقبح قال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز
الاصمعي م لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار وغير المهموز من دوي الرجل اذا
اعدل م كان به مرض باطن في جوفه مثل شجي فهو دوٍ ودوي وقال الرجل داء الرجل يداء اذا صار في جوفه
داء بالوجهين بالتسهيل والهمز فتيرناه عن ابي الحسين اذ قال له رجل هو ذو الخويصرة رجل من تميم
ويقال هو حرقوص بن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس ثم كان من الخوارج وامّا
ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التاء وضمها فمعنى الضم
ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل
قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت في لا اجره
لان هذا القول لا يصدر عن ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه
قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجرى الناس بالبيت صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم
سنة اثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمني قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين
كجريح وجرحى وقيل صوابه النتنى انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد بالشين المعجمة اي حكمهما واحد وكان
منها م يحيى بن معين يرويه بالمهملة فيقول سيّ واحد قال الخطابي وهو اجود حديثه بالجيم اسنانهما بالرفع تمنيت
منام ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والضلاعة القوة يريد ان الكهل اصبر في الحروب
قتله م ويروى اصلح بالصاد والحاء المهملتين لا يفارق سوادي سواده يريد شخصي شخصه حتى يموت الاعجل اي الاقرب
اجلا وقيل انما يقال الاعجز هذا كلامهم فلم انشب اي فلم البث فابتدراه استبقا اليه قال كلاكما قتله لمعاذ
بن عمرو بن الجموح قيل انما نفله احدهما بعد قوله كلاكما قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا الحنه
فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه راى ذلك لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية نفلهما سلبه
عن ابي قتادة هو عمرو بن كثير اخو محمد بن عبد الرحمن ابن افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جولة اي اختلاطا
على رجل قد اشرف عليه وقيل صرعه فاستدبرت ويروى فاستدرت بزيادة باء موحدة لاها الله يروى وهو
حرو م ها ممدودا ومقصورا وهي قسم واذا منون جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي يجوز او لا يعدل
وقال جماعة من ائمة النحاة هذا فيه لحنان مد ها واثبات الالف في اذا والصواب لاها الله ذا
بالقصر في ها وحذف الالف من اذا غير منون وقالوا ها ذا التي للاشارة فصل بينها وبين ها التنبيه
باسم الله تعالى وفي لمع ابن جني ها الله ذا فيجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقاء الجيد ذا
لاها الله والتقدير هذا والله فاخر ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو
وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به قال وقد روي في الحديث اذا وهو بعيد ويمكن
ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطي اذا وقال الخطابي كذا رووه انما هو لاها الله ذا والهاء بدل
من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله ذا قسمي

او غيره يمكن فيه ا مبتدا واكبر محذوف ولاها اسم يعني لا واسم الله بدلا من الواو وقال صاحب المفهم الرواية
المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وتقييده بعضهم بتضمنها واسقاط الالف
من اذا فتكون ذا اصله وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل والمازني وغيرهما وقال ابن مالك في
لاها الله اذا هذا على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغناء الا مع الله
وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها ها الله بها تليها اللام والثاني ها الله بالف ثابتة بين الهاء
واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان يحذف الالف وتقطع همزة الله والمعروف في
كلام العرب ها الله ذا وفي نسخة اكدينا ذا وليس ببعيد لا يعمد ضبطوه بالياء المثناة تحت والنون
وكذا قوله لعزه فيعطيك مخرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء كمسجد اي بستانا
سمي به لما يخترف فيه من ثمار نخيله تاثلته بالمثلثة بعد الالف اي اتخذته اصل مال وحديث
حكيم سبق في الزكاة وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
قد انكروه عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام ثمان مشهورة وليس كل ما علمه ابن عمر حدث
به نافعا وممن رواها انس في الصحيحين عمرو بن تغلب بمثناة وغين معجمة لا ينصرف بسبي بسين مهملة وموحدة
موحدة ساكنة وفي نسخة بشي بشين معجمة وهمزة عتبوا لاموا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة
الادلال ومذاكرة الموجدة ظلعهم بالظاء المعجمة واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل
الضلع داء ياخذ في قوائم الدواب تغمز منه ورجل ظالع اي مذنب وقيل المائل بالضاد لانهم
حدث عهد بجاهلية اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثو عهد اثرة بفتح الهمزة والثاء المثلثة وقيل
بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستئثار اي يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في
الامر نصيب نجراني بالنون والجيم نسبة الى نجران موضع بين الحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم
وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الآن يريد الثمر وقيل بل هو صواب
لانه لما ظهر عليها فتح اكثرها قبل صلح اليهود على الكلا وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه
بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين تيما بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر من بلاد طي
ومنها تخرج الى الشام اريحا قرية بالشام سميت باريحا بن لامك من ولد نوح فاذا نسبوا قالوا اريحي
لا غير قاله البكري عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفاء جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وحكى السفاقسي
اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعاء من جلود وبكسرها جراب الركية وهو ما حولها من اعلاها
الى اسفلها فنزوت اي وثبت ومعناه ان رامي الجراب لم يرمه لكونه له اذ رماه لعبد الله ○

كتاب الجزية

○ بجالة بفتح الباء الموحدة والجيم ابن عبدة ويقال ابن عبد جزء بن معاوية
بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي قال
الدارقطني والمحدثون يكسرون الجيم واهل اللغة يقولون جزء ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكر ابن
اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فلا عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو ومات في خلافة عمر
واملوا ما يسركم الامل الرجاء يقال امله فهو مامول فوالله لا الفقر اخشى عليكم لا الفقر بالنصب مفعول اخشى
الرقي بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن حية بالحاء والياء المثناة تحت الهرمزان كان ملك تستر ابو موسى

وهو شبيه بقول لبيد التفت حلفت البطان بكذبه ناسه بين المنا رتدوقعها
قال النووي
ابي م
مايل م
الشام و
وللرسول وللمسلمين
تأمل

ويشبه

ويشبه مع ايش الحاجم فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان ابن مقرن
بفتح القاف وكسر الراء المشددة الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع
يرد الشيء الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح واهدى ملك ايلة الى النبي عليه السلام
بغلة وكساه بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويوئيد رواية ابي ذر فكتبنا بالفاء
والبحر المدن والقرى

باب الوصاة باهل الذمة

بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء
واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية
والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والراء ورزق عيالكم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما ينال منهم في ترددهم بين اظهر
المسلمين نقله يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول
وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء المثناة تحت
وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفي الراف لصاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح
يريح اذا وجد الريح والثلاثة قد روي بها الحديث حتى اذا احيينا يعني بيت المدراس الذي يدرس اي موضع
العلم اجليكم اي اخرجكم فمن يجد منكم بماله شيئا اي فمن يجد منكم مشتريا يشتري منكم بعض ما لا يمكن نقله
من الملك فليبعه وحديث ابن عباس يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين وفي رواية
ابي ذر اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد هذا البصري وقيل فيه ابن
يزيد بزيادة الياء قال الكلاباذي وهو اصح وروي هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري وحديث
ام هانئ سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج فمن اخفر مسلما نقض عهده
مترس بفتح الميم والتاء المثناة المشددة واسكان الراء وبفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف
محيصة بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء المثناة تحت وقد تشدد مكسورة يتشحط بضم الحاء وسكون الياء وقد
تشدد مكسورة يتشحط اي يضطرب وقيل المتشحط المختضب فعقله النبي عليه السلام من عنده اي اداه دية
يقال عقلته اديت ديته وعقلت عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر بفتح الزاي واسكان الموحدة بسر بن عبيد الله بضم الموحدة واسكان السين
المهملة ثم موتان بضم الميم وسكون الواو والموت قال القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند
ابن السكن ثم موتان ولا معنى له كقعاص الغنم بالضم داء ياخذ الغنم وقيل الموت فجاءة الهدنة الصلح فيغدرون
بكسر الدال المهملة والغاية بمثناة من تحت الراية واصل الغاية ما ومن رواها بالباء الموحدة اراد به الاجمة
فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي يسمى الغاية القصبة فاستعيرت للرايات للرفع وشبه ما يشرع معها من الرماح
بالغابة وجملة هو لا يقع ستمائة الف يكونون الفا ○

باب كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد

النبذ ارسال الامام رسولا ومن بعث اليهم ليطالب اهل العهد وقيل يقول لهم بالعهد والسواء العدل من اجل
قول الناس يعني العمرة الحج الاصغر محرما مالا عن الحجون والى قوما بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع نزولا
وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولاء وهبته ينتهك حرمة لله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلموا
منعوا ما في ايديهم وانتشروا وحاربوا واعادوا الفتنة رايتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبية
فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفة

بيت المدراس م
فليبعه م
وحولصبة م
ح
الحج الاصغر م

امر في الصلح انها لا تعلم العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب لامر يفظعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس
فظع وافظع لغتان الا اسهلن بنا المصير للاسباب اي ادنينا الى امر سهل مع ابيها هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمر بن مخزوم
قاله الدمياطي ان امي قدمت علي وهي راغبة اي طامعة في شيئا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركة وقيل كارهة وقيل
هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف
فقيل ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله
ابن ابي بكر ايضا فاما ام عائشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس عليهما السلام بضم الجيم
واللام وتشديد الباء وقد سبق ان قوله هن سبتا ذهبهم ليس في اكثر النسخ انما مضى على ان بعثهم
فان صدره احد قائله الملا من قريش اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا فيهم
وامية او ابي الشك من الصحيح امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت القايل عن
ثابت هو شعبة ○ كتاب بدو الخلق ○ الربيع بن خثيم بخاء مضمومة وثاء مثلثة
مفتوحة صفوان بن محرز باسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي يا بني تميم ابشروا يريد ما يجازى به المسلمون
او ما يصير اليه عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس يروى ان لم بالفتح اي من اجل تركهم لها انصرفت لكم
وروى عيسى عن رقبة يعني هو ابن موسى البخاري الملقب بغنجار الحمى خذبه وسقط بينه وبينه فيما بو حمزة السكري
محمد بن ميمون عن رقبة هو ابن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وعثمان بشمني بكسر التاء لما
قضى الله الخلق قيل اي خلق فوق عرشه اي دونه كقوله تعالى بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته
والمراد علم الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي اشار لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانه الغالب يقال
غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضبه ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادة الثواب
والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احداها الاخرى لا يشبهها لكنه جاء على الاستعارة قيل
بكسر الفا في قدر خسوفه اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة
فانه صلى الله عليه وسلم وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابرهيم ولم يزل الناس يحجون
اليان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا يريدون الحج في كل سنة شهر يحجون
فاذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الاتية في المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة
وكانت تلك السنة هي التي تنقضي دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاصل الذي شرعه وحماه
من بدع الجاهلية وتحكماتهم كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر
بين جمادى وشعبان قيل حصره بين هاذين الشهرين تاكيدا ولا شبهة انه تاشير وذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر
فتؤخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم وكان اكثر
معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يؤخرون الشهر الحرام الى الشهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا وكان
الشهر ينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب
الذي هو عندكم وقد النساء منه واخر نحوه وابن نعيل بضم النون اروى هي بنت اوس وكانت خاصمته الى مروان بن الحكم
فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت تمشي في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها
قال قتادة خلق الله تعالى النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به

هذا من احسن ما يرد به على القائلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة وقال ابن عبد السلام في اماليه
ان كان المراد الكواكب الظاهرة في السما يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك
وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا يرجع الى
مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي
الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عائد على السما والتقدير وجعلنا شهبها على حذف
المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث لا المولد بل الاصح ما ذكر المؤرخون
لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون من هذا في الجاهلية يعني ركي الشهب قالوا مولد عظيم او
فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس
وقال انه لم يصح وليس كما قال برح حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل واستبعد ان الشمس
ان كانت ممن يعقل ولا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها فانه يوذن لها اي ما تسير الى مطلعها ولمستقر لها
اي المستقر لها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته وقد بينه صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال
مستقرها اقصى منازلها في الغروب ومنتهاها عند انتهاء الدنيا ان الشمس والقمر مكوران قيل يذهب
ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار
وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما روى ابو داود الطيالسي في مسنده
عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار بالثا المثلثة وقيل انما يجعلان في
جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت
الكفار وخزيهم عن عبد الله بن عمر وكذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره
الدمشقي في اطرافه الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور
الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة المخيلة التي يتخايل بها المطر اي يظن سري اي
كشف عنه بطست هو مونث وهذا قال في ملآن على النعت لها حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ○
الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلدة
وواحدها مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم زائدة بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضا
نظرا للمعنى اي بمركوب وبراق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر على البدل هذا الغلام الاشارة للتعظيم
والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما قيل انما بكى لنفسه في امته حين قصر عددهم عن عدد امة محمد صلى
الله عليه وسلم فاشفق عليهم وتمنى لهم الكثير وانتهى الى السما السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب الصلاة انه في السادسة
وكذلك اختلف في موسى وقد حمل الاسرا على التعدد فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر
قلال هجر قيل في القلة مائتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جا في تفسير عن ابن مسعود
ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تبارك وتعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراة تحت كل
ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبة
الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو بن
عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا وفي رواية فاحبه قال اللخمي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها

الهروي

وجودي فاجبته على الفلك حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر قلت ولهذا سقطت
من اكثر النسخ الغسان بالفتح السحاب جمع غمامة تسترق تستعمل من السرقة فيكذبون معها مائة كذبة الضمير للكهان ما الاول م
ويحتمل للشياطين يكتبون الاول منصوبا على الحال اي منه تبين ايده بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع المعجمة م
في سكة بكسر السين المهملة بني غنم بفتح الغين وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا اي هذا وفي رواية
وقيل منصوب بقوله انظر كاني انظر موكب جبريل كقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات سبق م
اراد اعظم طلحة فنصب طلحة لذلك وحديث بدء الوحي وال الكتاب وكذا الكان اجود اي فل معناه
يا فلان قيل وليس بترخيم لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا تؤوى علينا بل اضاع
ولا خشاه قال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح في م
والكسر فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل كسرها لان اضافة امام معرفة
والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة حوالا كادخلها العراك اولم يدخل النار
اي دخول تخليد الملائكة يتعاقبون مبتدا وخبره وليس هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والرا
وبكسرهما الوسادة لا تدخل الملائكة اراد غير الحفظة الا رقما قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد
ان الصورة المنهي عنها انما هي ما كان له شخص منفرد دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه
لكن حديث القاسم عن عائشة يفسر هذا التاويل قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر
هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بين عبد البر اشتاه تحت فيما اوله بين عبد كلال بضم الكاف الاخشبان وهو جبل
جبلا مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال الصغاني هما ابو قبيس والاحمر المشرف وجهه
على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قبل الخط بضم الخا وراء م
المعجمة والخط من وادي ابراهيم عليه السلام زهير والاحمر بن عبد الله قيل الدرفق هنا اجنحته ابن اشوع بشين معجمة جحشا لام
بضم الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جئثت بجيم ثم ياء مثناة ثم
ثاء مثلثة ثم تاء مثناة ومعناه رعبت كما جاء بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطاء
ادم اي اسمر جعدا الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان
قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب خفيف او جسيم الى الحمرة والبياض
قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين
المهملة وكسر الباء الموحدة قيده الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون الباء وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتو في ابان اراني الله اياه م اي ليلة الاسرا والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر بـ صفد كنه
قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا
في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والموقر حملا الذي ينضد بعضه على فوق بعض لكثرة سلم
حمله سليم بفتح السين المهملة ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها راء مكسورة وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن
رزين براء مفتوحة والنون كما لا اسم فصحفه ووقع لبعض رواة البخاري زرير بضم الزاي وحكاه اخر م
الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو شوها لان الجنة ليست
دار تكليف فلعله لا فيها شوها والوضوء اللغوي ولا مانع منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قال الزمخشري

وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الآلة التي يتبخر بها فتنبيه البخور ويويده الاول
الرواية الآتية وقود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه قال الاصمعي في المستخرج وينظر بها في الجنة
نار الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها مخفف وتشدد كاشد كوكب اضاءة
قال الداودي يعني الزهرة ورشحهم باسكان الشين المعجمة المسك لمناديل سعد بن معاذ اي التي يمسح بها الايدي وانما ذكرها
لينبه على ما هو فوقها من باب اولى ان له مرضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنائز
يتراءون ويروى يتراءون بالهمز الدري الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال المهملة وكسرها حـ
وياء بعدها همزة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع الغابر في الافق السري او الغربي
في المشرق والمغرب والغابر الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع
في المغرب خاصة قيل لان احوال القيمة خوارق بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
عليهم السلام قيل يريد انهم يبلغون درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وان منازل
الانبياء فوق ذلك ابردوا بقطع الهمزة اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم واصبح تنفس في الشتاء بالجر وباقي
الحديث سبق في الصلاة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد الماء حرارة جوفي فتندلق
اي تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها قتب وقيل قتبة حين طب اي لما سحر رجل مطبوب
اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النسا اذ كان قد اخذ عنهن
بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط ومشاطة قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من
الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان وجف طلع بالتنوين ذكر صفة جف طلعه
والجف بالجيم والفاء وعاء الطلع وغشاوه اذا جف ويروى بالباء ولم يذكر الطلعة وانكره ابو
عبيد في بئر ذروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان حديث عقد الشيطان سبق
في الصلاة وكذا الذي بعده وحبب الشيطان ما رزقتنا اي بما وهبتنا لا يعقل لانه اريد به الجنس
لن يضره بضم الراء المشددة وفتحها واخسوا اصل التحيين التعقل من الحين وهو طلب وقت معلوم م
فانما هو شيطان تنا على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد الكاف ويروى
بتخفيفها فليستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة
عليه بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا كل م
على موحد ولكان الجواب ماخوذا من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوق قا
داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى الى ما لا يتناهى ؟
اذا استجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا للكافة وعند النسفي وابي الهيثم والحموي وكان
جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه واذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم اي اذا ذهب بعض الشدم
الظلمة لامتدادها اوك الاسقية اي خيط وعنه والتخمير التغطية ولو تعرض بضم الراء وكسرها
والكسر اكثر يعني ان لم تطبقه بما تغطيه به فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا اي تضعه بعرضه عليه
تشد على اي حمل علي يخطر بضم الطاء وكسرها بطعن بضم العين الغسان بالفتح وتخفيفه بالغمام كانه مدرج

في الحديث وقال الجوهري انه السحاب فتقرها في اذن الكاهن بفتح الياء وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا
اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال الهروي القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التاء
وفتح القاف القارورة يريد تطبيق راس القارورة براس الوعاء الذي يفرغ منه ما فيها وقيل معناه يلقيها
في اذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه
السفاقسي التثاوب من الشيطان يعني من السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى تثقل المعدة فيكون منه
التثاوب اذا قال ها هو حكاية صوت المتثاوب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يكظمه — يصم ح
بصوته وان قال ها ضحك منه فوالله ما احتجزوا بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه غفر الله لكم عذرهم حين
قتلوه وهم يظنونه كافرا اخلاسا يعني كانه خطف شيئا وظفر به الحلم بضم اللام وسكونها رؤيا النوم قال القاضي
حلم بفتحتين عدل عشر رقاب بفتح العين هو الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله اللاتي كن عنده — بالذي خ
وفي نسخة التي والصواب الاول الا انه قد يشبه بالتي فيعبر بها عن الجمع ابتدروا الحجاب اي استبقوا اليه والفج
الطريق الواسع انت افظ واغلظ من رسول الله افعل التفضيل قد يجي لا للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل
احلى من الخل الخيشوم الانف فليستنثر اي بعدما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق ٥
سروات الجن بفتحات اي خيارات تشبه الطفيتين بضم الطاء المهملة واسكان الفاء تثنية طفية يعني الحية
التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل في الاصل وهي ورقها وجمعها طفى شبه
الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب
والبتر ازالة الحيات يطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي ويستسقطان الحبل بفتحتين ويروى يسقطان — وليستسقطان خ
قيل اراد الجنين ويؤيده الرواية الاخرى ويسقط الولد اي اذا نظرتها امه قال الداودي والمامور
بقتلها الان الجني لا يتمثل بها وانما نهي عن ذوات البيوت لان الجن تتمثل بها وامر ان تؤذن ثلاثا
قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد يوشك بكسر الشين المعجمة شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين — ليسرع
اعاليها واوى في الحديث شبو في الايمان راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهي صفة نحو نجد خلاف الفدادين
من يبلغ ابله ما بين المائتين والالف وهم جفاة اهل خيلا والمتجبرون بانفسهم من معالجتهم الابل قال
الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فد يفد اذا رفع صوته وان
رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو اله الحرث والمراد ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن
الاخرة فتكون معها قساوة القلب الايمان يمان ههنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة
ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يماني فخففوا الياء بالنسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم يبعدون
عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربيعة ومضر يعني من بالعراق منهما الديكة بكسر الدال وفتح الياء
جمع ديك جنح الليل بضم الجيم وكسرها خلوهم بخاء معجمة مضمومة وتخفيف خمر مفتوحتين الفارة بالهمز الوزغ
الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ ووزغ جمع وزغة سام ابرص حية بفتح السين المهملة وكسرها وقوله
بعضهم لانه انما جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو
الرقيق الخفيف الجان الشيطان ايضا خمس فواسق المشهور تنوينها ويجوز الاضافة بلا تنوين
والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلايل قال وصوابه الحديه او بتشديد الياء من — بالهمز ح

غير الهمز فان اردت المذكور قلت جدي او ضوب قال واما الجديا فليس من هذا انما هو من التجدي يقال فلان
يتجدى فلانا اي يباديه ويبارزه في الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الجديا ويجعلونه
الحداوي قال وكلاهما خطا وقيل انه تصغير حدا وحدياه لكن قال الامام الازهري الحديا تصغير
الحدو لغة في الحد اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال اجفت الباب اغلقته قال القزاز وتوقع فان
اجيفوا الامر تاه وجعات لامه همزه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها والفويسقة الفارة من فيه رطبة
اي اولها تلاها خشاش الارض بتثليث الخاء المعجمة هوام الارض نزل نبي من الانبياء قيل هو عزير فلدغته قال
اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة
فهلا نملة هلا حرف تحضيض يختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر كهلا اي فهلا احرقت — دام
نملة واحدة تاكيدا كانت التاء في النملة للوحدة قال في احدى جناحيه بنصب دا اسم ان وانما قال احدى
لان الجناح يذكر ويؤنث فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح واجنح جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح
جمع المؤنث كشمال واشمل الوسمة الزانية والركي البير وجمعها ركايا فالرحوم فيرابط انتصب كل على
الظرفية لاضافته اليه خصيفة بخاء معجمة مضمومة الشنوي بفتحتين ويقال الشناي بالهمز ٥ — معجمة م

كتاب الانبيا عليهم السلام خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع
كل واحد منهم ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر اسعلون — بلغ
باسكان التاء وكسر الفاء الالوة سبق ضبطه في باب الالنجوج ويروى الانجوج وفي رواية ابي ذر
الانجوج عود الطيب الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والالنجج والالف والنون زايدتان — الفسل م
كانه يلج في تضوع من الجه وانتشاره فعلى المراة بفتح العين فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف من ما
الاستفهامية وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت من بعض النسخ ان اليهود قوم بهت
بضم الباء الموحدة والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه
وما يختلقه خبرنا وابن خبيرنا وفي نسخة اخبرنا بالباء الموحدة من الخبرة لم يخنز اللحم باسكان الخاء المعجمة — وفي نسخة اخبرنا وابن اخبرنا على الاصل
وبفتح النون اي لم ينتن مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاي حدث به البخاري هنا فقط وانما خلقت المراة
يعني حواء من ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصرى وقيل من
ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم وان اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد ان اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في
اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل
صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مؤنث وهذا فيه نظر لان تانيثه
غير حقيقي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم — قال وما عملت فيه معمول حل شام
قال ابو البقا لا يجوز في ان هاهنا الا الفتح لان قبله حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا — حمل م
عن حدثنا فازلت الكسر واحوجت علي قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الحقيقة الا بدليل ولو
جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم بالكسر لان يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه الشيخ
شمس الدين الخوئي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية لقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما لك رفع العمل والاجل والرزق

ونصبهما ويروى بكسر الموحدة وهو مصدر ارز نطفه بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه الارواح جنود مجندة قيل اثار
الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن بدو الارواح
في حال الغيب قبل خلق الاجسام وكانت تلتقي فلما التبست الاجسام تعارفت بالذكر الاول رفع الله الذراع
قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا ان يحمل على ما يجوز في المؤنث غير الحقيقي وهذا على رفع بضم الراء اما ان
قرات بالفتح فيكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم منه في دعوة قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال المهملة في
النسب وبفتحها في الطعام الا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال
صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر فنهس منها بالسين المهملة وهو اخذ
اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين المعجمة قيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة
باطراف الاسنان فيسمعهم الناظر هو كقوله ينفذهم البصر ويستوي بعد ورقه فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا احتج به قول
من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول رب كذا وقع وصوابه ربي لانه الفاعل فاسجد تحت العرش جاء في مسند
احمد قدر جمعة فهل من مدكر مثل قراءة العامة اعلم ان اصله مذتكر بالمعجمة وتاء فاجتمع حرفان متقاربان في
المخرج والاول ساكن والثاني مهموس فابدلناه بمجهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال
دالا وادغمت في الدال المهملة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على غيره
وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس فهذا التصريح بان الياس
من ذرية نوح واجمعوا على ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار
الى ذلك البغوي في تفسيره ص ..... اي ذر بنتي في اولكما بالصلاة بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي
بذهيبة تصغير ذهب على معنى القطعة من الذهب الصناديد هم الرؤساء واحدهم صنديد والمراد الرؤساء اي غارت عيناه
دخلتا وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علينا ناتئ الجبين
اي مرتفع على ما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة محلوق كانوا يفرقون رؤسهم ولا يحلقون ضئضئ بالهمز نسله
وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناجرهم اي لا يرتفع في الاعمال الصالحة
المروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر الدين هنا هو الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم
من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة وقال رجل للنبي عليه السلام اتق الله مثل قلت قد جاء في رواية
طريقة سودا وطريقة حمرا قال فقد رايته يريد حمرة المحاجر وسواد الحما ... السين المهملة وضمها
الجبل المعروف السد لانه ردم ياجوج وماجوج امتان وهما الكثرة الامم وحلق باصبعيه وفي رواية ابي هريرة
وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين
في اصطلاح الكتاب ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير
اهلك بكسر اللام يقول الله يا ادم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله تعالى قد جعله ثم بنيه المتوالدين الى
يوم القيمة وقد قيل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسرا في سما الدنيا وعن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وفي الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم
طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه تبارك وتعالى انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين فلا تنافي بين

(هامش: قراءة — ادريس — غاير العين — البرد المحبر — الابهام والتي تليها — جمع — منها)

في جلده نور اسود

الخرنين ما ابيض من الابهار كالشعرة البيضا يعني في الجسد واما في الكف فهم نصف اهل الجنة وثلثاها على ما سبق وغيره لا
بضم العين المهملة اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير
للتنبيه على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم فيه تاول على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم تمكنوا الكبائر وقيل
المراد من الغريب بمعونة صلى الله عليه وسلم قترة اي غبرة ما ذا ابويه بهم ذو الوجنتين مجنبين ذكر الضبعان
متلطخ اي بعذرة او بنجاسة ويروى بدله امذر اي متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسخ ازيرا ويغير حاله
ولما حمل لرؤية ابراهيم على الشفاعة له ليريه له على خلاف منظره ليتبرا منه وتوقف الاسماعيلي في
المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم علم ان الله لا يخلف الميعاد
ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث واين الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن
موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام انزها هنا ثانيه يعني ما اذا فقهوا
قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف وقد فقه بعينه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح
فمعناه فهم الشي وهو متعد قال الله تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه
بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له مخطوم بخلبة بالجيم من الخطم معلوبة مضموما اي
بخصلة من الليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال المهملة مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم
الة له وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة
وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال الجيزري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند
ذكر عجلان فانه ذكر في افراد مسلم قال وقد استشهد البخاري بعجلان في بدو الخلق في ذكر ابراهيم الخليل لم يكذب
الا ثلاث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاول كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول
وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد
كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبة فهو كنعم ونعمة وجفنة وجفنات ولو كان صفة
لسكن في الجمع كصعبة وصعبات وقوله في ذات الله تعالى في بيت حبيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب سارة
صادوف وقيل سنان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن ملك بليون بن سبا وكان على مصر والله اعلم
تناولها بضم اللام اي يعطيها بيده لتوافقه وتناولها بالتا المثناة من فوق مد يده ليأخذها
فاخذ منها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبالذال المهملة هي بنت ملك من ملوك القبط فاومأ بيده مهيم
كذا للاكثر وللاكشميهني والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه مهيم ظن ان التنوين نونا
قيل واول من تكلم بها ابراهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما السما يريد العرب لانهم يعيشون
بما المطر ويتبعون منابت قطره قاله الخطابي وقيل اراد ما زمزم انبعها الله لهاجر
فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان
من ولد هاجر يقال له ولد ما السما الذي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما
السما وفيه قول ثالث ان ماء السما هو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار منهم
من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر وينفذهم البصر بفتح اليا اي يحيط بهم
الرائي لا يخفى منهم شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمن اذ رؤيته

(هامش: من ارتدوه — قطام — كذب — سفيان — لان اسمعيل عليه السلام من هاجر وقد تزوج من ... السماء)

محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذه بصره اذا جاوزه يسمعهم الداعي اي يسمع جميعهم ويبلغ آخرهم
وينفذهم البصر اي يخرقهم حتى لا يخفى منهم احد اذا خرقهم عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه
الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من عان يعين اذا رآه بعينه واصله معيون حذفت الواو
فبقي مثل مبيع ومشيد والثاني فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه امعن في الشيء ومنه الماعون ماعونا
ومعها شن بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للماء من الجديدة المنطق بميم مكسورة وطاء مهملة
مفتوحة النطاق الثوب تشده على الوسط عند الشغل لئلا تعثر في ذيلها تعفي تخفي وتمحو الاثر
عنه شانه الدوحة شجرة عظيمة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح وسقا بكسر السين المهملة القربة يستقى بها ثم قفى
ولاها قفاه وهي مشددة الفاء الثنية بمثلثة ثم نون واستقبل بوجهه اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد
بني عطشت بكسر الطاء المهملة يتلوى يتقلب ظهرا لبطن يتلبط اي يتصرع وقال القزاز معناهما واحد
وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد رحمه الله تعالى يقال اللبط باليد والخبط بالرجل فهبطت
بفتح الباء فقالت صه وقد بالتنوين زجرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين المعجمة قيده
ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما فيه الفتح الا هذا وغيره ومن قرأ الحديث بضم
الغين اراد اجابة المستغيث فاذا هي بالملك هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت تحوضه
بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحوطه يفور اي ينبع كقوله تعالى
وفار التنور مقبلين من طريق كدا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدا ابا اهم القصر موضع باسفلها
فراوا طائرا عائفا العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء ويحوم فارسلوا جريا بالياء المشددة الرسول المسرع
لانه يجري ولا يمكن تجريه يذهبوا يحك فالقى بالفاء اي وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح
الفاء اي صار نفيسا فيهم رفيعا بينا فتنبه في الاصول اليه عتبة الباب انكسر كنى بها عن المراة الجهد بضم الجيم
وفتحها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها جدي ابنة سعد واسم المراة التي امره بحفظها سامة بنت مهلهل
وقيل عاتكة قال ذاك لابي بكسر الكاف فلان الخطاب لها نبث الحي باهلك بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة قالت فهما الا لغوا عليهما احد
اي يغني قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلوا واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت
اخلا الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره ببري بفتح اوله شنة فيها ماء اي قربة يتشغ بشين وغين معجمتين
اي ينهق ويضيق نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع وانبثق بنون ثم موحدة ثم مثلثة
اي نبع وجرى فدهش بفتح الدال وبضمها مع كسر الهاء قيده الجوهري اذن افعل بالنصب اي سجد ووضع الارض
قال ابو البقاء الوجه ان يضم اوله ويضم بناء على تقديره انه بها اولى وانما بني لقطعه عن الاضافة
كما بنيت قبل وبعد لذلك التقدير اولكل شيء قال ابن نمراس قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم
معرب غير مضاف وفيه كلام يطول بكلمات الله التامة اي المباركة وقيل القران من كل شيطان وهامة
قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانسان
من خبل او جنون او نحوهما نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا
لرؤية ذلك من ابراهيم وقيل ذكر ابن السكيت نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه
وذكر صاحب الامثال السائرين ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد

اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي وعند الشدائد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو
اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين
دعي للخروج من السجن بعد ما لبث فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثبات
اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس
اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبياء فعن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه صلى الله عليه وسلم
اطيب صلا في الجاهلية وفيه فضل العفة فانه يرفع صاحبه على من يشبها علا امنه الحجر بكسر الحاء
المحجور اي المحاط به ومنه الحجر فلما خرج اليامي فتبعه بفتح الحاء المهملة المنزل قدمه المنعة بفتح الميم والنون وباسكان
النون كابي زمعة باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعة بن الاسود
وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين سماه جبريل سورة فهمي وكان ابو زمعة من كبراء قريش
واشرافها فلهذا مثل به وابنه عبد الله بن زمعة صحابي وهو ممن بايع تحت الشجرة سرح بفتح السين واسكان
الموحدة ابو الشموس بفتح الشين قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة اسمه يمي بتشديد الميم
نميت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه النميمة والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح
الا ان يكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين
في حذف لا والاحاديث التي بعد تقدمت اذ وجدت امراة من الانصار هي ام مسطح وهو المراد بفلان الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى آخره فان ابن الاول
صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفى يحمد الله لا بحمد احد
قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولنا جاهله
قالت بل كذبهم قومهم حاصل ما ذكر في تاويل الآية وجهين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سائغ في اللغة
كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلاء
واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن باعرابه تصغير عروة واصله
عريوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوهما يا ثم ادغموا الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد
اي جماعة من الجراد كما يقال سرب الظباء وصرب سورقه سبق اول الباب رجل ضرب اي خفيف وهو
مدح من رجال شنوءة اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته
نعته بخلاف هذا قال واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعة بفتح الباء الموحدة
واسكانها ومربوع اي بين الطويل والقصير الديماس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق
لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس السرب يقال لرجل اذا قبرته واراد انه في نضرة
وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ماء الصعقة
صيحة منكرة يكون معها موت او غشية جوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء وبهم منازل موسى
وان كان غائبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت الصعق
موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروة بيضاء قال الخطابي يكب وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جرداء

عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي رجلا اي م
حييا ستيرا بتخفيف الحيي وعلو من شانه ذلك ادر بفتحات مقصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة
في الخصية ثوبي حجر مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق
كرا والبيت شرانه لا يحذف من النكرات ولا من المبهم لندبا بفتح النون والدال المهملة الجرح اذا لم يرتفع عن
الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر الكباب بفتح الكاف وبموحدتين بينهما الف اخرة وهو النضيج من ثمر الاراك
فلما جاءه صكه اي لطمه على عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخبره على منثور الناس يكتسف
الصلب من العصب واللحم فرفع المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا هو ابو بكر الصديق
وفي سيرة ابن اسحق ان اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى اذ بالغ من موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا وموسى عليهما السلام
في موسى من حيث انه مفضول معين باطش بساق العرش اي آخذ به احتج ادم اي تحاجا فحج ادم موسى
برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان موسى قد علم ان الله في التوراة فضيلة ادم وان الله تعالى تاب عليه
ورفع عنه المعاتبة والمؤاخذة وانه قد رده الى احسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه
قال كيف تعاتبني وتؤاخذني وقد علمت ان الله تعالى اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حج ادم في اللوم
اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس ركبا ثم عبيد ولا تنظروا اليهم
كانكم ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل على على النساء
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على سائر الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل وابان م
في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد باللحم كذا قال معمر عرفت ذلك مرفوعا ولفظ
كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم تعال اذا الم بعض حاجته طهر فلا تجئ قال الجوهري
قولهم طهر فلان بحاجتي اذا استخف بها من تعطين من غير ذات اصل صوابه عن غير ذات اصل ما ينبغي لعبد ان يقول الي خير
بتشديد التاء ونسبه الى ابيه واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقائل ورواية الطبري يونس
تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن يحيى عن مجاهد سليم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى
قال الطحاوي وجاء فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا تدرو المسمار فيتسلسل القران م
فيه صوابه فيتسلسل خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران الاول بمعنى القراءة والثاني يعني به
الزبور الذي قال الله فيه اتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل يد داود كان
في الدروع كما قال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين
غارت ودخلت في موضعها نفهت بكسر الفاء اي اعيت وكلت مثل زبنية بكسر الزاي وكسر الباء
جمع زبانية وهم عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال
بعضهم واحدها زابن وقال بعضهم زبني وقال زبنية على مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف دبد
هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كابابيل وعباديد والزبن الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق
توجيهه خير نسائها مريم هنا ظاهر يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته علي م
وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان

الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف
محذوف اي خير نساء زمنها منهم فيعود الضمير على مبهم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه
يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها احناه على طفل
اي اشفقه ومنه حنت المراة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون
الضمير للواحدة المؤنثة نحو الجذوع تكسرت وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع
تكسرن قال الله تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد
الى اربعة دون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو الوليد علمت من سمع النغز ذو نهمه الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح وبتا فيه
ذو نهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي لعل المراد لم يتكلم في
بني اسرائيل حتى يجتمع مار وا مسلم في قصة اصحاب الاخدود ولما اتي بالمراة لتلقى في النار معها صبي مرضع
فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق وما ذكر الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تكلم في المهد اربعة فذكر الثلاثة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة
فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصونه ذكره الدارقطني وغيره
ثم على هذا شبعه ذو شارة بالشين المعجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشار اليها مضطرب اي ضرب بعني
خفيفا كما سبق واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان لكذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في
حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المتصوعة عن الفربري فلا ادري
هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد
عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم
عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد كانها عنبة طافية بالياء المثناة تحت اي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها
في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفئ السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا
يطفو اذا علت ولم ترسب كانها برزت ونتات وابدلوا الواو ياء في فاعله مثل لوقوعها بعد الكسرة
كما ابدلت في لاغية ونحو مراد الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر تضرب لمته
بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا
بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطاء الشديد الجعودة ينطف
بضم الطاء وكسرها اي يقطر او يهراق ماء بتحريك الهاء وماء مفعول به والمعنى يراق الماء ويأتي فيه ما
يأتي في يهراق الدماء اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية ويروى كان عينه طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة
وطافية بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفها باعور وابتداء
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور
الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل وقال السهيلي لا يجوز ان يرتفع بالصفة كما يرتفع بالصفة
المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتداء وما بعدها

الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على انه اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف ولهذا يجوز في ان وكان
ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه
ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا فكانه قال في الحديث كان وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا
نادرا بقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان
ذاك اي فان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف النون من كان ويرد
اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة
الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقائه
في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه فيه عاملا الهاء ومنصوبا او مخفوضا
مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان ... خالف فيه سيبويه وسيبويه لم يجزها
قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد كميت الاعالي جونتا مصطلاهما واعترف سيبويه برداءة
هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر انشده ابو علي القالي وهو ثقة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويناه بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر
ردائها ومثل كتابها مثل هذا **واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية**
هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات
اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال النبي صلى الله عليه وسلم اشبه من رايت به يعني الدجال اكثم بن
ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن منده في
اكثم ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال **الانبياء اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد** قلت
هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا فان العلات الضرائر واولاد العلات اخوة امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات
احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد **امنت بالله وكذبت عيني** بتخفيف الذال المعجمة للمتكلم وبتشديدها
للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره
الحميدي في جامعه وهذا على المبالغة في تعظيم تصديق الخالق لانه كذب عينه حقيقة ولم يتهم
وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطراء المدح بالباطل **غرلا** غير مختونين
ليوشكن بكسر الشين المعجمة ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا **ويضع الجزية** يضربها على من لم يؤمن وقيل لا ياخذها
لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها ولما تلقيه من الاموال والمال شاذ بقوله صلى الله
ويفيض المال **وان من اهل الكتاب** ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من اليهود والنصارى الا امن بعيسى عند
نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن ما قيل فيه **وامامكم منكم** اي رجل منكم اي لا نبيا ثم
عليكم ولا يؤمكم كما جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله
لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القائم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن بعضهم معناه
يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بحاء مهملة **كنت ابايع الناس فاجازيهم** قيل معناه اعاوضهم اخذ
منهم واعطيهم وقيل وصوابه اتقاضاهم نقول تجازيت ديني اي تقاضيته **فاسمح** بفتح التاء وضمها

اي اجترت **يوما راحا** اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف **واذروني في اليم** بوصل الالف يقال اذريت الشيء
طرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي من اذريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب فيه نحوه
تسفه الريح اياه **لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح النون والزاي في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي ذكر
في المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ويروى نزل اي نزل به الملك لقبض روحه
سنن من قبلكم بفتح السين المهملة السبيل والطريق **حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه** انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي
الطير والبهائم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير
من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر **بلغوا عني ولو اية** قال
ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن يقال لها اي وفيه نظر اذ لم يخص التبليغ عنه في السنن
فان القران منها بلغ **وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج** قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل
نزول النار من السماء تاكل القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل ما يحدث عنهم بخبر من لا
تعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **فجزع** بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض
الصبر **فحز بها يده** بالحاء المهملة والزاي **فما رقا الدم** بالهمز اي انقطع **بادرني بنفسه** قيل يحتمل انه كان كافرا او لقوله حرمت عليه الجنة
عبد الله بن رجاء قال الحافظ ابو ذر هذا مما يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجاء ولكن
هذا الحديث عن عكرمة عن عبد الله بن رجاء **بدا لله ان يبتليهم** قال الاثر وقد ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالهمز
ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدء وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قبل وهو محال
في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت ـــــ وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز
سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره **قذرني الناس** بكسر الذال كرهوني **ناقة عشرا** اي اتي على حملها
عشرة اشهر وهي من انفس الابل **اعطاه الله شاة والدا** اي ذات ولد **فانتج هذان** كذا وقع والذي ذكره اهل اللغة
نتجت الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج **وولد هذا**
بتشديد اللام **فقطعت بي الحبال** بالحاء المهملة وبعدها باء موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي
بالجيم لكن بضم التاء من تقطعت وفي مكان لي البعض رواه مثل الحبال سواء مثناه تحت جمع حيلة **اتبلغ** من
البلغة وهي الكفاية **لا احمدك** بالحاء المهملة والميم بلا خلاف في البخاري وللعذري رواه مسلم لا اجهدك
بالجيم والهاء اي لا اشق عليك في رد شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك
طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي كما قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة ولما
لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احدك اي لا امنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير للرواية
فرق من ارز بفتح الراء واسكانها يحتمل ثلاثة اصع **فانساخت** بالخاء المعجمة اي غابت في الارض وقال
الخطابي صوابه بالحاء المهملة اي انسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد بدل السين يقال انصاخ
الثوب انصياخا اذا انشق من قبل نفسه **يتضاغون** بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله
من ضغا الثعلب والسنور اذا صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور **فلتسكينا** هو من السكينة **لشربهما** اي
لعدم شربهما فقرهما فنصبه اي مسكينين عن ذلك لان المسكين الذي لا شيء له **واما المراة فانهم يقولون لها تزني**
ولو خاطبها لقال لها زنيت **طابعه بن كبسة** اي ... قبل ان تطوى **مرفقها** المواكف فاذ في معرشت

القصه بالضم شعرات الناصيه محدثون بفتح الدال المهملة المشددة اي ملهمون والملهم الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشا وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير نبوة فابصروا اي نظر
نحوه يوم السبع سبق انكم الظلام بفتح الهمزة لا تخرجكم فرارا منه قيل الصواب الا فرارا منه وبه يصح المعنى المخزوميه هي فاطمة
بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحا اي محبوبه رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة
بعدها سين مهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله قال الخطابي هو غلط وان كان
محفوظا وانما هو بالشين المعجمة اي اعطاه الله مالا او الريش والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فتلقاه بالقاف
واشار السفاقسي الى انه بالفا وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفه رحمته اي غشيته فلما اجتمع
ثلاث فا آت ابدلت الاخيرة الفا كقولك دساها قلت وروي فتلافاه في يوم حار بالزاي المشددة
يحز بحز ادرهم كذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم جاز بالزاي واشار بعضهم الى تغيير بالمشدده
اي لشدة ريحه وجا في بعض الروايات جاز بالنون المشددة في آخره اي جاز ريحه قال ابن فارس
الكبون ريح تحت الحنين لا بل الخشيل بفتح التا وكسرها والفتح اعلا عن ابن مالك وكان الكثر بنقدير من كاثبت في
روايه لبن قدر علي بالتخفيف فقيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب فقال ما حملك على ما صنعت بالرفع
خشاش بتثليث الخا وبدي بالحا المهملة وهو هوام الارض ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما
قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحيي منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت يتجلجل
بالجيم المسوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخا المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم
اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال القاضي رويناه في غير الصحيحين بحاء
مهملتين بيد بمعنى غير والمقبر كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطف المرأة عليه
وبقية الحديث سبق في الايمان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناقب كان من ولد النضر بن كنانه
اي ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف ويجوز كسرها
الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافه الفداد المتكبر واصل الفديد الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينه السكون
وهو انكسار النفس وهو ضد عن الغالب من احوال المذكورين ملك من قحطان هو اليمن ولا تحتزي اي لا تذكر الا كبه الله
هذا الفعل من الشواذ لان الثلاثي تعدى بالهمز وهذا الفعل ثلاثيه متعدي ورباعيه لازم قال تعالى افمن يمشي
مكبا على وجهه على انه ليس في حديث معويه ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم
احق بهذا الامر وانه لم يرد لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكر معويه على عبد الله بن عمرو
قد صح من حديثه على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا
القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم في آخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال
قريش والانصار وجهينه ومزينه واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
قيل اراد من اسلم منهم لم يجر عليهم رق وقيل لانهم لا يقال لهم موالي لانهم من بادر الى الاسلام ولم يسبوا فيرقوا كغيرهم
ثم قيل موالي بتخفيف اليا وروي بالتشديد كانه اضافهم اليه شي واحد بالشين المعجمة سبق ان يحيى بن معين
كان يهلها بنو زهرة قرابه النبي صلى الله عليه وسلم من جهة انهم اخواله وهم من قريش وددت اني جعلت حين حلفت

بنصب فانزع يريد ان القدر الذي يحمل على اطلاقه على الكثر مما فعلت فلو كان شيا معلوما كان يتحقق براءة ذمته
وقال عثمان للرهط القرشيين قيل انهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم انتم وزيد في شي من القرآن
اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريد بهما معا الا ان لغة
الحجاز ما هذا بشرا ولغة بني تميم ما هذا بشر يحيى بن يعمر حريز بفتح الميم بالحا المفتوحة والزاي المكسورة في آخره
وهو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرى بكسر الفا والقصر والمد البهتان والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال
رايت وكان لم ير فقد كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام الايمان بالله بالجر بدل البعض من كل
وبالرفع اي امركم او سالتكم ولو روي بالنصب على الاختصاص لكان حسنا والحديث سبق في الايمان محمد بن غرير بضم الغين المعجمة
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله انظر اتفاق هذا التجنيس في الطرفين معا اوقعه
وانما دعى للاولين لدخولهما في الاسلام سلما من غير حرب وعصيه هم الذين قتلوا القرا ابير معونه وحد
حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هاهنا موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل بن عليه عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم ويروى لاخير منهم على الاصل يسوق الناس على المبالغه
وانه يعطي النصر وعزتاب بالمثلثه اي خرج نكسع الكسع هو ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبائل
عما كانت عليه الجاهليه وقال عبد الله بن ابي سلول سبق في الجنايز كيفيه ضبطه زبيد بضم الزاي وفتح البا الموحده
ابو حصين بفتح الحا المهملة عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا بوزن لوي ابن قمعه بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا
ضبطه نسب الزبير بكار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح
القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر اصحابنا وفي روايه الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد
الميم وكسرها ابن خندف بخا معجمة ودال مهملة مكسورتين قال الكلبي وخزاعة تقول كعب ابن عمرو بن لحي بن حارثة
ابن عمرو بن عامر وبا بوين هذه النسبه والله اعلم بان كان يقول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رؤي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق قصبه النصب الامعا السوائب اي اول من ابتدع هذا وجعلها
دينا زيد بن اخزم بالخا المعجمة والزاي المعجمتين سلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمره بالجيم اما نال للرجل
اي اما حان ودنا ويروى اما آن ويروى اما انى بتخفيف النون يقال انى يانى وآن يئين اي حان
رشوت بفتح الشين وكسرها لا اضرمن بها اي بكلمه التوحيد هذا الصابي الذي يخرج من دين الى دين فقلعوا اي كفوا
ان الكريم ابن الكريم ابنا الاول منصوب لانه صفه المنصوب وما بعده مجرور لانه صفه المجرور وينفعان
اي يضربان بالدرق دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما
آمنا بكسر الميم والنصب على المفعول اي صادفتم اخفار يريد زمنا آمنا او بلدا ارفده بكسر الفا لابي ذر
ولغيره بفتحها باب من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه فنسبه بالرفع والنصب على التقدير
حسان بالصرف وعدمه ينافح بالحا المهملة اي يدافع ويذب عنه اللبنه بفتح اللام وكسر البا وبكسر اللام
واسكان البا انما كني عليه السلام بابي القاسم لانه ولد كان اسمه القاسم اكتنوا بتشديد النون ويروى
تكتنوا بمثناه وتون عن الجعيد ويقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف ويروى وجع وهو
بمعناه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما اراد انه البياض ولم
يصب في هذا التفسير لان الزرانما هو للحجلة التي هي السترة ومع ذلك فان التحجيل في الفرس انما هو في قوايمه لا

بن عيينة ولا مثال فيه حجلة لا حجلة والتي بن عيينة في الفرخ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غمرت المجالس من اثار الوضوء
واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص ومن
فتح الزاي البيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطائر
الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي قال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو من رز الجرادة وهو بيضها
فاستعاره للطاير وقال ابراهيم بن حمزة مثل رز الحجلة قيل انه خالف بتقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف
في ضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الكلة التي تكون على السرير عن ابي جحيفة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسنين انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع
بينهما حديث هانئ بن هانئ عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل
من ذلك وفي رشمط بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالطه سواد بثلاثة عشر طوصا كذا في الاصل وصوابه
ثلاث عشرة قاله ابن مالك حريز بن عثمان بحاء وراء مهملتين وزاي ربعة بسكون الباء وفتحها وقوله ليس
بالطويل ولا بالقصير تفسير له ازهر اللون هو الابيض الذي لونه كالذر امهق اي ليس ابيض كالجص قال ابو داود
وهذا وهم وانما هو ليس بامهق يعني لما سياتي وقال القاضي وقع في صحيح البخاري في رواية المروزي
ازهر اللون امهق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه
ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل الامهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البهق البرص ليس بجعد بفتح الطاء
وكسرها اي ليس شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط باسكان الباء وكسرها اي مسترسل الشعر قال
الراغب رجل شعره كانه نزل الى حيث الرجل رجل اي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع
اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا
للسبط المنفي عن شعره عليه الصلاة والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مرآة الزمان
الجيم ساكنة من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما فتح الراء وكسر الجيم والثانية
فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح
انه اقام بها ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين
اذ لا خلاف انه اقام بالمدينة عشرا ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من بان
اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص فهذا يقال
انه ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس لانه لا يقال الاشبه الابرص قد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام
بوجهه تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع
يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته مفرقون بكسر الراء وضمها يفرقون بالتخفيف اي شعر
راسه كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يترك منه شيئا على جبهته ابو حمزة بحاء مهملة وكان يحب موافقة اهل
الكتاب اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرم عملا بقوله فبهداهم اقتده
ما شيبت بكسر الشين واشمطت بكسر الميم على وزن علمت العرف بفتح العين الرائحة الطيبة ابو عنبة بعين مهملة
مضمومة ثم مثناة ثم موحدة من الحذاء اي البكر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قد سبق كيفية ضبط ابن
بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت

الراي

الراي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظن الاشك بالتين حتى نرى بياض ابطيه لا يخالف حديث عن ابطيه
لامكان اطلاق البياض على ذلك فان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة رضي الله عنها والله لا يحمل ويروي ابو
فلان ويروي ابي فلان بالتاء زيدا ابا هريرة كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروي بفتحها وتشديد الجيم
المكسورة باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه قلت يشير الى ما اشرت في كتاب الاعتصام
الى سعيد بن ميناء به جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان صحت فلم
تاته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بستين وقيل
بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ابن زرير بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة مكررة فادلجوا باسكان
الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل
للاستراحة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه انما ذلك لما يخشى ان يحدث له فيه من الوحي
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه
مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك
رواه البخاري في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذلك
رواه مسلم من حديث سلم بن زرير عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء
هو ما يركب وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب
كشاهد وشهود واولى ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة رجليها اي مرسلتهما والمزادة القربة يزاد
فيها جلد من غيرها مؤتة ذات ايتام العزلاوين بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي
فم القربة غير انه لم يسق اي لان الابل تصبر عن الماء تكاد تتقارب تنبض في هذه اللفظة نحو العشر روايات
بنون وباء موحدة مكسورة ثم ضاد معجمة تسايل نض الماء من العين اي نبع وفي المحكم نض الماء يبض اي
سال ويروي تبض بباء فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي تقطر وسال قليلا قليلا ويروي تنصب بنون فموحدة
ثم صاد مهملة من الانصباب وهو الجري واللمعان اي خروج الماء القليل ويروي تنضر بمثناة
من فوق فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد
الراء من النضرة ويروي كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صرته فانصر ويروي بمثناة ثم نون ثم
صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة تنصبب لابي الهيثم وعند الاصيلي تقطر بمثناة فوق فقاف
وطاء وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضرج اي تنشق والانضراج
الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري
في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد ابيات من الناس مجتمعة
وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب التيمم زهاء بضم الزاي والمد اي قدر ينبع بضم الباء وفتحها
وكسرها والزوراء موضع بالمدينة فاتي بوضوء بفتح الواو اي بماء المخضب ما يغسل فيه الثياب اذا دخل فيه اليد
وقد قيل فيه المغتسل لانه يغمر اليد فجهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه
تفور بالعين ويروي بالثاء المثلثة كنا خمس عشرة مائة ذكر هذا لابن المسيب فقال رحمه الله حدثني انهم
كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا اكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكان عام الحديبية

عام ستين والكديد يتشدد وكنفت بتربه قرب مكة وفي قربها من الحرم خلاف وروينا بكسر الواو ولا اثنتي اي يتيال ولا ث
العمامة على راسه يلوونها لوثا عصبها ولاث الرجل يلوث اذا دار ولا التياث الاختلاط والالتفاف فقوله
ولا اثنتي اي لفت علي بعضه وادارته عليه يعني حاربت ارسلك ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام هلم ابا عند
علي لغة اهل الحجاز ان هلم لا تؤنث ولا تجمع ومنه القائلين لاخوانهم هلم الينا ومعنى ما هنا هات ما
عندك وقيل تؤنث وتجمع ولهذا رواه ابو ذر هلمي الحكه وعاء السمن فادمته اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك
اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امره اسه بما له نبيه صلى الله عليه وسلم
وحديث ——— اي يكون مع اصحابه يسبق في الصلاة الا انه وقع بمنا فيه اختصار او صحة مسلم في روايته
كقوله فلبثت حتى تحتي بوك اسه صلى الله عليه وسلم وفي مسلم نعس وكقوله فجذع دسته وقال كلوا ولا اطعم
وفي مسلم كلوا الا هنيا واسه لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم يا هن وكقوله انما كان
من الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله نقضي الاجل فنفرقنا وفي مسلم فعرفنا يعني العرافة
وحديث ——— انس في سبق الصلاة الاعجل الكميس قال مالك عمه غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس
وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر
انك بحري اسم فاعل من الجراة وهي كالا قدام على الصعب مال من الباب فقال عمر في تفسيره حديثه الباب يعم اشكال
فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس
واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة نعالهم يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا
ثم يصنعون منها نعالا او ثيابا ويلبسونها كما قد جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر ذلف الانوف بضم الذال
المعجمة وسكون اللام صغارها وفي تسخو الانف المجان بتشديد النون جمع مجن الترس المطرقة الجلود
المجعول بعضها على بعض من فوق لحوم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر والفطس في الانف انتشاره
حتى تقاتلوا خوزا بضم الخاء وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرف وقال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في
قوله جوزا بالجيم وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم اهل البارز فتيرة الاصيلي بتقديم الراء على الزاي
وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وعنه الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين
لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وعنه ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء
وفتحها قيل البارز قوم بكرمان ويعني بها القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون تقول العرب هذا البارز
اذا اتانا دث الجيش وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز المشهور في الرواية تقديم الراء على
الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القايل من البارز وهو بلغتهم بتقديم الراء على الزاي حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
هذا في زمن عيسى بن مريم عليه السلام الحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الظعينة
المراة استعاره من اسم هودجها الذعار بالذال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق
من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجوهري والعامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان اريد
به المعنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة سعروا اي ملوها نارا وقيل دا وهو مستعار من استعار النار وهو
توقدها والتهابها محل بن خليفة بضم اوله وكسر الحاء لا كثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين فوحم بفتح
الراء تابعكم من العرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين انهلك بكسر اللام

وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره
الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري واصبح زعا بضم الدال وفتح الغين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال وسعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن
من النخل من الشرف بضم اوله ويروى بتشرف بفتح اوله مفتوحه لها تستشرفه اي من طلع لها بشخصه طالعته
لشر ربها ملجا او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى فكانما وتر اهله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاة سكوب بضم الهمزة
وسكون الكاف اي شدة علبة بكسر اوله لصبية جمع غلام ودخن بفتحتين اي غير صاف ولا خالصة
واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان
السمرة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع
ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معاوية ثم لما مات تولى يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد
عبد الملك بالامر ولوان تعض بفتح العين المهملة وتضم في لغة وحديث ——— ذي الخويصرة سبق وانه يجوز فتح
التاء من ضرب وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل اصوابه بحذف الفاء وبالجزم التراقي جمع ترقوة
وهي عظام اعلى الصدر يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة المارقة الرمية فعيلة بمعنى مفعولة
ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي الضم ايضا تحت ها صاد مهملة
العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفة بالتحريك النضي بفتح النون وحكي السفاقسي
الضم ايضا بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل
نضوا اي هزيلا وقال الخطابي من النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمة جمع قذة وهي الريش
الذي على السهم سبق الفرث والدم وهو اشتقه من القذ بالقذة لانها يحتاج على مثال واحد فوسبق الفرث الفرث ما
يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه
خروجهم من الدين لم يعلقوا منه بشي البضعة بفتح الباء القطعة من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه وراء
ودال مهملة اصله تتردد اي تتحرك وتجي وتذهب فحذفت احدى التاءين تخفيفا والتردد رجحا
صوت الماء في بطون الاودية اذا تدافع ويخرجون على خير بالخاء المعجمة والراء وفرقة بكسر الفاء وروي بالحاء
المهملة والنون وفرقة بضم القاف عن سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفلة
حديث صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعة مثلث الخاء سبق بيانه في
الجهاد يقولون من خير قول البرية اي يجيدون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مؤمنين
لان الايمان محله القلب خباب بخاء معجمة وبا موحدة مشددة بن الارت بتاء مثناة فوق فجاء بالمنشار بالنون
من نشرت الخشبة وبالياء المهموزة مفعال من اشرت الخشبة بالميشار فيشار عليه بكسر الباء وحكى السفاقسي
الضم قرا رجل الكهف هو اسيد بن حضير الصبابة قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فاذا هي السكينة
قيل هو ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملائكة وعليهم السكينة كنا صنعنا يقال سريت واسريت
وقد جمع بين اللغتين في قول عازب سرينا وفي قول الصديق اسرينا قائم الظهيرة شدة حرها فرفعت لنا صخرة
بانت وظهرت فروة هي الالبسة المعروفة وانا انفض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا يقال
نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة هذا شك وقد ثبت في موضع اخر

المدينة والمراد بها مكة وكل بلد تسمى مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد منه على كل تقدير وفي
مسند احمد فسماه قريبه وهي زيادة حسنة توضح انه كان صديقا او قرابة له فهذا اقدما على شرب لبنها
ومثله والاخر سبعت في البيوع والقدا اصله ما يقع في العين وفي نسخة العقد والقعب القدح الضخم
الكثبة بضم الكاف لقدر القليل الاداوة بكسر الهمزة وعا من جلد تبرد اي يحمل معنا الما للري حتى رضيت
اي طابت نفسي لكثرة ما شربه حتى برد بفتح الرا الهران يحيى وقته فارتطمت غاصت قوايمها الى بطنها
الجلد بفتح الجيم واللام والله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف
فنصب كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرا سورة البقرة وآل عمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يجوه اي كان من المنافقين وكذا في مسند عبد بن حميد وفي الفظته الارض
بكسر الفا اي طرحته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجة على من راه مسيلمة بكسر اللام اسم ثمامة
ابن ثمامة بن قيس بن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم ولن تعدو امر الله اي ان له مدة تبلغها سوار بن
بكسر السين وضمها العنسي بنون واسمه عيهلة بن كعب وكان تنبا له ذو الحمار زعم ان الذي ياتيه
ذو حمار وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشي ذهب وهمي اليه وقيل انه بالتحريك بالسكون واما
بالفتح فمعناه جبن اي فلق هجر مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيه
الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال القاضي رواية الاكثرين برفع
الها من اسم الله وهو الصواب اي ثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق
الرويا ومعنى خير بعد ذلك او ذلك خير على التفا ول في تاويل الرويا وعلى التقديم والتاخير فقد
ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تنحر فقوله والله خير من قسم وقوله والله خير دليل
على ان الخير من صلة الرويا مشيتها بكسر الميم لان المراد الهيئة فلم ار كاليوم منظرا هو نظير ما تقدم
في الكسوف فلم ار منظرا كاليوم ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملائكة اسمه عبد الرحمن ملحفة بكسر الميم
دسما اي متسودا عمرو بن عباس بالموحدة والسين المهملة الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحده
نمط اضربهم انها ستكون وتنهيهم على ترك الترف فيها وابتغاء القصد على اظهار نعمة الله لا الفخر اقتلا حيا
اي نسابا وشارعا قال اما نعلين الذي قال لي صاحبي يعني الذي منه يثرب وهي المدينة يريد سعد بن معاذ
فلما خرجوا الى بدر جاءهم الصريخ بتقديم تاخير فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى بدر لحربهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رايت الناس اي في النوم فنزع ذنوبا الدلو العظيمة وفي نزعه ضعف
يريد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته لتنفسد وقد قاتل
اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال والغرب بسكون الرا الدلو العظيم فاذا
نشر لنا فهو الما السايل من البير والحوض وهذا مثل ومعناه ان عمر اخذ الدلو ليستقي فعظمت
في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى
الكبر عبقريا القوم سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن فكلما راوا شيا فايقا
غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد الكبير فريه بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد اليا وغلطقايله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته

الناس
ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب بالرفع العطن موضع بروك الابل بعدا الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا
وارووا ابلهم وابركوها وضربوا الناس عطنا وقال غيره حتى اي الما الذي يشرب في مباركها من غير ان تساق اليه لكثرته
ان فيها الرجم ويروى فيها الرجم فجعل الرجل بالحا المهملة من حيث النبي عطفه كذا في الخطابي وقال المحفوظ
بالجيم والهمزة بجنا اي يكب عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن حضير
وعباد بن بشر حتى ياتيهم امر الله قيل القيمة يخامر بشاه من تحت مضمومة ثم ها معجمة قال معاذ وهم بالشام قال
البخاري في موضع آخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل هم على ظاهره والمراد
غرب الارض وقيل اهل الجلادة والشدة في نصر دين الله وغرب كل شي حده سمعت الحي يتحدثون قيل انهم جهلهم
عن عروة يعني البارقي وصد بهذا الحديث ليس من شرط البخاري يجهلها له الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه
لما سمع الكل اورده كما سمع وحديث الخيل لثلاثة سبق في الجهاد محمد والمجلس بالرفع والنصب واحلوا الى الحصن
احالوا ابا بكر المهملة اقبلوا اهاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا اذا تحول اليه وعند ابي ذر اجالوا
بالجيم وليس بشي الا ان يكون من اجال بالشي اطاف به وجال به اضطرا وهو بعيد فيعز وافنا من الناس بكسر الفا والهمزة
جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيام بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد التفقه وان كانوا
بلغوا الحلم وحديث الصديق سبق قريبا ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به الامتنان
لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع
وعليه قال ابن الانباري يجوز اذا جعلت من صفة لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن ذا يده على راي الكسائي
والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا
انه فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعولي
والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه
الكريم لم يسع غير الله تبارك وتعالى ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا
فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غير
ربي لم يحتج الى ان يقول اخوة الاسلام افضل ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال كانها تعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير
ابن مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فارضع فقايله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت
ذكر البخاري في كتاب الاعتصام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت وهو ابن عبد الرحمن
بتحريك الثا لتشجى عابد الله بدال مهملة غامر بغين معجمة اي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمر الحرب فسلم
بتشديد اللام تمعر بعين مهملة واصله من امتعر المكان اذا اجدب فجثا بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا لي صاحبي
قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما يجوز حذف النون
في موضعين الاضافة ولا اضافة هاهنا وان يكون في الالف واللام المعظم بجد عليه الحجم والوقت كرفيه التفسير
والنثر الحجا فطعوا العبشية فالوا لا شبه ان حذفها من غلط الرواة قال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال
الكلمة فحذف النون كما يحذف من الموصول الطويل كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين
المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين قيدة البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم

يوم السبع بضم الباء واسكانها وقد شرح ولكن احدث اي هريرة بينما انا نائم رايتني على قليب السنح بضم اوله وثانيه بعده حا
مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر هنا كما زعم قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله تعالى
قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقع في السيرة لابن اسحق ما يزيل الاشكال
فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة
له وفي يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب قدميه بدرته اذ التفت الي فقال يا ابن
عباس هل تدري ما كان حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان
كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الآية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد
عليها باخر اعمالها فانه الذي حملني ان قلت ما قلت انتهى فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي
اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي لينزله وجه
الا الحال وجاءت هنا لترتبط الكلام بما قبله لكيف المدح وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
التاجي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منهم رجل هو اهل الصفة حباب بحاء مهملة مضمومة
هم اوسط العرب دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد به سطة النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي اجنسهم شمائل وافعالا
بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخاء
المعجمة اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر الناس منهم هذا هو الصواب ووقع للاصيلي وابي بكر وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لتقى فافردهم الله بذلك قال القاضي فلا
ادري هو اصلاح منه او من غيره او رواية فكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه كان في زمنه
عليه الصلاة والسلام وبعد موته كذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته
الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء الايمان قالوا والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة
في العقد سبق في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين والثمن ومعناه ان المد ونصفه
ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احد من السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي
بئر اريس بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على
الاكار وعلى الامير ولاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سيذكر في مناقب عثمان رضي الله عنه
وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امره صلى
الله عليه وسلم القف بضم القاف الركية المجعول حول البير وجمعه قفاف واصل القف ما غلظ من الارض
وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا وانما
رفع ابا بكر عطفا على الضمير المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على الضمير المرفوع بعد المنفصل وهو قوله
احدا واما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر قال النحويون لا يحسن ان يعطف
على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل ما كقوله تعالى آباؤنا والظاهر انه كذلك من تصرف الرواة وسيذكر النحاة

قليب م — كان م — وحيه — مناقب ابي بكر رضي الله عنه — ابلغ م — دارا م — منهم — مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه — وسلم

فاناخت م الابل
بعد هذا بقليل اذ بهشت انا وابو بكر وعمر فعطف مع ذلك كبير قال وهيب العلقي ... الابل تقول ... فيه احق الكلام فانبخت
فهي كت فخنعه خنعا بسكون النون وكسرها الربيصا بضم الراء مصغر قال الدارقطني ويقال بالشين وكذا ذكرها البخاري
وذكر مسلم الغميصا بالغين المعجمة الخشفه بفتح الخا واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفة امرع دلوا باسكان الكاف
وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعه كرب بفتحها وسنكسر نه يريد العطا ثم اليه اصرف نهب يرجع على بيه ونصبها
ابو بان الحطاب قال السفاقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وذلك انه بالكسر والتنوين
حديث ما وبغير تنوين اي زد نا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لانتشد بينا وبغير تنوين كف عن حديث عهدناه
فتكنفه الناس اي احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيد بمعنى لو ولما تسوق فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان من حيث بفتح نون حين على البنا للاضافة لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحة
ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة لانهم مكلمون قبل تكلمهم الملايكة حقيقة الندي بمثلثة مفتوحة ودال مهملة
ساكنة ويجوز ضم التا وكسر الدال وتشديد اليا على الجمع قال الذي بالنصب ويجوز الرفع يجزعه يجزعه يزيل عنه
الجزع وهو بضم اليا وتشديد الزاي رواه الجرجاني وكان نه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام وقوله
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما
ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحا المهملتين يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر او تكون صحبت زايدة
والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطا المهملة ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وحقها
يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة
وهم وانما تلك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة
الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد
مضموم الدال على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملناها امرا هي لها مطيقة اي حملنا الارض من الخراج
ما تحتمل وتطيق اكلني الكلب فيقل ظننت ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا الكلب حتى طعن
الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيته والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق
في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان نجارا ... نقاشا نجارا البرنس كسا وجا ان الذي
طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي حز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بكسر الميم ويروي
ميتتي على يد رجل مسلم وكان ابو لولوة رجلا مجوسيا واسمه فيروز وانه انقى بالنون ويروي بالباء الموحدة
وقل استاذن عمر انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته ودعا مخافة ان يكون اذنت له في حياته حيا
ومحاباة لا تعدهم لا تجاوز بهم فو حبذا انظر اي من خلالهم فاعل بمعنى مفعول وردا لاسلام اي عون الاسلام وجباة المال
اي يجبون الخراج ويغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم ولا يوخذ منهم الا فضل اموالهم اي ما فضل عنهم وحواشي اموالهم
التي ليست بخيار وان يقاتل من ورائهم اي اذا قصدهم عدو قوتل عدوهم فاسكت الشيخان بضم اوله على البنا
للمفعول وروي بفتحها وصوابه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا ولا الو لا اقصر فبادر الناس الى ولا الو اي يخوضون

يكون م — بكلمه م — بن — شهيد م — كانهم — مناقب عثمان رضي الله عنه — فتلني او م — ميتتي م
حاشية اصله: هذا بعيد لان الذي امر بالناس هو عبد الرحمن بن عوف وكذا ذكره الذهبي في دول الاسلام ولا يصح
مناقب علي رضي الله عنه

بتاريات القوم ويكونون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعت الحوض سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله بكسر الغين انفك
وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى فارغم فاجهد علي اي افعل شيئا حتى ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى
عبيلة بفتح العين حتى يكون للناس مجاعة بالنصب والرفع لا آكل الخمير بالميم الذي خمر اي ما يجعل الخمير في عجينه ودري والحبر المحسن
الحبير بالباء الموحدة اي الخبز الطيب ولا البس بالباء المهملة والباء الموحدة كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير
وان كنت لاستقرئ وهو في معنى ما في كتاب الحلية وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراءة فاخذ يقرئه القرآن قال وانما
اردت القرى ما تركنا صدقة ما موصولة بمعنى الذي مبتدأ وصدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا او الرقيب كالحافظ
الرعاف الدم يخرج من الانف عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم الخندق وعند ابن اسحق كانت في قريظة
فيكون بن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثانية من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه
ثلاثة اعوام واشهرا ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس
يوم اليرموك باشكال لدا اي كان في خلافة عمر شلت بفتح الشين ما الوعظ بكسر الخاء تعزرني اي تؤدبني من التعزير وهو
التاديب اي تعلمني الصلاة وتقول اني لا احسنها فتركت على الحلية بكسر الخاء امن بفتح الميم عزبا كذا والفصيح
اعزب لن تراع كذا للجمهور وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن
قال القرطبي ولا احفظ على ذلك شاهدا فالت انشدوا لن يخب من رجا بك من حرك من دون بابك الحلقة
فال اليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساد ويروى والمطهرة قال الداودي لم يكن له من
الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وفراغه واعلبه ذكر بل المراد الثناء عليه بخدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر
وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما
يحتاج اليه وقوله الوساد كذا ذكره البخاري هنا وفي الوضوء وقيل صوابه السرار اي صاحب السر
كما سيذكر بعد ذلك لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه خصوصية اذا جاء ولا يخفى عنه شيء وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيكم
يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا
من المنافقين وقراءة عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يتبعه عبد الله ولا
ابو الدرداء وجمهور سائر الناس اثبتوه وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن
وان امين هذه الامة منصوب على الاختصاص بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل
كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كانه قال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء بنيته عن لفظه
الوسمة بكسر السين وتسكينها لغة قال الجوهري وهي العظلم يختضب به قال ولا يقال وسمة بضم الواو
دونك لكيلا اي حفظها واعتق سيدنا اي انه من سادات هذه الامة ليس افضل من عمر فاه الى فيه هو على احدى اللغات
وهي القصر كعصا ففاء غرابة مقدرة في آخره الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة الدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة والمنظر والهيئة
يا عائش بالضم على الترخيم كمل بفتح الميم لفضل الثريد على سائر الطعام شبه ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك الاجر المتقدم

جهد لك م — الحبير م — الرجل م — صلته م — مناقب ابن الزبير — والمطهرة م — مناقب عمار رضي الله عنه — لا ابن مسعود كان — احد غيره — لا يحبه م — ابنها م — مناقب ابي عبيدة — مناقب الحسن والحسين — وهي النيل — مناقب بلال

واعطى قريشا م
يوم بعاث بالعين المهملة سرواتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا ويروى وخرجوا قالت الانصار يوم فتح مكة يعني من غنائم حنين
بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم قينقاع مثلث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب
واستنكره الراوي حتى تسندا لقول ابي عبيدة وانها وزن خمسة دراهم يعني النواة كما تسمى الاربعون اوقية وقال
الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري
لم انكر ابو عبيدة وضر من صفرة اي لطخ فقام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر المثلثة وفتحها اي
منتصبا قائما كذا اضبطه هنا وقال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا
انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل قائما يمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء
هاهنا ممثلا اي متكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدي فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في
النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي طويلا فنهشت بتخفيف الميم
اي اسندت وانا بالتشديد فبالغة على جهة الافساد وابو اسيد بضم الهمزة وفتح الشين خير دور يعني
قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يطلع بضم الياء من اقطع على الكلانا بالموحدة اي جنوبنا من الظا
تمايلي الكبد ورواه ابو ذر على الكتادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فعل رجل هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج
ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع البز واستعار الكرش
والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة
اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي مرتديا والعطاف الرداء والوسما السوداء اهتز عرش الرحمن لموت سعد
قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما ثبتت في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور
والاستبشار ورواية تحتمل اهتزاز سريره وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين يعني الاوس
والخزرج كان البراء من الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وبعد على البراء ما
حمله عليه جابر وانما تاولا ان العرش السرير فلما فرغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى
الله عليه وسلم كان محاصر بني قريظة ولا مسجد هناك وبعثنا ما جاء من المسجد والصواب الا شبه انه كما رواه ابو داود
المسجد هنا تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن شعبة
شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذوي بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبعثها الملك ان ربك بالوحي خير دور الانصار
اي قبائلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما
وجه صحيح والاولى اوضح وان كانا بمعنى اي سابقة وفضل وتقدم ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق مجوب
بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يتترس عليه ويغطيه بها ويقال للترس جوبة الحجفة بحاء مهملة ثم جيم
مفتوحتين الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قاف كذا في هذه الرواية اي شديد النزع لذلك انشعر
بقوله يكسر قوسين وثلاثة وقيل ان الرواية بكسر القاف يريد به وتر القوس والقد سير يقد من جلد
غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة بفتح الجيم الكنانة التي تجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثة
ويروى بالشين المعجمة بدلها لا تشرف يصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك قال القاضي
وهو خطأ وقلت للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمة وهو الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي القرب اي

اسم — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي — الانصار م — من الانصار م — مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه — عن — كما رواه ابو داود بسنده او ابن ابي شيبة عن البخاري عن شعبة خطا يكون هناك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — علم الملك — مناقب ابي طلحة رضي الله عنه — وبكسر بفتح الباء المثناة

يقال نقز الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما كلاهما بنشاط وقال الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها فلتـ
ولو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد به لكحكايه رفع القرب وتحريكهما لها على متونهما
وسبق فيه من يد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من ابي طلحة كان ذلك من النعاس الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل — مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
هذا انكره مسروق والشعبي وقالا السوره مكيه وانفصل ابن سيرين بان قال كانت الايه تنزل فتنزل الكتوبها
بسورتين كذا قال الا ادري قال مالك الايه او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قاله مالك بهذا الفضل من
عند نفسه او من ذلك هذه الايه او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد بضم العين
وتخفيف البا فاتاني منصف بميم مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكي السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف
الاخرى فالمجهر بالنصب خير نسايها الهاء عايد الى الدنيا كذا جا معنى الحديث في كتب واشار وكيع الى السما والارض
وسبق فيه من يد كلام بيت من قصب قال الهروي القصب هاهنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره — ق
البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللولو والصخب الصوت العالي وايضا اختلاط الاصوات والنصب — المرتفع م
التعب والاعيا حمرا بالحا والراء الشدقين وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة
اللثات قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو الحسن وقوله ما اكثر ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان
يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى تذكرها في حال حمرة شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب على
الحال اولى جرير البجلي بفتح البا والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة ابن اليمان العبسي بوصل فاجتلدت اخراهم وجه الكلام — ما
فاجتلدت هي واخراهم ويروى فاجتلدت مع اخراهم احتجزوا بالزاي والى ابى قايل هذا هو هشام بن عروة
هند بالصرف وتركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات بلدح بفتح البا — خ
وسكون اللام والحا المهمله يصرف ولا يصرف واد قبل مكه من جهة الغرب قبل البعث فقدم له سفرة فابى ان
ياكل ان قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما فعل ذلك براي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابرهيم تحريم الميته
لا تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعه الخليل
تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع مله ابرهيم حنيفا
قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوف ان يكون اللحم فيها مما ذبح
على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه حينيذ في تحريم ذبايحهم شي — صفرا ويروى
اجل او ادركني يومك لعنيك ويروى يبتك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا وانما فعلوا — صفر م
ذلك لانه كان يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متوالية حرم فعملوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا برا بفتح الرا — الجبلين م
الدبر اي اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبره وعفا الاثر اي درس جاسيل في الجاهليه فكسا ما بين اي اللذين يجانب
الوادي الذي فيه المسجد الحرام مصمته بضم الميم الاولى وفتح الثانيه اي ساكته يقال اصمت يصمت بضم اوله — وصما
اصماتا وصمت يصمت بفتح الميم صموتا وصماتا الاحمس بكسر الحا المهملة البنت الصغيره من ادم بفتح الهمزه والدال
الجلد وارسوا ستا اي قابلتها سنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب يحيى هذا يكنى ابا الكدينه وليس له في الجامع
غير هذا وهو من اهل الكوفه كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفه حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التا وضم
الرا يعني تطلع وبضم التا وكسر الرا الكهانة بكسر الكاف اي تكهنت ويقال منه كهن بالضم كهانة بالفتح

اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو زيد المدني بشاه بحت ثم زاي وليس يعرف في المدينه واهل البصره يروون عنه
انفرد به البخاري وليس له عنه سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه فو كانت فينا يعني الحكم ها هنا في بني هاشم قد استشكل هذا
لانها انما كانت في بني المطلب حقيقه واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني عبد المطلب كانوا يدا واحده — من قريش م
في الجاهليه والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل المستاجر خداش بن عبد الله
ابن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمه بن المطلب بن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في
كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيره فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر
ابن لوي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فانه افتدت يمينه منهم اخرى
بسكون الخا وهو ما دون القبيله وفوق البطن وحكي فيها كسر الخا الجوالق بضم الجيم وعا والجمع الجوالق
بفتحها مال فلم قال اذا شهد الموسم كذا لهم بالقاف وعند الحموي والمستملي فلبث بالنون قاله القاضي اجب ابحير ابني
اي يسقط عنه اليمين وتعفو عنه ولا تصبر بضم اوله وفتح ثالثه وكسر الصبر في اللغه الحبس والمراد به ها هنا
الالحاف والالزام حتى لا يسعه الا ان يحلف حيث تصبر الايمان هو بين الركن والمقام وتحوجوا من الحرج — ع
اي المشقه ويروى تخرجوا بجيم مضمومه لا يخبر الطحا اي لا يقطع ويخلوه يقال احرجت الموضع اذا شربت فيه
واجزته حلقته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزت فيه ابو السفر بفتحتين ظلال اي حصل الا استسقا بالانوا — بن عبد المطلب
هو من قولهم مطرنا بنوء كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله هذا لقبه واسمه
شيبه على الصحيح وقيل عامر ابن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعه واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيره
ابن قصي بضم القاف على التصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف
وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال الحكم ويقال عروه ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته للصيد
وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مره ابن كعب ابن لوي بالهمز في الاكثر ابن غالب ابن فهر يلقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه
ابن مالك ابن النضر ابن كنانه ابن خزيمه ابن مدركه بكسر الهمزه في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم
الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلايل انه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف — ابن الياس
والهمزه همزه وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر ويقال له مضر الحمرا ولاخيه ربيعه الفرس كان ابوهما
اوصى لمضر بقبة حمرا ولربيعه بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بالتشديد ابن عدنان كان البخاري — ابن
رحمه الله ورضي عنه اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هشام يعني الكلبي
قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يتجاوز
في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك
كثيرا وقال ابن عباس لو شا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال
نا طليب بن حباط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلثون ابا
قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عن من علم والانساب صنعته وقال — من قول
السهيلي الاصح انه عن ابن مسعود وروي عن عمر قال واصح شي روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو
بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعه الزمعي عن عمته عن ام سلمه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زند بن اليرا ابن اعراق الثرى قالت ام سلمه فزند هو

الهميع والثري نبت واعراق الثري هو اسمعيل لانه من ولد اسمعيل ابن ابرهيم وابرهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل
الثري قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن موسى بن يعقوب عن عمه الحرث
ابن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه الصغاني الاخرى مقالا عن عمه الحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام
سلمة وهذا هو المشهور وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو داود لانه الشاعر
وقال السهيلي قوله الثري بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا اختلاف في بعد المدة
بين عدنان وابرهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة اباء او سبعة وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط بكسر الميم جمع مشط
ومشاط كرمح ورماح وخف وخفاف وزج وزجاج قاله الصلفاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري
في الجمع الا الامشاط المنشار بنون وبالياء بغير همز قرأ بفتح الميم وكسر الباء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي عليه السلام
ساجد قال الدارقطني لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا عجيب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة وفي كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة بتقديم النفس دبرة بالتحريك خمسة اعبد وانما هي
وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية زوج العباس اذنت بهم بالمد اعلمت وحديث ابي بكر
في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه حدثني عمرو بموحدة ارفض بالتشديد اي سال من مكانه وكذا
انفض بالقاف وقوله لكان ثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وذكر البخاري في رواية لكان
محقوقا ان ينقض حبرة بوزن عنبة نوع من البرود فكوا اي جعلوا الاذن به وجل جميل هو رجل سواد بن
قارب اخطا ظني او ان هذا باسكان الواو على الرجل بالنصب والبلسها الابلاس الياس من الابعاد وياسها من
يعني انها يئست من الشمع بعد ان كانت الفه وقيل الصواب وياسها من بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن
وعنترا اي ذل اسنانها وقيل من بعد ابنانها يعني انها كانت تاكل ما تشبع ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالجيم
الهملاج حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرقهم ونفورهم كراهية الاملاك باجليح اسم رجل فرنا داه رجل
فصيح من الفصاحة ويروى صبيح من الصباحة فوثب بفتح الثاء وكان محقوقا اي واجبا ان يتبع ويكسر بيوتك
لو تحركت القبايل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجب باب اسلام عمر سعيد بكسر الشين المعجمة
اي يصيح وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي هذا تضاد الرواية قبله وكونه بمنى قلت انما بعضه
هذا وقال ونحن بمكة ومولم يبن ذلك وانما اراد الاخبار عن رواة بمكة بين لابتيها حرتين واللابة ارض ذات
حجارة سود ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليس ام عبيد الله اختا لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام
قتال ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابيه عدي ام ابان بنت ابي امية او عبد امية بن عبد شمس
فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص ابنة اخت عثمان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك بكسر الكاف لان الخطاب للمونث ويجوز فتحها
سناه سناه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ازري العلاء مشعلا سبق النجاشي بفتح النون
وتخفيف الياء وزعم ابن دحية انه بكسر النون افصح والحبشة يقولون بالخاء المعجمة وهو لقب له وقيل اسمه عطية
وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعة وسبق مبسوطا في الجنايز سليم بفتح السين
ابحر وبحاء مفتوحة وياء مثناة من تحت الخيف ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد كنيسة بني كنانة

المحصب كومكاه اي برهانك وبدن عند الفصاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل من لا اله الا الله
قال ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج مجزوم على جواب الامر اي تنتقل اجاج نعل ذاماغة هو المحفوظ واما قوله ام دماغه
نعل جعل الدماغ الراس تشبيها له بانهم ما يباشرونه فجلاه الله منه القذر بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها
لوقتها الا هو الحطيم بالحاء المهملة حجر مكة لان البيت رفع وترك ذلك محطوطا وقيل لازدحام الناس فيه وحطم
بعضهم بعضا القد القطع المستطيل طولا والقط القطع عرضا نحره وهو على نحر ثم بين الترقوتين وقيل الذي
في النحر يجرونها التي الشعرة بكسر الشين ما نبت على العانة من فضة بفتح القاف اي من صدره او من سرته
مملوا ايمانا انتصاب ايمانا على التمييز ومملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه
وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فتقرب من المعرفة ويجوز ان يكون من الضمير في الحال لان تقديره بطست
مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يضع خطوه بالفتح ما بين الرجلين وبالضم المرة عند اقصى طرفه
بسكون الراء هي العين اي يضعها منتهى ما يرى ببصره قيل وقد ارسل اليه اي ليعرج به الى السماء والا فالملائكة علموا
برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعث فقال ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح
والا لقال والابن الصالح كما قال ادم عليه السلام وابرهيم عليه السلام نبقها بكسر الباء ثمر السدر فقلال هجر
اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث الفيلة
بفتح الفاء والياء المثناة تحت جمع فيل ليلة العقبة كانت بمكة يعرض نفسه على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر
الباء للبدلية اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد احيب
النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اي اشهر جابر شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم وانما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عنمة بن عدي بن سنان واختهما انيسة
بنت عنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين
فاما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق
وقتل يوميذ شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو فشهد احدا وكان احد البكايين الذين
ذكرهم الله عز وجل في القران وتوفي وله عقب انا وابي وخالي قال الصغاني كذا وقع كانه نص على الحال
بواو مع مثل استوى الماء والخشبة لا نحصي ذا نجه بالقاف والذي نقل من الصغاني كذا عنترا اي ذر وهو ظاهر
لان من لا يحصي له اكثر وروي يقتضي بالقاف من الاقتصاص لان الامر موكول الى الله تعالى لا حكم لنا فيه فيرلها في
بني الحارث بن الخزرج يعني اهل اي بكر فوعكت اي مرضت تمرق شعري بالراء اي تقطع وتساقط وبالزاي اعترا اي ذر جعلنا
الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو سعيد ان يوخذ خشبة ويوضع
وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر
ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم كذا والافصح وفتيني لانه ثلاثي علاء ادبوا واستغفر من الاعيا
وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء على حرد اي حيظ وتعصب فلم يرعني اي لم يفجاني وبنادم كذا في الذي
غير الموقوع عليه في غير حينه سرقه بفتحتين اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرقة من كلام الفرس دخل
في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا في صحته الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا
تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في ايهما يقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي بثلاث سنين او قريبا من ذلك

قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عائشة
في شوال سنة عشر وهلي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الى غيره وهو غلط ووهم غلط قاله السهيلي واخرجوا فقوم
فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعرفون والا فهي تغير عن تسميتها بذلك تهوديها ستفي في الجنائز لا توادوك قال الداودي
يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الرواية فقيل لنصب
على انه اسم ان وهو ظاهر وشذوذ رواية الرفع وتوجيهها الا خلة الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوة الاسلام والمراد
ذلك من جهة العربية فقال المناهي الخلة المختصة بالاثنان واوجب الخلة العامة وهي التي تسائل الخوخة الباب الصغير
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام برك الغماد بفتح البا ومنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة
وقد تضم واد في اقاصي هجر الدغنة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشددة وبفتح الدال وسكون الغين المعجمة
مخفف وانهما مالك ذكره السهيلي وهو اصل الاحابيش فينقذف عليه نسا المشركين بالياء دون زوذال معجمة كذا للمروزي والمستملي
وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذف بمثناه وتشديد الذال وعند الجرجاني فيتقصف وهو المعروف قاله القاضي
وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحمن عليه حتى يسقط بعضهن على بعض
ان تخفرك بضم اوله اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به فلم تكذب قريش بضم الجيم وبكسرها عوان م
يعني لم ترد جواره وكل من كذب بشي فقد رده بالصحابة يا رسول الله لنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا انهام
مضمر السمر طعام بجنح المن ثم يتقل الحب الحلب للمجاورة كالمزادة للراوية الجراب بكسر الجيم على المشهور
فكمنا لمكر بفتح الميم وهي اللغة الفصحى وبتا ابكر ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها لغتان
فلا صح التنوين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل الزيغ الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا اكادان به
والوصيفة م ودوي اي يحفظ ذا زيه يتفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم وروي المنيحة بفتحها وزيادة يا
الشاه او الناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الرا اللبن ورضيفهما بالضاد
بهما م المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل ان يحمي الحجارة فترمي في اللبن الحليب فتذهب وخامته
حتى ينعق بهما عامر اي يصيح ويزجرهما والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا المثناه تحت وهو
عبد الله بن اريقط قد غمس بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحا المهملة اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامنون به وكانوا
اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم
الكذبة م صبح ثلاث نصب على الظرف واخذ بهم اي الساحل اسودة شخوصا ولاكة بالتحريك الكومة فخططت بزجه بحا مهملة للاصيلي
اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به ويكشف امره وهكذا المعجم للجمهور اي خفض
اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لئلا يظهر الرمح او امسك زجه ونصبه
واخرمون م فرفعتها يعني فرسه تقرب بتشديد الرا المكسورة وتقريب ضرب من الاسراع قال الاصمعي والتقريب ان ترفع
يديها معا وتضعهما معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ويروى غبار
حرجوا م فاستقسمت بالازلام هي اقلام يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فان خرج السهم
الذي عليه نعم واذا خرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت غاصت
فلم يرزآني اي لم ياخذا مني شيئا ولم ينقصاه قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
قال الدمياطي

لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قدوما من الشام وكساهما
وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخرار في هجرته الى المدينة لقي طلحة
ابن عبيد الله من الغد جائيا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثياب الشام واخبر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوفى اي قام في اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس هم بايض مستعجل
ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الضاد
والسراب ان ترى في شدة الحر شيئا كالماء فاذا جئته لم تلق شيئا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب حظكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم انتهى ه
واسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء ه
وكان مربدا للتمر لسهل قيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار نقله ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد
يروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه زبير عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال خيبر
بحا مهملة مكسورة اي هذا الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله واطهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال
من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم
وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان
النبي عليه السلام تمثل ببيت شعر قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا
شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كلثه بالثا القليل من اللبن وفي نسخة بالنا وانا متم بضم الميم وكسر التاء
اي حان ولادتي فنزل بمثلثة اي مكثت فيه وبرك عليه اي دعا له بالثبات على الخير والدوام واول مولود ولد في الاسلام
اي من المهاجرين فلاكها ثم ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة
ان اللوك في الفم وكانه توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها وفي فيه لابن
الزبير ثم ادخلها في فيه للضمير في فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل
انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو الآخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون
ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ومقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في
انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص على انه كان في مسيرهم من مكة الى المدينة ابو بكر رضي الله عنه شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف وانما كان كذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلافه عليه الصلاة والسلام فانه توفي
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين
ليلة وماتا وعمرهما واحد وقد نبه في دلائل النبوة للبيهقي ان الحديث يريد دخول الشيب في لحية ابي بكر دونه
لا في السن انتهى ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم المسلحة
قوم يستعدون في المرصد وهو من ابنية المبالغة وحفوا دونهما اي احدقوا بهما قال الله تعالى حافين
مخترف بالخاء المعجمة اي يجني الثمار مقيلا اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يعرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
قيل اي اربعة الاف درهم برد لنا بفتحتين اي ثبت فقال ابي لا والله صوابه فقال ابو بكر فوجدنا قائلا اي في قائلة
نصف النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا واصيب [illegible]

حاسد انم سكان يتهب وابا بكر الجنة ونحوها مجموزا مكرده
اي اسعد حمر
تخرج خيثمه
وسهيل غلامين يتيمين بن زرارة م
تام غير هذه الابيات م
بالمدينة م
كانا

فاجتوينا البلد وبونا من الاجتواء ضد التوم ويروى فاجتثينا بثاء مثلثة وقال لما قلب لتقمن قال الخطابي (الصواب)
وهو غلط انما هو بالتاء وقال هنا قد ترتها يقال رواته في الامر وبه اذا نظرت فيه ولم تعجل والاشمط
الذي يخالط شعره سواد وبياض فعلفها بالقاف المعجم ولام مضمومة يعني لحيته وان لم تجر لها ذكر لكن دل عليها
قوله اشمطاي لحيتها ومنه حتى قنوتها بالهمز ويجوز تركه في لغة من القاني وهو الشديد الحمرة القليب البئر قبل
ان تطوى الشيزى مقصور شجر تعمل منه الجفان والمعنى ما ذا بالبدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وشرب
الراووق بالجمال قال ومعنى تزين بالسنام يعني الاسنمة من الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها
ويعظم جمالها وغلط في ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة
لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح الشين وسكون الراء الندماء جمع كصحب وصاحب الاصداء (شارب عند الاخفش)
جمع صدى وهو ما كانت الجاهلية تزعمه من ان روح الانسان تصير طائرا يقال له الصدى او قيل هو
الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعلم من ورا البحار اي ان كنت في اقصى البلاد لانك لن يترك
اي ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل بالنقصان التاء وكانوا يعترون الناس ويروى كانا يقر بان (تجد بك)
الناس وهو الوجه لم يجدك بشاه من فوق وهيا في شرحه في كتاب المرضى كل امرى مصبح في اهله بفتح البا
اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح وادنى اقرب وادخر نبا بان بمكة ومحنة موضع خارج مكة فيه ما (وجليل)
وشامة وطفيل جبلان خارج مكة وشق ضبطهما في الحج رعاع الناس سفلتهم حين فزع الانصار كذا وقع من الفزعة ثلاثيا والمعروف
افزع وبالكسر يسبق في الكتاب تقاذفت الانصار بالزاي من ضرب المعارف على تلك الاشعار او من الحزيف وهو
صوت الريح وبالذال اي بما تقاولوا فيما جرى بينهم وتقاذفت بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية (يروى علي الباب)
كان للاوس على الخزرج قينتان اي جاريتان تغنيان بدليل ما يأتي في الصلاة وليستا بمغنيتين (وعنها)
وصوب ____ بناء المسجد يعني في الصلاة وغيرها والعضادتان خشبتان من جانبي الباب الصدر بفتح الدال
يوم النفر الاخر اي ثالث عشر من ذي الحجة يحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اشعث اشرفت ولا ترثني الا ابنة لي واحدة (اسمها عائشة)
ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور
اصحهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتأول من قال بانه لا يرثه من النساء الا واحدة او بانه لا يرثه بالسهم
الا واحدة وكل محتمل ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك ولا اول الصواب عالة فقرا يتكففون يمدون
اكفهم طالبين من الناس ولست بنافق كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا على
نفقة اخلف يعني يتركوني اصحابي بمكة ويرحلون فاجابه عليه الصلاة والسلام بانه تخلف بمكة حتى ينتفع
به اقوام ويتضرر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يمت بمكة وابقاه الله تعالى بعد ذلك نيفا واربعين
سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله تعالى به وقتل واسر من الكفار
كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تممها لهم وابق
عليهم حالها وحكمها فلا ينقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والبائس اسم فاعل
من بئس يبأس اذا اصابه البؤس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة هو رجل
من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن
دينار وابن برتن انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعلى هذا فيكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
التوجع

الذم وقال اكثرون من العلماء انه ما حيم من رجع الى مكة فمات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول توجعا عليه وترحما
وقوله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل هو من قول الزهري قال السفاقسي
وان توفي بفتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال
انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف (قوم بهت)
ثلاث مرات ان اليهود بضم الباء والهاء كانه جمع بهوت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما
يفتريه عليه ويختلقه لو امن بي عشرة من اليهود يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤسا اليهود وزعمائهم
والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل كقوله تعالى
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وهو في
بابل جهة ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدل (اما)
ارسال الشعر على الناصية يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء ابنة امرهرم بفتح الميم الاولى
وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء وآخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس ولا حسن ان تكتب
منفصلة ومن كتبها متصلة بالرسم ان يكتب معدي كرب كذلك متصلة

كتاب المغازي

(بلغ للبخاري)
غزوة العشيرة بالسين المهملة وبالمعجمة وبيا التثبيت الهاء وحذفها وهو موضع بقرب الينبع منزل بني مدلج بينه
وبين المدينة تسعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج (ح)
وسميت العسيرة لمشقة السير فيها وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر وقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في مغاز صعبة ومشقة كثيرة وعلى ولكثير بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري
واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة
اثنتين وغزوته الاولى هي العشيرة قوله غزا تسع عشرة قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا (بقا)
ستا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف
قال وهذا الذي اجتمع لنا عليه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد بما علمه وقول زيد اولهن العسيرة خلاف ما
حكاه البخاري اولا عن ابن اسحاق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحاق في ترتيب الثلاث غزوات هو
الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزى وهو معه وضعف رواية مسلم فقلت
ما اول غزاة غزاها فقال ذات العسير او العسيرة فلم فابهم كلمة اول قال ابن مالك صوابه فايهن اولها (العسير)
او اول منصوب على الخبرية قال العشير بشين معجمة والعسيرة بسين مهملة وزيادة ها فذكرت لقتادة فقال بمعجمة
كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد
ابن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسير او العسيرة بالهاء في الموضعين
وكذا هو عند البخاري ايضا وقد نص عليه كانه اراه بقوله قال العشير بشين معجمة او العسير بسين مهملة
وزيادة ها وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر
شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل في مايتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه
وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش التي كانت لقيته ببدر
يشيلها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج ناحية ينبع وبين ينبع وبين المدينة تسعة برد فوجد العير

قبل ذلك م

ثم مضى الى الشام بأيام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا او قرأ او يتم الصباه
بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
قال الشارح كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي بن الخيار
ابن اخيه المقداد بن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما يأتي
قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس الابن صفة وانما ابن عطف بيان لا ان كان صاحب النصب
ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز فيه الرفع والنصب وهو اجود البراء استصغرت انا وابن عمر ويوم بدر كانا
ابني اربع عشرة سنة والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي نيف نصب اربعين ومائتين بواو مع اذا قدرت
عدتهم نيف لان نيفا وقع بغير الف ويروى برفع نيف وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد
لامر على رجل قتله قومه واعمد بمعنى فوق وترده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل
قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك يهون
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه لا عار عليه ان يقتله قومه ويروى لا عذر اي انه معذور فدعا على
نفر من قريش منهم الوليد بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو
او راويه ابرهيم الفقيه والوليد بن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح براسه
يوم فتح مكة ابنا عفراء قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح حتى برد بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا حركة نفسه جثوا الجاثي البارك على الركب وهي جلسة
المخاصم المجادل ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة وجيم ساكنة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول
اصح قيس ابن عباد بعين مضمومة وباء موحدة مخففة اليرموك بسكون الراء ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
على عاتقه منهن ضربة فخالف من حضر واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
وقراع الكتائب بعضهم ببعض اكبر بعضنا فاقمناه يقال قومت الشي تقويما وهو يوم من شهر مقامه ذي طوى بفتح الطاء
وكسر الواو واخره ياء مشددة وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها اطواء اشنعه الركي بفتح الراء وكسر
الكاف وتشديد الياء بعدها البئر انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز فيه ان الفتح والكسر
ويروى لحق باثبات اللام وهم ابن عمر بفتح الهاء اي سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء اي ثكلت ابنك وفقدته هذا اصل الكلمة في
اللغة والهابل التي ثكلت ولدها وفتح بعضهم الباء ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي لا هذا التفسير
على اصل الكلمة انما هو مفهومه افقدت صبرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة
او جنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة وهي [illegible] روضة خاخ تقدمت والمراة
سارة وام سارة وكنيتها ام سفيان باب فضل من شهد بدرا اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال
وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان
جوابه فسأغفر والثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة
بعده فقال عمر يا حذيفة [illegible] وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور
وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك وقيل هلال بن ربيعة اذا اكثبوكم يعني اكثروكم

ويوبخ
كله
بن عتبة م
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضربها يوم بدر م
وروى الثاني ضرب يوم اليرموك
حاسم البير قبل الطي هي الركي م

كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس بمعروف في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبوكم
للتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكثبوكم يعني اذا غشوكم
فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يعني اذا دنوا منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه
اذا رمي من البعد سقط على الارض وفي الحجر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منه نكاية في العدو واذا صانها
عن هذا استبقاها لوقت الحاجة اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا تكاد تخطي اذا رمي بها
في الجماعة وتستبقى النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل ويدل له الرواية التي بعده عمرو بن اسيد
بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من قال عمر وقد ذكره البخاري في باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه
عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع
سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم [illegible] وقال هنا حسبهم وصوابه احسبهم
دعا عليه عليم قال الله تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجرروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا
به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروى بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبدد
ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين انما كانوا ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد
اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي في مقتل خبيب
هذا وهم اجمع بنو جحش ان الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا
وقتل فيها الحرث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك
ابن الاوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب
ابن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحرث
ابن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهو قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد
بدرا وذكر عن الزبير بن بكار عن الزهري ان عقبة بن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب
قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة ابن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر
فيما ذكر والدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب ابن مالك ذكروا مرارة ابن الربيع بفتح العين وسكون الميم وهلال بن امية قد
شهدا قيل لم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكرا
في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهدا احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا من الكبش الذي
قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير ففاتهما
بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم سهميهما واجريهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله
عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب
والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله
في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر
تعلت من نفاسها اي استقلت وذهب عنها الم النفاس فلم ينشب الحلم لم يلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم تزوجين
بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم الساكنة والمفتوحة والله انت بناكح اي بمتزوج يقال المراة

ناس هو ابو سروعه
خبيب م
العمري م
بدرا م
بدرا م
المه
ابو السنابل اسمه عمرو م

ناح كطالق وحايض ولا يقال ناكح الا اذا اراد وكالاسم لها من الفعل حمد بملي شيا اي تحلبت بركة او الحلمة من فوق شيا
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبه التباء يعني البدل اي بدل العقبه يريد تعظيم العقبه علي بدر المدحج بكسر الجيم المشددة
وفتحها الفارس الشاك في السلاح لم اتطاف المعروف لمطيت العنزه عصا في طرفها زج والكحه ابنه احيم
هند بنت الوليد كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر
في الصحابه هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمه بنت عتبه تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا
الربيع بضم الراء علي التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة غداة بني بي بضم اوله علي ما لم
يسم فاعله وكان الباني بها زوجها الدف بضم الدال وفتحها يندبن الندب البكاء على الميت بمحاسنه يوم بدر صورة
التماثيل قايل هذا القول هو ابن عباس قاله الحافظ ابو ذر وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في اثناء
البيوع الا انه قال هناك فاجتبت اسنمتهما وصوابه جبت كما وقع هنا كان علي كبر علي سهل بن حنيف فيه تقصير تمامه
كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني وجمع البغوي ستا وكذا ذكر البخاري في تاريخه الكبير
تخصيص الست لفضيلة بدر وروى سعيد بن منصور الوجهين تايمت صارت لا بعل لها الإماره بكسر الهمزة
الولاية ان عمر استعمل قدامة ابن مظعون علي البحرين كان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصه هذا طرف من حديث طويل
في شربه الخمر علي انه من القرآن واقامة الحد عليه دخل هنا لتضمنه في شهوده بدرا قال الخبر رافع
بن خديج عبد الله بن عمر عميه عماه مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ولم يشهدا بدرا وانما شهدا
احدا او شهد ظهير العقبه الثانيه جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان ويروى حيات جمع حية
المقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح ثم لاذ مني بشجرة اي تحيل في الزام متهم
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي مسلم محظور الدم حيث لا سلام عنه قطع يدك وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات
احدها ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر حق الدين قاله الخطابي وغيره ثانيها
قبل ان تسلم كما انه عندك ان يكون آثما كما هو آثما في كفره فيجمعكما اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح الدم رابعها اذ قتلته مستحلا
انت ابا جهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح علي الا للندا اي انت المقتول الذليل يا ابا
جهل علي جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او علي لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال
الداودي يحتمل حسنين ان يكون استعمل التنقيص اباجهل كما مصغره او يريد اعني ابا جهل ورده السفاقسي
لان تنقيصه في مثل هذه الحاله باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت
قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور
النحويين وانه وهم عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا رواه البخاري
من رواية يونس لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل
ثم الجواب محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله
يعني ان الذي قتله ابنا عفرا وهما من الانصار عمال انفسهم وقعت الفتنة يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحه والزبير وسعدا وسعيدا او غيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله
عني بالفتنه الاولي مقتل عثمان وبالثانيه الحرة وبالثالثه الفتن بالعراق مع الازارقه وللناس طباخ بفتح الطاء
المهملة والبا الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس له طباخ اي ليس له قوة والعروف ولو

بناه م
بن عتبه م
التي فيها الارواح م
تاويل م
ان م
كانه م
مباح الدم م
ليغبط خ
اللحن م
تعبطه
الاولي م

وفتن

وفتنة الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمه حدثنا قبيصة بن المحبر البخاري حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل
الحديبيه احدا ووقعت فتنة فلم ترتفع وبالناس طباخ تعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد
بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن ابي عدي كما نقل
ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده النبي صلى الله عليه وسلم من الروحاء بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو انه بلغه
شي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعاليه فرده لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع
اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا انما سبق بل قد خرج من
المدينه يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا
عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف
الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده
بدرا وذكر اختلاف الناس فيه ورفاعة بن المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي رفاعه اخو ابي لبابه وليس
بابي لبابه واسم ابي لبابه بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بدر ثم رده وضرب له
بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر وظهير بن رافع الانصاري
واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلامان له فاجلا عمر اهل
خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا لكن شهدا احدا عقبة ابن عمرو الانصاري
هو ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبه وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها
مراره ابن الربيع ابن عدي مراره ومعن بلويان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا
اياس بهمزة مكسورة حاطب بحا مهمله ابن ابي بلتعه بعين مهمله حارثه بحا مهمله ابن الربيع حبيب بضم الحا المعجم
خنيس بضم الخا المعجمه وكان زوج حفصه بنت عمر ظهير بضم الظا المعجم المثاله وقوله في روايه
الزهري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال علي من لا معرفة
له بالصحابه ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند
قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم آخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه
ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مايه
والله اعلم تردد الداودي في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعة
وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها بسهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم
مع اهل بدر وبهم ثم بنيل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له
بسهمه مثل عثمان هم تمام المايه ممن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في
دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
هكذا ترجمه ولم يسنده الكتاب بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الي بني النضير
يستعينهم في دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقده لبني عامر فخلا بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه الصلاة والسلام فانصرف

ابن خ
ومعن م

فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني يهود بني النضير حين اجلاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لا تقل سورة الحشر قل سورة بني
النضير قيل لئلا يظن ان الحشر يوم القيمة فكره التشبيه الى غير معلوم الوقت البويرة موضع ببلادهم اللينة النخلة مطلقا
وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين ساداتهم مستطير منتشر نثره بفتح النون بعد نضير بالضاد المعجمة من الضير
وهو الذل والضر وصوت — يرفاعه عن عمر سبق قبل الجزية قال فمن فانا محمد بن مسلمة قال الدمياطي الثر
رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي حنفه وحدثه معه انما هو ابو نايلة سلكان بن سلامة وكان اخاه من (خ بن سلكان)
الرضاعة ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون
اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقوله شعبان يعني السلاح
والذي قاله اهل اللغة انها الدروع فاني قايل بالقاف ويروى مايل بالميم فاشمه بفتح الشين على الافصح ثم علق (اي علق المغاليق م)
الاعاليق قال القاضي عياض اعلق لا عاليق بالهمز والعين المهملة بينهما كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سوا
وقال الاقليشي علق الاغاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة يعني الاغاليق وعند المروزي ثم اعلق الاعاليق بغير (على م)
همز والصواب ما عند المروزي وتد بفتح الواو وكسر التاء ويروى على ود وهو الوتد بلغة تميم السمر الحديث
بالليل وعلالي بفتح الياء المشددة يريد في علو وهي جمع علية وهي الغرفة نذروا بي بكسر الذال اي علموا
بي يقال انذرته فنذر ضبيب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هي ضبة السيف وهي حده وله
ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت — وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبيب بصاد مهملة
لابي ذر وكذا ذكر الحربي وقال الظن انه طرفه وعند غيره فيه اختلاف فلابي زيد النسفي بضاد معجمة وهي حرف
طرفه وعند غيرهما فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه
ذكره عن ظبيب بالمثلثة وانه هكذا روي انما هو ظبته واما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره
ثم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة نعى الناعي ابا رافع اي انعوه وهي لغة ذكره الداودي وسبق
في الجهاد فيه ضبط آخر والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر
اذا افردوه فان ذكروا انصروا وقالوا النجا النجا بعث صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابا قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي
وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدات الاصوات قيل صوابه بالهمز سكنت ونام الناس الكوة بفتح
الكاف وحكي الضم فعلقها بردي بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيدة علق الباب واغلقه وعلقه
وهي لغة التنزيل وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم اتكا عليه اي انقلب الجبل (قال تعالى)
ان يرفع رجلا ويعتمد على الاخرى من الحرج وما بي قلبة بفتح اللام اي علة يتقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث
قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديث الثاني ثلاث ضربات والعمل بالزيادة (خ والاخذ)
اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم وفي (خ يصوع عليها)
الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ فهو ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علق الاعاليق على ود وقال في الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة (خ الناعية)
وقال في الاول انه لحق سماعه الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا النجا وفي الثانية قال لهم انطلقوا

فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية الان يريد في الاول انه اطلق الى اصحابه اي ادركهم
يستبشرون ثم طلع المنبر بفتح اللام وكسرها فتيا اطلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي
وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت الرماة خمسين رجلا
يسندن بضم الياء من اسند اي صاعد في سند الجبل وقال الخطابي سند الطريق في الجبل اذا صعد عليه قلت —
ويويده رواية ابي داود في سننه يصعدن ويروى يشتددن وقول ابي سفيان اعل هبل بفتح الميم وضم التاء
من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن غرفه وقيل بفتح الميم وضم الثاء لغتان مصدر وبالحديث سبق (شهداء م)
في الجهاد اصطبح ناس الخمر ثم قتلوا اي قبل تحريم الخمر انبعث له ثمنه فهو يهديها سبق في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمير بن
الحمام ليرين الله ما احد قال السفاقسي ويروى بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد
الدال يقال جد جد اذا اجتهد في الامر وبالغ ويروى بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة (اللام م)
فمعناه انه صار في ارض مثنويه ولا معنى له هنا فهلا جارية مشددة للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت (من م)
تلاعبك مشتق من اللعب وقيل اللعاب لا الاولى لقوله في الرواية الاخرى تداعبك خرقا اي لا رفق لها
ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها اللهم اغفر لابي كانهم امروا ابن لك وحرسوا علي والسدر الموضع الذي يجمع (حدثنا هاشم بن هاشم)
فيه التمر رجال [illegible] هم من الملائكة السعدي نسبه الى سعد بن ابي وقاص لانه من عصبته نثل اي نثر واستخرج (ج) (رضي الله عنه)
ما فيها من السهام والكنانة التركاش الذي يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع ابويه لغير سعد وقد سبق في الجهاد انه جمعهما
للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع وفوارس حدثتهما اي انهما حدثانا بذلك
بسرو بن صفوان بفتح المثناة من تحت والسين المهملة مجوب عليه اي مستتره لان الجوبة الترس والجحفة مجاب جيم مستو (حثير)
الدرقة النزع الرمي والجذف لا تشرف هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وخطوه (يصيبك سهم م)
وهو قلب المعنى اري خدم سوقهما يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاة وكان انس اذ ذاك صغيرا تنقزان (اذ لا يستقيم ان يقول)
بضم القاف وبالزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي ذر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى (الا تشرف يصبك)
تنقزان تثبان والنقز الوثب والعقر القرب قال القاضي صحح ضبط الشيوخ بنصب القرب ووجه بعض الاعلام تقديره (ولكن جوابه الكوفيون م)
نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالضم بالابتداء كانه قال والقرب على متونهما والذي عندي ان في
هذه الرواية اختلالا ولهذا اتى البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول تنقزان
بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما في السير وحدتهما في المشي تتحرك
القرب على ظهورهما فتضطرب وهو كالنقز ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال في نفسه بقية خير
فيل بقيت حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما يقال
تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا المروط الاكسية من صوف او خز يوتزر بها ام سليط
بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال
له ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب يحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا
قيل التعريض بعده تزفر بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفاء اي تحمل هكذا فرع البخاري وهو غير معروف
في اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفره قال القاضي تزفر اي تحملها ملاى على ظهرها (خ ه)

فتعوا الى مرمها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا وكلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء بيان الزفر والزفر
جمع بيده الصرف وعلامة الحميت الزق معتجر بعمامته اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت حنكه ام قتال بنت ابي العيص
انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله او جزة قبل طعيمة
بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار فهو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن
الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد وعينين جبل بحيال احد حجارة مكنون — خ الخاتنة
وتاء مثناة من تحت مقطعة البظور بكسر الطاء من مقطعه والبظور جمع بظر وهو ما يقطعه الخاتن من فروج — نعرف
النساء وكانت امه خاتنة تختن النساء ويسمى الخافضة وبعضهم يقول مقطعة بفتح الطاء وهو خطا — البظور م خاتنة
اتحاد الله ورسوله اي اتعاندهما او تعاديهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في حد اخر كمنت بفتح الميم اي اختفيت
الثنة ما بين السرة والعانة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطائف
ولا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع اي تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق فلان المرء يكره
ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسيلمة فاكافي به حمزة اي اقابله واعاوضه وهذا اشفاق منه واركان الاسلام تجب ما
قبله ثلمة جدار بفتح الثاء جمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثائر الراس اي قائم شعر الراس في الهامة الراس
وا امير المومنين منصوب بالنداء للندبة الرباعية بفتح الراء وتخفيف الباء بوزن ثمانية هي السن التي بعد الثنية
وعتبة بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ
وابن قمئة الليثي جرح وجهه يومئذ فدخلت حلقتان من حلقة المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب
الزهري شجه في وجهه يومئذ وكان هولاء سهم يومئذ ابي بن خلف تظاهروا يوم احد ليقتلن رسول الله
صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه دموا بتشديد الميم اصله دميوا ولا تخفف لانه غير متعد تعاد ذكر وجهه — خ احدم
بكسر الميم المجن الترس لانه جنة يتقى به باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب ابو حسيل — واليمان
ابن جابر وقيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن ابن الحرث وهو والد حذيفة وكلام البخاري
يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين والنضر بن انس كذا عند
ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر
والصريفيني وغيرهم شهدا الغز بغين معجمة ويروى بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها تبكيه او ما تبكيه ظاهر — وراء مهملة م
انه قال لجابر وقد اخرجه في الكتاب من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت امي فاطمة عمتي تبكيه وفيه حتى — نتناكي على الذال تبكيه
رفعتموه ورايت فيها بقرا والله خير شبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت — اولا تبكيه م
قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونة وغزوة الرجيع
كانت لهذيل وكانوا عشرة رهط اميرهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي فامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب — خ يزيل
قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذلك ابن عبد البر فقالا ان عاصما هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخوها ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب — خ جميلة
الامامان في علم النسب وقد سبق باقي الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم قيل
هو عقبة بن ابي معيط فقتله صبرا والدبر بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه — بالصواب م
ويجمع على دبور ابو سروعة بفتح السين وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء

الفدفد

الفدفد الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مشرف مرتفع تحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم
قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو
لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واسروا خبيبا وباعوه بمكة — خ هو
خير بين ثلاث خصال بفتح الخاء المعجمة والياء المثناة المشددة اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم غدة كغدة البعير — حكى م
بالرفع على الابتداء والفاعل اي اصابني غدة او اعني غدة يروى بالنصب هو اعرب واعرف سيبويه في المنصوبات
اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغد غدة والغدة من ادواء الابل وهي طاعون لها في بيت امراة من فلان كانت امراة
من بني سلول وهذا من جفاء عامر فامانه اسه بر لك لتضع اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحرث الهجي سبق واعادة هنا لقتل
عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبرة له صحبة
في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان
الكنانية مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر فولدت — خ ابو
له عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة بن عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك
فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد — يوجد
وان الملائكة وارته واصيب فيهم يومئذ عروة بن اسماء فسمي عروة به ومنذر بن عمرو فسمي به منذرا
قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسماء وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب
على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب
الكوفيين في اقامة الجار والمجرور في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
ثم رايت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة — له م
والسلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه الصلاة والسلام بالمنذر
ان عم ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد ببئر معونة فتفاءل بكونه خلفا منه وهو احد نجيبي بني ساعدة
والاخر سعد بن عبادة وكان رئيسا على المبشرين يوم احد ورايس القوم يومئذ ببئر معونة يسمى المعنق ق
ثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليست في الجامع عن مالك عنه عن مالك بينهم وبين النبي صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف وسكون الباء وبكسر القاف وفتح الباء فظهر موالي اي غلبوا غزوة الخندق
قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع — ذكره م
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا احتج به
البخاري لموسى بن عقبة فان احدا كانت في السنة الثالثة عندهم واعترض هذا الحديث بانه محمول على انه كان — سنة م — الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة م
يوم احد ابن ثلاث عشرة واشهر فعبر عنه بذلك وفي الخندق ابن خمس عشرة واشهر فعبر عنه بالخمس عشرة
وفي الحقيقة انه كان ابن ست عشرة ونحن ننقل التراب على اكتادنا بتاء موحدة اي ما يلي الكبد من الجنب وروي بمثناة
من فوق وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهالة الشحم المذاب — والعانج منتن م
سنخة بفتح اوله وكسر ثانيه منتنة بشعة في الحلق اي كريهة الطعم والرائحة صوابه منتنة لان الريح منتنة

الاصح

الا انه يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنهم من ضم الميم وكسر المثناة وبكسر الميم اتباعا لكسرة التاء
المثناة قاله الجوهري كيده بتقديم اليا الموحدة على الدال لابي ذر ويروى كبده بالتا المثناة وروى ابو الهيثم
كديه وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الصلبة التي لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هي الصواب والاولى
مقلوبة وقال الخطابي ان كان محفوظا فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كيدة او ... كبدا اي شديدة
وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو
الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جائعا
مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم
وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر
به عليهم وان كان يجوع لا عاد لكن بقدر قال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه يجوع

ابيت م
خ
الكدس

فيما يرد عليه من امره تعالى بما يغنيه عن الطعام والشراب والكثيب التل من الرمل والاهيل باسكان الهاء السائل
العناق الانثى من المعز والعجين قد انكسر قال الخليل كل شيء تغير عن امر يحجر عنه فقد انكسر حتى يقال الخبز من
برد الما حين يكسر الاثافي الاحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر ان نضج بفتح الصاد اي يطيب طعيم بالتشديد اليا
تصغير طعام قال السفاقسي وضبط بعضهم بتخفيفها ولا وجه له ولا تضاغطوا لا تزدحموا الخمر البرمة والتنور

خ
تضاغطوا

اي يسترهما لئلا يبرد خمصا بفتح الخاء والميم ضمور البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله من كفات الانا
ولتشهل الجراب بكسر الجيم وقد تفتح بهيمة تصغير بهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت

المص

السور بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله بلسان الفرس فيسق بالشين ويقال بالصاد وبالزاي
فاقدحي اي اغرفي والمقدحة هي المغرفة والحرو اما لوا وان برمتنا بكسر العين اي ممتلئة تفور يسمع لها غطيط
حتى اغمر بطنه او الثاني معروف من الغبار والاول من وارى التراب جلدة بطنه ومنه خمار الناس وهو جمعهم

لتغطم م
اعتبر

اذا تنكر فبردي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه واغبر كذا لهم
وكذا ضبط بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابن ... حتى اغمر بطنه او اغبر وكذا للاصيلي وغيره عند ...
وبعضهم اعمر بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم هاهنا الا ان يكون
بمعنى ستر واما تشديد الرا ورفع بطنه فبعيد وللقابسي وجه من العفر وهو التراب ولا وجه اعمر

بسند الراوي

والابيات موزونة الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وتد وهو قولهم وقد سبق انه يتزن بهم
ولا با نصرت بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها ونسواتها بفتح النون وسكون السين اي ظفايرها وهو شعر الراس قيل وصوابه نوساتها
بسكون الواو والحركات وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري
عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا اضطرب
وتحرك وتسمى الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم

قرينه م

تنطف بضم الطا وكسرها اي تقطر فليطلع لنا بفتح القاف اي ما يدعيه اي فليبد لنا صفحة وجهه
والقرنان في الوجه فحللت حبوتي بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من ورا ظهره
عن البيعة لمعوية لما قتل
يقال منه احتبى الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف

يخرج

الخندق

خرج وبايع عن سليمان بن صرد بالتنوين لانه ليس بعد ولكن عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبل عامه ان لكل نبي حواريا
بتشديد اليا والنون مصروفا قاله الزجاج في زقاق بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل بنصب موكب
ورفعه فقال رجع لا يصلين احد العصر الا في كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري
وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال
لاهل القوة الظهر ولمن كان دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهة الهبة والهدية
فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا من المسجد قيل هذا
وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من سوله فقال القرطبي في
اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه
غير مخطوط والله اعلم ولم يرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم بحكم الملك

بني قريظة م

بكسر اللام وفتحها والكسر اشبه حبان بكسر الحا بعدها با موحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم را
مكسورة ثم قاف قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيب ريحها فانجرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم
ثلاثي من جر يجر ويروى من الرباعي بكسر من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من ليته بكسر
اللام وبعدها يا مثناة تحت يعدو بدال وعين مهملتين اي يسيل ويروى يغذو بكسر الغين وتشديد الذال
باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بخا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
او بني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس بن ... غزا نجدا
يريد بني محارب وبني ثعلبة وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس ويصححه قوله بعد هذا محارب وثعلبة
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة ~~السنة~~ السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة
السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة السابعة
لكن جمهور اهل السير خالفوه فقال الدمياطي في حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير
الى انها بعد خيبر من نخل اشتهر على لا لسنه صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على جمع لفظ نخلة لا

ل
من غطفان م قوم م
عن م
لا زهد ومن ابي موسى
كان عام خيبر سنة سبع
وهو ظاهر على رايه فانه
يقول انها بعد خيبر م
بقال م

عوض المدينة
نجري ذو قرد بفتح القاف والرا وبضمهما ما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابة
فنقبت اقدامنا بكسر القاف بنا نقب البعير رقت اخفافه عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
قيل انه سهل بن حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا
وجوههم للقتال وجوههم وحد ـــــــ لا عرابي واخترط السيف سنوه في الجهاد
وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره
الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني
قال كن خير اخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك
ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلا سبيله فرجع فقال جيتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة
فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمان المذكور
بن قيس

ركعتين م

هو اليشكري بصري ثقة وقوله في التشبيه فشامه بشين معجمة اي ذمه في غمزه وهو من الاضداد شامه سله ورده
والمالم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك لم يدخلوا في الاسلام حديث الافك ○ الافك والافك مثل النجس والنجس
الاولى باسكان الفا مكسور الهمزة والثانية بفتح الهمزة والفا بمعنى انهما واحد وهو شر الكذب لكن في المثلث لابن
مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز وغيره
ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في الشهادات وعبث بفتح العين حنطت
فابهن كذا للاصيلي فابتهن وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق فاهوى اي اسرع موغرين في نحر الظهيرة
اي وقت الهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل وقت الظهر ويروى مغورين بتقديم
الغين وان كبر ذلك تمامه وان متولي كبره ذلك فيقره بضم القاف وستوشيه اي يستخرج الكلام والوشي استخراج الحديث
بالبحث فاشتكيت مرضت والذي يعلم لهن من نفسها اي من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد
بن معاذ وقد بكيت ليلتي وفي مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة وتقدران اي يظنان ان البكا فالق كبدي حتى ما احس
بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخباريين انه
صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش في هلال ذي الحجة القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في
السنة الرابعة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعها
في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة ○
احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمى يقول احميه من المآثم ان اريه ما لم ار واسمع ما لم اسمع وطفقت في مسلم عن
كنف انثى هو بفتح النون الستر والمراد ما نزعتها ثوبها الذي يكشفها كناية عن الجماع ومنه قولهم في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب وكان يلي سبلا في شانها يعني عايشة رضي الله عنها بكسر اللام كذا رواه القابسي
من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيا
من الاساة في الحمل عليها وترك التحزب لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع
وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على
بريرة في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان قد استشكل هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الزبير والواقدي ماتت
سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة
وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقول الذي لقوه
بفتح التا وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب حصان بفتح الحا عفيفة ثابتة في العقل
متثبتة في امورها رزان تزن تتهم او ترمى يقال زننته بكذا اذا اتهمته به ونسبته اليه الغرثى من الغرث وهو
الجوع يريد انها لا تغتاب الناس من الغوافل جمع غافلة عما رميت به وقول مسروق ولم ياذني لحسان والدسول والذي
انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة ينافح من النفح
وهو الضرب من بعيد غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح يعني بعض
الصالحين الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين
وجاز فيه الالف واللام لان الحال ما يخلص من الحكم فان التقدير ذهبوا مرتبين قاله ابو البقا وهل الحال
الاول ام الثاني والمعنى المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر الحثالة الردي

يستجليهم بلغ

لهم

هو رضي الله عنه

هو ابن بكار

رزان م بزاي م

وان كان م

وكذا

وكذا الحثالة والثا والتا متعاقبان كجدث وجدف لا يعبابهم اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي
هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه
عنه سوى قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الايمة الخمسة ما يصنعون بضم اوله كراعا اي ما يجرون
كراعا يطبخونه الكراع ما دون الكعب يعني لا يكلفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره والا هم ضرع اي ليس
لهم ما يحلبونه الضبع السنة المجدبة الشديدة خفاف بضم الخا المعجمة وتخفيف الفا ان ابا بكسر الهمزة
من ابيها ظهيرا بفتح الظا المشالة اي قوي الظهر نستفي بالفا اي نستخرج يعني انهم كانوا اكلوا من
غنايم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي نستقي بالقاف فقال ابن زيد هو صاحب الوضوء عبد الله
ابن زيد بن عاصم الانصاري الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ابن اشكاب بهمزة مكسورة
اهبان بن اوس بضم الهمزة وهو مكلم الذيب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو ابن اهبان بن عباد مجزاة ابن زاهر بفتح
الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني
هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة عن ابي حمزة وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحا المهملة نودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الححت يقال فلان لا يعطي حتى يزر
عليه اي يلح عليه الزر القلة ومنه النهر الزر واي القليل الما ثكلتك بكسر الكاف العين الربية الذي
ينظر القوم والمراد به هنا بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي احد بني كعب اسلم سنة ست وشهد الحديبية
قاله الحافظان البكري والسهيلي بغدير الاشطاط بطاين مهملتين تلقا الحديبية قاله القاضي وصاحب
المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر روايته بالطا المهملة وبالظا المعجمة وكذا قاله
السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعين من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل
انهم احيا من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد حلفاء
قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا الاحابيش فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من كذا لاكثرهم من الاتيان
وعند ابن السكن بياتونا بالموحدة وتشديد التا من البيات يعني قاطعونا باظهار المحاربة والاول
اظهر هنا وروي عنقا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا اي طوايف والاعناق الرؤسا
محروبين اي مسلوبين اهلهم ومالهم وامتعضوا بتشديد الميم واصله انمعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل
بالظا ويروى امتعضوا اي شق عليهم وعظم ويروى انعطوا بسلبهم للقتال اي بليس اللامة وهي الدرع
لامر يفظعنا اي يهولنا بضم اليا وفتحها اسهلن بنا اي انحدرت بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضين
سبيلا سهولة خصم بضم الخا وسكون الصاد الناحية والطرف واصله خصم القربة وهو طرفها
وهذا استعارة هنا ذكر الانفجار كما ينفجر الما من نواحي القربة وقيل الحبل الذي يشد به الاحمال
اي ما نلفق منها حبل الا انقطع منها اخر وكان قول سهل هذا المقال يوم صفين لما حكم الحكمان واراد
الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
ارانسكا بضم السين ووصل الهمزة باب غزوة ذي قرد بفتح القاف والرا وقيل بضمهما
وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما في شعب وتسمى غزوة الغابة
وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح

المشركين

بالجيم

جمع جي جلسا

ذات

فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه
قبلها بستة اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها لئلا يسمع
صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه من الاناء شي يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في
المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا فاشرب اي بلبان الابل واللبن
الا تسمعنا من هناتك جمع هنة اي من اخبارك واشعارك نكني عن ذلك كله وروي هنياتك بالتصغير وروي هنيهاتك
بها بن تصغير هنة واصلها هنيهة على لغة تميم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله
فاغفر فدا لك بفتح الفا وكسرها عولوا علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل — له
اي استعانوا علينا بالصياح وجبت اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان
لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد لولا يعني هلا امتعتنا اي ببقائه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة
واصله التعمير ومنه متع النهار طال والقايل لذلك عمر بن الخطاب المخمصة الجوع الشديد قال على انه لحم ام لحوم الحمر الانسية
يجوز رفع لحوم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم والانسية بفتح الهمزة والنون
وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار روايتان والثاني من الانس وهو ضد التوحش وقيل هما لغتان
بمعنى غير ان اصلهما ... من اهريقوا بفتح الهمزة وبتحريك الها في الاكثر او ذاك بسكون الواو ذباب السيف
حد راسه فاصاب عين ركبته هو راس الركبة وحبط بطل انه لجاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الجيم والها
في الاولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم مجرد ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر
الها من وضم الدالين منونتين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد
مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل عربي مشابها بالنون والهمز في آخره اي نشأ وكبر — مثله
وبها بعني فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي
ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل
وزنه فعل لقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بميم مفتوحة من المشي قال القاضي والاكثر رواه البخاري عليه — فعل ماض
وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون
منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال يغزيهم بضم اليا — لم
وسكون الغين المعجمة وتخفيف الزاي واسكان الموحدة ويروى يقربهم بفتح اليا وسكون القاف محمد والخميس بالرفع والنصب
وهو الجيش لانه ينقسم على خمسة الساحة الناحية فاطبخوا بتشديد الطا اي طبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل
ادغمت التا في الطا فاكفئت القدور قيل صوابه كفئت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله — قلت التا طا وادغمت
ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفئت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا لغة في
كفا وعليها الحديث اربعوا ادخلوا بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا كف ورفق النفث بمثلثة دون التفل الشاردة
الخارجة النادرة المنفردة واجزا مهموزا غير مهموز وجزا غير مهموز كفى والرجل سبق بيانه في الجهاد وقول
ابي هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا الحميدي ورواه مسلم
وهو وهم حتى الساعة بالجبة والطيالس الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الوانها لانها صفر
بدو كون يخوضون والدول الاختلاط والخوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر فبرا بفتح الرا

بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود من الابل اي تكون لك فتصدق بها وقيل تملكها سد الصهبا
بفتح السين المهملة موضع بقرب خيبر الحيس بحا وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك
في الرواية الاتية النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات يحوي لها بكسر الواو المشددة ويروى باسكان
الحا المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباة حول سنام البعير
وهو مركب من مراكب النسا ورواية ثابت يحول باللام وفتح يصلح لها عليه مركبا والعباه يهود
الكاف م — ضرب من الاكسية الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت اكفئوا بقطع الالف وكسر الفا وبوصلها
هلم م — وفتح الفا وهما لغتان ومعناه اقلبوا وقال بعضهم كفات قلبت وامليت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي
نيه بكسر النون مع الهمز ما لم ينضج شي واحد بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة الحبشية هذه البحرية بد الهمزة
انعم — فيها معنى الاستفهام اي اهي التي جات من البحر اي التي كانت في الحبشة البعدا جمع بعيد البغضا جمع بغيض
ولكم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير يأتوني ارسالا وعندي اي اقيم
يأتون اسما اي حين يدخلون بالليل قيل صوابه يرحلون بالرا والحا المهملة ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال
ومعه عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل عتقه النبي صلى الله
عليه وسلم او مات عبدا الهدى له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي — أه
كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد
منسوب الى ضبنة عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه ببانا بباين موحدتين وتشديد البا الثانية — سهم
واخره نون يجعلها شيا واحدا اي الاحد من الارض المغنومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه لا يجمع — اي
حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال هي حبشية وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان
والصحيح ببانا واحدا او العرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطا
لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية هذا قاتل ابن قوقل شيخ صريح في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ثنية وضان بالنون غير مهموز جبل بدوس والضال باللام السدر وهو
وهم وانت بهذا اي وانت قائل هذا ومتكلم به وبر اي حيوان من ارض غريبة وليس من اهل مكة النوا
حي والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي يوم احد صفوان بن امية الجمحي ذكره
اهل السير تدادا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردا وتدلى ومعناه تقادب اي نزل من جبل يقال
تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمزة بدل من الها فدك بفتح الفا والدال يصرف ولا يصرف
ولم ننفس عليك بفتح الفا ويقال نفست عليه بكسر الفا انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد
رقي المنبر بكسر القاف على وزن علم لم آل اي اقصر ولكنا استبددنا اصله استبددت بدالين وكذا الا يدين
ولكن حذفت احداهما كقوله تعالى فظلتم تفكهون موعدك العشية برفع العشية ونصبها وعدوه بالغدير العذر بضم العين
والذي بفتحها بوزن فهو استعمل على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة
ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده ثم بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي
وهو من بلي الجنيب من التمر اجوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه فهاستم بضم السين وفتحها والمراد

الضبني بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب الى ضبنة بطن من جذام وروى عن ... قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في قوم من الحبشة فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه صح

حي

التي سمته في الذراع واكل منها وشرب البراء بن معرور وانها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما انه عفى عنها في حق نفسه فلما مات البراء اقتصها به وروى معمر جامع عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تركه به ان تطعنوا قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم الامارة بالكسر الولاية والخلق الحقيق الحقيق وحديث [crossed] عمرة القضاء سبق في الشهادات الا ان قوله فاضاهم على ان نقيم بها ثلاثة ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها ما احبوا ويجمع بينهما بان مجيئهم كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا مؤته مهموز قرية من ارض البلقاء واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي مؤته بادي البلقاء والبلقاء دون دمشق وكانت في جمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة والتقوا مع هرقل نعى زيدا وجعفرا اي اخبر بموتهم صابر الباب بشقه واحث في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لانه يقال حثا يحثو ويحثي العنا النصب ثمانيه بتخفيف الياء في الاصح قال سيبويه وبعضهم يقول ثمانيي بالتشديد الحرقه بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اشارة الى بطون تلك القبايل تمنيت اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وقيل ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه والمتاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل ولم يلزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الدية ولا غيرها لكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية وحديث [crossed] حاطب تقدم في الجهاد الكديد بفتح الكاف العين المطلة على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان الى حنين المحفوظ الى خيبر وجه لها كانت في شوال الا ان رمضان فان مكة فتحت في ثامن عشر رمضان ويحكى بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين خطم الجبل بالخاء المنقوطة والجيم طرف من الجبل رواه القابسي والنسفي ويعني به انف الجبل وهو طرفه السايل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة يعني به مجمع الخيل الذي تحطم منه اي تنضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال النسفي في ضبط حطم بفتح الخاء وكسر الطاء وسكون الطاء ولاول ضبط اللغة يريد عند موضع ضيق ما تقدم من الجبل وتكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوت رويته احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في المختصر اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه لاقل وجه وهي ان كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من كتايب الانصار اليوم يوم الملحمه اي اليوم يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتل حبذا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة اي حين لغضب للحرم والاهل اي لانتصار لمن بمكة وقد قال ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني احد بمكروه الحجون بفتح الحاء موضع بمكة قريب الى الصفا كداء ثنية باعلا مكة بفتح الكاف والمد وكدا بالضم والقصر ثنية باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل السفلى كدي بالتصغير حبيش بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة آخره شين معجمة وقال ابن اسحق بضم الخاء المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خليف بن منقذ بن ربيعة والاشهر عند ابن الكلبي خنيس وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المتولي كرز لابنه

حق م

خ الوهه

خ به

مجمع

خ تقدم

خ مختصر

خ وصياني

خ بن خليف بن منقذ بن خليف

خنيس وكرز بن جابر بن حسيل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان وادي ناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين سالم الهيثم بن خارجة الى ابي الوحل قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من كدا اي باعلا مكة وحديث [crossed] ابي شريح سبق في كتاب العلم وعنبر صعير بصاد مهملة مضمومة وعين مهملة مفتوحة عمرو بن سلمه بكسر اللام فكانما يقرا في صدري كذا للاكثر بالهمز ولابي الهيثم بترك الهمز من قرايت اي جمعته ويروي يقر بتشديد الراء ويروى يغرى بغين معجمة وراء مشددة اي يلصق بالغراء قال القاضي انه الاوجه التلوم الانتظار والتمكث الا تغطوا عنا صوابه الا تغطون عنا لانه مرفوع على اصله وحديث [crossed] عبد بن زمعة سبق ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال ابوها الاسود قتله حمزة الاسد يوم بدر او كمن قتل فرع نوم الى اسامة اي لجوا اليه وتقدم حديث [crossed] حرم مكة وزاد هنا الا الاذخر فانه لا بد منه للقين وشك ابو زيد المغيرة والعنبر سرعان بفتح السين والراء اول الناس جمع سريع وحكي تسكين الراء انا النبي لا كذب قيل كان يقوله بفتح الباء لتخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر وحديث [crossed] هوازن سبق الجولة الاضطراب جبل العاتق اعلا الكاهل وهو الكتف فارضه مني اعطه ما يرضى به عوضا من السلب ها الله يروي بمد ودونه او مقصورا وقد سبق في الجهاد بحرفا يروى بكسر الراء وفتحها الموضع الذي تخرف فيه الثمار تاثلته اي اتخذته اصل مال لي بحله بجزء اصيبغ بصاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا ورد بان تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغة صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وعين معجمة قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل ارمى بذلك لشامة كانت له بصبغه وروي اصيبغ بالصاد والعين المهملتين عن عذرة فاشتريت به خرافا الخراف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستانا زخرافا بحذف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا فلما ادني ولي فانبعته ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التاء لان معناه نزت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول على سرير مرمل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش بكسر النون وفتحها الذي ينسج بالشنا ابنة غيلان اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في البطن تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انثه لتانيث الاذرع التي قبله قال ابن جريج المخنث هيت اي بهاء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهاء والنون والباء الموحدة وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة وقيل هيت لقب واسمه مانع عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمر وكذا لابي احمد وقال ابو زيد عمرو وقد غلط فيه كثير من الناس منهم ابن الحذاء وخطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي نا سفيان الخبر كله بالفتح ويروى كله بالخبر قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بالجميع بلفظ اخبرنا لا بغيره تسور اي صعد من اعلاه بالجعرانة

من كدى م

باب

النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مكة من

قال السفاقسي

فانه لا بد منه للقين

سبي

د ج

قيل المحفوظ بالعلها اسقطها وعدي

ام خ

خ ...رواه ابو العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو يعني ابن العاص بن مكة ... ابن ... الحديث قال فيه خلاف بالواو عن بعضهم وبغيرها عن غيرهم

قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطايف الشعار ما يلي الجلد والدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس اليه لو سلكت الانصار واديا
اي مذهبا او ادنا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الالف اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة الاف والطلقا من الطلقاء
بضم الطاء وفتح اللام الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معوية وحكيم بن حزام عهدهم
وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث وصوابه حديثو
عهد فنادا ابو مسعود ابن كذا بالتثنية ويروي يا ذين تثنية النادي وهم اهل المجالس اللهم ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه
موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة تدل عن الخروج من دين
الى دين وانما ناول خالد لانه كان مامورا ان يقاتلهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام
وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث
عليا فودي لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالد الى هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الاعاجم
يعظمون رؤساهم بالسجود سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز بجيم مهملة وزاي قال القاضي كذا لكافة على الصواب بمجزز
الرواة وقيده بعضهم عن القابسي بالجيم وزايين وهو بكسر الزاي الاولى المشدده وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر
هو الصواب لانه جز نواصي اسارى العرب واستعمل عليهم رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة
قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن عجل بعض الناس فامر علقمة عليهم بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها وانكره ابو عند الله فان الواحي حدثهم
حاتم والزمخشري اي طرف لهم المخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم ايم هذا يريد ايما هذا واصله
اي فادخلت عليه ما وتدليلا ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا اسقطت الالف منه لذلك
والهمزة من الفوقه اي اقراه شيا بعد شي انا الليل والنهار اي الا اقراه وردي مرة واحدة ماخوذ من فواق تعوقام
الناقة اي تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قيل الوجه قضيت ارني العقدي بفتح
عباس بن الوليد بموحدة وشين معجمة وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصرا فقاله بعض النبط نرس فنسب
اليه وقيده الدمياطي بالتا المثناة وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري من سامنهم ان العقب
المتغنيان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا اعدهم من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزا بعد غزاة
وكنت ابغض عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم وظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لم
انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين فوقع بسرا اي وقع على جارية صارت له من الخمس وفي رواية خارج
الصحيح وقع البيني وصيفة من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول استشكال اصابتها قبل الاستبرا
ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا او راى ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابة واما قسمته لنفسه
فيجوز ان يتبع ذلك فيمن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام قايم مقام ترابها اي م
الامام الذهيبة واحدة الذهب مقروظ بالظا المعجمة مدبوغ بالقرظ لم تحصل لم تخلص من تراب المعدن
وهو التبر يحصل بالسبك والذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال له محصل ولانثى محصلة اما علقمة
واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المؤلفة قلوبهم ولانه كان هذا بل مات
كافرا قيل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة العامري ناشز الجبهة بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره
ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالرا المهملة ان انقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف

ابن ماهان ولغيره بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها يعني ابحث وافتش ولا اولى اولى لانه
يعني اشق كما قال انهلا شققت عن قلبه المقفي الذي في قفاه الضيضي الاصل يتلون كتاب الله رطبا سهلا
قيل يعني تحسين الصوت بالقراءة وقيل هي المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل رطبا سهلا كما قال في الرواية
الاخرى ليتا مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الآخر البوساني بضم البا الموحدة نسبة
الى ابرشانه قبيلة من الازد عزوة ذي الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة وقد تضم الخاء واللام
وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام عليه في حديث في
الجهاد الآن قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانيه والكعبة الشامية وهم وصوابه والتي يقال لها الكعبة الشامية
فالكعبة الشامية رفع بالابتدا غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى
قال وكان يسمى الكعبة اليمانية لم يرد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن ازور
شا الصحق بن خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذاء ويقال انه ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب
اليه وذات السلاسل ما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض
مخافة ان يفروا وان الناس صاحوا اي ياصون تامرتم اي تشاورتم من الايتمار والمشاورة سيف البحر بكسر السين
ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغة بالظا المشالة قال القزاز الظرب
ساكن الراجبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الرا الرابية فامر بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام
فنصبا حيث فنصبت لان الضلع مونثة وجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث الودك بتحريك
الدال فابت اجسامنا اي رجعت الخبط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه وحديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قريب حوانا بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من يهمزها بعدها شا
مثلثة وحديث ثمامة سبق في الصلاة ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو حاشيه
وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك من ذهب قيل في معنى بن مخرمة
التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب قلت بل لبيان الجنس فانه قد يكون
من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم وقيل ابن ملحان بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صغير فلم يره جثوة مثلثة الجيم بعدها مثلثة القطعة من التراب
منصل الاسنة منصل بوزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغزون ولا
يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله ونصلت السهم اذا اخرجت منه النصل ونصلته
ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مسيلمة بكسر اللام وكان تحته بنت الحارث ابن كريز بفتح الكاف
بضم الكاف واخره زاي وتحت اسمها كيسة ثم مثناه من تحت ثم سين مهملة وهي ام عبد الله بن عامر
قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى فقطعه بقاف وطا
مثناه وعين مهملة من كل شي قطيع اي شريد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف فظعته
اوهنته والتعدية تكون حملا على المعنى لانه يعني اكبرتهما وخفتهما عباس بن الحسين بموحدة وسين مهملة اهل نجران
اهل الكتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم بلاغا يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
عمان بضم العين وتخفيف الميم فاما ان يعطيني واما ان يبخل عني اي ينسب الى البخل فقوله عني اي عن جهتي او نسبتي

وابي ادواء اي افتح غير مهموز من دوا وقاله السفاقسي وقال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز
لانه من الدا والفعل منه داء يداء كنام ينام ونهو داء مثل حاء واما غير مهموز فمن دوي كتعب اذا كان
به مرض باطن في جوفه البخل بفتح الخاء والبا وبضم البا وسكون الخا سهابل اي بعينه فقذرته بكسر الذال المعجمة
اي كرهته الايمان يمان فيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتداء الايمان من اليمن لان مكة يمانية
وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس بمحفوظ
وانما قال ابقت وعصت وابق لي غلام قيل لانه وهم انما ظل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد
هذه مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح الرا المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة سرج به التهاب بشين
مهملة مضمومة واخره جيم وكان البيت على ستة اعمدة سطرين بالشين المهملة للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف
قاله القاضي المرمر الرخام قاله الكتابي فليت راسي استخرجت ما فيه من الهوام القصوا بفتح القاف وبالمد
مرمرة حمراء هي حجارة معروفة ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس باعور فلئن يخفى عليكم كان عينه عنبة طافية سبق في الانبياء
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق في كتاب العلم رجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت هذه
الاضافة التعريف وتخليص رجب الحقيقي من رجب الذي كانوا ينسبون اليه وصل ... سعد سبق في
المناقب وغيرها واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع رد القول سفيان بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة
باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة لما بيناه اول المغازي خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين
احدهما الى الاخر وقيل النظيرين المتساويين ويروى هذين القرينتين وحق الكلام هاتين لان القرينتين مونثتان
ابناء عمهم من بعد حق الكلام ابناء عمهن او ابناءها لانه جمع ما لا يعقل اوثق اعالي بالعين هو الصواب ويروى بالجيم وقد سبق
ولم يعاتب احدا تخلف كذا هنا وقد تقدم في غزوة بدر بهذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا تواثقنا
اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعة وما احب ان لي بها مشهد بدر اي بدلها ويروى بغيرها اي ستتنزها وادنهم عيرها
فجلى بتشديد اللام اي اظهر الاهبة بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويستعدون له حتى اشتد الناس الجد كذا هو بكسر
الجيم الجهاد في الشي والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل فيكون الجد منصوبا على اسقاط
الخافض او نعت لمصدر محذوف اي اشتداد الناس اشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس هو الصواب
وتفارط الغزو اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا ارى بفتح ان على التعليل مغموصا اي متهما بغين معجمة
وصاد مهملة اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل مستحقر اي يعيبه اذا استحقره رجلا من بني سلمة
هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الردا موضع الحال والحسن بكسر السين
والبهجة وتسمي الردا عطفا لوقوعه على عطفي الرجل فاجمعت صدقه اي عزمت عليه يوشك الله ان يسخطك علي اي يجعلك
ساخطا علي ... وقد كان كافيك ذنبك استغفار بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفارك وذنبك
منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يونبوني اي يلوموني اشد اللوم قلت من هما قال مرارة بن الربيع
وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف
ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعة وزاد العامري قال المازري وانما هو العمري
من بني عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسم الثلاثة فقال اوائل اسمائهم مكة وعكة ... فالاول لاسمائهم

والثاني لاسماء ابائهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة
فيهما اسوة بكسر الهمزة وضمها من جفون الناس بفتح الجيم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعة باسكان الضاد المعجمة
وكسرها اي حيث يضاع حقك فتيممت بها التنور اي قصدته فسجرته بها اي احرقته واوقدته بها وانث الكتاب على معنى
الصحيفة الحقي باهلك بكسر الهمزة فقال لي بعض اهلي لو استاذنت هذا يحتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته
اوفى على جبل اي اشرف والله ما املك غيرهما يريد من اللباس والا فكان له مال وهذا قال ان من توبتي ان انخلع من مالي
فوجا فوجا اي جماعة جماعة لتهنك بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا
بفتح النون قال السفاقسي هنا وفيه نظر قام الي طلحة وكانا اخوين اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقة
اي مصدر فيجوز نصبه لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا
احسن مما ابلاني الابلاء هنا بمعنى الانعام ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء
يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى
بلاء حسنا وكما قال احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته
ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا خلفنا في مسلم خلفتنا وارجى اي اخر وقول كعب في تفسير
وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه حكي عن محمد بن يزيد انه قال معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا تركته قاعدا نهضت اليه
ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم قنع راسه اي ستره الا كانوا اي لتعلق
قلوبهم وشغل ضمائرهم فهم يقولون نحن اليوم موضع كذا وانما ادخل حديث المغيرة هنا لانه بتبوك كسرى بفتح الكاف
وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك
وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد
والابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم
المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا في الهبة لن تضلوا صوابه لا تضلون فذهبوا يردون عليه صوابه
يردون وسكت عن الثالثة هي انفاذ جيش اسامة فالذي انا فيه خير مما تدعوني يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه
وقيل من كتابة الكتاب خير مما تدعوني اليه وبقية كلام هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد بسرة بن صفوان
بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين واخذته بحة بضم الموحدة يقال بحت بالكسر بحا
فظننت انه خير اي ايقنت شخص بفتح الخاء اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر
وانما الكسر اذا عظم شخصه فامده بتخفيف الباء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية
الاخرى فرايته ينظر اليه ويروى فامره بالميم في اوله فقضمته مضغته كما جاء في الرواية الاولى
فقضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواية
الاكثر بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع الرفيق الاعلى يعني به الملائكة والله اعلم الحاقنة ما سفل
من الذقن والذاقنة ما علا سحري بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري نحري موضع النحر
واصل السحر الرئة نفث بكسر الفا المعوذات بكسر الواو واللاوكية جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة

حدثني إسحاق وأنا أبو بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الإسناد
عن الآية وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب من رواية الزهري عن ابنه عبد
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه كعب وكذلك هو عند مسلم بارئا اسم فاعل من برأ المريض إذا أفاق
أنت بعيد بلاء عند الغضب يريد أن النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون على غيره مأمورا من لم يتجاهم يقال
تجاه الأمر إذا جاء نكص رجع متأخرا وهو القهقرى الركوة من الأدم العلبة من خشب ضخم يحلب فيه
وهو مسند ويروى مسند السنخ بضم السين المهملة والنون وآخره خاء مهملة قال أبو عبيد البكري وحكاه عن البخاري
قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان أبو ذر يقوله بالسكون فعقرت بفتح العين وكسر القاف أي
تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين وروي بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الأول
تقلني تحملني قال الله تعالى حتى إذا أقلت سحابا حتى أهوت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
كذا لهم على البدل من الهاء في تلاها ورواه ابن السكن فعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
اللدود الدواء الذي يجعل في أحد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل وكان الذي لد به العود الهندي
والزيت فأشار أي ما لنا أجد شيئا وقيل أشار حتى كراهية المريض الدواء قال القاضي ضبطناه بالرفع هذا منه
كراهية وهو أوضح من النصب على المصدر وقال أبو البقاء بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هذا الامتناع
كراهية ويحتمل النصب على أن يكون مفعولا له أي نهانا لكراهية الدواء ويجوز أن يكون مصدرا أي كرهه
كراهية الدواء وقالت فاطمة واكرب أباه هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه
إلى جبريل ننعاه قال صاحب مرآة الزمان ووقع في الأصل ننعاه بالألف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعه
بغير ألف وزاد أبو داود عن حماد يا أبتاه من ربه ما أدناه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

باب الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد أنهما بمعنى واحد وإليه نحا الجوهري كنديم وندمان والصحيح أن الرحمن أبلغ ٥
سميت أم الكتاب لأنه يبدأ هذا التعليل من ثبت لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بأم الكتاب لست هناكم أي لست من
رجال هذا الشأن وجاء بالميم لأن الخطاب للجمع فيستحيي بياءين ويروى بواحدة فيؤذن لي بالرفع والنصب فيحد لي حدا
أي يبين لي قدرا إلا من حبسه القرآن أي من حكم القرآن بحبسه في النار ومن ذكر في القرآن أنه خالد في النار محيط بالكافرين
أي الله جامعهم يعني يوم القيمة قلت لم أر بالتذريع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق ما فيه الكمأة من المن فقد اعترض
عليه الخطابي وغيره في إدخاله هذا هنا فإنه ليس المراد في الحديث أنها نوع من المن المنزل على بني إسرائيل فإن ذاك
شيء كالترنجبين وإنما معناه أنها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤونة تكلفه وماؤها شفاء للعين
أي يربى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم قولوا حطة أي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فأبدلوا ذلك وقالوا حبة في
شعرة ويروى في شعيرة ورواه حطة بلا أمر حنطة وبالنون أصوب لأنهم بدلوا اللفظ بزيادة النون
كما روي من قولهم حنطى بالفتح معناه حنطة حمراء قوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب مواجهون
بالباطل أبي لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لأنه لا يخبره بالنسخ إلا واحد فلا يدع ما سمع بخبر الواحد
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالإسناد المذكور ٥

كعب بن م
فلح
علمت م
فقلت م
تصرع ... الواو
بلغ
بكتابتها في المصاحف ويقرأ بها في الصلاة م
فقالوا حنطة من شعيرة
المروزي م
وسلم
أو ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر أنه كان يقرأها م

تعالى يا عم

حتى أتينا إحدى نسائه هي أم سلمة حدثاء بكسر الكاف مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثا والمراد به قريب عهدهم بالكفر رجال قتلوا
فلو هدمتها وبنيتها كنز واعز ذلك والخبر منا محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت
تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل أحد منهم قبل بدر وإنما مات قبل التحويل
البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأبو أمامة أسعد بن زرارة مات ومسجد النبي
صلى الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بستة أشهر فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم إلى بيت
المقدس سماها إيمانا لأن الإيمان قول وعمل فاستبقوا بفتح الباء على الخبر وبالكسر على الأمر لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري هذا قاله أنس في آخر عمره والذين صلوا القبلتين المهاجرون الأولون وبقيته الذي يشق في
الإيمان كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية عند ابن السكن كنا نرى أنهما وبه يستقيم الكلام الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة يريد
واحدة صفوان فأما واحد الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد
يجمع على فعول وأفعال كقفي وأقفاء وحديث عروة مع عائشة يشق في الحج كتاب عليكم القصاص برفعهما
على الابتداء والخبر ونصبهما الأول على الإغراء والثاني على البدل ويجوز الثاني خبر مبتدأ محذوف كان في بني
إسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله كتب عليكم القصاص فالعفو على هذا يحتاج لبيان فإن ظاهر
العفو أن لا تبعة لأحدهما على الآخر فأما في الاتباع بالمعروف ولا أداء بالإحسان وهي قوله فمن عفي له من أخيه
أي ترك له القتل ورضي بالدية فاتباع بالمعروف أي فعلى صاحبه لزوم اتباع بالمعروف أي يطالبه بالدية وعلى القاتل
أداء إليه بإحسان قال أبو عبد الله مات بكير يعني ابن زيد مات سنة أربع وأربعين ومائة وهو وهم ومات بكير سنة سبع عشرة
ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائة ابن عباس يطوقونه بضم الياء وفتح
الطاء المخففة وتشديد الواو أي يتجشمونه كذا فسره مجاهد أي يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه
العقال عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه إن وسادك أعلم أن عديا جرى في ذلك على مطلق
اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو قوله تعالى من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية أنه لم يكن
نزل قوله تعالى من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند أهل اللغة اللون قال الخطابي
وكنى بالوسادة عن النوم يريد أن نومك إذا لطويل ومعنى العريض ههنا السعة والكثرة لا خلاف الطول
قلت بل المعنى إن كان يسع وضع الخيط الأسود والأبيض المرادين من الآية تحت وسادك فإنهما بياض
النهار وسواد الليل فينبغي أن يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعده إن وسادك
إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثالثة إنك لعريض القفا
فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة قال يقال لمن يستدل للغفلة عريض القفا وتعقبه حتى أن ابن الجوزي
صدر كتابه بهذا الحديث في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع إلى ما ذكرناه أولا لأنه إذا كان وساده
عريضا فقفاه أيضا عريض إن الناس صنعوا ويروى ضيعوا بضم أوله أخبرني فلان وحيوة بن شريح المكي هو
ابن لهيعة أما عثمان فكان الله عفا عنه فيه روايتان أن كان فعل ماض وكان من أخوات أن وعلى الأول رفع الجلالة الشريفة
وعلى الثاني نصب وختنه بفتح أوله زوج البنت يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن أبو الزوجة وهذه ابنته حيث ترون
يريد بين أبيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من أهل العراق ما ألت أرى بضم الهمزة أي أظن
الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال إنه عمر واستشكله الشارح بأن عمر إنما كان ينهى

هم
رفع م إلى أخيه
تل قيل يريد م
إذا لعريض م
شرح م
حيث ترون م

عن فتح الجيم والعمرة ولم يخالف ذلك ابا والاسنه عكاظ بصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم نا لموا يخرجوا
من الاثم الحمس بحا مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلقوا جمعا الذي يبيتون به ويروى الذي يتبرر به براين مهملتين ويروي بمهملة في
الاولى وزاي في اخره الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال اي ظن الكافر عليه في كذبا نبيا
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم كذا الرواية وكانه اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد انكر عليه ابن عباس اذا
جامعها من ورائها يحيى في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك فلم تكلمها وتدعها كذا وقع ها هنا
وجا فيما بعد فلا تدعها وقول صحابهم تمام السنة وصية قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير انه
مذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس لذلك انما هو للزوجة التي لا ترث فيجوز لها الوصية حدساها بكسر الحا
وبعدها موحدة عصم من الانصار بضم العين ابي الحجري اي غيرتبي انجعلون عليها التغليظ والحملون اراد بالتغليظ طول العدة
اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر اسورة النسا القصرى يريد بالقصرى
سورة الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص
وقال ابن عباس هن في المطلقات واما المتوفى عنها فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ابن شبيل بضم الشين
فصرهن اليك اي قطعهن قال النافعي هذا غريب والمعروف ان صرهن بفتح الصاد تصير ويصور اذا مال قال السفاقسي
الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراه حمزة
وغيره فينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل في
اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد بيان في الانبيا فيم ترون بضم التا وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله تعالى فيكون قلت لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب
والجاهل به فاراد منهم تعيين احد الحالتين قال عمر اي عمل يجوز في اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع
على الابتدا اغرق بالغين المعجمة اي اذهبها الالحاف الالحاح في السوال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف
ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون
عند الحاجة غير ملحين عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس نزلت وان تبدوا ما في انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي
جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جرى جماعة من الاصوليين لانه في الماضي
يودي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او
التبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى لا يواخذ به وهو حديث
النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه ال عمران المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق يعني
المطهم الذي يحسن منه كل شي على حدته كالانف والفم والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام
قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها لا تحتمل الا وجها والمتشابهات علته وعلى هذا فلا يكون
المحكم الا نصا والسلم من هذا او اعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه
الاحتمالات فيرد الى امه اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره

لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا به
والعالم بالمتشابه بعضهم فكان الاولى والله اعلم ماذا انزلتم الذين بكسر التاء على ان الخطاب لعايشة وفتح على
انه لكل احد فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ويروى فاحذروهم وبكسر الكاف من اولئك وفتح على ما سبق قال
ابن عباس هم الخوارج يستهل اي يرفع صوته بالبكا يمين صبر هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر
ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلفها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبر القداعطي بها ما لم يعطه
قال بعضهم بضم الهمزة وفتحها وفتح الطا مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة تخرزان بكسر الرا وضمها
فجرحت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب وقد انفذ
بالشفا في كفها كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه بالشفا في كفها بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة
فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وعنه وحدثني ابن ابي شيبة سبق في اول الكتاب وهو حديث
اي طلحة في بيرحا سبق في الزكاة تحممها اي نسود وجوههما بالحممة وهي الفحم مدراس من ابنية المبالغة
بجنا روي بالحا والصواب بالجيم والنون اي يميل وقال الهروي يكب وحكى السفاقسي بالحا المهملة والنون والشد
اخفى الذي احنى عليه الذي اي اكب عليه لكنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
قيل هذا التفسير ليس بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف
زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين
امة نحن اخرها والرمها على الله تعالى وعلى هذا انهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله وفي اللوح المحفوظ سوجارته
من الاوزن وسواسه من الحرارة الوطاة الاخذة وقيل معناه حذتهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث
اخركم لذا ثبت في بعض النسخ بكسر الخا وانما هو تانيث آخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلي وافضل
لكن المراد هنا الانتها فانه ذكر مرجع النبي صلى الله عليه وسلم والا عقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر
رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر
ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان اجوز بالنصب خبر مقدم
شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه اللهزمة بكسر اللام فذكيه عمل فذك وهي خشبة لها حمل اي رسن عجاجة الدابة عبارتها الكثيرة حمار انفه
اي ستره وغطاه لا احسن مما تقوله يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي احسن من هذا وهذا
اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب اما انه على صيغة لا اسم المجرور والخبر الجار والمجرور يتعلق
او بمحذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شي احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي لا افعل احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى
لا احسن بحذفها يتثاورون اي يتواثبون البحيرة بضم البا على التصغير واصلها القرية والمراد بها مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه
قال ابو البقاء الوجه في رفع يعصبونه ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه
ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى شرق بكسر الرا اي غص

لمن كان ذكر امر فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه بما أتى وهذا هو الوجه
لموافقة التلاوة ورسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجي وهو المناسب لتفسير ابن عباس
وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع من كلام مروان او تفسير الآية ... وهو لا غطا وقد روينا قراءة
عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى فلما ان ملك الليل الاحمر برمع الآخر
صعم لثلث عرض الوسادة بضم العين وفتحها سورة النساء ○ قواما قوامكم من معايشكم اي ما يقوم به امركم قيل
هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وهو يليق للتفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل
قبل قلب الواو ياء للكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام
امركم وقيامه اي ما يقوم به امركم فاما اذ ضموا الواو بكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا اضيا وضوا
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى حصر الشي فليس كذلك بل معناه
عندهم اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريري
في الدرة روى خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو
اللغويين وكان لها عذق بفتح العين المهملة اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة
وبكسرها الكباسة ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل وقيل الهمزة فيه للسلب كانه
ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل قالت عايشة
وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ... لما هنا ويستفتونك في النساء في آية واحدة الا ان تكون ارادت بالآخر
الآية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور وقال المبرد تقديره وان خفتم
ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن
ولم يكن لها في نفسه اي لم يكن يحبها وتحته اعذق ناعدق يريد ان معناهما واحد لان العذق الشي المعد له بدارا
مبادرة اي بكبر واقباض وقال منكم عن عايشة في قوله تعالى فمن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو باب يوصيكم الله في اولادكم
فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث التي نزلت في جابر الآية الاخرى يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما في بعض الطرق
قول جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد
ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين
وامهما واخاه فاراد الاخ المال وتذكر عن ابن عباس تعضلوهن تنهروهن قال القاضي كذا للاكثر ورواه بالنون
من الانهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا قد ورد مرفوعا ان تجوروا وان لا ترتدوا اي لا تكثر
عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل ما ملكت اليمين ما كان العدد وهي يعال وايضا
فانما ذكر النساء وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس ان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا
فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس
يقال ذلك لاولياء النساء لا للازواج لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن
شيا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيالك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله فتنفجها
اي تعظمها وتكثرها ولذلك قالت احدى النساء في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله

غيرنا والحلوان ها هنا المهر واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا
تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد في اللغة والا فتفسير
الموالي هنا الذين قاله الشافعي مثقال ذرة يعني زنة ذرة يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من الثقل والذرة
النملة الحمراء الصغيرة تضارون بنون ضبطه في الصلاة ... بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر
سنوا ... وهو بتشديد الياء والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية واما الغبار فهي الغبرا
وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي بقيه وقيل اصله غابر كراكع وركع
وجمع غبر غبرات كطرقة وطرقات ... لا يكثر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمة في ادنى صورة
قيل جد العبارة عن هذا المعنى في صوره ادنى من حبة ... المختال والخال قال القاضي في باب
الحياء والتاء في تفسير النساء كذا لهم وعند الاصيلي والخال وكل صحيح من الخيلاء وقال في باب
الحامع التا قوله المختال والختال واحد كذا للاصيلي ولغيره والخال وليس بشي هنا والصواب الاول
هذا آخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم يقول في الآخر ليس بشي وعندي في الختال بالخاء والتاء
ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الخال بغير تاء عبيدة بفتح العين قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم كما جاء في فضايل القران مسندا عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى تعود كاقفائهم
معناه يذهب بالانف والشفاه والحواجب فيردها اقفا فان قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان
احدهما ان المخاطب به ... من امن قاله ابن عباس والثاني انه حذر ... وان يفعل هذا بهم في الآخرة
تدرفانه بكسر الراء تسيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان ابن عباس قال خرج عبد الله
على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا امن النار فررنا وهم بعضهم
ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف
قال والذي يشبه خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الآية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون غيره
وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت ... الحديث رواه البخاري قبل المغازي في باب
سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث ... الزبير في الحرة ... في البيوع وعندي في
هذا ... ان كان ... بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي فيها مدا ... بفتح الهمزة اي من اجل هذا حملته
على النحو بالضم غلظ في الصوت ومن يقتل مومنا متعمدا هي اخر ما نزل كذا الوجه في آخر ما نزل او من آخر ما نزل
املى عليه ... معنى يملي وكلاهما بمعنى قال الله تعالى وليملل ان ترض اي بكسر ... سري عنه اي كشف
وفيه السقف فتحي ... الخفيف ... باب ... يعفو عنهم ... عفوا غفورا
... حذرهم ان يبرع منهم ... يحتمل انه تعجب حذيفة
وما قام به من القول بالحق وما شاهد زمنه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتعجبه انهم كانوا خيرا منهم لانهم
وان كانوا من افاضل طبقتهم لان ... تفضيل الصحبة سورة المائدة فيما نقضهم ميثاقهم يريد ان ما
صلة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكرة ابدل منه النقض على بدل المعرفة من النكرة

التقدير فيفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا والتلاوة فلم تجدوا وحديث عائشة في العقد
سبق في التيمم قال ابو عبيد وانا الاسود كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه في ان قابلة سعد بن عبادة فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا
محمد بن عبد الله ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو
الصواب ان شا الله تعالى وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال لهن نعم لنا كذا بالاضافة اليه
وقد سبق واحتجوا الى ابل الصدقة فصحوا بها وبل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا حصلت لهم الصحة
بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطا بينا لا طرده السلطان وطرده اخرجه عن البلد وخوفوا ويروي وحاربوا
فما يستبطا ويروي فما يستبقي كتاب الله القصاص سبق في البقرة الانصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان
سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا
ومخففا الازلام قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتقدم بالقدح الذي
لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك في وعا حتى
يغيب القلال جمع القلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي هذا اختلاف
ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ان الخمر الذي اهرقت بتحريك الها قال السفاقسي صوابه هريقت
اي اريقت واما الجمع بين الها والهمز فليس بجيد لان الها بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزادني محمد
القايل وزادني محمد هو الفربري وكمهو البخاري لهم خنين اي بكا دون الانتحاب قال الخطابي وروي
بالخا المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى يميد
بها صاحبها وقال ابو حاتم المايدة الطعام نفسه والناس يظنونها الاخونة رايت عمرو بن عامر الخزاعي
انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا ابن عامر ما السما القصب بالضم الامعا والسوايب
ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما اصيحابي تصغير الاصحاب
وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الانعام ٥ قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وفي كتاب ابي عبيد مقالتهم ويقال معذرتهم
باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لين بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطو ايديهم بالضرب
لان البسط الضرب نفسه اكنة واحدها كنان بكسر الكاف الغطا وهو كاغطية وزنا ومعنى وقرا صمم
بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي للحمار والبغل واما
للبعير فوسق قاله الراغب اساطير واحدها اسطوره بضم الهمزة واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التا
وفتح الرا المشددة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي ثنياتها وقيل التا
منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق ويجمع ايضا على ادبيه الصور جمع صورة كقوله سور وهو باسكان الواو
وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه فقال انها جمع صورة بفتح فيها وجها فيحيا بمنزلة قولهم سور المدينة واحدتها
سورة وكذلك كل علا اي ارتفاع قاله ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال
وهذا اعجب الي من القول الاول للقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه
وحنى جبهته ينتظر متى يومر فينفخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور
المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت

بلى

قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودع فيه هذا ايسر واهون يعني ان العتق من الخلو تيز
اهون من عذاب الله تعالى وبالعتق انجيت هذه الآية لنكفر به عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين وقال
قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا قال الكسائي واحدها حاوية وحوية قال ابو عبيدة
وهي عندي ما يحوي البطن اي الاستدارة لا احد اغير من الله تعالى قال ابن جني يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه
خبر لا كما ترفع خيران ويقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل يقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلاثة
اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف
البغدادي ترك مدح الله ولينبه بخلاف احتمال ان المراد ان الله يحب المدح من الغير ترغيبا للعبد في الازدياد
مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدح غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليهم بوكيل وكان
هذا قبل الامر بالقتال واما قوله المسجد وامر دوني وكيلا فقيل شريكا تكلون امركم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي
ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح البا وليس بشي وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف قلت
وكذا التلاوة هلم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى تعال واما اهل نجد فيجرونها مجرى سائر الافعال
بالعلامة حجر اليمامة بالفتح قصبة اليمامة واما حجر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح
والكسر افصح قاله الجوهري وقرى بهن وحرث حجر الاعراف ٥ قال ابن عباس وريشا وفي نسخة ورياشا المال
وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمان بكسر الجيم اللؤلؤ الاصال
واحدها اصيل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس بشي الا ان يريد ان
اصلا جمع اصيل فيصح وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل
جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع الجمع فانا اول المؤمنين بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح
اول من تنشق عنه الارض قاله القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا ان يكون الصعقة صعقة فزع بعد
النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق
عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حملناه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم
الارض لا سيما على رواية من روى او في اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهم زمرة الانبيا عليهم السلام
الكماة من المن سبق ما فيه في البقرة فعدا غامر اي خاصم غيره والمغامر الذي يرمي بنفسه في غمرة الخصومة وهي
معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير
وبهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم هل انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه
حذف النون هي يا ابن الخطاب بكسر الها وآخره همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استزدته ايه وايها ٥ الانفال
قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية والصواب ان المكاء الصفير والتصدية
التصفيق بالاكف لاعلمنك اعظم سورة كذا لابي ذر وسقط لفظ اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران يرد عليه قوله
تعالى ان كان بكم اذى من مطر وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا اغتر هولا ويروي اعتبر
بعين مهملة وبا مثناه من تحت اما تقتلوه او توثقوه كذا وقع وصوابه يقتلونه او يوثقونه لان اما هنا عاطفة
مكررة وانما جزم اذا كانت شرطا وهن ابنته هذا الشك لا معنى له والصواب بنته ويروي ابنته وبنيته
والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبر والاثنين مثليهم الزبير من حريث

بجماجم ودرا مشدودة بلمسورتين واحتى مشاه من فوق **سورة براءة** ٥ **الشقة** قيل هي الشعر البعيد السفر
الخالف الفساد والخالف اللون كذا لجميعهم وصوابه العتة يعني الكون **يجمحون** اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على
تقدير جمعه الاحرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا يوضحه قول ابي عبيدة في غريب القران
يجوز ان يكون الخوالف النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس
وهالك وهو الك وقال ابن جدل الطعان فايقنت انى ثاير ابن مكدم غداة اذا هالك في الهوالك وقال ابن قتيبة
الخوالف النسا ويقال خسا من الناس وادنيا انهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع
خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب
وقال قتادة الخالفون النسا وهو مردود لاجل الجمع **الشفا** الشفير وهو حده وقد سبق في تفسير سورة آل عمران
بغير هذا اللفظ **جار هاير** يريد انه مقلوب مثل شاك السلاح وشايك وهو احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه عاصي
اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال للسلامة من ادعا القلب والحذف اللذين هما على
خلاف الاصل ومعناه ساقط **عن البراء آخر آية نزلت يستفتونك** قد سبق فيه في آخر البقرة عن ابن عباس آخر آية نزلت
آية الربا وقول البرا **وآخر سورة نزلت** لعله يريد بعضها والا فاوله نزل سنة تسع حين حج الصديق بالناس ٥
ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر بمنى قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في
ذي القعدة وكان حميد يقول **يوم النحر يوم الحج الاكبر** يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام
وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر **فما بال هولا الذين** بمثناه من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف
مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يغطونها ويوسعونها والبقر الكثرة في الخشب
والصخر قاله الخطابي **ويسرقون** جمع علق بالعين المهملة وهو نفيس المال قيل سمي لتعلق القلب به قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها **او شرب الماء البارد للماجد** يعني عافية الله في الدين بلاء لا يجد معه
ذوق الماء ولا طعم بروده **حصين** بحاء مضمومة وحرث ان الزمان قد استدار سبق في اول كتاب بدء
الخلق **حين وقع بينه وبين الزبير رضي الله عنه** قيل كان ذلك بينهما في بعض قراءات القران **محلين** اي مبيحين للقتال في الحرم قبل
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يريد خديجة يعني انها عمة ابيه لان الزبير هي عمة له قوله ابن عباس في ابن الزبير ان
قارئ القران ان وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي ان وصلوني الحديث يريد بني
امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبهذه الزيادة
يستقيم الكلام ويتبين الحديث لا آخر بعد وان كان ولا بد ان يربني بنو عمي لا حاسبن له يعني ما حاسبتها
لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام **فان ربوني** بضم البا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم البا
مثل شدوني وعزوني وهو يقتضي فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون علي امرا وسادة متقدمين
يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير **ربني** بفتح الرا **اكفا كراما** ولا كفا
الامثال واحده كفو **التوتيات والاسامات** جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير **تويت**
بمثناه من فوق اوله وآخره **من بني اسد** بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا كذا الرواية الصحيحة
وروي **ليفتدمني** بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التجحة

قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعملها **لوى ذنبه** بتشديد الواو ويقال ايضا بالتخفيف وقرئ بهما
لو فاروئهم كنى به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل الذباب باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم
يرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذا الذي لوى ثوبه في عنقه **لاحاسبن نفسي ما حاسبتها** لابي بكر ولا عمر
يعني لا استقصي نفسي في معونته ونصيحته **يتعلى علي** اي يترفع والتعذير فاذا هو يتعلى متنحيا عني ولا
يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من حاشيته **ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي** اي ابذله له فيدعه وهو لا يرضى بذلك
وما اراه يريد خيرا اي في الشرع **لان يربني** بضم اليا اي يملكني ويدبر امري ويصير الي بابا اي سادة ملوكا يريد
لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة من بني اسد احب الي **الضيقي** بضاد معجمة وكذلك الشيخ والجد م
يحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي
بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي انتسب لهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا
واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك والحكم دايم لمن
يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله والمولفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجم بقوله
ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين
كنا نتحامل كذا وقع والوجه نتحامل الحمل اي نحمل على ظهورنا بالاجرة من الادخر والحطب ونحوهما ونتصدق منه
نوع تكلف **فجا ابو عقيل** بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة **يلمزون** يعيبون **عن ابن عمر رضي الله عنه**
لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد
نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيهما ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق
اخرى عن ابن عمر وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير **الا الاول الاول** قال القاضي كذا وقع في نسخ الصحيحين
والمعنى ان اكون ولا ازايده **مغيبة ذا امري** بفتح الميم وسكون الغين اي داخل اعتنا كذا عند الاصيلي وكذلك
بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث **فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي** كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية م
عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى
من قبل السلام بانك مسلم منه قاله القاضي **ان القتل استحر** اي كثر واشتغل من الحر بالحا المهملة والمكروه يصاب
ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل فيها من المسلمين الف وما ايه
وقيل واربع ماية منهم سبعون جمعوا القران **من الرقاع والاكتاف** الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف
وهما معروفان **والعسب** جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها **حتى وجدت من سورة التوبة**
آيتين مع خزيمة قال الخطابي هذا يخفى معناه على كثير ويتوهمون ان بعض القران انما اخذ من الآحاد فليعلم
ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي
عندنا الا آيتين الاسورة براءة كانتا من آخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعهما
من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرن الصحابة رضوان الله عليهم بالانفال **سورة يونس قدم صدق**
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد **اي خير** هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر

اتبعهم واتبعهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة
النظر الى وجه الله تعالى في الجنة فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجاء بكسر
النون ومن النجاء وهي العلامة ويقوي قراءة بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية الى البحر
وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور طهر فيه موسى اي علت ۝ سورة هود قرا ابن عباس
تثنوني هو بمثناة مفتوحة ومثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن
تحلولي تفعوعل وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل على المصدر اي يثنوي وقد نسب اهل
القراآت الى ابن عباس قراآت احدها هذه والثانية يثنون بفتح اليا وسكون الثا وفتح النون وكسر
الواو وتشديد النون لا اخيرة والاصل تثنوين بوزن تفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من
الكلام يريد من الكلام مطاوعة نفوسهم للثني كما يثني الهش من النبات الثالثة تثنوي بفتح التا
وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بزنة يرعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو
حاتم هذه القراءة غلط لا تتجه يعني انه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى
كرعوته اي كففته فارعوى اي فانكفت ووزنه افعل كاحمر فيجلون يروى بالجيم من الجلوة وبالمهملة من جلا
نفاه فيتقصون الى السماء فيكشفون حتى يرا بهم من فيها سجيل الشديد الكبير وقال في تفسير سورة الفيل
قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين ورجله بفتح الرا جمع راجل وبزنه
رجله بكسر الرا اي على تقدير ذوي رجله يضربون البيض بفتح البا جمع بيضة الخوذة من الحديد ضاحية
ظاهرة والمعنى انهم يضربون مواضع البيض هي الرؤس ورواه الجوهري يضربون الهام عن عرض صرما
الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام الاولى وفتحها في الثانية وصواب الفلك واحد
والفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة وللآخرين
الفلك والفلك يعني بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري
يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كأسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون
وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك
ايضا هي السفن اي الواحد والجمع واحد مجراها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر وبقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم فيهما اما الفتح في مجراها فهو في السبعة
قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن عباس وابن مسعود وغيره مرساها بالفتح
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد الذي في كتاب ابي عبيد هو الحاير العادل عن الحق وفي كتاب ابن سيده
تثنية المعارض لك بالخلاف وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه على التفسير الاول يكون مجازا او المراد
غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فالاثاف بين حمي وفار
اذ يستعملان في النار لا يغيضها نفقة اي لا ينقصها من غاض اذ انقص سحا اي يسح العطا
سحا نصب الليل والنهار منصوبان على الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض
من يشا بضيعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا بدني المؤمن بضم اوله وفتح النون

كنفه بفتح النون بمعنى ستره الرفد المرفود العون العز كذا جعل المرفود بمعنى المعين وقال مجاهد بئس الرفد
في القيامة والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير بئس الرفد رفد المرفود لبهلك الظالم اي يهلكه قال
تعالى واملي لهم اي اطيل لهم لم يقبله هو من اقلته رباعي اي لم يوجد ان رجلا اصاب من امراة هو ابو اليسر كعب بن عمرو
وكان عمر امراة تبيعه وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه الترمذي والنسائي شهد العقبة
مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان قصيرا ذا بطن توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله عقب سورة يوسف عليه الصلاة والسلام عن مجاهد متكأ الاترج هو بضم الميم واسكان التا
وتنوين الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكأ ما اتكات
عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا منه
الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ وهذا
اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكأ النمرقة التي يتكأ عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض
ولكن عسى ان يكون مع المتكأ اترج يا كلونه وقال ابن عطية المتكأ ما يتكأ عليه من فرش ووسائد ومعلوم
ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكأ بالطعام ووجهه
الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له
متكأ يتكئ عليها وقوله واتت لكل فقيل هي المراة التي لم تحيض وقيل هي التي لا تحبس لولدها وقال بعضهم واحد هاشد
هذا قول الكسائي اي يحوقره واحد وقال سيبويه جمع شتره كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد
لا نظير له في الآحاد شغفها يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتاب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها
واما شعفها يعني بالعين المهملة كما هي قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها
كيل بعير ما يحمل قال مجاهد اراد كيل حمار وقال وكان بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل وكذلك ذكر مقاتل
ابن سليمان وفي زبور داود البعير كلما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير قال ابن خالويه هذا حرف نادر
القيته على المتنبي بحضرة سيف الدولة فكنت تفرتي انتهى ولم يات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان
بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم يزل لبيان اللغات حتى يصح
ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصبهاني في الاغاني ان في التوراة ابن ابرد ستى زور وحد
الكريم بن الكريم شوق ضبطه في الانبيا خلصوا نجيا الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان نجي وانجيه يريد ان النجي يكون للجمع
والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مسروق قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة في كتاب الانبيا سألت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان
وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر واجاب الخطيب بهذا كله
قال ابو عمر الحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي
وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه لهو عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن
حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال سالت ام رومان وقال هذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هن
الهمز بصورة الف فقرأها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من صرفها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر

روماني بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور قال عكرمة هيت بالحورانية هلم ٥ هذا على قول
من رأى انها معربة والجمهور على انها عربية وقال مجاهد كلمة حث واقبال حرب لنسجنه بونس شبق في
الاشتقاق حاش لله تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح حاشى لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله
بلا الف اتباعا للمكتوب والاصل حاشا بالالف فاما عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا
الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن
تواضعه كما في قوله لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبياء وكذلك حديث عائشة الذي بعده في قوله
وظنوا انهم قد كذبوا الرعد ٥ قال ابن عباس كباسط مثل المشرك يعبد غير الله معه كمثل العطشان الذي ينظر
الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر عليه كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر وكلاهما صحيح
يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرة وقوله بعد هذا يدعو الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا وهو
قول مجاهد المثلات واحدها مثلة كسمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة وهي لا الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبة
اصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من خلا من الامم معقبات ملائكة حفظة يحفظون عليهم قوله
وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله معقب الولي اي ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
يقال عقب في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له
الا ان تكون لغة فسالت اودية بقدرها كذا لبعضهم وللاصيلي تملأ كل واد وهو الاصح ويروى ما يطرد
جفا اجفأت القدر اذا غلت المشهور في اللغة جفأت القدر اذا قذفت بزبدها عند الغليان واجفأت لغة فيه وجفأت
القدر اذا كفأتها وامالتها وصببت ما فيها ولا يقال اجفأتها افلم ييئس لم يتبين كذا قال ابو عبيد لم يعلم ويتبين
قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم ورد الفراء وقال لم يسمع
يئست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس ومجاهد
افلم يتبين من تبينت كذا اذا عرفته وقرأ قرى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم
يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى الذي لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام عليكم الاحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية
بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املت اطلت من الملاوة والملاوة والملا مقصور غير مهموز ويكتب
بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم وفتح اي قد اطلت في عمره وانشد في الملا ٥
الا غنياني وارفعا الصوت بالملا فان الملا عندي يزيد المدى بعدا ٥ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع ولم يره لنظيره الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمع وفرعا آخر اصل واحد
واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتح الغيب يعني الموصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه ٥
سورة ابراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سألتموه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما
لم يسألوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سألت وان كان يعطي غير ما
تسأله يشير الى ان من في الآية للتبعيض ثم قيل زائدة على رأي الاخفش وقيل موصولة اي من كل الذي
سألتموه يعني من كل الاشياء التي سألتموه وفي الآية قول آخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم يذكر ما لم
يسألوه لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمعا كلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش

كفيه ... بلغ
منها الاخرى م
تلابطي واد م
لا تصدقه
ويفيم اليه م
جمع خلة م

عما امروا به

هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال باذن واذن اي مثل توعد واوعد ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به وقال غيره عضوا
على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا
والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود قال رد يده في فيه اذا امسك عن الشيء
يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتباره قوله في موضع آخر واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسره ابن مسعود انتهى من ورائه جهنم بين يديه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد
وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما ضد وراء وانما يصح هذا في الاماكن
والاوقات تقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من وراء رجب شعبان فيجوز وان كان امامه
لانه يخلفه الى وقت وعده الازهري قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما
دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول لانه يكون امامهم وطلبهم
فهو من وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما توارى
عنك فاستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى اجتثت اي قطعت جثتها
بكاملها يبغونها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان فيما لا منتصبا كالعود ونحوه
وبكسر العين في الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما لا بيع فيه اي لا بيع قط وانما لم يتكلم ابن عمر
بما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم به ايثارا لظهور فضله ونشاطه
لغيره من العلم ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن
الكوا سأل عليا فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو
مخزوم كفيتهم يوم بدر الحجر ٥ وقال غيره هذا صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه وينبغ في بعض الاصول
وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الى الله والعرب تقول طريقك في هذا الامر على فلان اي
اليه يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيد وهو مأخوذ من السكر في الشراب خضعان بضم الخاء
مصدر خضع كالغفران والحسبان لانه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع
الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقولهم حرمه حرمانا والصفوان الحجر الا
فاذا فزع عن اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع مسترق السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف
الا ان يكونوا البكر قال السفاقسي ضبط عند الشيخ اي الحيز بالياء ولا وجه له لانه ليس من البكاء مهموز وامته
لا اقسم اي اقسم يريد لا زائدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا وقرأ لاقسم بيم قراءة الحسن
وابن كثير في رواية قنبل والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون في القسم قال سالم اليقين الموت قلت اللائق
ان يذكر هنا حديث ام العلاء في الجنائز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه
اليقين وليس اليقين من اسماء الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه نبي يتفيأ تتهيأ النحل قال مجاهد
تميد تكفأ ضبط بعضهم بضم التاء وتخفيف الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها همزة
قال السفاقسي وهو اشبه وقيل تميل تتحرك مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط
السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرأ بكسر الراء المشددة فمعناه يبالغون في الاساءة وقال غيره

استوصلته م
اي يلتمسونها عوجا
قال هم كفار مكة م
رضي الله عنه
كفيتهم
خلس قلوبهم م
المسخ
رأى
الذي ذكر م

ستعاذه قبل القراءة
وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الا وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا
اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان منه بسبب قوي وملابسة ظاهرة
ومنهم من اجرى الآية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يقول لهم بنون وخدم وقيل الحفدة الاصهار
واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة واحدهم حافد ككافر
وكفرة قوله ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه
الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن سفيان
وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال
ابو عبيدة السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة عن ... انكاثا هي خرقا
هي ريطة بنت سعد كانت تغزل غزلا كبيرا فاذا ابرمته وانقضته امرت جارية فنقضته والانكاث ما نقض من الغزل
ثانيا واراد العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله سورة بني اسرائيل ابن مسعود ٥ في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل القرآن وزاد وطه والانبياء والعتاق
جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد انهن من قديم ما نزل وانهن من اول ما تعلمه من القرآن
وفيه تفضيل هذه السور لما تضمن من ذكر القصص وذكر اجلة الانبياء واخبار الامم من تلادي اي من
الذي حفظته من القرآن قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف نقيضه ما كان حديث الملك
قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال يحركونها كما يحرك الآيس من الشيء
والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل انهم سيفسدون يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضى في
اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه
الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما لغريمه بالاداء
نفيرا من ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبيد وعبد واصله القوم يجتمعون فيسيرون
الى اعدائهم ليحاربوهم خطئا وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الاثم قلت القراءة الثانية في السبع فاما
الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطئ يخطأ خطأ كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما
للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني بفتح
الخاء والطاء وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطئ خطأ
اذا لم يصب والثاني ان يكون خطئ يخطأ خطأ اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان
خطأ غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ ما لم يتعمد فلا يصح معناه هاهنا
وخفي عليهم انه يكون بمعنى الخطء كما قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب واخطأ
يخطئ والاسم الخطأ اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطئ اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من
كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطئت فاذا فتحته فهو مصدر وخطيت واخطأت لغتان
هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر الباء قبيلا معاينة وقيل المقابل لانه يقابله ويقبله ولديهما
قال السفاقسي ضبط بعضهم قبيلا بضم الباء وليس ببين لانه من قبل يقبل اذا رضي الشيء واخذه ولعله

كانت اذا ابرمت غزلها نقضته ... غزل

سبك اي حركت ... اخبرناهم انفصا

خطئت بمعنى اخطأت

او انه يقال اخطأ اذا لم يصب وقوله خطئت بمعنى اخطأت قيل

ذهب
ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه لا قبل به تقبل به اذا تكفل به نفد الشيء اذا بفتح الفاء في اللغة الفصحى
وقيل بكسرها الاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده ذقن اي بفتح القاف تبيعا ثائرا هو من الثار يقال
لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امرنا فلان بكسر الميم اذا كثر وادويت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها
اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اي كثرهم
ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم
وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبط بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى
كثروا وليس كما قال حديث ——— الشفاعة سبق وقوله فيه كابن مكة وحمير يريد صنعاء لانها بلد حمير
القرآن
خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته فتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني يريد به الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما قرره ابن مسعود يكون الضمير في يبتغون يعود على المعبود
من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم آلهة يبتغون وقرأ ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال فيه ان مصدر راى البصرية يأتي على رؤيا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال
رؤية وفي الحلم رؤيا وخطؤوا المتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد
عليهم جثا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا واصله قال ابن الاثير وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه حلت لي شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت وهو المبعث
نصب
سنونو ... كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة
والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون وبالصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون
الصاد جعل نقعها هو بالضم على ما قاله بعضهم اما في القول فبالفتح بحرث اي في زرع وهو متكئ على
قال السفاقسي لعله اراد التقضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيره وقال ما رابكم اليه
قال الخطابي هكذا اتقول العامة وانما هو ما اربكم اي ما حاجتكم اليه وفي رواية القابسي ما
رابكم به اي شانه من تخشى من الراي فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت
انه يوحى فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحاق
انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه
انما جاء هذا القول عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح
ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون نحوا بالهم عن الروع انحرافهم والثاني ليس حوابا لهم لكن
اعلاما بان هذا مما يختص الله بعلمه ما هو فلا تسألوا عنه لا احد حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
قال الذهبي قال يحيى بن عياش ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر
ان هشيما كان صاحب تدليس قوله عائشة نزلت في الدعا تعني الصلاة دعاء لانه لا تكون
الا دعاء الكهف ٥ قال مجاهد وكان له ثمر يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع
ثمر على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر مثل جمع الجمع موبلا محرزا اي ملجا طرقه اي اتى ليلا وكان سببه ان فاطمة
اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده فلما جاء اخبرته عائشة فخرج اليها وكان ليلا وقع في هذا الحديث
اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء ان يطلقها خرج

للنزول

اليه

النبي

ابن عباس ... كل شيء بجمع

وبسالونك عن الروح

النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة وعن ابن عباس قال ان المراد
بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا قال الشيخ في شفا لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاحتمال
منهم بفتح القاف والباء وقرأه عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرأه الباقون قبلا بكسر
القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي فحذفت الالف وادغمت النون في الاخرى فيه
تقديران احدهما ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا ثم التقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف
قياسي وانه نقل حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان
فادغم ودرج بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة
فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدأين وانما هو ثلاثة واصله انا هو الله ربي فانا مبتدأ وهو مبتدأ
ثان وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الياء
في ربي هنالك الولاية مصدر كورود بمعنى مصدر المولى وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي
ان كسرها لحن لان فعالة انما يجيء فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنالك تولي امور
الحضر مع موسى شيئا في العلم الا الى اشير الى فوايد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره
الموضع الذي وعد الله تعالى موسى ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك
انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت
وهو الخضر حوبة الماء بكسر الجيم البحر المنطق ولان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك فهل من القراءة كالتفسير لا انها ثابتة
في المصحف ثريان اي بلل وندى تضرب الجوز اي تضطرب ويحتمل ان يكون من الضرب في الارض الطنفسة بكسر الطاء
والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو لا فصح النمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وقد تفتح ذه صغيرة
وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه فهل بارضي من سلام معناه من اين بارضك السلام يعني بارضك التي
انت بها في الحال وقد سبق المعابر جمع المعبر وهي السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا
قال ابن عباس فرانها زكية زاكية قراه اهل الكوفة زكية واختار ابو عمرو زاكية وزعم ان الزكية التي لم تذنب والاكثرون
على انهما بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام
وتشديدها قال الشيخ في شفا وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسحه
بيل عليه وقيل كان يتيم الغلامان الطين يسمى الغلام المقتول ابن عمون ان اسمه جيسور كذا لبعضهم وهو ما فسره
الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها الشيخ في شفا وابن عطية وقال الشيخ في شفا حفظي انما هو
بالنون حيسون ولابي ذر رواية الشكل حيسور بالحاء المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل
الحميدي بحاء مهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيسور سدوها بقارورة لعلها تفعوله
من القار بتقريب السفينة طليتها بقار والا فالقارورة واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له
هاهنا وزعم عن سعيد انها الدار لا سعيد هذا هو ابن جبير وهنا منسوب لابن عباس لانها ابدا لا تسمى جارية
ولدت بنيا ينقض ينقاض كما ينقاض قرأ المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد
والتخفيف وعند غيره الشيخ بدل المثبت ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله
وقرئ ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه انشق طولا وقال ابن دريد انقاص بمعنى انصدع

وهو ضمير الشان والله مبتدأ الخ

ولم يبق وبالهم انكسروا بان قال الكشاف اي واراد به مثله التحلات والتحلات واحد وهما قراتان في السبع دواصل
الصخرة عين ماء الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغير هاء والحيا ما يحيى به الناس والمشهور في التعارف عين الحياة
وقال الداودي لا ارى هذا يثبت فان كان محفوظا فذلك كل من خلق الله وقد رزقه اذا اراد احياء
قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين ولو كان كما قال في هذا الحديث فلا يحتاج
الى العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال آتنا غداءنا ثم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما
وليلة قال ولذلك قوله وجداه عند الصخرة وما زعمه الداودي من دخول الحوت العين وهو حي ليس كذلك
قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخرة عجيب في الحديث المتقدم
انهما وجداه عند الصخرة القدوم مخففة الآلة عن مصعب قال سالت ابي يريد سعد بن ابي وقاص
سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي
فهم لا يبصرون ركزا صوتا المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يعنيهم بكيا جمع باك هذا
على خلاف القياس وقياسه جمع على فعل ككتاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل انه جمع بل
مصدر على فعول كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي الندي والنادي هو مجلس القوم ومتحدثهم قيل
انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر
اي يمهله ويفسح في مدة حياته كهيئة كبش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر فيسربون
بهم بعد النار اي يرمونهم اعناقهم لينظروا قال لجبريل وما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا امر الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين العاصي باثبات الياء يعني بذلك من عصى
فيعصوا اذا ضرب بالسيف وقيل لانه يعتد العصا بدلا عن السيف الغبي الجراد وجمعه غبيون القاصاه
الطلب فقصاه طه قال ابن جبير بالنبطية طه هو بحرفين من الهجا وصححه بعضهم وقال هي لغة عك
وقال الخليل من قرأ طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأ طه بحرفين من الهجا فقيل معناه اطمئن وقيل
طا الارض والها كناية عنه وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف
اصابع قدميه فقال تعالى طه اي طيء الارض بقدميك من طريقة كوى فيه والمحققون على انها للظرفية
لكنها مجازية لم حشرتني عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا واديا
ولا امتا رابية فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض
لا انه نفى عن نفسه الذنب وقيل انما انكر على موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا التلاوة ولقد اوحينا
الى موسى الانبياء عبد الله قال بني اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يسبحون يدورون وقال الحسن
قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة
الرحى وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التسور عليه لانا نعرف الفلك جسم مستدير خامدين
قال الخليل الهمود الموت وشجرة هامدة اي يابسة نفشت رعت اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت
احسوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه وقيل لما احست فلانا اي وجدته

درايته ولعينه وقيل لا يهل احسّت من ضعفها خامدين هامدين قال ابو عبيدة مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال
للنار اذا طفئت خمدت النار وفي الصحاح خمدت النار سكن لهبها ولم يطف جمرها وهمدت طفي جمرها والحصيد
مستاصل يقع على الواحد قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع — والاثنين والجمع م
الذكر والانثى سواء كانه اجري مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه لا يستحسرون لا يعيون
قال النسفي فهو من اعيي يعيي وضبط في رواية ابي ذر بفتح اليا من يعيي وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة
اللبوس السلاح كله من درع او رمح ينسلون يسرعون نشاما من دبابهم على الظهر السجل الصحيفة هذا قول مجاهد اي يطوى الكتب
فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه
وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه
ابن عباس ايضا فان اللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال
العباد ۞ الحج ۞ المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي
صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهم انه حدث عن الرسول عليه الكلام وليس كذلك
واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة
الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم عليه القاضي عياض في الشفا والامام
فخر الدين في تفسيره وقال ابن عيينة الا امنية التلاوة قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي الا يعرفون
الا تلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة هي بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص وقال ابن جبير — وما هم بسكرى م
وغيره سكرى هي قراءة الاخوين واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفردة استغني بها في وصف — الى النار
الجماعة على قولين فنادى بصوت بفتح الذال ويروى بكسرها ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا اي نصيبا والبعث
الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام عليه وقال ابو اسامة عن الاعمش هكذا مكرر مع ما سبق وكانه لما تقدم
سها ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة واتبعناهم كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المؤمن — وصاحبيه م
وتجب بضم النون فهي مفتوحة مثل نفست فهي منفوسة اذا ولدت نزلت في حمزة يعني عليا وحمزة وعبيدة بن
الحرث وهم الفريق المومنون وعتبة اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة — وصاحبيه م
قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحرث فمات منها بالصفرا وقال علي وحمزة على الوليد فقتلاه
فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي — بعيلهم
هذان خصمان الى اخرها ۞ المومنون ۞ هيهات هيهات اي بعد بعد فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري — الولد م
اراد تفسيره معنى العيالة اي لانه اشتق من ابيه وهو مثل البراده والنحاته لما يتساقط من الشي بالبرد
والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة من السل ياتي على التقليل كالنخاعة والقلامة
فاسال العادين الملايكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون ۞ النور ۞ انزلناها بيناها فبيناها — كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها م
تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة فذلك على
انه تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب معنى قال السحاب بحاء وذال معجمتين قال الجوهري استحذت — قلت اضعاف معجمة ولعله
خضعت وتذللت وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استحذات ليتعرف منه الهمز قال العرب لا تستحذى — قال عنم من بين السحاب

قال سعد بن عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وهمو وقال ابن دريد ذعر انعاد وبناؤه دعر الا ان استعماله ادعر
لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة والكوة بضم الكاف وفتحها فقيل سميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها وقيل لكل ذي عماد سور لم يظهروا على عورات النسا
لم يدروا لما بهم من الصغر هذا قول مجاهد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم فقد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك
لتنسبه امر حجاب ابي انه او لمن لا عن لما شيابي بعده ان هلال بن امية لاعن وقبل عويمر ولا خلاف انه صلى
الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحا المهملتين اي اسود والسحمة السواد ادعج العينين اي شديد
سواده مع شدة البياض والالية بفتح الهمزة العجز خدلج الساقين بخاء معجمة مفتوحة والدال مشددة اي غليظ
الساقين وان جات به احيمر كذا وقع غير منصرف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة هي الوحرة — كالعضاة خ
بتحريك الحا المهملة والرا دويبة حمرا كالعظاية تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه
انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا
صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلايق بواطيين في طهر وكان ابنها
يدعى اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا على مصر ولا يدعى لاب عن هشام ابن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلال في هذا الاسناد من حسان وهو غلط
والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكره ابن عمر العجلاني في
حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر نص بذلك الغلط هشام وايضا
فان بهذا ما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينة او حد في ظهرك ينصب البينة على اضمار
فعل اي احضر ويروى برفعها فتلكات اي تباطات ونكصت اي تاخرت واحجمت القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن
هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما قاعدة فهي فاعلة من قعدت ويجمع على قواعد ايضا
وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم
ابن عبد المطلب بن عبد مناف قلص دمعي حتى ما احس بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل
تحس منهم من احد وان الله مبريني ببراءتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبري بي بهمز في اوله قال السفاقسي
وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والاسما تكسر فلا يحتاج اليها
قلت وقد يلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض هذا تفسير فتح اللام
وتشديد القاف وهي قراة الجمهور وقراة عايشة تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق
الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاوا بالتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقون فيه فحذف
الحرف قال الطيبي انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشي بعد الشي ككلام في اثر كلام فخرجت متغشيا
قال السفاقسي صوابه متغشية قلت هو على تقدير الخروج فاي علمها فلا معنى للتانيث اللجة معظم البحر
يريد انه منسوب الى اللج وهو البحر وبنت حسان رزان سبق في المغازي ابنوا اهلي بباء موحدة — ونظ م
مخففة ومشدده والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروى انبوهم بتقديم النون من التانيب وقال
القاضي انه تصحيف فان التانيب اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي هذا وهم من ابي اسامة
او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا نتم ايضا فبقرت لي الحديث بتشديد القاف

السابع م

اي قصته فارسل معي العلام هذا ابي علي الثيات الي قولها فقالت ماجا بك يا بنية قال الداودي في قولها لم يبلغ
منها ما بلغ مني معناه ان ام رومان لسبقها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك واسقطوا لها بعض
اصحابه تعالى اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا من القول اي حتى اتوا
بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا
لها به كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا بسقوط لها وتهديد بما يسقط من الكلام والهاء
في به عايد على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على
الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها نها بالتا المثناه
من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لها عند الاكثر وقال ابن سراج معناه

قطم

اسكتوها والله ما كشفت كنف انثى بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراة وقيل كان حصورا وقيل البعير على
عمومه وقيل بل اراد عن حرام فالذا اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت
مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول
ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون ماذا
الخمار كل ما غطي به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب لا من على
العاتق الايمن وهو التقنع والازار المياز رانى الملاه الفرقان ○ قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح
وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوه وهبا جمع هباة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية
تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له
ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين على الارض كلها
ظل ممدود مع انه في نهار وفي سائر اوقات النهار ظلال منقطعة خلفة لمن فاته بالليل عمل ادركه بالنهار او ما
فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يويده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء
منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه بالليل وقال ابو عبيدة اي يجي
الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلهما خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر
فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغة ان
الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا
نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وصدتني واصل القايل هو سفيان الثوري يزاني تفاعل وهو
يقتضي من الجانبين والحليله المراة لانها تحل معه ويحل معها القاسم ابي بزه بزاي وهو جد البزي المقرى
فقرات عليه الاية لا تقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق وهذه مكية نسختها الاية مدنية التي في سورة النسا

تعالى

يعني قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا على قوله ان لا توبة للقاتل ويحكي
عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون وحينيذ فلا
يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر الروايتين الثانية

الدخان م

قال عبد الله خمس قد مضين هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والقمر يعني انشقاقه والروم يعني
لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل الكتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة

اوثان

اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فتخاطر ابو بكر وابو جهل على غلبة الروم فذلك قوله
تعالى ويوميذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم
الميسر واللزام يوم بدر كذا اخرجه ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج لبيان كذا فسره ابن مسعود
الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده ○
سورة الشعرا الايكة والليكة جمع ايكة ○ تلت بما قرانا في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة اسم للقرية
التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد فرحين مرحين الذي في التلاوة فرهين وكان الها مبدلة عنده
من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين بمعناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل
الحذق يقال دابة فارهة ولا يقال فارهة قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي
كلما وقع في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويوتى ملغى حرف
اي كانكم تخلدون ويجي لعل للتشبيه عن سيبويه ذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويويده قراة
عبد الله لكي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار
الله تعالى وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر ريع جمعه ريعه بكسر الرا وفتح اليا
كدرد وقرده وارباع واحدها ربعه اي يتسكون اليا كعهنه وعهن كنتم مصدقين بتشديد اليا وادغمت اليا
في اليا وحذفت النون للاضافة والتدبر والمنذر هو المخوف والبطون القبايل ويا صفية عمة النبي بنصب
عمة مراعاه لمحل المنادي وكذلك يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سورة النمل ○ الصرح بلاط كل بلاط
كذا بلاط بوحده لابن السكن والاصيلي ولغيرهما بلاط بكسر الميم والبلاط كلما فرشت به الارض من
آجر وحجارة او غيره والملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين ساف البنا قاله القاضي وقيده
السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا ياتوني مسلمين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو
كان اشبه لان اطاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقادوا له وهولاء اجابوا امر سليمان عليه السلام
ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد فانه
اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب لك ابن حجر ○ القصص
ملا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج من المحاجة مفاعلة من الحجة
ابن عبد الله عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيدانه تلك المقالة صوابه
ويعيدان له تلك المقالة اخر ما كلمهم نصب على الظرف اي في آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا
محذوف اي انا على ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه العدوان العدا
والتعدي في اخذ وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتدي علي بان يلزمني اكثر منه وقال

المرح

المفسرون لا سبيل علي وصلنا ايضا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران بطرت معيشتها
اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما يقال ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد في المرح
وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد
على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكور والاشارة بالرسول على هذا التفسير لنبينا صلى الله عليه وسلم

اظهرته م

اكننت الشي اخفيته وكننته خفيته وعند ابي ذر خفيته اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته

قال مجاهد ضلالة
وقال ابو عبيد اخفى الشي واخفاه اظهر فاله من الاضداد العنكبوت ٥ وكانوا مستبصرين في تفسير ابن عطية
عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والاى
حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويرد بهم الضلال الى مجاهله ومبالغة فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم وقال غيره الحيوان كذا الاكثرهم وهو مصدر حيي حيا مثل عيي عيا وعند ابن السكن وللاصيلي الحيوان حي
والحياة واحد والمعنى لا يختلف فليعلمن الله علم الله ذلك انما هو فليميزن الله هذا قول ابي عبيد ابين لان الله تعالى قد علم
ذلك من قبل الروم ٥ مجاهد السوأى الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها وبفتحها والقصر وكذا
هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول جلاستان وقالوا استوان فيجوز على هذا كتبه بالالف واصله آسيت اي
اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف آسى على قوم كافرين ضعف وضعف واحد قال الخليل انهما مختلفتان فبالضم ما
كان في الجسد وبالفتح في العقل فابواه يهودانه او ينصرانه قال ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام
من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك لولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله
قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية
ولا النصرانية تنتج بضم التاء تنتج البهيمة بضم النون وفتح الهاء اي تلد بهيمة جمعا اي تامة لم من العيوب
سميت به لاجتماع سلامة اعضائها هل تحسون بضم التاء من احسست اي علمت من جدعاء اي لا جدع فيها من اصل
الخلقة وانما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يثمون اذانها فكذلك المولود يولد على الفطرة ثم يتغير بعد القمن
وتوفى الزكاة ولم يعد الصلاة بن لكونه كيد وهو اقتصار عن صدقة التطوع في خمس متعلق بمحذوف
اي هي من السجدة ٥ من بله ما اطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن انها
على الفتح كاين وكيف واخرون يكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا
قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل بمعنى فضل والاشبه انها هنا
بمعنى سوى وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن
مالك المعروف ان بله اسم فعل بمعنى اترك ناصب لما يليه بمقتضى المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك
مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهي مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف
وقال بله ها هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه ابره سورة الاحزاب ٥ الضياع
بفتح الضاد العيال واصله مصدر ضاع ثم سمى به العيال وان كسرتها كان جمع ضائع كجائع وجياع ترجى هذه الامر نزلت بضم النون اي
الى يظن فعدنا به بضمتين او له على البناء لما لم يسم فاعله النحب في الاصل النذر ثم استعير لاجل كل شي
ومنه قضى نحبه اساهم ابوي استنبيه فالت لم فعل الزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على
بطلان ما روي ان امرأة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت السن ابي مالك ويحيى في بعض ما الله مبديه نزلت في شان زيد
بن حارثة
قد اخرجه اوضح منه في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه الآية يتقرى حجرتها اي يتتبعهن واحدة واحدة يقال لست اقرو الارض اذا تتبعتها
ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفة الباب عتبته التي يوطأ عليها وفي يده عرق بفتح العين وسكون الراء العظم
عليه بقية اللحم سورة سبا ٥ فارتقا على الجنين قيل صوابه بحي الجنين بدل عن وكذا هو في بعض النسخ

في رواية ابي ذر العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحاء اي بلغتهم واحدها عرمة وكانه اخذ من عرامة الماء
وهو ذهابه كل مذهب والمسناة ما يبنى في عرض الوادي المرتفع المسيل ليحبس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم
وتشديد النون وللاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم ما احمر ارسله الله تعالى كذا لهم ولابي ذر
فشقه وهو الوجه بينا انبثقت انهرا اكثرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجواب كالجوبة قيل اصله في اللغة
من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي اي يجمع فوزن جوابي هذا على فواعل لان عين الفعل واو والجوبة
كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس لما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين
الفعل في الجوبة واو واصله جاب يجوب مثنى وفرادى واحد واثنين وصوابه واحد واحد واثنين اثنين
ضغطا نا بضم الحاء اي خضوعا يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا منشرو النسج صوابه مستمر وهو النسج
في الموضعين ياصباحاه الصباح الغارة وهي من باب الندبة كان معناها يا قوم انذركم الغارة فاحذروها
تصبحكم اي تاتيكم صباحا وتغير عليكم وتمسيكم اي تاتيكم مساء الملائكة ٥ قال ابن عباس سوادا اشد سوادا الغربيب
عن ابيه
تلت وعلى هذا قال ابو عبيد انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب يس ٥ من مثله من الانعام
هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن وقيل مواشبة لقوله تعالى وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الماء
فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد كحذر وحاذر مستقر لها تحت العرش لعرش
قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا يحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه العرش
مستقرها تحت في كتاب كتب فيه ابتداء امور العالم ونهايتها الصافات ٥ قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الجن للكفار تقوله للشيطان
قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى قالت ذاك هو قول الانس للجن قالوا
لهم انكم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحديث انا خير من يونس بن متى سبق
في الانبياء ص ٥ عجاب وعجيب هو مثل طوال وطويل وقال ابو البقاء العجاب والعجاب والعجيب الحساب
واحد القط صحيفة كذا للكافة بالباء الموحدة آخره ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنة فواق رجوع ابو عبيد
فواق بفتح الفاء وانحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع
ولعله اخطاناهم وجهه وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار قال ابن عطية
المعنى البيسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم الزمر ٥ يتقي بوجهه يجر على بالجيم كذا
الرواية وعند الاصيلي يخر بالخاء المعجمة والاول هو الوجه الشكس بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قال
السفاقسي تطيعني يجعل بكسر الجيم الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه جاحبر بفتح الحاء المهملة ومنهم من كسرها
واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما ولم يذل الاصح والاولى طريقة السلف
في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا
وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرأوه تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات
فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا موسى متعلق بالعرش
فلا ادري اول كان ام بعد النفخة قال الداودي هذا وهم لان موسى عليه السلام مقبور ومبعوث بعد النفخة
فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبياء ايضاحه عجب الذنب يسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز ٥

السور

المومن ○ حم مجازها مجاز اوايل اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال هم مجازهما وتبا ذيل لمومن
قال السخاوي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخير ومعنى قراءة ابن جر ولم يصرفه لانه جعله
اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقاء الساكنين حم السجده ○ ايتيا اعطيا ليس ايتيا بمعنى اعطيا
معروفا في كلام العرب قال السخاوي لعل ابن عباس قراه بالمد لان اتى مقصور بمعنى جا وممدود رباعي بمعنى اعطى
وقال السهيلي في اماليه قد ذكر البخاري رحمه الله تعالى كان يهم في القران وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على
خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهها اي اعطيا الطاعة كما يقال
فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتيا ما اريد منكما وقد قرئ ثم سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة
خلاف الطاعة او ضدها واذا جاز الاتيان في هذه جاز في هذه وقال السما ايناها صوابه ام السما بناها
من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم وبتشديد الرا مقصور كم النخل لانه يستر ما في جوفه وهو
وعا الطلع وقشره الاعلا قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى
الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث من الكفرى يصح قوله والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه
قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد
والسعادة وارشدت الرجل وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناهم بالصاد خرج
اللفظ الى معنى الصعدات وهي الطريق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا
وكتبها في نسخة بالصاد التفات الى حديث الصعدات فليس بعجب ولا منكر حم عسق ○ رواكد يتحركن
فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسره والكريه لكن الزخرف ○ وقيله يرب تفسيره اتحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة وينبغي حمل كلامه على انه اراد
تفسير المعنى ويكون التقدير وعلم قيله فحذف العامل وقال السخاوي هذا التفسير انكره بعضهم وقال المبايح
ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الامن شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هولا قوم لا يومنون على الانكار
يعش يعمى قال السخاوي يجب ان تكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة
على قراءة الضم انه تظلم عينه قال وقال الفرا اي تعرض عنه قال ومن قراه يعش بنصب الشين اراد تعمى عينه
قال ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا
تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي اذا مشي ببصر ضعيف
ونظيره عرج مشي مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك عشي يعشي اذا عمي فيقصه ولده يريد ولكن ولده
وقال ابن فارس يقال لا الورثة كلهم عقب يصدون يريد بكسر الصاد ومن قراه بالضم فالمعنى عنه يعرضون
وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى
منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد بفتح البا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب
الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف اول العابدين من عبد يعبد بفتح البا في الماضي
وضمها في المستقبل قال السخاوي كذا ضبطه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان
العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه البيهقي من عبد يعبد بكسر البا في الماضي وفتحها في
المستقبل الدخان ○ اسود كمهل اي كدردي الزيت من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى

الجاثيه

الرفاهية بالتخفيف لشعبه يعود وابعد كذا وقع وصوابه يعودون يوذيني ابن ادم اي يخاطبني من القول بما يتاذى به من يصح
في حقه التاذي لان الله تعالى لا يتاذى به انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه
للدهر والخالق او المقدر لما ينسبونه اليه فاذا سببتم الذي يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه وحكى الراغب
ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل اي ان الله هو الداهر اي المصرف المدبر لما يحدث
قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله تعالى وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف
اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموما الرا لصار اسما من اسما الله تعالى وهذا الذي
قاله ليس بلازم ولا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس
وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح الاحقاف ○ قال ابن عباس بدعا من الرسل
قال بعض الايمة هذه السورة محكمة الا ايتين احداهما قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري
ما يفعل بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها الا هذه الاية ثبتت ست عشرة سنة وناسخها
اول سورة الفتح قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر سنة
قيل انه قال بينا وبينكم ثلاثة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يجبه وقول عايشة ما انزل الله فينا
شيا من القران نعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق
ولا يجوز ان يقال انها نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن
من خيار المسلمين سورة محمد صلى الله عليه وسلم ○ اوزارها اثامها قال السخاوي لم يذكر احد غيره والمعروف السلاح
وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البيهقي الحافظ قال وجدت بخط ابن فرقول هذا التفسير يحتاج الى
تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله كما قال اثام اهلها المحاربين ثم حذف وابقي المضاف اليه
او كما قال النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي قال وقال الفرا اثامها اوزارها
عايد على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب او زارها سلاحها فامت الوحم فاخذت كذا عند ابن السكن
وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ قال القابسي ابى ابو زيد ان يقرا لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره هو
صحيح مع تنزيه الله تعالى عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا
على طريقة الاستعارة من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقال
وهي رواية المروزي النسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو
شد الازار وكذا ما يستجار ويحتزم به لانه مما يحامى عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال نمنعه مما نمنع منه
ازرنا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا
ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بها السكت والشايع ان لا يفعل بها الا وهي مجرورة قولاي ذوا
قدمنا لحربه ولا اثمها نحيح بالبكا كنحيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت منه فقيل الى هلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفتح ○ سيماهم في وجوههم بكسر السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده
الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا معا قال القاضي هو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في
المنظر وقيل الهيبة ومثل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه
وهو السيما وعند النسفي السحنة قلت وجوز العكبري فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه

لسير الى اخن

عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في هذا
الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخر بين ان اسلم رواه عن عمر تكلتك بكسر الكاف نزرت بتخفيف الزاي وتشديدها
والمخفف هو المعروف اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي قللت كلامه اذ سالته فيما لا يحب
ان يجيب فيه نشبت بكسر الشين اي لبثت احب الي مما طلعت عليه الشمس لما بشر فيه من المغفرة والفتح فلما اكثر لحمه صلى
الله عليه وسلم المكرة الداودي قال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو يحتمل الكثرة اللحم فكان راويه تاوله على هذا وفيما قاله نظر يقال م
والاصحاب قال القابسي بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة بنار حل ابن فراهو اسيد بن حضير الحذف يخا بمعجمة بن معقل م
الرمي بالحصاة بين الاصبعين قاله ابن فارس وقوله عن عقبه قال سمعت عبد الله بالغين المعجمة والفاء المشددة
في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة يا خذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة ولم يخرجاه
مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين الحجرات ۵ قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا
قيرة اليا بني مخطط كاد الخيران ان يهلكا قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت ‌‌ الحذف على الاصل وهكلام
قد رواه بعضهم ان يهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان شبب م
سببها كلام جفاة الاعراب ولهذا نقل السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم
يذكر عن ابن الزبير انما ذكر في اخره حتى عن ابن الزبير ~~انما ذكره في اخره عن ابن الزبير فكان عمر يسمع بعد هذه الاية~~ حتى النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لكن الطريق الاخرى كالشيذكر البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكه
بذلك ق ۵ ورد اه في جبله ويروى في جلفه ما تنقص الارض منهم عظامهم كذا الاي ذر وهو الصواب وعند من م
القابسي من اعظامهم وقيل اجسامهم اللعز بضم القاف وفتحها وتشديد الدال تقول قط قط بالتخفيف
والسكون وبالكسر اي حسبي بكسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل
حسبي وكفاني قال القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف وكسر من غير تنوين وفتح القاف
الطا وقيل ان قط صوت جهنم حتى يضع قدمه يبين من الواضع وبين ذلك حديث ابي سفيان انه الرب تبارك وكسر الطا بالتنوين
وتعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال والاكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع يوقفه ربا عبا مراد وقف فهذه ثلث لغات مع فتح
بوقف والمشهور وقفه يعني فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياض القاف والرابعة بكسر
كراهية لروايتها وقد روي كراهة ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لها القاف وسكون الطا م
وردها الى المجازات العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد كلام م
فيذللها الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل ومنه قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال
في الاعضا ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط في يده وفي الذليل رغم انفه وقيل المراد قدم
الله تعالى للنار من اهلها فتمتلي بهم استيفا عددهم وقيل غير هذا وفي رواية ابي ذر حتى يضع رجله
لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواة
بالمعنى في مثل هذا لا يجوز ثم رايتها بالفرج قال انها من تحريف الرواة لظنهم ان القدم يعني الرجل
وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعطي
جنة الى امرع وتكوينه حتى تستعين بشي من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا

ابي

اجهاغيرها بانقلاب طبعها عن الاحراق لا تشتغل في نارا جهها بان يامرها بالانزوا حتى يعالجها بجنهم من صفاته بما انحف
هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل تكون بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد الذاريات قال على الرياح
قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال م م
عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة اذا ابليس ودليس
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الرميم نبات الارض بكسر الدال من الدوس وطي الشي بالاقدام والقوايم الا ليوحدون
يقال ومنه دياس الزرع الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من الفريقين قال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر للاية تاويلا اخر
ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيهما خلقهم معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوق الطور م
للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث الطور ۵ قال مجاهد الجبل بالسريانية انكر عليه ذلك الا ان يريد وافق لغة العرب كل
لغة السريانية والبحر المسجور الموقد بالدال كذا لجميعهم ولابي ذر بدو عند الاصيلي الموقر بالرا اي المملو منا او القولان معروفان فان العقول م
في تفسير المسجور احلامهم كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا على قراءة فتح السين
لقربه وقرب وهو قراءة بالسكون على التوحيد لجمع الكتاف وكسوفا المنون الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر
وبذلك فسره مجاهد وحكي الداودي انه جمع منية وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد
له وقول حبركاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون النجم ۵ ضيزى اصله ضيزى
بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفا نعت وانما كسرت لصحة الياء كقولهم بيض الذي قطع عطاه م المرزم
قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاه الشعرى مرزم الجوزا بكسر الميم نجم اخر غير الجوزا الشعرى قال السفاقسي
هو الهنعه لان الشعرى كوكب تقابل الهنعه من جهة القبلة لا يفارقها سامدون برطه م متنوحه عند الاصيلي البرطمه
والقابسي بالنون وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الامر يتغنون وقيل البرطمة وهو
شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل سامدون غافلون وقال عكرمة يتغنون بالحميرية يعني كانوا اذا سمعوا القيام وعوم قول المبرد
القران تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل السامد الحزين افتمارونه تجادلونه ومن قرا افتمرونه قلت
يعني افتجحدونه ما كذبت
ولما قراتان في السبع فقد شعري اي قشعر حسبي حتى قلتها عليه من الشعر وليس هذا منها انكار الجواز الرويه مطلقا
كما يقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا وبدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راي جبريل له ستماية جناح
الا ان ما استندت اليه عايشه قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم
يدركه شي وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكلم فنفي الرويه
متقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون محالا ان لو قال لا كلم الله في حال الرؤية قال بعض الايمة تثبت عن ابن
عباس انه راي ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد
ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا اعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها سمعت ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرويه وقال ابن عباس وابو ذر وانس
انه راه وقد ذكر الحافظ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رويه النبي صلى الله عليه وسلم ابوالشيخ م
ربه عز وجل فقال ابو توبه روي عن ابن عباس انه راى ربه بعيني راسه مرتين مرة رضي ومرة غضب وقد روي عن عا يشه النبي صلى الله عليه وسلم

انكار ذلك فقال ابو توبة قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد راى ربه تبارك
وتعالى ونسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راى رفرفا اخضر قيل الرفرف بساط وقيل فرق الدرع ما فضل من ذيلها
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله انما وجب ذلك استغفارا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بهما
فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت السويق
هذا التفسير لا يلايم قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسماء
الله تعالى وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التاء وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره
يعبدونه ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق اي بصدقة من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر به
مناة اسم صنم والطاغية صفة لها والمشلل بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف ٥ اقتربت
مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل محكم النسلان بفتحتين قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة العين
المحتضر لحظار من يجوز في الحظار فتح الحاء وكسرها فتعاطى فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون
المقلوب الذي قدم فيه عينه على لامه لان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في
كلام العرب واما عيط فليس موافقا لهذا الذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي
الجراة والمعنى على هذا انه تجرا بعقرها مدكر بالدال المهملة اصله مذتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو
الدال الى حرف مهموس وهو التاء فابدلت من التاء دالا لتقارب مخرجهما وادغمت في الدال وقوله مدكر بفتح الكاف
وتشديد الكاف من تذكر الرحمن ٥ قال مجاهد الحسبان كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته
تستدير المطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحسبان
ومنازل اي يجريان في منازلهما بحساب لا يتجاوزان ذلك وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
النبط بفتح النون والباء وهبور بفتح الهاء المنشات بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي
وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبط بعضهم بفتح اللام وقال بعضهم ليس الرمان والنخل يريد به ابا
حنيفة ورد عليه بان العرب تعدهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد
على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما بانها نكرة
في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول كل ما
كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا وقال غيره يخرج كل يوم
ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام وآخر من الارحام الى الارض وآخر الى القبور وقال ابن عباس الحور السود
يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها
كالظباء والبقر وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العيون لانهن يشبهن بالظباء والبقر ويحتمل
ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه مجوفة اي واسعة الجوف ٥ الواقعة ٥ رجت زلزلت
يريد اضطربت وتحركت بست فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بسست ولتت واحد ومعنى
بسسته جعلت فيه ماء قليلا وثريته باللت يطوف عليهم الموضون قيل الوجه الموضون قلت الا ان يكون
مقابلة المجموع بالمجموع عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها
والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحببة الى زوجها وقوله العرب الغنجة والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضنين الناهم

قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة
بعضه على بعض مضاعفا مترفين متنعمين يريد بالحزام ويروى متغميز والفتي بكسر القاف ولكن الفتو بفتح القاف
وكسرها كقولك سقيا هو بفتح السين الحديد ٥ لئلا يعلم ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة ويؤيده
قراءة ابن عباس ليعلم انظرونا وقرئ بفتح الهمزة اخرونا واكثرهم لا يجيزه لانه لا معنى للتاخير ههنا قيل
يحتمل ان يكون بمعنى انظر في آخر على المجادلة ٥ كبتوا اخزوا قيل هو من كبت الله العدو اي كبده واصله
كبده الله اذا اصابه وجع في كبده ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منها كقولهم سبت راسه وسبده اي
حلقه الحشر ٥ قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازية في القدر
والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنتان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم وحصونهم
قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم
وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا
قالوا الى اين قال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح بريدانهم اول من حشر واخرج
من داره وهو الجلاء اللينة النخلة ما لم تكن عجوة هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة
قيل وانما افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والواشمة جمع واشمة
من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف
الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يفلجن اسنانهن ليتفلج اي يخرج يقال ثغر افلج
ما جامعنا يقال ما جمعتنا واجتمعت معنا حي على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما
قالوا معناه هلم واقبل لا تدخر شيئا اي لا تمسك عنه شيئا فتدخره الصبية بكسر الصاد جمع صبي وتعال
بفتح اللام وان كان خطابا لمونث ولهذا الجواب قال تعالي اقاسمك الهموم تعالي ونطوي بطوننا اي نجيعها
لان من جاع انطوى بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منهما حل من الرضى عند الله تعالى
والقبول محل العجب عندكم في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي تقدم ثابت بن قيس هو ثابت
ابن قيس الممتحنة ٥ روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع والظعينة المراة في الهودج لتلقين الثياب صوابه لتلقين
الثياب بنون التوكيد الشديدة الخصاصة الشيء المخصوص ولا يأتين ببهتان احسن ما قيل فيه نسبة الولد من
الزنا او الملتقط للزوج واسعدتني فلانة يقال اسعدت صاحبتها اذا قامت في نياحة فقامت معها تراسلها
في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور والمراة التي قبضت يدها
ام عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحة فكيف
لم ينكر عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم
بالبكاء الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير بن خريت والقنو بفتح التاء واحد
قنا مثل جمع فتحة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف ٥ وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
المراد بيحيى الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الراء
وذكر القاضي في التنبيهات الكسر ايضا الجمعة ٥ الثريا النجم المعروف تصغير ثروى العير
الابل التي تحمل الميرة تفار الناس اي تفرقوا المنافقين ٥ فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول هو بالفتح غير منصرف

حتى سقعضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان تكون زيادة
بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الانبا في الرواية الاولى من اخباره عنه لان تلك فصل الامر
فاجتهد الامر نميمه اي انتم طاقته فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك على مؤخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي لام
الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها منتنة بضم الميم وكسر التاء
وبكسر الميم اتباعا للكسرة التا اي انها قبيحة سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل ادخله في اسم الاصحاب
باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحرة بكسر الزاي فكتب الى زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابناءهم
كان في هذا عزاء لما اصيبوا به سال النبي بعض من كان عنده قال القاضي صوابه فسال انسا بعض بنصب الاول
ورفع الثاني هذا الذي اوفى الله باذنه بضم الهمزة وسكون الذال ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت
اذنه يعني شنعه على مجرى قوله سميع عليم التغابن ٥ ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا جاءته
مصيبة رضي وعرف انها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله تعالى اذا اصيب وزاد
غيره الى الشكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم الطلاق ٥ ثم ليمسكها حتى تطهر قيل انه مزدوج من لفظ الراوي
فضرب لي بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم نضر بالزاي وعند الاصيلي فضرب مشدد الميم وبالنون
وكذا اثبته شيوخ الهروية الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام
العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فضرني بالزاي لكن مع تشديد الميم
وزيادة نون بعدها يا اي اسكتني يقال ضمر الرجل سكت وما قبله من الكلام وما بعده يدل عليه
لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا نبآه عليه ثم احتجاج الحديث لك بعد لنفسه وفي رواية ابن
السكن فغمضني اي اشار بتغميض عينيه على السكوت ففطنت بفتح الطا اي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك
يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت سورة النساء السلام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت
والقصرى تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سورة البقرة كذا حمله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الآية بحديث سبيعة ان ابن عباس ٥ قال في الحرام يكفر
كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفاء وزيادة يمين المواطاة واصل الكلمة الهمزة
المغافير بالجيم نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة يقال اغفر الشجر اذا
ظهر ذلك فيه قال الخطابي زاد القزاز وهو حلو والمغافر ومغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون ذكره ابن علون
في تذكرته قال الهروي يقال المغاثير بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره ان يوجد منه رائحة ويتوقى كل
طعام ذي ريح فصدق قائله لها في ذلك فحرم العسل على نفسه لذلك حفصة وعائشة تتوبا تتب الى الله ٥
ما نعد للنساء امرا اي لا ندخلهن في مشورتنا ولا في شيء من امورنا في امرنا امره اي اتفكر فيما قدره فقلت لها مالك ولما
ها هنا اي هذا الامر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلين فيه فما تكلفك من امر يريده اي لم تكلفين الكلام فيه
لتراجع اي تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبان كذا وصوابه غضبانا لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
قال ابو القاسم بن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو كقولهم اكلت
تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جائز قلت ـــ وبواو بدء رواية مسلم بالواو وقال السهيلي
في نتائج الفكر بل هي عن بعض مشايخنا الجملة انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحبه رسول الله صلى

اصحابه م
لم
التحريم الموافقم
واحد م
نائل م

وبلغ

عل
وبلغ ٢ استحسان بالسامعين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل
الذي في اول الكلام وتابعه نحو هذه فهذه فاعل والتي بعث بصلاته وجب بدل الاشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه
وسرني زيد حب الناس له قلت ــ وعلى هذا الحب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن قوم من النحاة قال وضبط
بعضهم بالنصب على انعدام الخافض وقال في موضع آخر الرفع على انه عطف بيان او بدل الاشتمال وعلى حذف
واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما تمرا وقال السفاقسي تقرا حسنها بالفتح مفعول من اجله وحب
فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك
على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي مع اعجبها منصوب لا يصح بدل منه والحب
٢ نهما لا يبدلان منه نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ فاخذتني والله احزا كربتي اي اخذتني ببلتها
احزا دفعتني عن مقصدي وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التي ثبتت له في
كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربة بضم الراء وفتحها
الغرفة والعجلة درجة من النخل وهو جذع ينقر يجعل منه كالمراقي القرظ بفتح الراء ورق السلم يدبغ به الاديم
مصبورا مجموعا من الصبرة وهو الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فتحها
فتحها ايضا الجلد قبل الدبغ قال مجاهد قوا العسكر اوقفوا اهليكم سوى الله صوابه اوصوا اهليكم حكاه عن النحاس
وقيل المراد اوقفوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قوموا الاثم وقف ثلاثي يقال اوقفت
الدابة اوقفها وقفا قاله السفاقسي قلت ــ يقال اوقفتها في لغة ردية وقال القاضي او قوا
اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا
انفسكم وقوا اهليكم تبارك ٥ فسحقا الكفور قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي وكفور ونفور كغدور
وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نفور وتفور فتفسيره نفور بالنون بكفور بعيد لانهما في قوله في عتو
ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لائق ونفور كفور اي بعيد عن الايمان ن ٥ حرد جد في انفسهم
بكسر الجيم لاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان جنتنا صوابه في
هذا اضللنا يقال اضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته
ضالا ايضا العتل الغليظ العنيف قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يكشف عن ساق قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى فيعود ظهره طبقا واحدا
الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا ينثني للسجود وفي رواية
خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الحاقة ٥ احد يكون للواحد والجمع سورة سال
الشوى اليدان قاله الجوهري من الآدمي العزون الحلق والجماعات الحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي
الكسر ايضا سورة نوح ٥ الكبار اشد من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو
يقال كبير وكبار مثل طويل وطوال الوطر دومة الجندل بضم الدال غطيف بغين معجمة مضمومة بالجوف بواو وراء
بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا همدان باسكان الميم والدال المهملة قبيلة ونسرا اسماء رجال صالحين
قيل لعل قوله ونسرا غيره وكانت فيما ارى وهي اسماء رجال صالحين ولو كان صحيحا لم يحتج المنهاعادة الاسماء
الاربعة ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت اصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسماء رجال

الحزب ان ابن عباس
وقيل
الجواظ م
في تعرف والرجلان
وكبار م

صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم ثم لا تستعزجون
بالنظر اليهم فلما ماتوا قالوا للابناء ان اباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها ○ الجن ○ السوق عكاظ
بالعرب وعلمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ○ المزمل ○ انكالا قيودا قال السفاقسي واحد
نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحهما جميعا ○ المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا والاية في
حديث جابر في قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي فجثثت قال السفاقسي كذا
وقع عند القابسي من جثا يجثو وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان جثثت بثائين
او جئثت بالهمز بدل الثاء كذا ذكره ابو عبيدة وغيره ومعنى رعبت الرجز والرجس قلت هو من مجاز النقل
يامره بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقة سببه وهو الاوثان ○ القيامة ○ وجوه يومئذ ناضرة الى
كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كي يسجد وهو مشكل على قول النحويين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا
هل اتى ○ قال يحيى يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القران وهو موجود فيه الى قوله الردع
وقوله هل يكون جحدا اي قال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة قلت من
معانيها الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام
ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد
علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع
احياؤهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه فسر قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما
كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول ○ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم
والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين
ووقفوا بالالف ومنهم من يقف عليه دونها ومنهم من لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى
قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا له وجوها منها التناسب لان ما قبله منون
ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف الغبيط بغين معجمة مفتوحة الموضع الذي
يوطأ للمراة على البعير كالهودج ○ المرسلات ○ قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر
الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع جمل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات
ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينة وذكر ابن فارس
عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
كنا نعمد الى آخره كذا ثبت لفظ القصر باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا فسره صاحب النهاية وغيره
فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهو اعناق الابل والنخل
واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة وقيل اعناق الابل
النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم ○ عم يتساءلون ○ قال ابيت بالفتح اي ابتنا زخرفة فانه غير لم يرد
الخبر بعينه وان روي بالرفع فمعناه ان ما قيل في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العذق
والطين ○ غساقا غسقت عينه دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري اظلمت ○ النازعات ○ بعثت والساعة

بالرفع والنصب وتوجيهه ○ عبس ○ تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا
رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تتصدى تتعرض وهذا هو الذي يليق
بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى ○ مثل سفينة اي صفة كقوله تعالى مثل
الجنة واختلف في قوله يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او
يضاعف له اجره والاول اعظم والكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة
التكوير ○ عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانهما
حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا ○ الانفطار ○ قال الربيع بن خثيم فجرت
ينبغي ان يقرا انه صح بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير ○ قرا الاعمش وعاصم فعدلك
حاصله ان التثقيل معناه جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى
عينيك اوسع وهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدل اي صرفك الى ما شئت من الهيئات والاشباه
والاشكال ويحتمل رجوعها للمعنى الثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض ○ التطفيف ○ قال مجاهد ران ثبت الخطايا
المعروف غطا عليها وغلب من الرين هو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق ○ الرشح بفتحتين العرق لانه
يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتحلل الاجزاء ○ الانشقاق ○ قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه
من وراء ظهره ابن ابي مليكة سمعت عائشة اورده باسناد آخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون
ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ○ قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي هذا لمن يفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس ○ البروج ○ الاخدود
زاد غيره الشق المستطيل في الارض ○ حتى رايت الولائد والصبيان يقولون عن ابي ذر قال الحافظ ليس هذا
موضع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة
انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع ○ الغاشية
عين آنية بلغ اناها ○ الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يؤكل وله شوك اذا يبس يسمى بالضريع
اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو ذر سففت الدواء اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير تروي
ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب وفي حديث ام زرع
وان شرب اشتف ○ العماد اهل عمود اي ينتجعون لطلب الكلا ○ العزيز القليل المثل والعارم الجبار الصعب
عارم في رهطه ○ ابو زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه به
كان في عزة ومنعة من قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل انه يريد غيره ممن يسمى بابي زمعة من الكفار وقال
الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة
يوم بدر كافرا وكان يقال للاسود وهو جد المشهور بن مسلم بن مسلم لاصلاحه بين المتعادين
والمهاجرين من قريش ○ لعمه بكسر الميم ○ عم الزبير ابن العوام قال الدمياطي انما هو عم ابيه العوام
ابن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ○ وقرا عبيد بن عمير كذا وقع
في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ولا يخاف

بتاين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير تلظى بتشديد التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاين مفتوحتين
فسكنت الاولى لما ادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرا ابن كثير في رواية البزي
ولا خلاف في الابتداء في ذهاب الادغام في القراءة بتاء واحدة مفتوحة ولا يجوز في الابتداء لتعذر الابتداء
بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق
المصاحف على خلافها وعذرهما انهما لم تبلغهما الزيادة البقيع بالموحدة مقبرة بالمدينة المخصرة ما اختصر
الانسان بيده من عصا ونحوها قال القتيبي التخصير امساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان
لها لتشير بها وتصل بها كلامها ما من نفس اي مولودة لم اره قربك بكسر الراء يقال قربه يقربه متعديا كقوله
تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه
مرفوعا وموقوفا وسوق في صلاة الليل ما ارى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها العقص اثقل باللام ويروى
بالنون والاول اصوب قال الكافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع في الكتاب
خطا اجلم فما لكذبك ومن لقد رعلى تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل قلت يجوز في المبهم امره
كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن واكتب في المصحف في اول الامام بريد قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين اي بين كل سورتين
قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم
تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث
عائشة في بدء الوحي سبق في بدء الوحي اول الكتاب انا انزلناه ٥ والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع
قال السفاقسي الذي ذكره النحاة ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن ٥ التحقيق بانها من قوله تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة امرني ان اقرا
عليك قبل معنا اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى قد رفت عيناه بفتح الراء وحرشت الخيل شهوة في الجهاد
قال يحيى الامام المراد بيحيى الفرا صاحب كتاب معاني القرآن وقال ابن عباس سجيل شديد بريد بسنك الحجر وبكل الطين
وهذا على ان سجيل من المعرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر تتناول القران بريد قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره فهتف اي صاح يا صباحاه اي اصبحتم ادا ولد الانسان ولد خنسه الشيطان قال السفاقسي
لينظر فيه فالذي في اللغة خنس اذا رجع فانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف
وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من غير هذا
الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله تعالى خنس فاذا غفل
وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث والاشارة للحديثين انا قال ابن مسعود يريد انه لم يدخل
المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القران
والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما حكي عنه هذا الكلام ولم يثبت عنه مسندا وهذا القول لا يلفظ
به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت
السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه
وليس جحدا لكونهما قرانا قلت وقد روي ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ان ابن مسعود
لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها

وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضايل القران ٥ بلغ
دحيه بفتح الدال وكسرها ما من نبي من الانبيا الا اعطي مثل ما هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي ومن بهمزة
مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه
وانما معجزتي الظاهرة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا نغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفخ
ثم سري عنه بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه استحر اشتد بالحاء والراء المهملتين وكثر وهو استفعل
من الحر والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل يكشطون خوصها ويكتبون في
طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفايح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة مع خزيمة او ابي خزيمة
الصواب خزيمة من غير شك ارمينية بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة والذي افزع حذيفة ما سمع من اختلاف
الفاظ القران فانه كان ابيح للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم ان يحرق بحاء مهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والاول
اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التحريق ابن السباق بسين مهملة
وموحدة عبد الرحمن فتتبعته قبيله فلبثت اساوره اي اواثبه من الغضب فلببته اي جررته بتشديد الباء الاولى
وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت
الرداء في موضع لبته اي في عنقه وامسكته ووقع في ابي داود فلببته بردائه ويمكن الجمع بان التلبيب
وقع بالرداء ثم جبيت وما يدريك بضم الصاد ويروي يضيرك ثاب بمثلثة رجع فاملت عليه باسكان الميم وتشديد اللام
انهن من العتاق الاول وهن اي من قديم حفظي اراد انهن من اول المنزل وهي مكية كان اجود الناس
سبق اول الكتاب جلست في الحلقة بفتح الحاء وكسرها كان يحمص بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب
لم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ذكره بدلا اي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه
وانا البدع من الحق بفتح الحاء يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي افصح ناهشام
محمد هذا هو ابن سيرين روي عن اخيه معبد بن سيرين سليم لديغ ثقيلا ولا بالسلامة وان نفرنا اي رجالنا
غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين ما كنا نابنه برقيه ما نعرفه بذلك
واصله من التهمة ابنت الرجل تتبعته الى شيء لا يعرف به كفتاه اي شر تلك الليلة وقيل من قيام الليل
اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوط فلما اجتره بالجيم اي جرته ويروي اخره بالخاء
من لنا خير فخرجت حتى لا اراه كذا للجميع وصوابه فخرجت كما في سائر الاحاديث الا الحرقا بالنا
قلت وفي رواية مسلم حصان بكسر الحاء الفرس مربوط بشطنين اي بحبلين فجعلت تدنو كذا للجميع
وفي مسلم تدور وتدنو مكتك بكسر الكاف نزرت بتخفيف الزاي اي الححت عليه وحكي تشديدها
وقال السفاقسي قوله قال فحركت بعيري حتى كنت امام الناس كذا رواه عن عمر فانشب بكسر الشين
اي مكثت يتقالها اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما لامه
رواه اسمعيل بن جعفر عن مالك داخله في رواية الاقران والمدبج المسرقي بكسر الميم وفتح الراء وقيل
بكسرها والما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لان عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله
البخاري في بعض النسخ العجزاحسم بكسر الجيم في الفصيح المعوذا بكسر الواو كالاترجة شبابي في الاطعمة
باب الوصاة بكتاب الله تعالى بفتح الواو ويروي الوصية ما اذن الله اي ما استمع اذنت له استمعت له قال سفيان

نفيره يستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتغني سفيان له بالاستغناء خالفه فيه الشافعي رضي الله عنه
وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه الصلاة والسلام الاستغناء لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري رحمه الله
المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغناء ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا اعلم احدا قاله وذكر
غيره ان سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على هذا الحديث بقوله تعالى
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض
الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه انما اذن هنا بمعنى استمع لا حسد
الا في اثنين رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه وسبق في العلم الابل المعقلة اي المربوطة بالعقال ولهو اشد تفصيا بالتاء والصاد
المهملة اي انفصالا وخروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه على التمييز كقوله
تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت
وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث ابي اياس عن عبد الله بن المغفل سبق في الصلاة الترجيع ترديد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنشيره فحدث
الترجيع في صوته فلا يتبع به تمسك لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن المغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل
على اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال آ آ آ ثلاث مرات وهو
محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير آل داود
قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد من اهله القراءة ما اعطي من الصوت ما اعطي داود صلى الله عليه وسلم
وكان يتعاهد قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن ويجمع على كنائن كانه جمع كنينة ولم يفتش بفتحتين اي
سنة الكنف به عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار بنصبهما مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء
عن ابراهيم وعن ابيه قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك
ابو الضحى ابن مسعود رضي الله عنه فلهذا جمع البخاري رحمه الله بينهما باب من رايا بالقران او تاكل به
قال السفاقسي نحن ضبط في بعض الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى اي يرائي كما يمرق السهم من الرمية
هي الصيد الذي يرميه وينفذ فيه سهمك القدح بكسر القاف السهم الذي يرمى به عن القوس ويتمارى بضم القاف
موضع الوتر من السهم وقد سئل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فجعل ظاهر الاية وقرينة النبي صلى الله عليه وسلم
على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل الذي يقرا القران
كالحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا جميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها
ما ائتلفت عليه اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه فاذا اختلفتم فيه فقوموا نهي عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قبل العلة
في حروف ومعان لا يسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب
نزوله له وكشف اللبس لا غير ذلك ٥

كتاب النكاح ٥

ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال
اسم جمع لا مفرد له من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها فخلوا بالواو المفتوحة وتقع في
بعض النسخ فخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله دعوا الله اما بتخفيف الميم الباءة بالمد
على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل
ومن لم يستطع فعليه بالصوم بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو الخصاء ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر

عند هذه الراحلة م
ان م
كنته م
يوم م
عن ابي الضحى م
في الفوق م
قلوبكم م
وجاء م

اليامي م

ولا تقسموا حذفه هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحة بتشديد
تحت ونيا لها لا ياي فان خير هذه الامة اكثرها نساء قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر الذي معه القران
وجه مطابقة هذه الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء ووكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو
ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي لطخ من خلوق مهيم
بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن مهين بنون وهي كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شانك التبتل
تكلف بتل نفسه عن التزويج اي قطعها والخصي المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل
لان ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع للنسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من
المعالجة حتى يصير كالخصي فاختص على ذلك او ذر قيل هو بكسر الصاد المخففة اخره بهذا هو الاشبه بترجمة الباب
لكن زيادة الاختصار قلت كذا اثبته البخاري فقال وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده
به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر تاليفه بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى
قلت ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق وسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير
طاهر لسواله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت او لم
تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل ... في باب النظر الى المخطوبة يجي بك الملك في سرقة من الحرير
والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا
لانها لما يتحقق او يرجح وان للمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جاز
التردد من هذه الحيثية والا فرويا الانبياء وحي لا تطرقها شك القطوف البطي السير تحتن تغترى اي تضع
بطرف لعنزة فهلا جارية بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت وتستحد بضم الميم التي غاب زوجها
يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها ما لك وللعذارى بكسر اللام ملاعبتها بضمها من اللعاب والعذارى
الابكار احناه على ولد اي اعطف وارعاه على زوج في ذات يده يحتمل في ماله الذي استرعاها عليه وانما جاء من
اهل الكتاب قال الداودي يعني كان عباد بن عيسى قالوا اما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه
لا يجازي على الكفر بالخير واشترك بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين
لم يكذب الاملاك الزمان سبق في كتاب الانبياء يثني عليه بصفته خطا الجوهري من عدى بنى بالبا وانما يقال
بعلى لكن ابن دريد حكاه جاءت امراة هي ام شريك كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي غزية بنت
جابر وفي مسند احمد ميمونة الجونية ولو خاتم من حديد هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية
بالنصب عطف على الكلام السابق كانه قال ولا اجد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب يشد على الكشح
والرداء يجعل على المنكبين قال سهل ماله رداء فلها ظاهره انه لو كان له رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم
فيه وهذا فيه نظر ولا دليل عليه يمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان
للمراة نصف ما عليه الذي هو اما الرداء واما الازار وسياتي في نكاح المتعة روايته بلفظ هذا ازاري
ولها نصفه فقال سهل وماله رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار وانكحها اخته هند
بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهمزة وتنوين الحاء
وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واجمع من منع وخالف البخاري بان قال انما الحث هنا ثانيا

اذا
ذلك
المغيبة م
من حرير ومما اطلق على اسم الرجل في سرقة من حرير م
لاستحداد استعمال الحديد والمغيبة م
وارعاه م
آمن بنفسه م
ابراهيم عليه السلام
في قول الاكثرين م
مصعب م
ولكن

ونكحت زينب بنت جحش قيل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان زيدا ليس احدا فهو ابنه اللهم حلل بكسر الكاف مصدر بمعنى
الاحلال ولهذا ذكر بعده الطرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد ابن الاسود هذا موضع الاستدلال
كان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد حليف للاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه
جرى ان خطب اي حقيق المقربه اي الكفؤ المال زين القوم اذا كثر ماله الشوم باليمن وقد يسهل ذكره التسهيل
باب الحرة تحت العبد يبين في حديث بريرة ان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه
الا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك هو علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة وبعيد ان يقال علم ولكن
لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة تحريم ذلك انكحي اختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بنتها ملم
بمخلية بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة
واحب مرفوع بالابتدا من شاركني ويروى شركني بنت ابي سلمة انا نتحدث درة بضم الدال المهملة ومن اجعاها
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبته
وبنت اخيه ثويبة بمثلثة مضمومة فلا تعرضن بفتح التاء المثناه فوق وسكون العين المهملة وكسر الراء والنون
مشددة خطاب لام حبيبة وباسكان الضاد خطاب لجماعة النسا ويروى بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء
الساكنين وسكون الضاد وسكون النون المثقلة وقد فصلوا بين النونات بالف فقالوا لا تعرضنان ولم ترد
في الرواية اريه بعض اهله الرائي هو العباس ذكره السهيلي بشر حيبة بكسر الحاء كذا للمستملي والحموي ولغيرهما
بالخاء المعجمة قاله القاضي والحيبة والجوبة الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف
وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالحاء المهملة المفتوحة اي خايب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجد
في الاصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وقد فسره بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجد
في المشارق بشر جيبة بالجيم والميم وقال كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف
جيبة وهو كما قال سقيت في هذه قيل هذه اشارة الى النقرة التي تحت ابهامه كانه يقلل ما ناله من الما وجرت
شهادة المرضعة سبق في الشهادات حتى يلزق بالارض هو بفتح الزاي قيده السفاقسي لا يجمع بين المراة الرواية
برفع العين المهملة على الخبر على المشروعية فهو بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي فنرى بضم النون
وهذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل الخالة والعمة على العموم وهو صحيح والشغار هذا
التفسير من قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن هذا احد من ذكر المبهمة في حديث سعد بن سهل ولا
دليل فيه على التعيين عن ابي جمرة بجيم مفتوحة حين تايمت اي بقيت بلا زوج من خنيس بخا معجمة بعدها نون ومثناه
من تحت وسين مهملة واشكل على معمر بن راشد فقراه بالحا والسين المعجمة فصمت بفتح الميم فاستبضعي منه
اي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة من الجماع فالتاطه اي استلحقه واصل اللوط اللصوق
الا نكاح الناس ورواه ابو داود وذكر لا الا نكاح الاسلام خدام بكسر الخاء المعجمة بعدها دال مهملة ايضا
وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي وقال وهي بكر ولا تجسسوا
ولا تحسسوا بالجيم في الاولى وبالحاء المهملة في الثانية قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور
وقال ثعلب بالحاء اذا طلبه لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا نصب عباد الله على
النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وبني بها سبق انكار الجوهري له

(هامش: من م — عمه — مولى — من م — الرضاعة م — وكذا قال القرطبي في مختصره يروى بالخا المعجمة م — انفسهن م — حفصة م — اليوم م — في سلنه م — تجسسوا م)

وانه

وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره باب رجالان المراد مقرون ومن
والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا قد قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في
وفد بني تميم سبعين او ثمانين رجلا منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب من ملامتنا اي يوم بدر
قيل صوابه يوم احد فراى بشاشة بموحده ثم شين معجمة ويروى شيا بشين العروس فرا فيها بهن شاكله ويروى
فرا بالحذف على خبر طاير هو على جهة التفاول الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم
ثانيه يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع ويفجاه الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو
ما يستر به المخدع ونحوه وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم ومنه وقال ما امرنا
ان نكسو الحجارة والطين جنبات ام سليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو
الفنا فعمدت الى تمر واقط سيذكر بعد ورقة عن انس ولم اعلمها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت لا اهنئه فقال الثا
هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يحتمل انه اجتمع فيها الامران كان امهاتي يواطئنني
بالظا المعجمة اي يحملنني ويبعثنني على ملازمته خدمته والمداومة عليها ويروى بالطا المهملة والهمز من
المواطاة على الشي عن امه صفية بنت الصحيح في رواية صفية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من
الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها للنبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة
على التصغير مالك ابن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين عامل اهله بالصاد المهملة اي مثلي شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام الدعوة بفتح الدال المهملة
مصدر يعني الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع اي الى شي حقير وهو ما
دون الكعب من الدواب قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم فقام ممتنا
وكسر التاء المثناه فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون وفتح منفصلا
وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه فقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان
لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويؤيده رواية ثم اجتاب الناس
وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ورواه
ابن السكن ميتنا بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بكسر الثا المثلثة كما تقدم
وضبط في مسلم بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثا اي قايما ويؤيده هذه الرواية
خرج لنا قايما اي انتصب الممرقة بضم النون والتا وكسرها الوسادة الصغيرة في تور من حجارة التور اناء
من فوق المعرج فاماثته بمثلثة مثناه فوق اي عركته بيدها والمعروف في اللغة ماثته ثلاثي لكن حكى
الجوهري فيه ميثت واماثت معا انما المراة كالضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام ويسكن ايضا العوج بفتح العين
فيما كان منتصبا مرئيا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام لقوله تعالى لا ترى فيها
عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا وان اعوج شي في الضلع ولم يقل اعلاها
والضلع مؤنثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع
الصحيح ان المرفوع منه قوله صلى الله عليه وسلم لعايشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: العروس م — وسمن م — انه م — فيه — سلبيه م — وقيل يقال عروق خ — قلل م — كالضلع م — اعلام)

سعيد بن سلمة العوفي وهو وهم عند ائمة الحديث **جلس احدى عشرة نسوة** كذا رواه البخاري ورواه مسلم جلسن بالنون في آخره
والحسن حذفها وافراد الفعل وتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث **قالت الاولى زوجي لحم جمل** اي شديد الهزال
ويجوز فيه غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل **على راس جبل** تصف قلة خيره وبعده مع القلة كالشيء في قلة الجبل
الصعب **لا سهل** فيه ثلاث لغات الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا محذوف مضمر
اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل **فيرتقى** اي يطلع اليه يعني الجبل
لحزونته ووعره **ولا سمين فينتقل** اي لا ينقل احد هذا الجمل الهزيل يقال انتقلت الشيء اي نقلته ويروى فينتقى
اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قلة خيره
متكبر على عشيرته فيجتمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل **وقالت الثانية**
زوجي لا ابث اي لا اظهر حديثه وروي بالنون في اوله وهما بمعنى بث الحديث ونثه الا ان النون ما يستعمل
في الشر **اني اخاف ان لا اذره** اي اترك حديثه فالهاء عائدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدأته لم اقدر
على تمامه والذي يميل اليه ابن السكيت وقال غيره الهاء عائدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا
زائدة واذره بمعنى افارقه **ان اذكر عجره وبجره** اي عيوبه الخفية قال الاصمعي هذا يستعمل في المعايب وقيل البجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول وارادت انه منظر بلا مخبر والطول
في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل
ارادت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان انطق**
اي ان ذكرت معايبه طلقني **وان اسكت** اي عنها تركني معلقة لا ذات زوج قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل
يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرر مثنى لنطق لئلا تفارق **قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر** بضم القاف
اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان من يفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه **ولا مخافة ولا سآمة**
السآمة الملال وروي ولا وخامة اي لا ثقل من غير حزم لا يجتمع علي ما يشيه ويجوز بناء لا حر ولا قر وما بعدهما
الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقاء وكانه
اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال
بحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه
ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد **وتهامة** من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد الحجاز
راكدة الريح وبه سميت تهامة كما قال ابن دريد والتهم الحر وركود الريح **قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد** بكسر الهاء وفتح
الدال فعل ماض اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه
وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل ماض مشتق من الفهد
لاتصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل ان هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمر اي فهو فهد كقوله الحمو
الموت **وان خرج اسد** بكسر السين اشتد واستاسد اذا اجترا **ولا يسال عما عهد** اي عما راى في البيت وعرف من
تلفه بالنسي عن عياله مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد
ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه **قالت السادسة زوجي** اي اكثر وخلط
ورد وروي رف وروي تقنف وهو بمعناه وتتبع اللقمة لجمعها ما جعل فيها **وان شرب اشتف** بالشين المعجمة

اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية في الاناء فاذا شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم
وروي بالسين المهملة وهو بمعنى الاول **وان اضطجع التف** اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها **ولا يولج الكف** اي يدخل يده
ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهمها ويحزنها امره وصفته اولا بالبخل واللؤم والنهامة وسوء المعاشرة وانه لا
يبقى مما ياكل ويشرب ولا يدرهم وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا
يولج الكف فقال ابو عبيد انه كان بجسدها عيب او داء يحزنها فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب
فيشق عليها وان هذا حسنة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا انما شكت منه الخصلة من زوجها وذمته بذلك
واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت انه لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعلم بها بذلك
ومحبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجتها منها **قالت السابعة زوجي** عياياء بالعين المهملة ممدود وهو من الابل
الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين **او غياياء** بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا
او ظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره الغين المعجمة **طباقاء** ممدود
الاحمق الذي تنطبق عليه الامور قال ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله
مثل عياياء فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كل داء له داء** اي كل ما تفرق في الناس
من الادواء والمصايب اجتمع فيه **شجك** اي اصابك بالشجة وهو بكسر الكاف وكذلك الذي بعده لان الخطاب
لمؤنث **او فلك** اي اصاب شيئا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سائر البدن ماخوذ من
فل السيف فلو لا تقول انها بين شج راسها او كسر عضو **او جمع كلا لك** او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي
في جميع النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها
وانه اذا حدثته شتمها او مازحته شجها **قالت الثامنة زوجي المس مس** ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق
ولين الجانب **كمس ارنب** حسن الخلق ولين الجانب **والريح ريح زرنب** نبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب جسده
او طيب ثنائه في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان
بدرهم اي منه هذا اذا لم نقل ان ال نايبة عن الضمير **قالت التاسعة** قيل هو حقيقة في البيوت والقباب
في ابنية الاشراف من اهل البدو من اعدائهم للطارق والسائل وقيل مجاز تريد الشرف وسناء
الذكر **طويل النجاد** بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامة فانها اذا طالت طال نجاده وهي من احسن
الكنايات **عظيم الرماد** تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده او ان ناره لا تطفى ليلا
وتوقد ليهتدي الاضياف لها **قريب البيت من النادي** الموضع الذي يجتمع العرب فيه يتشورون فيه تريد قرب
بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم فيستخفي من طارق الناس **قالت العاشرة زوجي مالك** وما مالك ما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدا وما لك خبره تريد تعظيمه **مالك خير من ذلك** زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام
وانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر وما لك مبتدا وما بعده خبر له **ابل كثيرات المبارك** اي لاستعداده
للضيفان لا يوجهها للرعي بل تركهن بفنائه **قليلات المسارح** وهي المراعي البعيدة جمع مسرح **اذا سمعن صوت المزهر**
بكسر الميم عود الغناء تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغناء مبالغة في الفرح اوتيانهم بالشراب والغناء
ايقن انهن هوالك لعقرهن للضيف **قالت الحادية عشر زوجي** ابو زرع وما ابو زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعدها
خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة **اناس** بالسين المهملة اي حرك **من حلي** بضم الحاء المهملة وكسرها وبهما قرئ في السبع

أُذُني بضم الذال واسكانها وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد
خاصة وانما قصدت سمنها وامتلاء سائر جسدها وآثرتها للسجع بالكلام او لانهما اذا سمنا سمن جميع الجسد
وبجحني بتشديد الجيم على الحاء المهملة مفتوحتان وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت الي نفسي
اي ترفعت وعظمت وهي بفتح الجيم وتاؤها ساكنة للعرف والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم وسكون الحاء
والي ساكنة حرف جر ونفسي مجرورة اي عظمت عند نفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتانيث الجماعة
اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل
بشق المعروف في الرواية بكسر الشين المعجمة وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه
قال وهو موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وقيل هو موضع وقيل هو شق جبل
اي غنمهم قليلة وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش ورجحه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل
واطيط اصوات الابل ودايس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق
بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره تريد اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد
وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية
فيكون من النقيق وهو الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله وقيل باسكان النون اي انعام
ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام فعنده اقول فلا اقبح اي يرد علي قولي
وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهو نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف ثم بالنون اي فاروى وعن البخاري ان التقنح ان تشرب
فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو متابع لابي عبيد فانه قال لا
اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى
فهم مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قلة في الماء وقال غيره النون والميم صحيحتان والنون
والميم متعاقبتان كانتقع لونه وامتقع ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه تعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح اي غرايرها
واعدالها اعظام وواحد العكوم عكم بالكسر وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبر العكوم لانه مفرد بل هو خبر
لمبتدا محذوف مضمر اي كل عكم منها رداح قلت يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق ويكون على طريق
التشبيه كقوله تعالى السماء منفطر به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفاء اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
على وزن محل وبينه بقوله شطبة بفتح الشين المعجمة واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل ارادت انه
ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل
مصدر بمعنى المسلول اقيم مقام المفعول اي كمسلول ويشبعه ذراع وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل الجفرة
الجفرة الانثى من اولاد المعز والذكر جفر بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين وملء كسائها وصفتها
بالسمن وغيظ جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل ...
في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
روي بالموحدة ثم بالمثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه
يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثاء مثلثة اي تنقل قال ابو البقاء القياس
تنقيثا بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل فهو مثل تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب

تنقيثا تصفها بالامانة ولا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الخبز اذا فسد تريد انها تحسن الطعام المخبوز
وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيتلف ويفسد وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هنا
وهاهنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير وقيل لا تشيع
اخبار الناس فتاتينا بها وقال البخاري في رواية للقابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تغشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو من النميمة قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض اي زقاق اللبن واحدها
وطب والاوطاب من نادر جمعه والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها
ويبقى المخيض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين اي من حسن تجري فيها الرمان فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بالسين
المهملة اي من سراة الناس اي من خيارهم وركب شريا بالمعجمة اي فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور
ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه واخذ خطيا بفتح الخاء المعجمة اي رمحا والرمح الخطي
منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين واراح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون في الاشهر
انواع الماشية وروي بكسرها جمع نعمة ثريا اي كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كل ما ليس
بحقيقي التانيث لك فيه وجهان في اظهار علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها
واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال الآتية وقت الرواح وهو آخر النهار وروي ذابحة بالذال المعجمة
والباء وروي من كل سائمة زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه آخر زوج تصف كثرة ما اعطاها
مما يروح اليه من ابل وغنم وبقر وعبيد ودواب وانه اعطاها من ذلك ولم يقتصر على الفرد من ذلك
حتى شاه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك من الميرة وهي قوت
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ثناء على ابي زرع واعطاها كل تخصص منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اي كنت
لك في علم الله تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله
ما يكره سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه في قوله صلى الله عليه وسلم غير اني لا اطلقك رواه الترمذي في الشمائل
قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ما دل على ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع جواب مثلها
في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل واحب
فاقدروا بضم الدال يقال قدرت لامر اذا نظرت فيه ودبرته وفكرته قدر الجارية باسكان الدال وفتحها
حكاه النخعي ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المراة
المنظار ... لا تصوم المراة قال الشافعي صوابه لا تصم المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل فيلتقي ساكنان
فيحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقة من غير امره يؤدى اليه
اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة
على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت
المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله
بالنفقة المستحقة حتى كانت شطرين فرغب الزوج بالاخراج عن حصة الصدقة وان يطيب نفسا عنها لينقلب
اجرا له وهذا لا يدفع ان يكون غرامة زيادة ما انفقته لازمة لها ان لم يطب الزوج نفسا عنها فاذا عامة من دخلها المساكين

اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والجيد رفع المساكين على انه خبر عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال الحساب م
محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محتبسون بفتح التاء
المثناة والسين انهم معمول من احتبس اي انهم معهم حرس يحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف
للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير فبالحضرة اصحاب الجد تكعكعت اي تاخرت فلم ار
كاليوم منظرا قط سبق في الصلاة باب قوله تعالى الرجال قوامون على النساء اراد البخاري قوله فيها واهجروهن في تعالى
المضاجع بقوله هجر من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملآن هذا هو الصواب وعند القابسي ملاي وكانه اراد
الغرفة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة فتمعط شعرها بالعين المهملة تمرق وسقط الموصولات اللاتي يوصل
شعورهن ويروى الموصلات وهو الاشهر فما والكم بفتح الواو تدلغني بدال مهملة وغين معجمة من سحري ونحري شعورهم م
بفتح السين وضمها واسكان الحاء المهملتين الرئة وقيل ما بين الثديين وقيل بالشين المعجمة وبالجيم اي بين
تشبيك ثدييّ في صدري يا بني هو ترخيم يا بنية فيجوز فتح الياء المثناة تحت وضمها وعند ابي ذر يا بنية
التي اعجبها حسنها حب رسول الله سبق في التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط كلابس قال المطرزي نوبي زوجهم
هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده وقال ابو عبيد هو
المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا بكمه كمين آخرين يرى يصل
انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج الى الشهادة زور شهد فلا
يرد لاجل حسن ثيابه غير مصفح قال القاضي بكسر الفاء وسكون الصاد المهملة وقد رويناه بفتح الفاء
اي غير ضارب بعرضه بل بحده تاكيد البيان ضربه لقتله فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه
ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضين وغراراه حداه
وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويروى بهما
وحكى السفاقسي تشديد الفاء من مصفح ما من احد اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان
جعلت ما تميمية رفعت او جعلتها حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت
الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان تكون صفة
لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولوها على
الزجر والتحريم ولهذا جاء ومن غيرته تحريم الفواحش واحرز غربه بفتح الغين المعجمة اي دلوه اخ اخ بكسر الهمزة
وسكون الخاء المعجمة كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون اختها عنده
فلق الصحفة ضبط بكسر الفاء وفتح اللام وقال السفاقسي في الظاهر انه بفتح الفاء وسكون اللام جمع فلقة طلوعا
كتمر وتمرة يعني القطعة بضعة بفتح الباء الموحدة قطعة يريبني ما ارابها بضم الياء الموحدة اي يسوؤني ما
يسوؤها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره اياكم والدخول نصب على
التحذير الحمو الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة اي ان خلوة
الحمو بها اشد من خلوة غيره من البعداء وفي الحمو لغات كثيرة حمو كدلو وحمء بالهمز ككمء وحمى كعصا
المخنث بكسر النون وفتحها واسمه هيت بنت غيلان اسمها بادية وسبق في الحديث في المغازي وان ادبرت [illegible]
بفتح العين المهملة وسكون الكاف اي العظم عليه اللحم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها بالرفع على العطف على المرفوع وقبله
المرأة م

وهو خبر بمعنى النهي لا يطرق اهله ليلا يروى لا يطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي انه في رواية
لا يطوفن على الف امرأة مخافة ان يخونهم بتشديد الواو وفتح وبكسر وبالميم في آخره والصواب بالنون وكذا اي م
عثراتهم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا بضم الطاء اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق فطوف بطيء السير
تستحد بالحاء المهملة اي تصلح من شانها بالحديد استفعال منه المغيبة بضم الميم التي غاب عنها زوجها الكيس
الكيس منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو داع الى الاغراء المتضمن الحث
على الجماع مخرق بتشديد الراء على التكثير تهوين بضم التاء المثناة تحت من اهوى اذا اراد اخذ شيء
كتاب الطلاق تطعن بضم العين المهملة لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن فارس عن بعضهم بلغ
قال فمه اي فهل يكون الا ذلك وهذه هاء السكت دخلت على ما الاستفهامية قيل كانه قال فما يكون
ان لم تحتسب تلك الطلقة والعرب تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجهما كارقت وهرقت قال ارايت ان عجز واستحمق واستحمق م
اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد كذا
ذكره وهكذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقطت عنه الطلاق عجزه فهو من
المحذوف الجواب المدلول عليه بالنحوي وقال القرطبي هو بفتح التاء والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه
للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه
وعدوه احمق حيث وضع البدعة في غير موضعه وانما هو بفتح التاء مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق عن ابي اسيد م
بما فعله من الطلاق وامرأته حائض ابنة الجون هي عمرة بنت يزيد بن الجون حمزة ابن ابي اسيد كلاهما
بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزة واسمه ابي اسيد مالك بن ربيعة الشوط بالطاء
المثلثة اسم لبستان بالمدينة اميمة بالضم الداية الظئر المرضع الحاضنة لغة عربية للسوقة بضم السين
المهملة اي لواحد من الرعية لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم عذت بمعاذ بفتح الميم اي الذي يستعاذ به
الحقي باهلك بكسر الهمزة الرازقية ثياب كتان بيض تعرف ابن عمر انما قال ذلك وهو يخاطبه تقريرا على اصل
السنة وعلى ناقلها لانه يلزم العامة الاقتداء بمشاهير العلماء فقرره على ما يلزمه من ذلك ابن الزبير م
لانه ظن انه يجهله عبد الرحمن بفتح الزاي العسيلة كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع
بالعسل فاستعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انه انث على معنى النطفة
الهنة مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وهي كلمة يكنى بها عن الشيء فلا يذكر باسمه وقال السفاقسي فقيل
اي لم يطأ هذا الامر بقال هني اذا غشي امرأته المغافير سبق في تفسير سورة التحريم قال الايلاس كذا وقع
والصواب لا لم تشرب عسلا جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين رعت ويقال للنحل جوارس المهملة
العرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحة فاردت ان اباديه اباديهم
بالباء الموحدة في نسخة وبالنون في اخرى من النداء فان كان الباء محفوظا فاصل الكلمة مهموزة
من بادات به اي بدات به منعها عليه منه الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق
والنسيان في رواية والشرك وهو اليق الموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا يقال بفتحها قاله القاضي العته الناقص الطلاق والشرك وقلة عقله م
العقل ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي تكلموا به قال المطرزي واهل اللغة يقولون انفسها بالضم
يريدون بغير اختيارها فتنحى لشقه الذي اعرض اي قصد الجهة التي اليها وجهه عليه السلام اذلقته الحجارة بدال معجمة

اي اصابته بجزها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قتلوه وقال ابن مغيث في الوثايق يروى بالجيم وصوابه بالمهملة
من الاندلاث **جمز** اي اسرع هاربا من القتل **ان الاخر** بقصر الهمزة وكسر الخاء الابعد واغرب ابن القوطية فحكى المد
فلما شهد على نفسه منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود **واجاز عثمان الخلع دون**
يعني ان ياخذ منها كل مالها الى ان تكشف له راسها وتتركه قناعها وشبهه **وقال طاوس في العشرة والصحبة** اي لم ينقل
طاوس قول السفهاء لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اي تمنعه ان يطاها وظاهره ان قوله لم ينقل من كلام
البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج **ما اعتب عليه** العتب الموجدة يقال عتب عليه يعتب بالكسر اذا وجد عليه فاذا
فاوضه بما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى ما يرضيك فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه
الى ما يرضي العاتب **والحديقة** البستان وتوقف السفاقسي في تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وفي تبويبه لا يكون بيع الامة طلاقا وقال العيني فيما اورده من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل
ان يريد الاستئذان ليقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا آذن لهم لانه اشار على علي بعدم نكاح
ابنتهم ومنعهم منه **عن عكرمة ان اخت عبد الله ابن ابي** وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل
البصرة ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت
حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيرة الانصار كره ان يسوءهم في نسائهم
قال ابو عمر وجائز ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت بن قيس **المخرمي** بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة
ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة **في سكك** بكسر السين جمع سكة الازقة ٥
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة قيل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم
في خصمه اذا ظهر حقه واشارته بالترك قلت لم تكن الشفاعة عند التنازع فوجهه بتلك الترجمة بالتصغير فيها
باب حكم المفقود حاصل ما اورده من الآثار والاحاديث انه وجد ما يتعارض فحديث ضالة الغنم يدل على جواز
التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه يؤيده ويقابله حديث ضالة الابل
فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى تتحقق وفاته ويحسب هذا التعارض اختلاف العلماء واختيار البخاري ايقاف الاهل
ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير وفيه على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع **رضخ راسه بحجر في اخر رمق**
الرمق باقي النفس **واصمتت** يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات
بمعنى التصميت وعلى هذا يصح قوله اصمتت **فاجدح** بجيم ثم حاء مهملة اي اخلط السويق بالماء **ليرجع** بتخفيف
الجيم المكسورة اي عن الصلاة بالابتداء بما نفسه بنومة السحر **حنان بن جديد** يشوي في الزكاة **الا مادت على خشبة**
اي ذهبت وجاءت تدور وتتردد يقال ماد اذا جرى ومار اضطرب **حتى يخفى** اي يختفي ومنه المجن للترس وهل
هو بفتح الياء وضم الجيم او بضم الياء وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي **والعفو** اترك يعني والعفو
محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب **الا اخبركم بخير دور** اي قبايلهم **بعثت انا والساعة** قال ابو البقاء لا يجوز فيه الا النصب
والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقاربة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع المرفوع لانها لم
توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير الفاعل في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه
اي بعثت مع الساعة كقولهم جاء البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فانتظروا الطيالسة

اربع شهادات م
عقاص راسه
ولم يقل قول السفهاء م
بن سلول م
لدمامته
هو محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بضم الميم وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد م
في اهله وماله م
اخرج
الانصار م
ضميره

ولعقد هن فانتظروا الساعة **كهاتين** حال اي مقترنين قال القرطبي فيهما النصب بفتح التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل
هذا ويحتمل ان يقع مرادا بالمتقارب الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته
تفضل احداهما على الاخرى ويعلم منه انه آخر الانبياء ليس بعده نبي ولا يجيء شرعه ينسخ **الفدادين** بالتشديد الذين
يعلون اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد
ونونه اصلية لا حرف اعراب وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة **من اورق** بفتح القاف لانه غير منصرف
وهو شبه الرماد **لعله نزعه عرق** اي جذبه والضمير للمولود يقال نزع ابوه ونزع اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له
بعرق الثمرة قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض
لمذهبه لانه بوب في اعتبار الاشارة وهما سواء في الدلالة على المقصود ويعلم ان الشرع اعمل الاشارة
كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الزام بشيء فلا وجه للتسوية بينهما **وحرة** بتحريك الحاء المهملة وغيره
وقيل دويبة كالعضاة تلزق بالارض **ادم** من الادمة **خدلا** بفتح الخاء المعجمة واسكان الدال الا لاكثرهم وعند
الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق وخدل الساق ممتليها وحكى السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر
الدال **تظهر السوء** الناعمة **الجعد** ضد السبط **القطط** بفتح الطاء وكسرها الشديد الجعودة **السبط** بكسر الباء
واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد القامة وكذا قوله
وان جاءت به جعدا **زوج سعد** هو سعد بن خولة الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها **انكحي** بكسر الهمزة **نفست** بضم النون
ولدت **وقال معمر لا اقراء** قيل هذا هو ابو عبيدة معمر بن المثنى **السلا** بفتح السين مقصور الجلدة الرقيقة التي
يكون فيها الولد **عن عائشة قالت لا لطمه** اي لا تتكلمي الشيء الذي من اجله تنتقل وذلك لانها كانت في لسانها
بذاءة على احمائها فلهذا نقلها لانه لا سكنى لها **مكان وحش** باسكان الحاء اي خلاء لا ساكن به
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها بكسر الجيم قيل ذكر البخاري في الترجمة علتين احداهما الخوف من الزوج عليها
والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاءة بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول
عايشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري لما لم يوافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من الحديث
وضمنه الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى **باب قوله تعالى ولا يحل**
لهن ان يكتمن ما خلق الله قد تلطف في الاستدلال بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد
قول صفية انها حايض لزوم ان يحبس عليها وهذا حكم متعد منها الى الغير يتاخر عليه بعد بها في الحيض والحمل
باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به **مجمي** بكسر الميم بوزن علم **ابغا** بفتحات اي ابغي من
فعله وانف **فترك الحمية** اي رجع ولان وانقاد وهو بتخفيف الدال وعند السفاقسي بتشديدها وضعف
لان المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستفعال **حلوق** بفتح الحاء وهو بدل مما قبله **العارضان** جانبا الوجه
ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد
وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم
فقد اشتكت يجوز بضم التاء على انها هي المشتكية وفتحها ويكون في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد
رجح الاول بما وقع في رواية عيناها **افنكحلها** بضم الحاء **البعرة** بفتح العين واسكانها **الحفش** بكسر الحاء المهملة
وسكون الفاء العين هاشين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الذليل الركيك من الشعر والبناء

سبيعة م
المراة م
بنت قيس الاسلمي الله
ان يقتحم عليها او تبذو م
في ارحامهن م
واستعاذ لامر الله م
عينها م
الحاد

ومراده بالركيد الذي يكون الشكون فيه اي الركود ثم يؤتى بدابة حمار او شاة مجرور بدل من دابة تفتض بفتح ثالث الحروف
وسكون الفاء ثم مثناة وآخره ضاد معجمة هذا هو المشهور تفتعل من الفض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح
به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها وقيل كن يفعلن ذلك ليتبين
ان مقامهن حولا اهون عليهن من تلك البعرة المرمي بها وقيل يعني ان حداد السنة في جنب ما للزوج عليها
من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري رواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم بالباء الموحدة والصاد المهملة
اي تمسك الطائر باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فقبصت قبصة واما القبض بالمعجم فبالكف كلها قال
الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي تذهب بعدو وسرعة عنده تلك الميتة لا ابويها لكثرة حياتها
واما الفتح منظرها واما لانها طالبة النكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببية والمشهور الاول
باب الكحل للحادة قال السفاقسي صوابه للحاد لانه نعت للمؤنث كطالق وحائض قلت يخرج على لغة
منيعة تخشوا عينها كذا لبعضهم بالخاء المعجمة وحذف على واصله تخشيوا بوزن تفعلوا فاستثقلت الضمة على الياء
فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت الشين لتصح الواو او
الاحلاس جمع حلس وهو كسا يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج
وهو من برود اليمن النبذة الشيء اليسير من كست بضم الكاف شيء يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه
الاضافة فان الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه ولا يضاف احدهما الى الآخر والرواية الثانية من قسط واظفار
هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط
باب مهر البغي بكسر الغين وتشديد الياء الزانية والحسن او المتزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء
والميم بعدها وهاء الضمير مضمومة يريد ذات محرم ومنهم من يقول محرمه بتشديد الراء وهي رواية الاصيلي
عن ابي ذر آكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى الآخذ وموكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم
المفعول وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة الرفع عطفا على صدقة او مبتدا ورفع الخبر
وحديث افضل الصدقة ما يؤول على جمع هذا وجوب النفقة بالكتاب والسنة وقد اشار البخاري
الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من كيسي اي من بكسر الكاف وحديث
عمرو وجابر سبق فانه سبق في الجزية مسيك بكسر الميم وتشديد السين كذا يقوله المحدثون والمعروف في اللغة
فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنة الخدمة بكسر الميم وقد تفتح وتكبرين الله اربعا نصب اربعا
نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء
من الاعداد على هذا المعنى احناه من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهي الابقاء وهاتين
الخصلتين تفضلتا قريش على نساء سواها من العالم حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء وبالمد سبق في
صلاة العيد فشققتها بين نسائي يوهم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما اراد نساء مع قرابته ولهذا قال
في رواية اخرى بين الفواطم العرق بفتح العين والراء الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل
بسكون الراء والاشهر خلافه الضياع بالفتح على المشهور وسبق في باب البيوع باب المراضع من المواليات
قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة والمولاة جمع موالي جمع تكسير ثم جمع موالي جمع السلامة
بالالف والتاء فصار مواليات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل

من والت توالي وحديث ام حبيبة سبق في النكاح كتاب الاطعمة وقول الله تعالى انفقوا
فكوا اي خلصوا من فككت الشيء فانفك العاني الاسير من عنا يعنو اذا خضع ما شبع آل محمد من شيء بعد اربع او ثلاث
ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله فليحمل هذا المطلق عليه فاستقرأته كذا بغير همز واصل
الكلمة مهموز ومعناه طلبت منه ان يقرأ ايه وكان من عادتهم اذا استقرأ احدهم صاحب القرآن يحمله الى بيته يطعمه ما
تيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة العس بضم العين القدح الضخم وجمعه
عساس حتى استوى بطني اي امتلا من اللبن كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا قدد شبه استواء بطنه من الامتلاء
باستواء السهم اذا قوم تطيش اي تخف وتسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطاء اي صفة اكلي ونظيره وعنده ربيبه
كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة عبد الله
ثم دسته اي خفته هلم ما عندك اي هاتي واحضري فقت اي كسر عكة لها هي وعاء من جلود مستدير فادمته اي
خلطته وجعلته منه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير
مشعان بتنوين النون هو الثائر الراس الشعر ابيع ام عطية ارتفع على خبر مضمر اي اهذه بيع وسبق في البيع رواية
بالنصب بسواد البطن يعني الكبد وما تعلق به وحز اي قطع حزة اي قطعة القصعة بفتح القاف فاكلنا هلا
وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه حاليه جميعين وعليه يجوز النصب
والاسودين الماء والتمر سبق في باب فيه تفسير غريبه النهد بكسر النون ما تخرجه الرفقة من النفقة بينهم بالسوية
حتى لا يتغابنوا بشير بضم الموحدة ابن يسار بفتح الياء المثناة من تحت بعدها سين مهملة مولى بني حارثة
لا ورن على روحه اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح فلكناه اللوك ادارة الشيء في الفم قال سعيد وسمعته منه عودا وبدا
مصدران في موضع الحال الخوان بكسر الخاء وضمها ويقال اخوان الذي يؤكل عليه وجمعه اخونة وخون بني بصفية
كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال بني على اهله اي دخل بها والعامة تقول بني باهله وهو خطأ وليس كما قال بل
ابن دريد بني بامرأته بالباء اعرس بها حكاه صاحب الغريب السفرة ما يوضع عليها الطعام وفي المجمل السفرة
الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة والمسموط ان ينتف الشعر اي ينتف من جلد الشاة ثم يشوى
بجلدها وهو من مآكل المترفين انما كانوا ياكلون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين والراء
قال القاضي كذا قيدناه وقال الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض الكوفيين يقول
الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يؤكل فيها وليست عربية
وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط النطع بكسر النون وفتح الطاء يعيرونك لا افصح تعديته بغير حرف
هل تدري ما كان صوابه النطاقان والنطاق ما يشد به الوسط ايها كلمة تستعمل في استدعاء الشيء قال صاحب العين
ايها تصديق وارتضاء وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كف ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كف تلك شكاة قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين وفتحها والصحيح
لانه مصدر شكى يشكو شكاة وشكوى وشكاية ظاهر اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي
لا عار فيه عليك وهذا الكلام هو مصراع بيت الهذلي وعيرني الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ان ام حفيد بحاء مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحارث ويقال ام حفيدة بهاء آخره وقال محمد بن ابراهيم الدورقي يقال لها

ابضام حفير وام عفير بالحيا، والعين وكانت تكنت من الاعراب واصنابا بفتح الهمزة جمع ضب ككف واكف وهو جمع قلة وقوله ما اكلت على سابقه النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما ثبت من نفي الخوان لان المايدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من شعره ومنديل وشبهها لا المواييد المعتدة لها التي يسمونها خوانا من خشب كما بها ولا يقال للخوان مايدة الا اذا كان عليه طعام ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له واستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا محنوذا بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفيرة من الارض من الشوة حا به على معنى جميع الشوي نعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر اعاده الكرهم ابو نهيك بفتح النون وكسر الها، وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر يستكثر ويشبع نهمته ولا يدخر للاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ج قال ابو عبيد في الغريب اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحاق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري لا اكل متكيا اي اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات من حمل الاتكا على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به الخزيرة بالخا المعجمة والزاي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا اضبابا جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبنا وهو جمع قلة السلق بكسر السين نقيل بفتح النون ثلاثي النهس بالشين والسين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس تعرق اي اكل ما عليه ماخوذ من العروق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره والكتف بفتح الكاف واسكان التا وبكسر الكاف وكسر التا انتشل اي اخذه قبل النضج واتم ذلك اللحم القليل واصل النشل الجذب والاقتلاع والماذكره البخاري هنا المتن بعد لان يجي بعين ذلك لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس والماوردي عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين وسكون الزا العظم عليه اللحم ونسيت الصوت كذا وقع في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في باب التصيد على الجبال الشوط بحتز يقطع الشى بفتح النون وكسر التا الخبز الحواري السعير بفتح الشين على المشهور واعطاني سبع تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين الحشف اليابس من التمر وقيل الردي في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام يمضغ الحبلة او الحبلة بفتح الحا وسكون البا في الاول وضمهما معا في الثاني ورق التمر حتى يضع احدنا ما تضع الشاة يريد البعر تعزرني بزاي ثم را اي تعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان فلانا اذا ادبه المنخل بضم الميم والخا متربا بتشديد الرا يلتبسا بالتبا مصلبة بفتح الميم مشوية واصلها مصلوبة بوزن مضروبة اجتمع حرفا علة سبق الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا التلبينة حسا يعمل من دقيق او نخالة مجمة بفتح الميم والجيم مفعلة من جم يجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي يريحه وينشطه اي انه مظنة للاستراحة

عمرو بن مرة بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل قبيلة من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا مرة باسكان الميم ودال مهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب كفضل الثريد على سائر الطعام سبق في المناقب ما ادوم بيان الطعام قفارا اذا كان بغير ادام وما ادوم اذا كان بادام ضلع الدين بفتح الضاد واللام ثقله واشار السفاقسي الى سكون اللام اي الميل محوي بتشديد وروي محوي بالتخفيف وهو ان يجعل لها حوية وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام البعير حامله وهو مركب من مراكب النسا ورواية بتشديد يحول باللام ويحمل فرعه يصلح لها عليه مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت قاله في النهاية النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات مثل الاترجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والرا قاله الجوهري وحكى ابو زيد ترنجة وقال الراماهرمزي في الامثال الاترجة بالالف والذي يقوله العامة بالنون خطا وليس في المشمومات شي يجمع طيب الرايحة وطيب الطعم غيرها والريحان اسم جامع للمشمومات من النبات سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة هذا اجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمرارة والحلاوة الا ان يقال انها كريهة فاستعار للكراهة لفظ المرارة نهمته بفتح النون وسكون الها الحاجة قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمة بلوغ الهمة في الشي وخيرت بين ان اقر تحت زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثة اوجه كسر الرا من قر اذا جلس يقال قررت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الرا من قر يقر تحب الحلوى يمد ويقصر وهو كل حلو يوكل قال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة قال وحبه الحلو ليس على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا قربت له نال منها نيلا صالحا لشبع بطني باسكان البا اي لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حين لا اكل الخمير فلففتها قيدة القاضي بالشين المعجمة والتا وروي بالقاف وترجيح السفاقسي قال لان الاول ان تشرب ما في الانا ولا يبقى شيئا وهو ما قد ذكر انه لا شي فيها وانما هو شقها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر هو اليقطين واحده دباة وزنه فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة زايدة والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم تمار وعطار للذي يبيع ذلك خامس خمسة بالنصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حال القثا ممدود ويجوز رفع القاف وكسرها القثاء فوجدت احداهن بفتح الشين واحدة الحشف ردي التمر وقيل معناه صلبه هذا المذكور على تسكين الشين قاله القاضي عائشة ما فعله الا في عام جاع الناس فيه يريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث من اجل الدافة التي كانت بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عائشة ان كنا لنرفع الكراع نجد خمس عشرة الجواد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل وقطاف ثمره رومة بضم الرا البير الذي اشتراه عثمان وسبلها فجلست فخلا عاما كذا للاكثر بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فخاست نخلها عاما وللاصيلي فحبست فخلا عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشي اذا تغير اي فتغيرت نخلها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصح ضبطها فجلست اي جلست عن القضا فخلا يعني السلف عاما الكرذ كل الارض فيذل ولا الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيد اثم قال فخلا ليس فيه شك الاستطار طلب المهلة وان خير العريش ظل يستظل به حول البير ارمي السحر لما بركته

كذا للاكثر ولابن السكن والحموي لهما بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى **من تصبح** اي اكل صباحا قبل
ان يطعم شيا **تمرات عجوة** يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهم يحتمل كونها من العجوة
ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب خز قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز
والعجوة نوع من التمر والعالية قريب من المدينة قال الخطابي وغيره ولكونها عوذة من السم والسحر انما هو
ببركة دعوة المدينة النبي صلى الله عليه وسلم لا لامر خاصية التمر ذلك **عام سنة** جدب السنة على الاضافة اي عام
جدب ويجوز رفع عام ونصبه مع تنوينهما **نهى عن** بكسر الصاد جمع صنف **حشفة** اي طحنته طحنا جريشا
اي غير دقيق **الخطيفة** لبن يخلط بالدقيق ويخطف بالملاعق بسرعة **من الطهر** بفتح الميم والراء المشددة والظاء المثلثة
هو نبطن من **الكباث** بفتح الكاف وآخره مثلثة ثمر الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه وقيل
غضه **اطيب** بمعنى اطيب وهما لغتان مثل جذب وجبذ **باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح**
قال القفال في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا المنديل بعد
غسل اليد **حتى يلعقها او** الاول ثلاثي اي ينفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا
شكا من الراوي فكلاهما محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل ان اراد ان يلعق اصبعه
فيكون بمعنى قوله يلعقها **كفانا وارونا** كذا للاكثر ورواه ابن السكن آوانا وكذا رواه مسلم وهو الاعرف
غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء ومراده الطعام وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغناء
عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومفقود فنفصل همزة وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء
كله الله وان المعنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين
وظهير **ولا مودع** اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيه وهو بمعنى المستغنى عنه **ربنا** منصوب بالمدح او بالاختصاص
او بالنداء كانه قال يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا
او هو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعاء وقال السفاقسي بدل من الضمير
في عنه **ولا مكفور** اي مجحود نعمه الله سبحانه بل مشكوره غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر
الستر **فليناوله اكلة** بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس هو بمراد
فاصبح رسول الله عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل والمرأة يقع عليهما مدة بناء الرجل بها واصله اللزوم
يقال عرس اذا لزمه **كتاب العقيقة** **تحنكه بتمرة** اي يمضغها ويدلك بها حنكه **وانا متم** يقال امرأة
متم للحامل اذا شارفت الوضع والتاء فيها مكسورة **تفل** بمثناة فوقية معه اذني بصاق وهو النفث
بركا عليه بالتشديد دعا له بالبركة **وكان اول مولود في الاسلام** يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمن بن بشير اول من ولد بالمدينة
من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **اعرستم** بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام والهمزة
يدخل حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به هاهنا الوطي
فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القاضي هو غلط لكن ذكر
صاحب التحرير انه روي بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس بها كاعرس
والافصح اعرس **هو اسكن ما كان** لا الف فيه للتفصيل فارادت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون
العافية والشفاء والصبي المتوفى هو ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه

مع الغلام عقيقة العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقها
ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة
المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا** يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل
والمبدل منه وقال صاحب الفائق يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع
في مضارع الاول يهريق وفي مضارع الثاني مسكنة **واميطوا عنه الاذى** قيل يعني حلق الشعر وقيل الختان وقيل
لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله **الفرع** بالفاء والراء المفتوحتين وعين مهملة اخر اول ما تنتج الناقة
يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم كما جاء مفسرا هنا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه
رجاء البركة في لبنها ونسلها وقد فرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها
الرجبية **كتاب الصيد** **المعراض** سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل
له اربع قذذ رقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة او عصى غليظة في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور
وقيذ بذال معجمة اي ميتة بفتح العين اي بغير المحدد منه **خزق** بالزاي خرق ونفذ يقال سهم خازق وخاسق
وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ان يثبت فيه فقط **خذف** بالخاء والذال المعجمتين
الرمي بحصا او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة **ولا ينكا** قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر
وهي لغة والاشهر ينكي بكسر الكاف ومعناه المبالغة في الاذى وقال في المحكم الكاف والنون نكأت العدو
وانكأ انهم لغة في نكيتهم وقال في النون والكاف والياء نكي العدو نكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في
العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكأ العدو
كذا روينا مهموزا او روي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكأت القرحة
وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية وقال صاحب العين نكأت لغة فعلى هذا تتوجه هذه
الرواية **الا كلب ماشية او** ضاري روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو
ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كماء البارد
ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها
اي كلب تعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار
هنا صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتادة بالصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى
الا كلب ماشية او كلب صيد **فيقتفو اثره** كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي وبما بمعنى اي يتبع **انزل السفر**
بفتحتين **وقيذ** بالذال المعجمة **انفجنا** بالجيم اي اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم والظاء المثلثة موضع قريب
من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة اي اعيوا **الاهالة** بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم اكله واما
الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة **مولى التوءمة** بضم التاء وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه
بفتح التاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو
هذا كلام القاضي وحكى السفاقسي توءمة بوزن حطمة وهي مولاة ابي صالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت
مع اخت لها في بطن واحد **حل** بكسر الحاء اي حلال غير محرم **واعلى الجبال** اي صعدوا اعلاها وفي الكشميهني
يتبرزون اي يتطلعون **عقرته** جرحته **استوقفته** اي اسأله ان يقف **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء ميتا

في البحر مذبوح م

وقال شريح صاحب رسول الله كل شي كذا حصله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير قال نا مسدد قال نا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي في البحر — خ النبي صلى الله عليه وسلم
مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق قال كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها
في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الاصيلي قال ابو شريح والصواب الاول — الرام ابو هاني
وهو شريح بن هانئ الجري بكسر الجيم وتشديد الرا وحكى السفاقسي فتح الجيم وهو ضرب من السمك يشبه الحيات — خ عريض
قاله الخطابي وقال غيره انه نوع غليظ الوسط دقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال له الجريث وكذا رو — خ السيل
في بعض طرق البخاري قلت القلات بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ما
المطر ووقع في رواية الاصيلي ثلاث بالثاء المثلثة السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحا وقال ابو الدردا
في المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة
والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الميم والرا واليا المري معروف وقيده بضم الميم واسكان
الرا واشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون
الحيتان جمع نون كعيدان وعود واصله نونان فقلبت الواو يا للكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه
صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر الى طعم المري
فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا
ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح البا والحا وفتح
الخمر على المفعول ويروى بسكون البا ورفع الحا على الابتدا واضافته ما بعده اليه يريد طهرها واستباحها
وصنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز — جلها م
تخليل الخمر وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالتها
طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك يحصل دون الملح وغيره الذي فيها ولا يبقى المعمول
من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر
اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره
كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدردا ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر
فقال ان السمك بالآلة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها
كان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت حلالا فلا باس به فالخمر مفعول مقدم والنينان والشمس فاعل له ومعناه
ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المربى بالملح والابزار ونحوه
مما يسمونه الصحنا اذ القصد من المري اكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل حريف ليزيد في جلا المعدة — ثنيف أو م
بشاعته وحرافته وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون هذا المري المعمول — سهام به م
بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وفيما ذبحته الشمس والملح فنحن ناكله
لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدردا وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
من طريق مكحول عن ابي الدردا ولم يسمع منه الخبط بفتح البا الورق يخبط ويعلف للابل واما بالسكون — خ ابي وقاص
فضرب الشجر بعصا ليتحات ورقها وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي

عن ابي يعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي نحر ثلاث جزائر اي ثلاث جزر جمع جزور والجزائر جمع جزيرة
اهرقوا بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله السفاقسي وجوز في قولهم نهريق فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة لبعيد بالقريب من طيبة فاكفيت بالهمزة اي قلبت
فعدل بتخفيف الدال اي قوم فند اي شرد وذهب على وجهه مدى السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها تقطع
مدى الحياة ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء وتوضحه الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح [illegible]
فيها وينصت حتى مات اذا قلت قاموا النبي زنبر قال الغدر بليس الغنم زنبر وتعريف هنا ليس من كالسن والظفر
ماكولا بملح وادبل ملك من جهة المغرب لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتدا الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائز
ثم حرم سلع بفتح السين جبل بالمدينة جراب بكسر الجيم وقد تفتح فترون وثبت اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم او ارن كذا
لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الرا بوزن اقم وضبطه الاصيلي ارن بفتح الهمزة وبكسر النون بعدها تاء ومثله
في كتاب مسلم الا ان الرا ساكنة وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الرا ونون مطلقة قال الخطابي صوابه
ائرن على وزن اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا اذا كان بغير آلة
من الشفار المحددة حتى ذلك عنه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا
هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل
ان يكون ارن بالزاي اذا كان روي اي شدد يدك على النحر ويكون ارني بمعنى هات قال القاضي وافادني بعض اهل
العناية انه وقف على اصل اللفظ وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني او اعجل فكان الراوي
شك في اي اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصوده الذبح بما ينهر القطع ويجري الدم نهب ابل اي غنيمة
والذبح قطع الاوداج فهذا ما اشتكل لانهما ودجان فقط محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضيف كل ودجين الى الانواع
لها النخاع مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر وينال له خيط الرقبة اللبة بكسر اللام بعدها
با موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي المنحر المصبورة التي تحبس من ذوات الاربع شي حيا ثم يرمى حتى
يقتل والمجثمة معناها هي التي تمسك وترمى حاتمة زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا اخا بفتح الجيم اخا بالمد
مصدر اخي قال الجوهري واخاه لغة ضعيفة في آخاه وفي رواية للبخاري في الايمان وذا اخا وفي اخرى
اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لانه الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي فاورد اللفظ
فكان بيننا وبين هذا الحي ثم قال فهذا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في بينه وهو ضمير قبل الذكر رجل احمر
اي ابيض يعني من الروم الدجاج مثلث الدال عن شرح التنبيه اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني برفع نفر على البدل
من ضمير المتكلم فقدرته بدال مهملة مكسورة فاستحملناه اي سالناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها خمس
ذود بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشي اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة
لسمنها قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت
لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة
ابعرة انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود تغفلنا اي طلبنا غفلته يمينه
بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه استغفلناه يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيت يمينك لكن ابا ذلك
البحر ابن عباس وقرا الا [illegible] فهذا انفصل عن الاستدلال لان الآية مكية واكثر شي مدني والمتاخر يقضي على المتقدم

الانسية بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد داخلا الروايتين فيه م
وهي السكين سبب مديه م
وسكون اللام
الراوم موجل
لان الذبح م
عرقال
الحي من جرم م
بواخي م
الاسعريين م
فاعطانا م
غير الذري م
فيما اوحي الي محرما

وبان قوله قل لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذوات الناب والطير وغير ذلك مما لم يذكر في الآية ثم ادعي انه ليس المراد بها العموم **تجزيك** بالحاء المهملة والزاي المعجمة اي يعطيك يقال اجزيته من الغنيمة اعطيته منها **دار خالد ولعله رزمة** بالجيم والراء ويروى بالحاء والراي **العنقزي** بفتح العين والقاف آخره زاي هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها **بسم** اي يعلم عليها بالكي واصل يسم يوسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم **ما انهر الدم** كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالفاء اي اساله وصبه ويقال نهر اذا جرى وانهرته انا

كتاب **الاضاحي** ۞

ولا تجزي عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جزى يجزي عني الامر يجزي اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزاي الشي مهموز فمعنى كفاني وقال النووي انه الرواية وحكى فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاه بالهمز وعلى هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم التا . قال الزمخشري في الاساس تقول بنو تميم البقرة تجزي عن سبعة واهل الحجاز تجزي وبهما قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيا وبقية الحديث سبق في العيد **باب الاضحية للمسافر والنساء** ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل البقر هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع الهدايا **انفست** قيده الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وبضم وحكى جماعة الوجهين فيهما **ثم انكفى** مهموزا اي رجع وانقلب **فتجزعوها** اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع **الداجن** التي تقتنى بالبيوت **العناق** الانثى من ولد المعز وغلط الداودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه تبين بقوله ليس المراد انها انثى وانما معنى عناق انها جذعة ترضع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون ثنية او فوقها **المسنة** التي استغنت اسنانها المبدل **سمنت تضيقنا** اي تضيق بها بالايدي مبالغة على الشاة **ان الزمان** قد استدار **الاقرن** الكبير القرن **الاملح** الذي يخالط بياضه سواد **العتود** من اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه الحول والجمع اعتدة **تابعه عبيد** بضم العين هو ابن معتب بضم الميم **فخرجت حتى اتى قتاده** هو قتادة بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخي ابا قتادة وهم **انه حدث بعدك امر** يعني الاباحة **بسرف** بالفتح لا ينصرف اسم موضع

كتاب **الاشربة** ۞

من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب قيل اما ان يشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا يوثر عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل يشتهيها لكنه فاته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد ولا ناقص بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره **حتى يكون لخمسين امراة** قيل اراد نساء وسراري وقيل بنات وذوات المحارم منهم **بايليا** بكسر الهمزة ولم يمدد بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف اليا الاولى **نهبة** بضم النون اسم لما ينهب وهو اخذ الجماعة الشي على غير اعتدال الا بما اتفق السابق اليه **ذات شرف** بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير **لقد حرم الخمر وما بالمدينة** يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة ۞ **انما كان خمرهم الفضيخ** بعنا وصنادد وحا مجتمعين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم بالتحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام **وقول عمر من خمسة** انما عد هذه الخمسة من الخمور لاشتهار اسمائها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق **فامر بغنا** بتحريك الحا ويجوز التسكين ايضا **ابو معشر** بتشديد الرا يوسف بن يزيد البصري **البتع** بكسر التا بلا خلاف واشكان

التا في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جا مفسرا في الحديث **الحنتم والنقير** سبق تفسيرهما في الايمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس **الدرة** بضم المعجمة وتخفيف الرا **باب فيمن يستحل الخمر** اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقولون وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسين ابن ادريس قال نا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسماعيلي في صحيحه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جا في الخز في كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحفاظ الحر بالحا المهملة المكسورة والرا المخففة يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري قيل اصله حرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بشد الرا **المعازف** بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من آلات اللهو واصل العزف الصوت **والعلم** بفتحتين الجبل **والسارحة** التي الغنم تسرح **ويضع العلم** اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم **فيبيتهم** اي يهلكهم ليلا **ويمسخ اخرين** يعني من لم يهلكهم في البيات قال الخطابي قيل ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر يرفع جوازه وقد وردت احاديث لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **النعت** كذا وهو صحيح يقال نفثت وانفتت اذا بلت **التور** بفتح التاء انا يشرب فيه قال الزمخشري انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة **لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم** كذا ثبت في النسخ والصواب عن الظروف لا الاسقية كما رواه الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم في الرواية انما هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقا وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقية الادم وفي روايه نهى عن النبيذ الا في الاسقية فكان الا سقط من الراوي ومعناه ان الاسقية يتخللها الهوا من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريب باذه اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من صنعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر **سبق محمد الباذق** اي سبق محمد بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بنافع لهم اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما الاعتبار بالسكر وقال ابو ذر يعني لانه حدث بعد الاسلام **ليس بعد الحلال الطيب** اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث **الطلا** بكسر الطا ممدود طبيخ العنب حتى يذهب ثلثاه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي يبدو فيه حمرة او صفرة وارطاب **باب شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم** اي يخرج التلاوة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم جا ابو حميد بقدح لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يعمل فيه الآنية كانه يستنقع فيه الما اي يجتمع حماه عمر للنعم التي ومن قراه بالبا فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة **ولو ان تعرض** بفتح التا وضم الرا في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه تضعه عليه بالعرض كانه جعل تعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغطيه وبه تعطينه منه وحديث الكثبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة اللقحة سبق في الشهادات وحديث بيرحا سبق ضبطه في الزكاة **شيب** فعل ما لم يسم فاعله اي خلط بالما **واعطى الاعرابي** كان النعامي فضله هو

خالد بن الوليد اولي واحق بالشرب بات في شنة بفتح الشين اي قربة خلق الا كرعنا يقال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب
من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها عندي ما اي اتى عليه ليلة
والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب والثمام الداجن التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر
بفتحتين ما يسكر من الانبذة على باب الرحبة جوز فيه السفاقسي اسكان الحاء وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في
الصحاح في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما هو الحاجة على حاجات الناس وجاء لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما
حكوا الحوائج وعن يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه فتله في يده بتشديد اللام اي وضعه جنح الليل
بضم الجيم وكسرها قيل حين تغرب الشمس فيسر اي يجيء ويذهب واوكوا اي شدوا افواهها والوكاء الخيط يشد به القربة
اختناث يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهي عنه لانه يغير ريح السقاء وقيل لانه يكون فيها دابة فيدخل الجوف
وهو لا يشعر الدهاق بكسر الدال وضمها كقرطاس وقرطاس ولا اعرف الكسر قاله الزمخشري انما يجرجر بضم الراء
وفتحها من نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة صوت الصوت وتبعه النصب
على هذا عن ابي الفضل واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب
وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار
جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل ونصب النار بيجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا
كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان يكتب منفصلة من ان والباتر
شنو في الجنايز انفذ له كذا هو صحيح يقال انفذت وانفثت امانه بتثليث يقال امانه وماثه وغلط من انكر
ماثه اي عركته واستخرجت قوته وادوته وحكى القاضي رواية بتاين مسلسين وهو يعني الاول لخصه من
التخصيص وهو المشهور ولبعض رواة البخاري تجعه من الايعاف والكل بمعنى في اجم من ساعة بضم الهمزة والجيم وهو الحصن
وجمعه آجام بالمد كعنق واعناق فاذا المراة منكسه راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو
منكس اذا طاطاه من نضار بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من
اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي
نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن
انس بثمان ماية الف حي على الطهور كذا هنا لاكثرهم وسقط لابي ذر عند النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الاحاديث حي على
الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في علي وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة
ووهم القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوبا على النداء كانه قال حي على الوضوء يا اهل الوضوء ٥
فجعلت لا الو ما جعلت في بطني اي جعلت اكثر شربه ولا الو مستقبل الوت اي قصرت ٥ كتاب المرضى الوصب
المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك نكره به من السباء حتى الشوكة جوز
ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير يجد الشوكة او
الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في تصيب واما مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه يشاكها
اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال شكته اشوكه
قال الاصمعي يقال شاكتني تشوكني اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى الشوكة تشوكه لكنه جعلها مفعوله وجعله
هو مفعولا به ايضا الخامة الطاقة الغضة اللينة والغرها منقلبة عن واو تعيها فيلها ولم يذكر هنا الفاعل

ومعنى من الليل طائفة من الليل
هو الاسقيه م
بطنه نار جهنم م
من لون م
اهل م

وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المرض وقال فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء وصوابه فاذا انقلبت من قوله
تكفا رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا بالبلاء وفي مسند احمد
من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل خامة الزرع يقع مرة ويقوم اخرى ذكره في جواب من قال لم يصبني
الحمى قط وفيه فايدة تاتي بتفسير الخامة وكونه ورد على سبب الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء قال القاضي كذا الرواية
قال وقيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هو الآرزه بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها الثابتة
في الارض وانكر هذا ابو عبيد وقد جاء في حديث كشجر الارز منتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارزة
بالتحريك شجر الارز وقال ابو عبيد الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهاية الارزه بسكون
الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر انجعافها انقلاعها هو مطاوع جعفته جعفا
صما صلبة شديدة ليست مجوفة حتى يقصمها الله اي يكسرها حتى يتبين من يرد الله به خيرا يصب اي يبتليه بالمصايب
ليثيبه عليها قاله صاحب الغريبين وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد ويجعلون الفعل لله
وسمعت ابا محمد الخشاب يفتح وهو احسن والبق الوعك الحمى وقيل المها كما تحات ورق اي يتساقط باب فضل من يصرع
اي من داء يكون فيه الشعف اي يظهر من بدني بعض ما سنر كيف تجدك اي تشاه في اولها كيف ترى نفسك في مرضك
وهو من وجدت بمعنى علمت ورايت من ... القلب ولذلك عدا هها الى ضمير المخاطب تقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل
ذلك الا مع الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربتني ولا تضربك وانما يقال ضربت نفسي وتضرب نفسك ويقال
وجدتني وتجدك وظننتني وتظنك شعر الصديق وبلال شنو في آخر الحج قد حرت بفتح الصاد جاز موتها
هذا وشنو بقيته الحديث في الجنايز تزيره القبور اي تحمله الى المقابر ليشيبه حتى لا يبخو من هذا المرض نعم اذا اي فاذا كان
ظنك فكذلك يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك حديث سعد شنو مرات تشكو بيده من المنصر والشكوى
المرض وقوله وانهم لدر اي لا نستغني بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله فما خلال الي قال السفاقسي فيما تخيل اليها من التخيل
والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعة والقطيفة فدكية منسوبة الى فدك بلدة
بيان فدك قريبة من خيبر ويروى بركبه من الركوب وهو تصحيف وشنو بقيته الحديث في المغازي قال واراساه فقال بل انا
اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام بل انا الذي اموت في هذه الايام معرسا باشهار العرس
من اعرس باهله بنى بها ويروى معرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهة اللغة فاعهد ان يقول اي فاوصي كراهية
ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافه لابي بكر فابى الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون في الاجتهاد في بابه
او يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد شنو حديث ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث
الخاتم وتشبيهه بزر الحجلة الان تجدي لاستقبال تجدوه اشد رحمته اي لبسه رحمته وسترته بها ماخوذ من غمد السيف
واغمدته البسته غمده وغشيته به فلعله ان يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى بالتوبة يقال
استعتبته فاعتبني اي طلبت رضاه فاعتبني اي صار لنا الرضى عني فعلمه مرتين الا كلاله فنزلت اية الفرايض
يريد الي في آخر النسا وقد شنو في تفسير النسا وتوهم من ظن انه التي في اولها الطب ٥ في شرطة محجم
بكسر الميم اي استفراغ الدم والمناحضة بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه اخراجه بالفصاد
او شربة عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كية بنار وفي رواية او كية
نار وهو يصلح للداء الذي لا يقدر على حسمه بنا ... حديث استطلاق البطن قيل كانت ...

م يكون م
وفتح الراء م
منه م
السادس
الصحيح من الريح م
مجرده صواب
القايلون م
ر المتمنون

من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء القابضة لتقويته اذا خيف سقوط القوة وقيل كان ذلك من
التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث الشونيز سبق داء م
الحبة السوداء شفاء من كل قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حار
يابس الشونيز بفتح الشين كذا فسره القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشينيز بالكسر
كذا يقوله العرب وقال الحربي انه الخردل وما قاله ابن [illegible] اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما والتلبين م
وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه اثنين وعشرين منفعة التلبينة حسا يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها تجم فؤاد المريض بضم الجيم اي تريحه وتصلحه هو البغيض لان المريض يبغض النافع م
الدواء مع نفعه له ورواه القابسي النغيض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء في الانف
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر يستعط به من العذرة بضم العين
واسكان الذال المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الجنب م
الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع منه القسط البحري واعلم انه ذكر في اكثر النسخ
واهمل الباقي وليس من شرط البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود قال علي بن المديني قال سفيان بين
لنا الزهري شيئين ولم يبين خمسة ابو طيبة بطاء مهملة قيل اسمه نافع وكلموا النبي بفتح التاء في الافصح ويجوز اسكانها
كقوله اعط القوس باريها بالغمز من العذرة الغمز رفع اللهاة بالاصبع لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفرد اللحي عظم الحنك
وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحيي مثناه وفتح فيه حرف
محرزيت رما نيناله لحي جمل [illegible] او لدغة نار بالذال المعجمة والعين المهملة وهو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا بضم الحا
مما اغفله القاضي في المشارق لا رقية الا من عين او حمة بتخفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد عنهما م
بها السم او حدته عكاشة بتشديد الكاف وبتخفيفها والاول اشهر فاشتكت بالرفع والنصب فلا اربعة اشهر وعشر
لا نبني الكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة التي سالت ثم ابتدا فقال اربعة اشهر وعشرا
وهو منصوب بفعل مضمر اي لتكمل ولتنتظر لا عدوى قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع
عدوى بطبعها ولا طيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن التاء وهو مصدر التطير تطير طيرة وتخير
خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا البناء غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير
واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعلمهم به ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها
كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين قيل حية تكون في البطن
تصيب الماشية والناس وقيل تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله الفال قال الخطابي هو مهموز
والعامة لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كاله بالقاء حركة الهمزة على اللام وقال عبد اللطيف البغدادي
فيها من جهة العربية امر غريب كونه مفردا وكاله جنسا بخلاف ما عليه جمهور اهل الكلام في مثل تمر وتمرة
وشجرة وشجر فان الهاء للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيدة شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني
اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون فيجدونه بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة
لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي اللدود بالفتح ما يسقاه المريض في احد جانبي الفم ولديدا الفم جانباه
كراهية بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل في كتاب التعبير وانما لدهم لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك

اعلقت عنه

اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كذا رواه معمر والصواب ما ضبطه سفيان
قال ابن الاعرابي يقال اعلقت عن الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم
وذلك بان تحنكه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره تدفعي عنه كقوله تعالى اذا اكتالوا
على الناس يستوفون اي عنهم تدغرن بفتح التاء وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة اي ترفعن ذلك باصابعكن
في لهواتهن بهذا العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر
اعلق عنه ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع
وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدغر مثله والعلق الدواهي باب لا صفر وهو داء
الحمة م ياخذ البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي ان يرقوا من بتخفيف الميم والاذن اي وجع الاذن ب
د باحراق الحصير صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الحديث
المثناة م فقال باب دواء الجرح باحراق الحصير دووي بواوين وفي بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفة كما
بالماء حذفت من داود في الخط الرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد فرقأ الدم
بالهمز اي انقطع فامرنا ان نبردها بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بوصل الهمزة وضم الراء والماضي برد وهو متعد
يقال بردت الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق
فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وحكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي تبريد الحميات الصفراوية
بسقي الماء الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفاء نارها وصد
الهرتين سورات الوبا مهموز مقصور ويمد ولغتان القصر اشهر سرغ بفتح السين المهملة واسكان الراء
بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي تبوك قريبة من دمشق ويجوز صرفه وتركه مشيخة بفتح الميم
وكسر الشين جمع شيخ لو غيرك قالها خلاف الجادة فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف
يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها
غيرك لادبته لاعتراضه علي في مسالة اجتهادية اتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه
وانما العجب من قولك مع فضلك العدوة بالضم والكسر شاطئ الوادي احداهما خصبة بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد اي
ذات خصب وكلا فلا تقدموا بفتح الدال والتاء اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الاقدام فرارا منه
مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك وفي نسخة بم مات وهي افصح والمراد به يحيى بن ابي عمرة
كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس في الصحيحين غير هذا [illegible] بفتح الجيم موحدة مشددة بالمعوذات
بكسر الواو ينفث بكسر الفاء والنفث فوق النفخ ودون التفل فلم يقروهم بفتح اوله او لديغ بدال مهملة وغين معجمة البرا بتشديد
سفعة الراء اللديغ فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل سيدان بكسر السين المهملة في وجهها سفعة بفتح السين المهملة
وضمها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد بها مسة من الجن واخذة بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها
عين وصبي منظور اصابته العين ويقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابة بالعين حق وان لها
تاثير في النفوس من عين اي من اصابة العين او حمة بضم الحاء وتخفيف الميم اي ذات سم الا ارقيك بفتح الهمزة لا شفاء مبني مع لا
على الفتح والخبر محذوف وكذلك لا شفاء الا الا شفاؤك مرفوع بدل من موضع لا شفاء ومثله لا اله الا الله شفاء بالنصب مصدر
اشف وبالرفع على انه خبر ابتداء اي هو شفاء لا يغادر لا يترك سقما بضم السين واسكان القاف وبفتحهما لغتان تربة ارضنا

والرقية اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء
ثم يمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح الكلمي بضم اللام وكونها فليسف بكسر الفاء ما به قلبة
بفتح اللام اي الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف وهو داء ياخذ البعير فيمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل
معناه ما به داء يقلبه عكاشه بتشديد الكاف وربما خففت فقام اخر سيأتي في كتاب اللباس فقام رجل
من الانصار سبقك عكاشه قيل كانت ساعة اجابة ولا تستمر كيلا يتسلسل الامر الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل
وكان يتفاءل بتشديد الهمزة وجمعه فؤول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال فيما يحسن والطيرة ما يسوء فقضى في امراتين
في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما مليكة والاخرى ام عطيف غرة عبد او امة بتنوين غرة
وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة فقال ولي المراة كذا للبخاري وقد بينه مسلم في روايته
فقال حمل بن النابغة الهذلي وفي رواية للطبراني فقال عمران بن عويمر يطل بالياء المثناة من تحت اي يهدر
وروي كذا رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جني لا بمعنى لم اي لم ياكل ولم يشرب
انما هذا من اخوان الكهان زاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع يخطفها بفتح الطاء على المشهور وتكسر في لغة فيقرها
بضم الياء وتشديد الراء اي يرددها كذبة بفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر الا انه
الهيئة والحالة ولغير ابي موضعها يسحرون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه
والذي حكاه الثعالبي تسحرون اي تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق بتقديم الزاي المضمومة
مطبوب مسحور كانوا يكنوا بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند تسريحه
بالمشط وجف بالفاء او بالموحدة وهو وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى
فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر بئر ذروان كذا وقع هنا ويقال ذي اروان
قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبة انه الصواب وهي بئر بالمدينة في بستان
لبني زريق من الخزرج فكرهت بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة والمشاقة مشاقة الكتان قاله البخاري
وقال غيره انها بمعنى المشاطة والقاف تبدل من الطاء اجتنبوا الموبقات يجوز نصب الشرك ورفعه وكذا
ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف لان الموبقات
سبع ثبتت في حديث آخر واقتصر منها هنا على ثنتين تاكيد الامر بهما او يؤخذ عنها بتشديد الخاء المعجمة
اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر او يحل عنه بضم الياء وفتح الحاء
او ينشر بتشديد الشين من النشرة بالضم وهو ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا
من الجن سميت به لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال حليف اليهود وكان هذه الرواية
تدل على ان قوله فيما سبق اليهود انها نسبة بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا
تحت راعوفة هي صخرة تترك في اصل البئر عند حفرها ثابتة ليجلس عليها مستقيها او الماتح حين ما احتاج وقيل
حجر على راس البئر يستقى عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفة بغير الف وهي معناها وروي بالتاء
المثلثة والمشهور الفاء هلا انتشرت يحتمل ان يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان
يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
لما في اظهاره من الفتنة شيء في الاطعمة من تصبح بسبع تمرات فما بال الابل يكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب

اللام في لكانها ظباء وكذا رواه في باب لا صفر فقال كانها فيجربها بالرفع عطفا على فيخالطها لا يورد بكسر الراء
ممرض باسكان الميم الثانية وكسر الراء على مصح بكسر الصاد ومفعول يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض والممرض
صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها فيحصل لصاحبها
ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل الجمع بينهما تنافي ولكن نفي
العدوى نفي اعتقاد كون بعض الامراض تفعل في غيرها بطبعها ولم ينف انه سبب بخلق الباري ونهى ان يورد
الممرض على المصح لئلا يمرض الصحاح من قبل الله الرطانة كلام لا يفهم ويخص بذلك الكلام الاعجمي الطيرة بكسر الطاء
وفتح الياء بوزن الخيرة وقد تسكن السم مثلث السين فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من
الكتاب بالنون ومقتضى الدليل ان تصحب نون الوقاية الاسماء المعربة المضافة الى ياء المتكلم لتقيها خفاء
الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك فنبهوا عليه في بعض الاسماء المعربة المشابهة للفعل كقول
الشاعر وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان راجيا ومنه هذا الحديث وروي صادقي بتشديد
الياء باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه ثبتت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت
لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو عيسى يعني
السم يجا به في بطنه قال صاحب الافعال وجأت البعير طعنته في منحره وجاءه وجاء طعنه والاصل في
مضارعه يوجأ الاثن بضم الهمزة والتاء المثناة وباسكان الثاء جمع كثرة للاتان وهي الانثى من الحمر زريق
بتقديم الزاي المضمومة من الخزرج ○ اللباس ○ من غير سرف ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة
الكبر وكذلك الخيلاء يقال خال الرجل واختال اذا تكبر ثياب بمثلثة رجح ما اسفل من الكعبين من الازار
من الاولى لابتداء الغاية والثانية للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل تسريح الشعر
يتجلجل بجيمين والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حتى يخسف به وروي يتخلخل بالخاء المعجمة واستبعد
القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين يتجلجل
مهملتين الازار المهدب بالدال المهملة ولبسوا ثيابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب حسن ابن ابي اسيد
بضم الهمزة وحديث القميص وتكفينه لابن ابي وحديث مثل البخيل سبق في الزكاة مادت بدال مخففة
من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالراء اي سالت عليه وامتدت ثدييهما بضم التاء على الجمع ويروى
بفتحها على التثنية بضم التاء وفتح العين وتشديد الفاء وكسرها وفتح الياء وبفتح الاول وثالثه واسكان ثانيه
فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيف الراء وهو القباء المفرج من خلفه الخز بخاء
وزاي معجمتين ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وحيا النهي عنه من جهة التشبه
بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق
قوم يستحلون الخز ان ثبتت به الرواية كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من
وبره خزا باب التقنع قال الاسمعيلي ما هو مطابق لقوله في الحديث متقنعا واما ما صدر
به من العصابة فلا يدخل في التقنع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كله
عصب بتخفيف الصاد دسما اي سوداء وحديث الهجرة سبق وقوله فجهزناهما احث الجهاز بالمهملة ويروى بالمثلثة
والجهاز بفتح الجيم الجراب بكسر الجيم فكث بضم الكاف وفتحها وهو شاب بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما يسمعه

ثقف أي ذو فطنة وذكاء ويقال بإسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من أبنية المبالغة حبرة بوزن عنبة برد يماني بردائه م
فأدركه أعرابي فجبذه صوابه بردائه لقوله أولا وعليه برد نجراني أي غليظ الحاشية ولا ينبغي برداء أزرارا فجبسها بجيم وشين معجمة مهملة
مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فحبسها أي وصفها بالحبس وهو وجه الكلام قام رجل من الأنصار هذا يرد ما حكاه بجاوسين
ابن عبد البر أنه كان من المنافقين وأنه المأثور كالدعاء له لذلك برد وحسن على الصفة والإضافة وهو برد يماني
الخميصة كساء لطيف معلم الأنبجانية بفتح الهمزة كساء غليظ يعني لبستين بكسر اللام ومن يعين بكسر الباء لأن المراد
يعين الكنية لا المرة وحديث سلم خالد بن سعيد في الجهاد حريثية نسبة إلى حريث رجل من قضاعة كذا في الصحيح
قال ابن الأثير المعروف جونية أي منسوبة إلى بني الجون قبيلة من الأزد وقيل إلى لونها وهو السواد أو البياض ورواه ابن
السكن خيبرية نسبة إلى خيبر وروي لغير البخاري جوتية كأنها نسبة إلى الحوت ويمكن أن يراد عليها خطوط ممدودة
الزبير بفتح الزاي القرظي بضم القاف وكسر الظاء المشالة نسبة لبني قريظة إن أبا الأسود بكسر الدال وإسكان الياء الدؤلي م
وبضم الدال والهمزة دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها وحكي فتحها وهو القوي في التصرف وإن رغم
بفتح الغين وكسرها أي ذل وخزي كأنه لصق بالرغام هي لهم في قال الإسماعيلي الإشارة بها وأنا أظن أنهم يختصون الديباج م
بها أي هي زيهم وشعارهم في الدنيا وأنهم مختصون بها في الآخرة مكافأة على الترك في الدنيا وسبق
في كتاب الأشربة سؤال ثان هنا وجوابه حمارا شديدا قال الحافظ أبو ذر يعني أن دفعه شديد عمران بن حطان
بحاء مهملة مكسورة ملمه بضم الميم عن صاحب المحكم المنابذ بن سعد خص المنابذ بالذكر لأنها تمتهن وبعلم بن معاذ م
ما فوقها بطريق الأولى عبيدة بفتح العين القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبة إلى القس وقيل بكسر
القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل أصله القزي فأبدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط
بحرير مضلعة أي مخططة بخطوط غليظة كالضلع أو معوجة كالضلع كذا والصحيح أنه يؤتى بها من قال من الشام م منسوبة م
مصر وهي إلى قرية على ساحل البحر يقال لها القس المثيرة بكسر الميم بعدها هم شيء كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف فحرج قطيفة وهي الحشايا يصفونها أي يجعلونها صفة السرج أي يوطئونها
السرج من فوقهم فراش وثير إذا كان وطيئا لينا وهي بصفرة نهار من الصفرة سيراء بكسر أوله وفتح ثانيه
ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في التشبه ظاهر تابعه شريحات السبتية
بكسر السين قيل ما نبت عنه الشعر أي قطع وقيل المدبوغة بالقرظ لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت
الورس نبت أصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد
أقبل نعله وقابلها تحتجر أي يجعله لنفسه دون غيره يقال احتجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها
منارا تمنعها به عن غيرك برانس بحرز حرفه التمس ولو خاتما فيه حذف جواب لو فإنه أمر بالتماس شيء مطلقا من حديد م
فلما خشي أن يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته أكد دخوله بالواو الداخلة بما بعده لا بما قبله باعتبار
فعل ذلك عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما ويجوز
رفعه على القطع والاستئناف الوبيص البصيص اللألاء وجعل فصه مثلث الفاء حكاه ابن مالك
في مثلثه والفتح أفصح وأشهر بطن كفه قيل إنما فعل ذلك ليكون أبعد له من الزهو فص حبشي أي حجر في م
من بلاد الحبشة أو على ألوان الحبشة أو منسوب إليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه قال الحافظ أبو ذر
لم يخرج في الصحيحين أين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي في خاتم الذهب فرق المنبر بكسر القاف جويرية م

الفتخ بفاء ثم مثناة مفتوحتين ثم خاء معجمة جمع فتخة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار يلبسها الرجال
تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل الخرص بضم الخاء المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الأذن
السخاب بكسر السين بعدها خاء معجمة خيط ينظم فيه خرز تلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف
وسكون الراء ما علق في شحمة الأذن قال ابن دريد لكع ويروى أي لكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في
لغتنا الصغير وإلى هذا ذهب الحسن إذا قال للإنسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وأما حديث في الديباج م
يأتي عليكم زمان أسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم
اللهم إني أحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في أنا لم نرده عليك وحديث
بنت غيلان سبق في المغازي باب قص الشارب ويروى عن محمد بن جحظي بضم أوله حنظلة
بضم أوله وفتح ثالثه مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا
من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب أن يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما أراد بقوله
قال أصحابنا عن المكي فيحتمل أن البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن أصحابه عن المكي مرفوعا
عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل أن بعضهم نسبه إلى رواية عن ابن عمر إلى المكي والله أعلم ويشهد للأول أن
البخاري يروي عن مكي بالواسطة أيضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظائر في بعد هذا م
كتاب البخاري منها ما ذكره قريبا في باب الجعد حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك
إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستئذان في باب قوله قوموا إلى سيدكم
قريبا منه فلينظر أحفوا الشوارب بألف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه أحفى
في المسألة إذا أكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه إذا استأصل شعره قال ومنه احفوا الشوارب
فعلى هذا يكون ثلاثيا وتكون ألفه ألف وصل يبتدأ مضمومة بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل
وبفتح الهاء أي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة إعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها
ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا كذا قال أبو عبيد وزاد غيره وهو من الأضداد
وقال غيره يقال عفوت الشيء وأعفيته لغتان الشمط الشيب والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض
التي كانت في شعره أشار بقوله القصة بضم القاف وصاد مهملة وهو ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس من خ
قال ابن دحية كذا لأكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين بضمه بالفاء وصاد مهملة وهو أشبه لقوله بعد
فاطلعت في المخضب هو شبه الإجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد بينه الإمام
وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ويروى الجلجل بفتح الجيم وسكون الحاء وهو السقاء الضخم قاله الجوهري سلام
بتشديد اللام ابن موهب بفتح الميم والهاء نصير بضم النون وحديث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب ثنا إسحق م
وحديث صفة الدجال سبق قبيل المناقب ساجان بفتح الحاء بعدها باء موحدة وكان بسيط القدمين لا أدري م
بتقديم الباء قال القاضي كذا للأكثر ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال بسط أو سبط والكل صحيح
المعنى لأنه روي شثن الكفين أي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما ويروى بسط الأطراف وهذا موافق

المثلثة

الكوبة

يعني شبطا شنق بفتح الشين المعجمة واسكان النون اي عظيمها قال في الفائق الشنق الغليظ وقد شنق وشنن وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النسا مخطوم بكسر الخا وضمها اي النخل التلبيد جمع شعر الراس بالصمغ وبعضه ببعض كالعسل والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من صغر بتشديد الفاء وتخفيفها وهو ادخال الشعر بعضه ببعض فلمحلق يعني في الحج جاز ان يحرك بكسر الحا بعدها موحدة الفرق بسكون الرا مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين الشيئين سدل ناصيته هو ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق العقصة بضم القاف شعر الراس يجمع به لانه يعقص وقيل شعر الصبية وقيل شعر مقصوص القزع بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب لحبيبه بضم الحا وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحله والمدرا حديدة او خشبة على شكل شي من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد يستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزة وفتحها الخلوق بضم الخا نوع من الطيب مجموع من اخلاط الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين فتمعط شعرها اي تتمعط في الرواية الثانية فتمرق بالرا اي تنتف وتسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثة بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصلها لثي والها عوض من اليا اصابها الحصبة بفتح الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها دا معروف المتنمصات بتا ثم نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري تشكك من يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير والكلاباذي اشار الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين ابن زهير بن حماد الملاي واسم زهير عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيطها وتشكيلها واما عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب قيل المراد ملايكة الوحي واما الحفظة فانهم لا يفارقون الانسان كل من دخل في دار بتقديم اليا المثناة على الشين المعجمة تصاليب ثوب مصلب الذي نقش فيه امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير القرام بكسر القاف ستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبيه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المنحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبه الخزانة يكون فيها المتاع وهذا اشبه النمرقة بضم النون والرا وكسرهما الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم الدال شتر له خمل وجمعه درانك قرامة بمثلثة اي ابطا احمرا بفتح الهمزة جملا واحدا ابن هو بن شيبتهم في حديث الاتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس لبيان الحكم ان عن معاذ بن جبل انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرجل مهمود ومدود في مؤخره وهو ضد قادمته وبعض نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صفية يحيى بن ايوب بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله باب ○ الادب ○ قال الداودي قيده ابن الخشاب بالتشديد والتنوين

من الخطام الحلبة باسكان اللام وضمها

لحرمه م

الفضل بن دكين م

دكين والصورة م

ليسار م

الان باذن الله م

والدرانك والدرنكة

رديف الجرير

وشبوة في الصلاة وحديث الغار سوف بيرحا بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري بابي المنحرا كذا اي يبعد في طلب المرعى قال ناي بناي كسعى يسعى لسا تعون تصاعون من الصياغ وهو الصياح الفرجة بضم الفا وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل ادا الامانة ولده الحكم قيل وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف واللام والمشهود في هذا الحديث بناوهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا التقدير نهى عن قول وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين جاز داعه اي في العطا طاسمه بفتح شينا وهو منصوب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا مضمر وشبوة في الزكاة بيان انهم سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النسائي وابن اكرا انه كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحاق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ارب ماله سبق اول الزكاة يلبسا اي يوجد في اثره اي في اجله بعوبقايا اي مورد بزاي مفتوحة وزا مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح عنه منصرف الرحم شجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان آل ابي يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يصح قوله ابي امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب ولاية الاختصاص لا ولاية الدين وقال صاحب شرح المريدين معنى الحديث آل ابي طالب قال ومعناه اي لست اخص قرابتي ولا فصيلتي الادنين بولاي دون المسلمين وان ارحمهم معي في المطالبة فسابلها ببلالها اي اعطيها حقها فان المنع عند العرب ييبس والعطا يل وبلالها بكسر البا وقال الخطابي بفتح من بلة يبله بالما ومعناه سابلها بالصلة شبه القطيعة بالحرارة تطفى النار بالبرد والما وقوله سابلها ببلالها وبلالها اصح وبلالها لا اعرف لها وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه كافا بمثلها الحنث اي التي لها الحنث وهو الاثم وهو معنى تفسيره بالتبر رابني واخلق بالقا لابي ذر والمروزي اي تكسب خلقة بعد بلاه وفي اخلف الله لك والخلق ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر بالكاف والرا لاكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها الدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن وذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون دريجة ابو ذر اي اسود لونه والذكر عنبره كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن فقصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا من بيلي قال القاضي كذا وقع هنا بعني بفتح اليا المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابي بلي وهذا يرفع الخلاف من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا تجزمهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياق الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما يرد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يتب وان كان الاخر جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم او املك ان نزع الله بفتح الواو على ان الهمزة للاستفهام

بلكون م

اي م فبل ان تسلم م

لعمر اخا كان اخا لم

قيل

لي م

فلم تقل ابي م

اجوده

وتبرد بالصلة

البخاري م

وقطعها مكسوره

بعدها طا مهملة ساكنة ورا مهملة

يومن ومن لم م

الرحمة م

التوبيخ ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم وأملك بغير
الف لا تستوهام حلبها بالحا اي ينال منه اللبن ومنه سمي الحليب ليحلبه من معتب اي يقضب اللؤلؤ ام يهوي في
خلتها الخلة بالضم الصحبة والصداقة والمودة يجي الى خلائلها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها
ثم حذف المضاف الساعي على الارملة اي الكاسب لها شببة اي حديثين جمع شاب ككاتب وكتبة وكان رحما دينا
بالقاف كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالفاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب
ورفقه بامته صلى الله عليه وسلم اللهث ان يدلع الكلب لسانه من العطش الثرا التراب لقد حجرت وروي تحجرت اي ضيقت
ما وسعه الله من رحمة واسعة تسع الجميع البر والصلة البوايق جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره يا نساء المسلمات
شي في الزكاة الفرسن بكسر اوله وثالثه بعدها نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة
للشاة والتي لها الظلف والتنوين ايه وقيل اصليه ابو حصين بفتح الحا جائزته قيل ما يجوز به ويكفيه كل يوم وليلة
وفي باقي الثلاثة ايام ما حضر وهذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا
قصده والضيافة ثلاثة ايام يجوز في ثلاثة الرفع والنصب ليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر فالعدل يديه
فيتصدق مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن مالك اللهوف المظلوم واشاح بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي
الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وجهها فينحي وجه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت وفي لسانهم
وكان قتادة يرويه السام بالهمز من السامة اي يسامون دينكم لا تزرموه بتقديم الزاي على الرا اي لا تقطعوا
بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده ان من اخيركم كذا وقع عن الاصيلي في حرف
تفضيل العنف مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم اي انا ادعو عليهم بالحق
وهم يدعون علي ظلما المعتبة بفتح الميم والتا وقد تكسر التا قاله عياض الموجدة واعتبني فلان اذا
عاد الي مودتي راجعا عن الاساة ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه
ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في تربت يداك عن عائشة رجلا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنة
بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المولفة تطلق في وجهه اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه
وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم واما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته في اتقاء شر من هذا سبيله لم تنزعوا
لم يغير لا ومعناه لا تفزعوا وجدناه بحرا اي كثير الجري ما سيل عن شي قط فقال لا قال الشيخ عز الدين في كتاب الشجرة
اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقولها اعتذارا من الفقد كقوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين
قوله لا اعطيكم وبين قوله لا اجد ما احملكم يتقارب الزمان قيل قرب زمان القيامة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها
عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح من قولك لقيته اذا رايته اي يرى والعني يكثر الهرج الجرح المعه الحجة واصلها
ومقته من ومق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح البا يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا يرده
نهى ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس اي الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغايط وغيرهما من المخاط ونحوه لا تنبوا
ان يرى في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المسلم فسوق اي شتمه من السب وهو القطع تلاحى رجلان
تنازعا في الايمان كان يمشي ويمشي رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبة في مقدم قيل انها الحنانة التي كان يخطب اليها ثم تركها

باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه
وقد رواها ابن ماجه في سننه العسيب قضيب النخل فنسقه باثنين فيه دخول البا على المفعول خير دور الانصار

اي قبائلهم ما يجوز من اغتياب اهل الفساد وقد نازع في تسميته هذا غيبة بل هو نصيحة ليحذر عنه السامع ولو واجهه به
لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة او ودعه بتخفيف الدال يعني تركه
لا يدخل الجنة قتات القتات من يستمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يحضر معه ثم ينم حديثه يهجر بالمهملة
اي تغير الاطرا الافراط في المدح وتجاوز الحد وهو سبق في الطب لا ان قوله فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في الثاني شهرين فان الظن اكذب الحديث اي تحقيق الظن والحكم بما وقع في القلب
منه كالحكم بتيقن العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما يملكه
ولا تحسسوا ولا تجسسوا الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور
وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره وبالحا السؤال وهو البحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه
وقال في الفايق بالجيم البحث بلطف ومنه الجاسوس وحبس الطبيب اليد وبالحا تطلب الشي بحاسة السمع
كالتسمع على القوم وقال في الفايق بالجيم ومنه الجاسوس ولا تدابروا اي لا تهاجروا ويولي كل واحد صاحبه دبره
وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان
باب ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نفي الظن وفي امثاله موضوع
لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق تحقيقا للنصف وان صاحبه بري من المجازفة حرر
بالمناصفة كل امتي معافا الا المجاهرين اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها والمنازع المستثنى وان كان بعد موجب
لانه قد يرد مرفوعا بالابتدا ثابت الخبر كقوله فاحرموا كلهم الا ابو قتادة فانه لم يحرم وكذا وقع لهذا فالا بمعنى
لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال ومثله تاول
قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم اي لكن قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن
على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه سترت على نفسك بل ستر عملك لان ستر العبد على نفسه
هو ستر الله عليه اذ هو خالق عمل العبد وافعاله لنفعه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل الجنة برفع كل الا غير
اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته لا اشبع فيه بكسر القاف المشددة
ان تدره بفتح اوله وكسر ثالثه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان اي لم اولد الا على ايام الجاهلية
نحر الظهيرة اي اولها ما غلطمن بالحا المهملة اي حتى قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن
مجتمعة فكان يحالف قوما اخرين ليكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب
ولا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي بكر عن ابيه احمد وسعيد بن العاص المهملة
جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا تبرح او نفخها بفتح الحا هلبة اصوا بنصب على اليم وبرفعه العرق
بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا فسره بالكيل الضخم قيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين نجراني منسوب
الى نجران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا
لهواته بفتح اللام والها جمع لهاة وهي اللحم الذي باعلا الحنجرة من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس
والفتح اعلا قاله في المحكم وهل قحط بضم القاف وكسر الحا شد فر بكسر الشين بكذب الكذب بفتح الكاف
الدل بفتح الدال والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيبة والمنظر الهدي هدي بفتح الها ورواه
بعضهم وهو ضد الضلال فعزيا به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك يا به الفايل وحمله البخاري بمقتضى الترجمة
واللام ورفع النون من ابن حجر

ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر على تحقيق الكفر على احد بما لا اندار كان صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم

عليه من غير تاويل وقيل **ما محمد بن عبادة** بفتح العين وتخفيف البا **سليم** بفتح الشين هو ابن حيان **من كان حالفا فليحلف** بالله

وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب موحدا

كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل وقيل **بسرة بن صفوان** بمثناة وسين مفتوحتين **حيال وجه** بكسر الحا اي تلقاه

واحتجر اي اتخذ حجرة ويروي بالزاي **حجيرة** بالتصغير ويروي بفتح الحا وكسر الجيم **المحصّر** ما يجعل منه حلال

التهجد يكون ذلك من صعف المنزل وغيره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشفقة عليهم ان يفرض فلا يقوموا

بحقه **حتى ظننا** اي خشينا **الصرعة** بضم الصاد وفتح الرا اي الذي يصرع الرجال والهاء للمبالغة في الصفة

ان رجلا قال اوصني هو جارية بن قدامة ذكره احمد في المسند **لتيمن بن كعب** بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة **عن موسى ابن انس**

اسمه عبد الله بن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب **العذرا** الجارية البكر **في خدرها** موضعها الذي تختبا فيه وتستتر

يقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر **النبوة الاولى** اي ان الحيا لم يزل امرا ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان

النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم **البسع** سبق في الاشربة

نصب عنه الماء بفتح الصاد المهملة اي غار ونفد **رجل له راي** اي راي الخوارج يعني يري ما لا يري المسلمون من الدين

فتاو البدر الدنا اي وثبوا **والدنوب** الدلو المملوة وكذلك **لتستحل خالط الناس ودينك** ويروى لا تكلمنه بالكاف بفتح

اوله واسكان ثانيه **النغير** تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة

والجمع نغرات **فيتقمعن** اي يتغيبن ويدخلن في بيت ومن وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة

فيسربهن الي اي يبعثهن ويرسلهن **انا لنكشر** هو بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان كالتبسم

وهو اول الضحك **وقال معاوية لا حليم الا ذو تجربة** رفعه ابن حبان في صحيحه **لا يلدغ المومن** قال الخطابي يروى على النهي

بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل فيخدع مرة بعد

اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا **ولزورك عليك حق** الزور بفتح الزاي الزاير

وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كركب وراكب

جايزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة لانهما من

ايام الضيافة بتحفه ويتكلف به وباقي الايام يطعمه ما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير

الهروي فتقديره جايزته تزاد يوما وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي

يكرم الجايز ضيفه يوما وليلة ونصب يوما على الظرف **ان يثوي** بمثلثة اي يقيم **حتى يحرجه** من الحرج

وهو الضيق والتاثيم وحديث ـــــــ اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف

وقوله **الاولى للشيطان** يعني الحالة الاولى التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث

فيها نفسه واكل **مبتذلة** بمثناة موحدة ويروى بالمكنة **تنغرفي النخل** اي بنخل خيبر **بجنيصه وحويصه** باسكان ثانيهما

وتشديد **الكبير الكبير** بالنصب اي قدموا الكبير **فتبرئكم يهود** اي من الدعوى **فوداهم** ويروى فعقلهم **من قبله** بكسر

القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان البا **المربد** بكسر الميم موضع الابل **الحلا** بضم الحا وكسرها

مقصور **هل انت الا اصبع دميت** سبق في الجهاد وحديث ـــــــ عامر بن الاكوع سبق في المغازي **انجشه** غلام

اسود كان حاديا بالنسا حسن الصوت **رويدك** اي ارفق يوضع موضع الامر قال ابن مالك هو اسم فعل بمعنى

ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتح داله ولك ان تجعله مصدرا مضافا الى الكاف نا

سوقك وفتحة داله على اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف

خطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد **سوقا بالقوارير** يعني النسا شبههن بالقوارير من الزجاج

لضعف بنيتهن اي لا يحسن صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت

في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النسا يضعفن عن شدة الحركة

تاتح تابع والنتح الدفع **لان يمتلي جوف احدكم** فيحا بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث شعر حتى

يريه وها هنا باسقاط حتى فترى جماعة من المبتدين ينصبون يريه هاهنا جريا على العادة في قراءة

الحديث الذي فيه حتى وليس هاهنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت ـــــــ رواه الاصيلي بالنصب

على بدل الفعل من الفعل واجرا اعراب يمتلي على يريه وهو من الوري بالدا يقال وري يوري فهو موري

اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري بوزن الرمي دا يداخل الجوف وقال الفرا هي الوري بفتح

الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله

وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرئة مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة بالمفهوم اما

ذم الامتلا الذي لا ممتنع له مع غيره يدل على ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث ـــــــ

ام هاني سبق في الصلاة **ويل** قيل اصله وي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها يقال ويل فلان اي

حزن له وقيل ويلك هو تشنيع على المخاطب بفعله وحديث ذي الخويصرة سبق **والرصاف** بكسر الرا وفتح الصاد

المهملة جمع رصفة وهو شي يلوى على النصل من اصل السهم **ينظر الي نضيه** بفتح النون وكسر الضاد المعجمة

وتشديد اليا بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البري

والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا **والقذذ** بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدها قذة **تدردر** اصله

تتدردر حذفت احدى التاين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب **ما بين طنبي المدينة** بضم الطا تثنية طنب اي

طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية **واعلم من دور البحار** سبق في الزكاة

تصرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان **متى الساعة قايمة** يجوز في قايمة الرفع والنصب وسوال الرجل

عن الساعة اجمل وجهين العتب والتعنت فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر في

جوابه ايمانه فالحقه بالمومنين **ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم** قيل هشام في موضع اخر بانخرام القرن

والم يلحق بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في

الله فلينظر **مسلم** بفتح السين **ابن زرير** بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ـــــــ ابن صياد سبق في

الجهاد **فرضه** بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه

وقال المازري اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي برجله وحديث ـــــــ وفد عبد القيس سبق في الايمان

وعنها **لا يقل خبثت نفسي** بضم البا وتفتح في بعض الاصول والصواب الضم انما كره هذه اللفظة واختار

كلمة سليمة مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن يقال لقست نفسه اذا

غثت **وانما الدهر** بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير **ساعيا من ابي الوليد** بمثناة من تحت واخره شين معجمة

وانما الكرم قلب اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فهو احق بتسميته به كما حرم الله شرب مسكره والعر

تاكيد تحريمها وهو بهذا الاسم منها لان في ابقائه تقرير لما كانوا يفهمونه من التكرم في شربها عن علي ما سمعت رسول الله
بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته
للزبير لان عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه قلنا لا ننكنيك بفتح النون ولا ننعمك بضم النون اي لا نقر عينيك بذلك
ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه اشار عليه
بعبد الرحمن والمناسبة بما هو خير عند الله كره الحزن بفتح الحاء واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن
هو ما غلظ من الارض وصعب وطاؤه اتي بالمنذر ابن اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة
المنذر فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي العرب هو الصحيح المشهور ومعناه
انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الى منزلهم فاستفاق اي ذكره والاستفاقة استفعال
من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه وح النبي صلى الله عليه وسلم صغيه مرد بها بالنصب وجوز
الرفع ان لم ترضعوا الجنة بضم الميم اي من تتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعها يا اباهر بتشديد الراء ومنهم من خفف
يا ابيش منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام يا انجش منادى مرخم ايضا فيه
الوجهان وشوقك منصوب على المصدر اي تشوق شوقك كان لي اخ اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا الطفل من
النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والنغير اصغر من العصفور قال احسبه فطيم كذا ثبت
بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم
جامع مركب لا على حقيقته الاضافة المتوقف صدقها على ان المكنى ولد وهو ابوه اخنا الاسما اي اقبحها
واخبثها واخنع اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خنع ذل وحديث اسامة في عيادة سعد سبق
في الجهاد هذا امر قد توجه اي تم واقبل على التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه
وذب عنه الضحضاح حيث يقل الماء يريد تخفيف العقوبة عنه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هدا
بالهمز اي سكن عنه الموت فظن ابو طلحة البرء من المرض يخطفها بفتح الطاء على المشهور فيقرها بضم القاف
اي يرددها قر الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف
وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشيء في القارورة اي
يفرغ بصوت وحسن بحسن الدجاجة اذا صوتت وروي قر الدجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها
رسب كانه سبق في العلم في العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم نفذا بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا عدا
الخذف بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصا بين السبابتين ولا ينكا بفتح الكاف مهموز كذا الرواية
وهي لغة والاشهر ينكي بمعناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد التشميت بالمعجمة والمهملة
بالمهملة في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة سبق يحب العطاس لانه ينشأ عن خفة البدن وعدم
الكظة ويكره التثاؤب اي سببه الشبع ويعني امتلاء البدن وثقله وقال مسلم بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط
وانها من علامة النبوة الاستئذان خلق الله ادم على صورته الهاء عائدة على ادم نفسه لتنزيه الباري
عن الصورة والتشبيه بشيء فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الى حالة فالمعنى خلقه على صورته
في اول امره كاخره لم يكن صغيرا فكبر وبهذا يتضح قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه

واما ما رواه مسلم في الذي رآه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجهه اي ان
هذه الصورة التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته عجز راحلته بفتح العين وضم الجيم مؤخر الشيء يؤنث ويذكر
اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في باب الاستئذان لانه صلى الله عليه وسلم استاذنهم
حين قام ففيه من الفقه انه لا يشرع حينئذ وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري
فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قصة زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا السبب
المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف المشقص
بهم مكسور نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة الختل ان يأتيه من حيث
لا يراه ليطعنه بضم العين اللمم ما يلم به الانسان من شهوات النفس اخو اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الخاء
بضاعة بضم الباء وقد تكسر قال ابن مسلمة نخل اي بالرفع اي هي السلق بكسر السين تكركر اي تطحن وتجش واصله
تكرر وضوعفت لتكرار عود الرحا ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى وقيل الكركرة الصوت وسبق
في التغيير تكر كل فدقعت الباب ويروى فدفعت بالفاء والعين فقال انا انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا انا
لا يتضمن الجواب عما سالته ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب ان يقول انا جابر ليقع بتعريف الاسم الذي
وقعت المسالة عنه وحديث عائشة سبق في الجهاد اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الرواية الصحيحة
عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهو اصوب من رواية غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف
الواو رجع الكلام عليهم وبادخاله يقع الاشتراك لما تقتضيه الواو في ظاهر اللفظ وحديث عبادة سبق في
الجهاد وحديث روضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي بما حكم به الملك بكسر اللام يحيى الله ويدي بالنون
ابو عقيل بضم العين زهرة بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برأت من المرض
واهل تميم يقولون برئت بالكسر الوبرة بفتحات استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه
القرفصا ان كسرت القاف والفاء قصرته وان ضممتهما مددته عن الفراء وغيره وقيل الاعتماد على عقبيه
ومس اليتيه بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويديه ذراعيه ويديه على ساقيه بفنا الكعبة بكسر الفاء
والمد الجويري بجيم مضمومة وحديث علقمة سبق في المناقب من زار قوما فقال عندهم من القيلولة وهي
نوم نصف النهار النطع بكسر النون وفتح الطاء على الافصح السك بضم السين نوع من الطيب وحديث
ام حرام سبق في الجهاد ليستن ويعتني بكسرهما الا ان المراد الهيئة مستبشرا من مشية النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الميم فيهما
باب الاستلقاء قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما
يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقي ومن قال استلقي فالوجه فيه ان يكون بمعنى التي وجي
استفعل بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب
بمعنى اجاب اجل ان يحزنه اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف من كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم
وقيل ان ذلك مظنة التهمة لان الثالث ربما خاف انهما يريدان غائلة وهذا المعنى مامون عند الا
ويحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان وهما قرئ لا يحزنهم الفزع الاكبر واجيفوا الابواب
بالجيم اي اغلقوها نعرضه بضم الراء وكسرها اختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال
ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكس

والصحيح ان التقدم في الحديث لا آلة وفي رواية البزار بهاش التقدم والارجح فيه التخفيف رعاة البهم سبق في
الايمان الدعوات ٥ وانا على عهدك ووعدك الرجا في الجنة واللقا والبعث ما استطعت جهدي في اظهار الطاعة
ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادا ما يجب عليه من شكر النعمة ابوء اي اعترف واقر يريد في اخلاص
الطاعة والاستغفار من الذنب الحارث ابن سويد قال ثنا عبد الله ابن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله اشد فرحا لله افرح الفرح غير جائز في حق الله ولكنه بمعنى الرضى اي الله ارضى واقبل له من كذا
كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكة بفتح الميم واللام اي تهلك سالكها بغير زاد
ولا راحلة وحكي ثعلب ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب
الاول الضجع بفتح الضاد وضع الجنب بالارض باب وضع اليد تحت الخد اليمنى بين في الحديث الذي اورده
تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية المطلقة سنا والغرابة
بفتح الشين ما تشربه كراهية ان يرى انت ابقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة يعني ارقبه بقيت الشي ابقيه بقيا
اذا انتظرته ويروى انتقيه بمثناه ويروى ارقبه وسبع في التابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم
وهما اللسان والنفس وقال ابو الفرج ابن الجوزي انه يعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع
مكتوبة عندي في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاول اولى
وهذه الانوار المعينة هنا والله اعلم الهداية التي هي لهذه الاركان والاعضاء والسداد بالتوفيق
فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به يريد ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانما قال له لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه الا
استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقام عامر الى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس
قيل هو علي بن عبد الله بن كعب قاله ابو ذر الحافظ فنفث بثلاثة اخف وهو النفخ مع الريق شبه البزاق
مثل تفل قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق وقيل هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس
الاول ينزل كذا الرواية هنا بمثناه من تحت ثم مثناه من فوق وبها تفسر رواية ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر
برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق في الصلاة ربعي ابن حراش بحا مهملة مكسورة خرشة بخا معجمة
ورا مهملة مفتوحتين من هنيهاتك جمع هنة ويروى هنيهاتك يريد الاشعار القصار كالاراجيز الانهوك
باسكان الها وتحريكها قال الوذاك بفتح الواو على معنى الشعر ذو الخلصة سبق في الجهاد حبان ابن هلال بفتح الحا بعدها
موحدة الوضين ابن عطا الحريش بكسر الخا المعجمة والرا المشدده واخره شين معجمة فقال اني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ لا ذلك
يفعلون الا ذلك لا احدث ورواه الطبراني عن البزار عن مهدي بن الشكر عن حبان بن هلال نا هارون بن موسى
بسند البخاري باب الدعا مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اي وهو
وفيه دعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل البخاري
اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداه دعا حينئذ ايضا جهد البلا اي الحالة الشاقة ودرك الشقا
الدرك اللحاق والوصول الى الشي اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه مبتدا
محذوف اي اختياري رد الجلة سبق في المناقب حتى احفوه بالحا المهملة اي اكثروا عليه والحوا فاذا رجل هو عبد الله

الاعتراف بالنعمة — بفتح اوله م — عن م — اليمنى م — قال م — ح بسكون قال القاضي هو بسكون الواو ولا يجوز فتحها — يعني م — انه

ابن حزن انه ضلع الدين بفتحتين ثقله يحوي بضم اليا وفتح الحا وتشديد الواو المكسورة وروي بفتح
اليا وسكون الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يعمل لها حوية وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام
البعير ورواه ثابت يحول باللام ودنس يحط اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب تثقيف اللسان
العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك الشي وتتراخى عنه وان كنت تستطيعه حنطب بفتح الحا بعدها
نون ثم طا مهملة على وزن فعلل اربعوا بكسر الهمزة وفتح البا اي ارفقوا واقتصروا وكبر على كل شرف
اي ما علا كالجبل والتل تزوجت يا جابر قال نعم قال البكر ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب
يروى بالرفع اي بل ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصبه وجب لكان احسن … عايشة في
طب النبي صلى الله عليه وسلم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا اسنين جمع سنة وهي القحط اي
خذهم بالقحط يقللها الزهيد القليل من كل شي ورجل مزهد اي قليل المال عدل بفتح العين ابن ابي السفر
بفتحتين ربيع بن خثيم بخا معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة قال ابن بشار وفتح اليا وكسرها وتخفيف الشين الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدل الامر كنز والنصب بتقدير اعني
والرفع بتقدير … لله تسعة وتسعون اسما رفع مائة على البدلية او خبر مبتدا محذوف والنصب الا واحدا على
الاستثنا ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فتكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا قال الحاجز بن معاوية هذا تابعي كوفي من اصحاب ابن مسعود … سبق في العلم
كتاب الرقاق وفي نسخة الرقايق افتتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وكانه اقتدى بعبد الله ابن المبارك فانه بدأ به في كتابه من الرقايق قال عباس العنبري بموحده واخره سين
مهملة ثنا محمد بن … وشين معجمة وهذا الخطط بضم الخا والطا ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض وهو
ما ينتفع به في الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر
يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر حب المال وطول العمر برفع طول وحب ما الفقر اخشى عليكم
نصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما
يجي ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر يخشى عليكم وهو ضعيف الا ان هذا المال خضرة
سبق في كتاب الزكاة ابو حمزة بجيم وزا زهدم بفتح الزاي والدال وسدرون بضم الدال وكسرها ويظهر السمن
اي لانهم يتبعون الشهوات ثنا عبدان عن ابي حمزة بالحا والزاي الاول فالاول بالرفع والنصب سبق حفالة
… كحثالة التمر ونوم لا يباليهم الله بالة اي لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما اباليه
وما باليته مبالاة وبالية وبالة تعس بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم يتخلص لو ان لابن
ادم واديا ويروى مثل ومن اخوه اي يتطلع ويتطلب ويتعرض اليه يا ابا ذر تعال الها هنا للوقف
صنع فيه النفخ بالحا المهملة بمعنى العطا من تكلم من جانب بفتح التا وضمها فالضم اي من تكلم اثنا والفتح
اي من تكلم معك وقد روي بهما القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعة الاشر بالرفع
ويروى بالنصب ارصده لدين اي اعده وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وبضم الهمزة وكسر الصاد ليس الغنى
هو بفتح الرا قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس
في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كلما كان من المال غير نقد وجمعه عروض

فلم م — يزهدهم — ولا في — مائة الا واحدا — بالموعظة — تنام — المعارم — حلوق م — فيهم م — بن م — باشراف م — الحرم م — عن كثرة العرض م

فاما العرض بفتح الراء فما يصيب الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه فهو يهوي بها سبق في الجهاد سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء المكررة الخوان بضم الخا وكسرها المايدة المعتدة ويقال فيه الاخوان الرف خشبة عريضة يغرز طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي شطر شعير قليل باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عمدة الكتاب فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في الاستيذان الله الذي لا اله الا بالجر حرف فيه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر وقال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لا ذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لا قومن لكثرة استعمالهم ان كنت لا شد الحجر على عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا الحجر على البطن لان مع الجماعة لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفايح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الاشبعني ولابي الهيثم ليستتبعني اباهر يروي بتخفيف الرا وتشديدها منادي مضاف وانما كناه بابي هر لانه وجده في الطريق فاخذها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت ابو هر الحبلة بضمتين ومنهم من يسكن البا ثمر الشجر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخا تعزرني بالزاي ثم الرا تودبني ما ان تجيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله قال ابن ابي داود وقال له ابوه ما الذي اعاشك فاجابه اعاشني بعدكم واد مبقل اكل من حوذانه وانسل الصارح الذي سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا غلو فيها ولا تقصير الدلجة بضم الدال سير الليل كله والقصد منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي اولعت به وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت يا للكسرة التي قبلها الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد فقبل هذا الجدار اي في قبلته خلق الله الرحمة يوم خلقها ان قيل كيف هذا والرحمة صفة به وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله تعالى قال هذا رحمة من ربي وقد تسوغ رواية في الادب بلفظ جعل الله الرحمة مائة جزء لا بلفظ خلق وكانها اشبه لقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى تعد بكسر القاف حتى ترم بكسر الرا المخففة اي تنتفخ يقال ورم يرم والاصل تورم باب ما يكره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان سبق في الرواية المعروفة جايزة اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة وان الرجل ليتكلم بالكلمة اي يتكلم بها في غفلة يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمة عند السلطان الجاير وقال ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه اي كنتم بنصب الياء قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اي خيرا على قراءة والله يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لم ينتقص عند الله خيرا قال اهل اللغة بانت الشي وانتاشه اذا اخذته فما سحقوني او قال فما سهكوني السحق والنهك متقاربان

يرجعان الي معني الرقة والطحن وقيل النهك دون السحق فاذروني يقال ذروته اذروه وذريته اذريه فاخذ مواثيقهم علي ذلك وربي ففعلوا ذلك كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موخر قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه ومن الاشبه واني انا النذير العريان قيل ان الربية اذا كان على مرقب عال فنظر ما لعدو نزع ثوبه فالاح به ينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح العين والرا والبا الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران ويمدان مع النصب على الاغراء اي انجوا النجا اي اسرعوا السرعة فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بضم الها التوده فاجتاحهم اي استاصلهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزتكم شراك النعل احد سيورها الذي في وجهها فباب السيف طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم تتبع بها شعف سبق في الايمان الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشي والنقطة من غير لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة ما يقال مجلت يده ومجلت فتراه منتبرا اي مرتفعا والنبر دويبة تشبه القراد اذا دبت على الابل تورمت بايعت من البيع لا من المبايعة رده علي ساعيه اي والي الذي ان بايع مسلما قال لا تظلمني فاني مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني الوالي في ينصفني منه وقد فسد اليوم الامر وعلى بغيي عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان النجيب المرضي من الناس في عزته ووجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والها للمبالغة والعرب تقول للمائة من الابل لفلان ابل وللمائتين ابلان فقوله كابل اي كمائة من الابل وقوله مائة توكيد وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه النعت بالعدد وقد حكي سيبويه عن بعض العرب اخذ ولمن بني فلان المائة وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمائة بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته ومردت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس واراه ثوابه من غير ان يعطيه وكان ذلك ثوابه اخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضبا علم لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناه ماله سنتان اذنته اي اعلمته كنت سمعه الذي يسمع قيل اي لا تتحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله وبجوارحه كلها تعمل بالحق وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن التردد في حق الله محال فمعناه ارددت رسلي كما حكي من تردد ملك الموت لموسي او يشرف على البلا فيدعو فاعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الا ان ينقضي اجله فيموت بالرفع والنصب كما سبق اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض يليطه ليطا ولوطا ولاطه يلطه اذا طينه فاشخص رفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختاره وبالرفع اي اختياري يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال نحو العبد والاثاث المنقول الي قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم جزبزي بفتح السين والقاف يعني المبلة التي صنعها المتاجر

ويلوطه

الجبار م

فانها لا تدمى كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي يتكفأها اي يقلبها ويميلها من هاهنا الى هاهنا يفتؤ ديته
وقيل بضمها نزلا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال ادامهم بكسر الهمزة بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور
قال الخطابي النون الحوت واما بالام فشي ابهمهم ذلك الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم
لم يصح ان يكون على التفرقة اسما للشي فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجاء وقدم احد
الحرفين فقال بالام وانما هو في حق الترتيب لا يا هجاء لاي على وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي
اللاى والجمع اللالا فصحف فيه الرواة فقالوا بالام فاشكل واشتبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان
يكون ذلك يعبر لسان العرب فان المخبر هو اليهودي فلا يبعد ان يكون ذلك يعبر لسان العرب وعبر عنه بلسانه
فيكون ذلك في لسانهم بالام واكثر العبرانية كما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب تغييره للسان العربي بتقديم
الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العرباني فقدموا الباء واخروا الراء نقيا عفرا العفر بياض ليس
بالناصع وعفرة الارض وجهها كقرصة يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي — نقي م
الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بنا ولا ستر ما وراه يحشر الناس على ثلاث طرائق قال الخطابي
هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام فاما الحشر الذي بعد البعث من — طالبين م
القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين راهبين اي راجين وخائفين فزعين غرلا بضم الغين المعجمة — ذلك
اي قلفا والغرلة القلفة انهم ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثالثه اهمني الامر احزنني
واقلقني وهمني الامر اذابني حديث ... ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق في — خ المرض
تراءا وتراى اي بدا وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا للبعض بالنصب على المفعول
بالمخرج المذكور اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على خبر ان واسمها مضمر قبل المجرور اي
فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف وعلى مبتدا مؤخر مقدر
المخرج منكم الفا والف منكم مخرج الرقمة الخط مظلمه بكسر اللام وضمها انما ذلك بكسر الكاف لانه خطاب — العرض
لمؤنث اشاح اعرض اسيد بفتح الهمز وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين — ونيل
والدارقطني من قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا
له لانه كان من المنافقين قلت ... ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق لجابر القربات ولو اجابه
لم يكن للسابق مزية وعكاشة بتخفيف وبتثقيل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الدنيوية
بالمال والجاه ويحتمل انه يريد الملوك المعظمين بدع قيل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهبلت بفتح الهمزة
والواو والهاء وكسر الباء ومن استعارة هنا لفقد العقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت
عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة او جنة بفتح الواو ويسير الراكب الجواد بنصب الجواد وفتح الميم — المضمر م
الثانية من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد
يكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله للغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا لتخف
وقد تشد عليها سروجها ويجللها بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب وهلها وتشتد اللوك ويروى الغارب الثعارير
بمثلثة ثم عين مهملة ويقال بالتين بدل الثا وفسرها في الحديث بالضغابيس بضاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم شين مهملة وهو
القثا الصغار شبهها بها لسرعة نموها وقيل الثعارير تكون بيضا شبهه ببياضه والطراثيث

واحدها ثعرور
دو الطراثيث م

الحبه م

نبات كالقطن مستطيل فقد امتحشوا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحهما بمعنى المحششة النار اي احرقتهم
حمما اي فحما فيلقون في نهر الحياة كما تنبت بكسر الحاء حبة الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري وبمرح ابانه حميل السيل
ما يحمله السيل من الغثا كما يغلي المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسما القدور قال ابن رشيد في شرح
المستقى ما القمقم هو البسر المطبوخ هكذا قاله ابو عمر المطرز الا انه حكاه مكسور القافين ووقع في كتب الحديث
بالضم قاله ابن السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك وقال الباجي صوابه كما يغلي المرجل
والقمقم قلت ... وروي كذلك ورواه مسلم مختصرا اعلى المرجل اشاح جد في امره وجد فاصابه غرب سهم
كذا الرواية بالتنوين على البدل من غرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد
بالفتح اذا رمى شيا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم
غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف راميه او موضع قده بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طوله — ٧
وقيل موضع قيده اي شراكه ويروى قيد سوطه بالميم ولا اضافة ويروى قدم بلا اضافة ولنصيفها يعني الخمار وقيل
المعجر حبوا بالحا ويروى كبوا بالكاف الجسر بكسر الجيم وفتحها هل تضارون سبق ضبطه في الصلاة فياتيهم الله في غير — الصورة التي يعرفون
قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال بعضهم في هذا الحديث فياتيهم في صورة غير التي
يعرفون اي بصورة في بعض الابتلا كقوله تعالى ياتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعض الايمة المراد بالصورة
الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله فياتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفون فيقول انا
ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال
فهو في حق المومنين فالراي هنا مختلف الاحوال واما العزيز فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا انتقال ولا
انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله ورسوله اعلم انا فرطكم بفتح الراء اي سابقكم
تختلجن الخلج الجذب جربا واذرح جربا بالجيم مقصور عند البكري وغيره وجاء في البخاري وغيره ممدود
من بلاد الشام واذرح بهمزة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة وحا مهملة بوزن اذرع مدينة من
ادانى الشام تلقاء الشراة وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان ما بينها وبين جربا ثلاثة ايام وهذا مخالف — خ الاخرى
للرواية الاولى كما بين المدينة وصنعا وكما بين ايلة وصنعا ووجه الجمع بينهما ان هذه الامور صورت على جهة
التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب
لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفي في مجي افعل التفضيل من الالوان
وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون ده
وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزيادة
نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة
يقولونه ويحتجون بقوله جارية في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك
من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض الحبطى بحا مهملة ثم موحدة مفتوحتين فيحلؤن
بالهمز اي يمنعون حلات الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى بالجيم الساكنة تقول جلا القوم عن منازلهم اي خرجوا
واجلى لغة فيه الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل
الابل بغير راع كتاب القدر حديث ... ابن مسعود حق ومثله ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك

كانتجوز بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه مجدعا اي مقطوعة الاطراف واحدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمه
لولا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الاسلام متهيئا لقبول الحق لو خلته شياطين الانس
والجن وما يختار لم يخرج عنها او انكم بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي جمرة بجيم مهملة ثنا جابر بن موسى بلفظ الجار
بعدها موحدة وحديث ... اي بريرة في الجامع نفسه سبق في الجهاد باب الغالب الندر الى هو بنصب
العبد وبحيثه قوله في الباب لا كن يلقيه القدر الى النذر ويروى باب القا العبد النذر برفع النذر
سل بات ابن ادم بنصب القدر بالرفع اربعوا بهمزة وصل اي ارفقوا ومال منصور قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس
خبثنا الخيبة الحرمان والخسران ثم وثوت بفتح الواو والفا الدرك بفتح اللحاق والوصول الى الشي احسي
اصل الكلمة غير مهموز يقال حسنا ... ت الكلب خسئا اي طردته فذهب ... فلن يعدو بالنصب
لان لن ناصبة للفعل ويروى يعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ابن مالك على اتصال الضمير اذا وقع
خبر الكان لكن في رواية ان يكن هو فلا دليل فيه الامان والدعوات الامارة بكسر الهمزة وكتبت بتخفيف الكاف
المكسورة رددت ظاهر احلفت على ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى البا ففي
رواية النسائي اذا احلفت يمين الثاني انها على بابها وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على
شي مما يحلف عليه وحديث ... اي موسى سبق في الصيد لان يلج بفتح لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح اللام
والياء وتشديد الجيم اثم بهمزة ممدودة وثا مثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه
ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك اثم له وقيل ان يرى انه صادق فيها
فيلج ولا يكفرها ويروى استلجج بفك الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم ليس يعني قال القرطبي ضبط
في بعض الامهات تغني بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتاء
المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناه من تحت وهو اقرب
وعند ابن السكن يعني ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثناء بمعنى الا اي اذا لج في يمينه
كان اعظم اثما الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس يعني الكفارة كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر
ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع الكفارة سبق ذلك لا القصد وبعضهم يفتح نون يعني والمعنى ترك ... عثمان
اعنها عنها اي اصرفها وادركها فيكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في امرته ويروى في امارته وايم الله
بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم
لها في القسم لا ها الله اذا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى اي بالعراق واذا هلك قيصر فلا اي بالشام قاله
الشافعي في المختصر وحديث ... العتبية سبق استعمل عاملا هو ابن اللتبية وسبق في الزكاة سرقة
بفتحتين اي خرقة بيضا من اهل الخايل وخايل الاول بفتح الهمزة جمع خبا من خبات لانه يحتجى فيه
مسيك بالتشديد سبق بيانه مصيفطر اي مسبره يقال اصفته اليه اصفته ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة
ابن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل القران يتقالها بالتشديد اي يستقلها اي راها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد
ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا بالمد
اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث رويته اي لم احلف بها قبل النهي ولا حدثت بها عن غيري
... سوم بفتح الجيم دجاج مثلث الدال تغفلته واستغفلته اي غشيت غفلته فقطعوا الحبال بالحا

بن النعمان
ونصبها نفسه م
الكفارة م
ولوام فلا كسرى بعده م
حرير

المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال ويروى بالجيم ان ابنته سبق بيانها في الجنائز
ارسلت اليه ومعه اسامة بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي او ابي عبد الشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم
في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنائز
وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج
والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه
وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سيل عن الضعيف فقال الذي يبري نفسه من الحول والقوة في اليوم
عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب به فعل به ما يكون قد ابر قسمه
جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر حتى تضع قدمه فيها سبق في سورة ق فاوسوست او حدثت
بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم نصب على الاغرا اي ادركوا اخراكم يعني آخر الجيش فاجتلدت
اي فاقتتلت ما انحجزوا اي ما تناهوا ايقاه الحجزة فانحجز اي سعفته فامتنع ما زالت في حذيفة منها اي بقية حزن
وتحسر اي لم يزل قلبه ضيقا يمين صبر بالاضافة اي الزم بها وحبس عليها فكانت لازمة لصاحبها من جهة
الحكم اي يجبر عليها احلج لك اي اظهر بها الحجة الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب
السكر بفتحتين كل مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير وسبق بيانه في العقيقة مسكها بفتح الميم
واسكان السين المغافير سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم
المال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن الخزامة بخا معجمة مكسورة حلقة من شعر
تجعل في الانف حكيم بفتح الحا بن ابي حرة بضم الحا امر الله بوفا النذر ونهى ان نصام يوم النحر هو من باب قول عثمان
احلتهما اية وحرمتهما اية حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث ... سبق
في الجهاد وحديث ... اي هريرة في قتل من غم سبق في المغازي والمصابيح في رمضان سلمة بن صخر البياضي
وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جا بالعرق فروة بن عمرو البياضي قاله ابن بشكوال فاني تسايل لفظه لفظ
واحد ومعناه الجمع يقال ناقة شايل ونوق شول اذا اشولت فلزقت بطونها بظهورها وقلت البانها
وفي غير هذه الرواية فاتي بشوايل الفرايض فيه حديث جابر ولم يجبني حتى نزلت اية الميراث
يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النسا اياكم والظن سبق في لا نورث صدقة سبق
فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة الولي بمعنى القريب وانما اكده بذكر لينبه على انه لا يعصب اخته
وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة
والقوة في الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرايض
ذوو السهام الذين يرثون شيئا ما معلوما وحديث ... سعيد سبق من ترك كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد
المعجمة وسبق من ترك تجويز الكسر وحديث عبد الله بن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل يعني يعتق العبد
على ان لا ميراث له منه ولا ولا له عليه بجعل ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق
لا يقبل منه صرف اي توبة وقيل النافلة ولا عدل الفدية وقيل الفريضة والدار سبق ... مجمرها اي ينقض عهده
من اخفر مسلما اي نقض عهده بمعنى ما مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم زاي ثانية لانه كان اذا اخذ
اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى الحدود اتي بالنعيمان هو النعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة

وسعد وابي م
وقوله م
متضعف م
الناس م
تفسير انفسهام
ولخراهم م
وروي عرس م
السمن م
كتاب م
من م فيه وهو جمع ضايع مثل جايع وجياع

والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية ولم يترك عقب ما كنت لاقيم حدا على احد بالتنصيب فيهما الاصحاب بالنصب
على الافصح لم يسمه بفتح اوله لان اسمه عبد الله وكان يقيل هذا او هم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب
قال فوالله ما علمت انه يحب الله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافية وانه
وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى بضده ويجعل
ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء
فيه وجهان احدهما ان تكون ما زائدة فواسه علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان تكون زائدة ويكون
المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او ما به سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق
يسرق البيضة والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وكثيرون يرون بفتح اوله وبيضة قيل وهذا التاويل
لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الخساسة يقطع يده فمعناه انه يبدا بالقليل فيتجرى على ما فيسرق
ماله قيمة فيقطع فزجره عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الا اسهرتنا بفتح الهمزة وكسرها
اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح تضرب بالرفع سبق في الامارات المراة المخزومية التي هي فاطمة بنت الاسود
ابن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ان يشرب من حوض
المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله حب بكسر الحاء اي حبيبه وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها واصله ايمن الله فحذفت منه النون ويستعمل في القسم وهي مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف وفي
ايمن الله لازمه المجن بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه
مفعلا من جن اذا ستر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جن جحفه بجيم ثم حاء مهملة ثم جيم مفتوحتين
هي الدرقة وقوله جحفه او ترس بدل من مجن كتاب المحاربين حديث فيه انس من عكل سبق ابغنا رسلا
بكسر الراء اي لبنا من توكل لي ما بين لحييه بتكفل كالرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته
امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بدليل اكد يشاو يعني وهو بفتح الباء مكان
مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد المدينة اذلقته بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب
الفراش من الزوج او السيد وللعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان التجبية بتاء ثم جيم ثم باء وهي ان يحمم وجوه الزانيين
ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر
وقيل اصل التجبية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود اجنا عليها بالهمز اي اكب ليقيها الحجارة وفيه
لغة اخرى حنا يحني واصل الحنا ميل في الظهر او العنق باب ولم يعاقب عمر صاحب اي لما كان مجرما
وقتله بل اوجب عليه شاه واسمه قبيصة بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطية باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى انه لا يستفسر
بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل قد يدون الكناية كما قال في الخبر الآخر لعلك قبلت لعلك
لمست واما نهرا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان ببعض الصغاير فظن
انه يوجب الحد عليه فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة منه
وفيه ايضا ما هي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات في قوله السنة فقد صليت معنا جمز بفتح الجيم
والميم والزاي اي اسرع او كان ويروى الحبل بالباء قال ابن جرير يعني حبل المحصنة التي لا زوج لها ولا سيد لها

فيموت فاجل م
بلقب حمار م
ورسوله م
اي
فتقطع يده وليسرق م الحبل ما يساوي دراهم
بل
سرقهم
وقوله م
في الغرستين م
الحجار م
موجعلهم بما ساءه من ثم ما الثاني م
الظبي م
بالميم

الزاني انه من زنا بها رعاع الناس جهالهم غوغاهم واحد غوغاه سقطهم على قرنكم بضم القاف وبالموحدة لذا المهم
وعند المروزي على قرنك الاول هو الصحيح في عقب بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال
جاء في عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم انشب
اي البث ولا تطروني من الاطراء وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح
واليهود بالعزير كانت فلتة اي فجاة وقي الله شرها اي شر هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة
فعصم الله من ذلك والفلتة بفتح الفاء على المشهور كل شي فعل من غير روية وروي سحنون عن اشهب انه
كان يقولها بضم الفاء وهو انفلات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم تكن
بيعة ابي بكر مما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة وفجاة لانه لم ينتظر بها العوام وانما
ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره
الى نظر ولا مشورة وانما عوجل بها مخافة انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس بموضع لها
فلهذا كانت الفلتة التي وقي الله بها الشر المخوف هكذا اورده احمد بن خالد في مسنده وحكى ذلك كله عيسى بن سهل
في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم لا يلحق شاوه
في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر اي فلا يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع عن غير مشورة
فلا يبايع من البيعة وروي يتابع بمثناه وفتح الموحدة من الاتباع تغرة هي مصدر غررته اذا القيته في
الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف
المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان
يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه
فمعناه خوف تغرة قتلهما ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والآخر عويم
ابن ساعدة تمالا عليه القوم اي اجتمعوا مزمل بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم يوعك اي
بالحمى والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام وقد دفت دافة اي نزلت بهم دافة وهم اهل البادية
من الفقر ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم غرباء اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم
نفر يسير يختزلونا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقتطعونا من اصلنا ويحضنونا بالحاء المهملة والضاد المعجمة
اي يخرجونا منه يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي يحصوننا مردونا
وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه زورت هيات واصلحت وقال الزهري اراد عمر بالمقالة قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد بفتح الحاء اي بمعنى الحده على رسلك فتكلم بها فقال قايل من
هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول وفي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث
عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي يربط اليه
الابل الجرباء وتنضم اليه تحتك به ولذلك وصفه بالمحكك اي الملس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن
يستشفى به كما تستشفي الابل الجرب بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق
بكسر العين عرجون وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم المدلل المعيش ليجتنى والترجيب هو
ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك

ذي الحجه م
لم
الذي
الانصار م
حباب
النخل م

لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها تجري بذا
القواعد على العادة المالوفة لهم فلما بلغهم قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسكوا عن ذلك حتى قرعت
بكسر الراء خففت ونزونا على سعد اي وثبوا عليه ووطئوه مشورة باسكان الشين وفتح الواو وبضم الشين قاله الجوهري
وصوب غيره ضم الشين وهو من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والحنث بفتح النون وكسرها
ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بضفير اي بحبل مضفور والضفر نسج قوى الشعر
وادخال بعضه في بعض عبيدة بن حميد بفتح العين يطعن بضم العين من النخر بالنون والكاف وروي بالنحول بالواو واللام
اللكز كالضرب غير مصفح بفتح الفاء يقال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه اي غير ضارب بصفح السيف وهو
جانبه بل اضربه بحده الاورق الاسمر نزعه عرق بفتح النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه
جلدات بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الرا وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث الملاعن سبق
في الطلاق الوبات بالتنوين والتشديد على قول ابن الخشاب ان من وركات قيل بسكون الراء وقال ابن مالك
صوابه التحريك مثل تمرة وتمرات وحديث المقداد سبق بالواقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن
ابن زيد بن عبد الله بن عمر يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني سبق في الجهاد
لا يعز هذا يعني علينا العامل والمقتول هذا في المتقاتلين بغير تاويل بل لعداوة بينهما او عصبية الاوضاح نوع من الحلي
من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه واحدها وضح قال بعضهم عن ابي بعض هذا الذي ابهمه هو العلم محمد بن يحيى
الذهلي واكثره سبق في العلم الا انه قال هناك ابو الاشي ملازم وهنا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه
غيره معرفة ونكرة وخطاه الحافظ السلفي من قال شاه بتا وقال هذا فارس من فرسان الفرس المرسلين
من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص سبق في تفسير سورة البقرة
ملحد في الحرم اي معتد في مكة ومطلب دم امرئ طالب دم امرئ ليهريق بتحريك الهاء ومنهم من جوز
الاسكان اخراكم اي ادركوا او جرحت لحت الربيع بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة النضر بن
اللدود سبق في الطب وغيره خذفه بالخاء والمعجمة لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة فشدخ الله بالشين
المعجمة لاكثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهملة وهو الصواب اي شق نحوه نصل سهم او نحوهما كالرمية وحديث
سلمة بن الاكوع من هنيات سبق في المغازي عن انس ان ابنة النضر كذا وقعت الرواية والصواب اخت الربيع
ابن انس وهي الربيع باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له قال الاسمعيلي ليس في حديث سلمة انه ارتد عليه سيفه فقتله
والباب مترجم بمن قتل نفسه قلت وقد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء اخاه دون
نفسه بلفظ فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات حين وذكر ان سيفه
كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه لجاهد سبق في الجهاد الكبر الكبر بضم الكاف
ونصب اخره اي قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقديم المسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر
يشحط يختبط ويضطرب بنفل خمسين من اليهود بفتح الفاء هو الصواب يعني ايمان خمسين منهم قال القاضي
وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اي ينفى وقوله ثم ينفلون اي يحلفون والنفل اليمين خلعوا الهم
حليفا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان يوخذ كل منهم للاخر فاذا ارادوا ان يتبرأوا من
انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذون

بجنايته ولا يوخذ بجناياتهم فكانوا قد حلفوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجانا
واتساعا قطع في السرق بفتح السين والراء وسمر الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي
والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس انما سمل النبي العرنيين لانهم سملوا اعين الرعاء وحبل بحبله بكسر الثاء اي
بزادعه وبجذعه ليطعمه بضم العين مجدوفه بجيم هل عندكم شيء ليس في القران قال ابن حبان في صحيحه ثم رواه بلفظ ما كتبنا
يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما
فهم من فحوى كلامه واستدركه من باطن معانيه والعقل ما يتحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو توقيف
من جهة السنة وظاهره يخالف الكتاب وهو قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد بذلك المصلحة
لو اخذ قاتل الخطا بالدية لا وشك ان ياتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون
ولو ترك لاهدر املاص المراة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الاذلاق بغرة عبد او امة بتنوين
غرة وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب ويؤيده رواية البخاري الاتية قضى
بالغرة عبد او امة وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على القاتلة كذا جاء مفسرا في الرواية
الاخرى النفحه هو نفح الدابة برجلها وهو رفسها الا ان تخس بضم الخا وتكسر وتفتح والضم اعلا اللغات
من قول مجاهد سبق في من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول قيل ظاهره
مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم
الاسلام يجب ما قبله قلنا وتاويله ان الذي اسلم ولم يترك مرتكب المعاصي بعيدا قبله الله تعالى بما فعل في الاسلام ويبكت
يقال كنت تفعل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال
بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك
الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه
ما عمل به في الجاهلية من الكباير بالنفاق بل بالاسلام الخالص فينضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون من
المنافقين في الدرك الاسفل فلصقت اي انضمت عنه وانقبضت لا اجلس حتى يقتل قضا الله برفع قضا
على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي
قضا الله باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي
بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل
الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الايتلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب
قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الحرورية سبق في الجهاد وكذا الكربيت في الخوارج
ثنا يسير بضم اوله ويقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران ثنا ابو عوانة عن حصين
بضم الحا عن فلان هو سعد بن عبيدة حبان ابن عطية بكسر الحا وبموحدة قبله الفوقانية ووهم من فتح الحا وجعل
التا مثناه روضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه
اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق كتاب الاكراه قوله فيه يحموقا ان ينقض
سبق في المناقب للمشركين بهم وبنا ويبون باب بيع المكره وغيره قد استشكل قوله وغيره فانه لم
يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين

مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا الحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع
بالحق وبسبب اخر غير مالي سبق ايضا وحديث خنسا سبق في النكاح لنعيم بن النحام صوابه النحام
مات عام اول بالفتح اسم غير منصرف فيجر بالفتح يفترعها بالفا يقتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا
ابتكرتها سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتيجة فغط اي خنق وعصر ركض اي يضرب
بها الحس سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة غير حسن ولا يطابق
الامر جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة واية سقوط الملامة ظهور الكرامة في اجابة
الدعوة **كتاب الحيل** ○ **باب في ترك الحيل** قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من ان يفهم
اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها فجرى في الترجمة اطلاقه في قوله باب بيع المضطر وان كان
صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا يدخل بيعته في الانكار كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة اي
دعا له ومسح راسه لمخالفته لاجماع وحديث عائشة في العسل سبق في سورة التحريم وفي الايلا
اجاز على لسانه يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجتازه
قطعه وخلفه **سرغ** بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام **فلا تقدموا** عليه
بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال **بصر عيني وسمع اذني** بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين
عند اكثرهم وقال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا ورأي عيني تقول ذلك بضم اخره قال القاضي
واما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة
سبق في البيوع **ابن اللتبية** سبق في الزكاة **لا اراه وحديثه** سبق في البيوع **مستترا والعين** ○ حديث عائشة
سبق اول الكتاب جزء من ستة واربعين جزءا قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
على ستة واربعين نوعا والرؤيا نوع من ذلك وقد جاء الحليمي بتعداد تلك الانواع وقيل انه عليه
الصلاة والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها
ستة اشهر او ثلاث رؤيا منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرؤيا جزء من ستة واربعين وادخال حديث
ابي قتادة في باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله
البديع والمبدع والباري والخالق كذا لابي الهيثم واكثرهم الباري بالراء وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب
الاول ودعوى البخاري الوصل في ذلك ممنوع عند المحققين **باب التواطي على الرؤيا** قال الاسمعيلي هذا
الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه ارى رؤياكم قد تواطات في العشر الاواخر **فلو احتلم** احدكم
بفتح اللام **الرؤيا من الله والحلم من الشيطان** هذا تصرف شرعي بتخصيص الرؤيا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا
في اصل اللغة لما يراه النائم **رؤيا** بغير تنوين كحبلى مصدر راى وجمعها رؤى منونا **لو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم** هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حتى دعي
اليقظة بفتح القاف **لم يتزايا** بالزاي ويروى يترايا بالراء **ما خالدين** بفتح الخاء المعجمة بوزن على **النفث**
شبه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل يكون معه ريق لكن سياتي رواية فليبصق ورواية فليتفل وبينهما
تقارب فينبغي فعل الجميع لانه زجر للشيطان فهو من باب رمي الحجار **لا يتمثل بي** اي لا يتشبه ويتصور بصورتي
وحقيقته يكون كائنا في صورتي **فانه لا يتقلو بي** بالناء من التقل اي ينتقل من مكان الى مكان وروي بالعا

من الغل وهو الغنيمة وروي بالثاء المثلثة بيان تسليمها في كنانتها ذا اصبتها ونثرها وحديث رؤية عيسى
والدجال سبق في المناقب في غيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلاء في باب
رؤية النساء سبق في الجنائز **عبر الرؤيا** بغير عبرا وعبارة وعبرها بخفيف وبتشديد والتخفيف اكثر واعلا
الري بكسر الراء وفتحها مصدر **قال العلم** بالنصب ويجوز الرفع **المنصف** بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف
نصف ينصف بخدم يخدم **السرقة** بفتحتين قطعة من الحرير **ان يك هذا من عند الله** دخل الشرط لامكان ان يبقى
الرؤيا على ظاهرها او لا اي في كونها حقا كما سبق في النكاح **اذا اقترب** المراد به اعتدال الليل والنهار
وهذا اشبه ما قيل فيه **لم تكد تكذب** اي لا تكون رؤيا المؤمن الا صادقة **قال وكان القيد يعجبهم** بضم الياء وفتحها
وعليها بنصب الغل ويرتفع وهذا من كلام ابن سيرين مدرج في الحديث وقد بينه معمر في روايته عن ايوب
عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين **قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق** هذا خلاف ما ذكره صاحب
المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لا تكون على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد
مغلولة اي مجعولة في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق من البئر سبق في
المناقب **فاذا امراة تتوضا الى جانب** قصر قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما سقط الكاتب منه بعض حروفه
فصار تتوضا لان لا يلتبس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما
ابن قتيبة فاه كان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي يعني الحسنة والقبيحة ضد هي وضوء هي وانما
هي لتزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب
المقمع بميم مكسورة واحد المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة **في يدي اسوارين** كذا بالالف
والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكى قطرب اسواران وذلك ان اسا وجمع اسوار **فقطعتهما**
بضم الفاء الثانية وكسر الظاء المشالة من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعديا
حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه **العنسي** بالنون اسمه ثمامة بن قيس
وهلي بتحريك الهاء اي ظني وهمي ورايت فيها بقرا والله خير برفع الهاء من اسم الله واثواب الله خير بحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا في علامات النبوة **بعد يوم بدر** بضم الدال
وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اذا جعلنا
ذكر خير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر يا جدونا في موضع اخر روي خيرا
بالنصب مفعول رايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله تنحر **مهيعة** بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء
عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الهاء فعيلة هي الجحفة **الانك** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب
الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص ولم يجي على افعل واحد غيره وقيل انه فاعل لا افعل **الرماني**
بالراء المهملة كانه يريد قشر الرمان يوما بسط **افرى الفرى** اي الكذب والكذب والفرية الكذبة العظيمة
وجمعها فرى مقصور كلحية ولحى **الظلة** السحابة وكل شي فوقك فهو ظلة **تنطف** بضم الطاء وكسرها تقطر
يتكففون ياخذون باكفهم **والسبب** الحبل والاخرون بالسبب خلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر رضي الله عنه
لانه لما قتل وصل له باهل الشورى بعثمان والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم
الى الخطا وقيل صوبه في تاويل الرؤيا وخطاه في التعبير بحضوره وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل
عليه السلام

قرانا ننظ و بما شيان وفي قوله لا تعتم دليل ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا
تراه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فابتغاني يقال بغيت الشي ابغيه اذا اثارة
واذا هبه فيثلغ راسي اي يشدخ وقيل من بل الشي الرطب باليابس حتى ينشدخ فيتدهده اي يتدحرج
بكلوب بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس فيشرشر شدقه اي يشقه ويقطعه ضوضوا صاحوا
والضوضا المصدر بغير همز فيفغر له فاه اي يفتحه كريه المراة بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراي
والمراة مفعلة من الرؤية يحشها بضم الحا المهملة اي يوقدها روضة معتمة اي تامة النبات والعتيم الطويل
والنور بفتح النون زهره المحض اللبن الخالص بلا رغوة صعدا اي صعودا وارتفاعا الربابة بالفتح السحابة
التي ركب بعضها بعضا وجمع الرباب الوهن ٥ اختلجوا بضم التا اجتذبوا سحقا اي بعدا
بعدي استرون بعدي بفتح الهمزة والتا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط آخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل
من الذي قبله ويروى امور بالعطف مات ميتة بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال
والفرقة في منشطنا مفعل من النشاط الا ان تروا كفرا بواحا بفتح البا اي جهارا من باح بالشي يبوح بوحا جاهر به
وروي بالرا وقيل صراحا الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله
فيه برهان اي امر بين اغيلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وتصغيره للتحقير ردم ياجوج الردم
السد انهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا والمراد به الزنا والفساد حتى لا يبقى
من يقول الله الله ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف
بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعا اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه
عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان بعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث
مبني على الذم ولو قيل يلفى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ايم هو بهمزة مفتوحة
ويا مضمومة مشددة وميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخففت اليا وحذفت الف
ما هو كما قيل ايش في موضع اي شي قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة
فانها عربية صحيحة اشر منه جا به على الاصل فانه افعل تفضيل ويروى شر منه وقد سئل الحسن عنه
فقيل ما بال زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس عارية بالرفع والجر وقد سبق
توجيهه في الايمان من حمل علينا اي من قاتل المسلمين فليس منا اي على طريقتنا وسيرتنا لا ترجعوا بعدي كفارا سبق في
العلم فينعى ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر
عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم البلدة اسم مكة وابشاركم جمع بشرة وهي ظاهر الجلدة فلما كان يوم حرق ابن
الحضرمي جيش حرقه كذا وقع والوجه احراق واحرقه جاريه بجيم لو دخلوا علي ما بهشت بفتح الهاء والبا اي ما
تحركت يدي اليه ولا تناولته لادافع وقيل معناه ما قابلته بها لادافع بها ولا دافعت بها يقال بهش
القوم بعضهم بعضا اذا تواثبوا للقتال معاذا بفتح الميم يعني الملجا من تشرف لها اي من تطلع اليها
وتعرض لها واتته فوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخا المعجمة اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب
الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا
اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولو ان تعض بفتح العين وحد...

بالقرآن خ
من حل بك
انتم
جاهلية م
وهو الامر الذي يسطو له ويعف اليه ويوبر وهو مصدر بمعنى التسلط
فصيحة م
السلاح م وقوله م

الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب التعرب بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمة
والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير
عذر يعدونه كالمرتد وروي بالزاي اي بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية الربذة بفتحتين موضع
قريب من المدينة بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة والفا اعلاه اي اشخصوا في السوا
عايذا بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر اي عياذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سر كاتم اي انا عايذ النجد ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجده العراق ونواحيها وهي مشرق
اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو والبا بوزن شجرة
قاله ابن عبد البر وهو المشهور قال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان بادرنا اليه بفتح الذال
ثكلتك بكسر الكاف فقدتك الحرب اول ما تكون فتية كذا جا بالتصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفا
ويجوز فيه اربعة اوجه رفع الاول ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية
فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال تسد مسد الخبر والجملة
خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب في اول احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبره واول
نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتية خبره
وان كان من ذكرا لانه مضاف الى مونث وهي لفظة وهو فتية فانث لذلك ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا
وفتية حالا من الضمير في تكون والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتية وتسعى خبر عنها اي الحرب في حال ما هي
فتية اي في وقت وقوعها تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها لكل كذا رواه ورواه سيبويه ببزتها
والبزة اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بها لانه يسلب حتى اذا اشتعلت
يجوز في اذا ان تكون شرطية وجوابها ولت وان تكون ظرفية وشب ضرامها يقال شبت النار اذا اوقدتها فلانا لا اشتعاليا
ونورا ولت عجوزا غير ذات حليل ويروى بالحا المعجمة والمهملة شمطا سوداء وهي بالنصب صفة لعجوز او صريت حديث
حذيفة في الفتنة سبق في المناقب قف البير بضم القاف الركية التي يجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض
وارتفع او هو من القف اي اليبس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فطيف به ويطوف بي ازفارسا
كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك شفة الاسد اي جانب الفم وقيده القاضي بالذال
المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني عثمان في اختلاف الوليد لانه ظهر عليه ريح شراب
وشهر امره وما ادون ان افتح بابا اكون اول من فتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة فيكون بابا من القيام على
ائمة المسلمين فتفترق الكلمة اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا هذا يبين حديث زينب انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي وذلك قوله
ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمؤمنين ونقمة للفاسقين حتى تدبر اخفافه بضم اوله وكسر ثالثه
وبفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفه ويقوم مقامه يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان
اللازمين لخدمته على بيع الله اي بيعة الله وشرطه الفيصل القطيعة التامة واليا زايدة عليه بضم الغين وكسرها
حتى تضطرب اليات بفتح الهمزة واللام لحمة العجيزة وحففت اي اعجاز على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان يعبده اهل اليمن يريد
انهم يرتدون في آخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى انه ان ينقادوا له

ان يكون خبر
بادية
املام
جهولها
بها
رضي الله عنه
علانية
على اعمالهم
اخراها
وقوله

كانقياد المسوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى تخرج نار اعناق بالنصب وتضي هاهنا متعد والفاعل النار اي تجعل على اعناق الابل ضوا قال الشاعر اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل به كما جا في الحديث لاخر اضات له قصور الشام محسر بكسر السين يكشف فيفحص بفتح اوله ونصب آخره حتى تهم بضم التا وكسر الها وسبق في الزكاة فيه ضبط آخر ان فليط بفتح اوله اي يصلح وتطيينه الاكلة بضم الهمزة قال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون من ذلك يعني هو اهون من ان يعين الناس به فيملكه معاشر ابدانهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى ذلك عليه دلالة العبودية باحواجه الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال سبق في المناقب انقاب الطريق في الحج كانه اراد لا يدخل ابواب المدينة من طريقها وقيل نقاب المدينة ثم ينقضه بعينيها وقيل انما ذلك انه على سبيل الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فلا بات الانبيا بريه عما يعارضها من نقايضها وان بين عينيه مكتوب كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقدم في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبر بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير فهو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا اذ ذاك مستترا ضمرا ان على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن مالك باب ياجوج وماجوج ذكر ويل للعرب من شر قد اقترب وهو من اطول الاسناد في الحديث وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الاحكام ٥ من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد قال الخطابي كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يامرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم لئلا تتفرق الكلمة واستكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب الا كحو الاماني بتشديد اليا لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولي الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة يوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم ميتة جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم هذا غلط من الراوي وعن علي ومن دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي وقيل انه شهد بدرا اما اماتهم بدخول النار مداعبة منه ليستفزهم او اشارة الى ان مخالفته توجب دخول النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى لو وجدتهم الخبر في ولو جهاز منعهم وقوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي رددت اليها واعنت عليها فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضع مثلا للامارة وما توصل اليه صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع عليه منافعها دونه معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم يحطها بنصيحة اي يذب عنها ويصونها بين الحياطة واحاطة الجريري بضم الجيم هو سعيد بن اياس نسبة الى جرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيامة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراه من غير ان يعطيه اواسمع الناس يوم القيامة ما يحل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة ومن يشاقق يشقق الله عليه اي من يشق

على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين يحرزاعنهم لقي بضم اوله عند سدة هي المظلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه استكان استفعل من السكون وهو الذل والخضوع الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم عذرا وصدرا اي عند موت المصيبة وبعدها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي لا يقضي بين حكم اي حاكم رجل مسلك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبدة بتحريك البا وقيل بسكونها حكاه ابن مالك وبحاله بن عبدة بالتحريك وعليه في الجزية ولا ثالث لهما في الصحيح ومن عدا فبسكون البا الوصمة العيب ويروى خطة فيها بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صليبا اي شديدا وانه غير متروف يقال اشرفنا لشي علونا له اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رحبة المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتادة في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصيبغ وجهين خرافا بكسر الخا اي ذات خراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبة لبطن من بجيلة البتع بكسر البا وسكون التا وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد هو بسكون الشين واصله من الازد فابدلت الزاي سينا كما يقال الاسدي الى معروفا واسدى صحف من قراه بفتح السين ابن الاتبية بفتح الهمزة سبق في الزكاة وحديث مروان والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عبد بن حسنة ادى خلعه بالنصب منهم من جوز الرفع ان تطعنوا في امارته يحتج بعضهم في ما ضمت العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا اجيبت باللام في الخبر ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة بني جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره النضيح والنضيج متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق وقوله فيه لطوح في نقير بفتح الفا وكسر القاف وهو البئر وقيل هي القليلة الما ابو جمرة بجيم الترجمان سبق اول الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها المسط والمطرة بفتح اولهما وثالثهما المرفق عبد الرحمن يعد هجع اي بعد طايفة منه حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وبهر كل شي وسطه وحديث الدية كالكبد سبق في آخر الحج اسعد بني اي ساعدني على النياحة حتى يدبرنا بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا وبقى خلفنا يقال فلان يدبر فلانا ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت شبهة عمر في ذلك قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قول ابي بكر للوفد هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفدوا رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري حتى يرى المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امرا يعذرونكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم ومن اخره موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة الصديق وحديث المرماتين سبق في الصلاة كتاب التمني ٥ ان يتخلفوا بعدي اي يتاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين علي احد كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين ففصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الرا سهر غطيطه بالغين المعجمة

فلعله يستعتب م

ما يتيمم من نفح القيام لا تجاسسوا الا في النبي بالرفع والجر والنصب اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا انتصب بخبر
كان محذوف واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقي الخبر واكثر ما
يكون ذلك بعد ان ولو وفي فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجاء المجرد من التعليل واكثر
مجيئها للرجاء اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى
يستعتب يطلب ان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت اي اظهرت الفاحشة باب ما يجوز من اللو
يريد قول الراضي لما اراده انه لو كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل
العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز ان يسمى بها
وتجري مجرى الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف ممتنع فاذا سمي فيها واو
اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري مما ذكره في الباب من الادلة
انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال او ما هو صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض
على الغيب والقدر السابق لو مد لي الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار والمجرور ويروى مد لي بفتح الميم والدال
وبعده نون فصل الابدع المتعمقون بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي تنطع
ولستين بتخفيف النون المكسورة خبر الواحد ويسمى الرجل ○ طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو
اقتتل رجلان دخل في معنى الايه قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف وان اريد بها
الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراوية وعلامة شبيبة ككاتبة وكتبة
سفاريون اي في المشي رفيعا بالفاء من الرفق ويروى بالقاف من الرقة لترجع بجيم مكسورة كخففه اي يرد
وهو بفتح التا ثلاثي وحكى ثعلب فيه ارجعته باعتبار الرباعي هذا بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته
بالتشديد فاستقلوا بفتح التاء على الخبر وبكسرها على الامر الفضيخ بالخاء والضاد المعجمتين شراب يتخذ من
البسر المفضوخ اي المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة هذا
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث والصواب
اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر هو الصواب قال الرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسما وحديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان كتاب الاعتصام ○ ان الله يغنيكم قيل صوابه ينعشكم وفي بعض النسخ
قال ابو عبد الله كذا وقع لهم يغنيكم وانما هو نعشكم وانتم تلغونها او تلغوها بالغين المعجمة فيهما وباللام معناه
تاكلونها يعني الدنيا من اللعق وهو طعام يعيش بالشعير وبالكراع اي ترضعونها من رغث الجدي امه
ادار ضعها وثبت في كذا وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر الا ادع فيها يعني الكعبة جددا بفتح الجيم
واسكان الدال المعجمة سامحمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البا وما عداه في الصحيحين بالضم مادبه بالضم ويجوز
الفتح وهو الطعام يصنع يدعى اليه الناس فرق يروى باسكان الرا وتحريكها استنوا قصدا سبقهم يروى بفتح
السين وضمها النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم يكون على مكان عال
فاذا راى العدو واقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا والنجا بالنصب فادلجوا انطلقوا
الحين قبس بضم الحا المهملة وباللام وفي الانصار الجدب قنيس بالجيم والدال المشددة ما نعطيناه اي الكثير

عطا

الخير والشر

عطاء بلا وجه لا اعظم الناس اي ذنبا في المسلمين جرما الخرج بالرا والزاي عرض الحائط بضم العين اي وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر اي لم ار
مثل الخير والشر لا تمييز بينهما بالغ في طلب الجنة والهرب من النار وحديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح
سبق في العلم والصلاة المونثة حوم من غير الكذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الخيران ان يهلكا بكسر
اللام يقال رجل خير اي كثير الخير كاخي السرار اي صاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارة
وشبهها لخفض صوته قال في الفايق ولو اراد باخي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في موضع نصب
على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يستفهمه راجع للكاف فاذا
جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية فاذا جعلت حالا كان الضمير
لها ايضا الا ان فيه مضافا محذوفا كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل
لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا اي ذكيا انتهى وحديث عمر وحاجبه
يرفا سبق في الجهاد اواوي محدثا بفتح الدال وكسرها الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت صفين
سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فيجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد
على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون
انشد المبرد وشاهدنا الجلد والياسمون والمستعان ونقصانها وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء
على كل حال حتى تاخذ امتي باخذ اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ باخذه اي سار بسيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين
ذكرها والنون اي طريقهم ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بخ بخ كلمة تعجب وفيها
لغات سبق الحفيا بحا مهملة ممدود ومقصور وبعضهم يقدم اليا على الفا بنو زريق بتقديم الزاي المركن بكسر
الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد عمرة وجه جوز فيهما النصب والرفع بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم
بعث اخا بني عدي هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن النجار واستعمله على خيبر الجنيب تمر جيد والجمع
تمر دونه باب الحجة على من قال ان احكام النبي كانت ظاهرة المراد قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان
التواتر شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الآحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث ان كان
يمكنه المشافهة باب من راي ترك النكير حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح
القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسالة اعني كون التقرير حجة هو العصمة من التقرير على باطل وذلك متوقف على
تحقق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحة باب الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام
تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته
او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط التعلق بما وراء الظاهر وعدم الجمود عليه وحديث الخيل اي طبق
ثلاثة سبق في الجهاد وحديث الرضيعة سبق في الحيض وانه بدر بفتح الحا وكسر الصاد جمع حض
يقول حض وضبط الاصيلي بضم الحا وفتح الصاد ليبلوا عليه اي يجرب عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض
الاخبار ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عايدة على الكتاب
لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب وحديثه وان لم يقصد الكذب
او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وليس
في هذا تجريح بالكذب لكعب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي

يحكيها عن القوم يكون بعضهم كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار نعظ مذاكرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع مذكر
لم ينطق به وحديث ابن عباس جذبني النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللهم بالمد
الدرع مشوب بضم الشين على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات العسابي بغين معجمة وسين مهملة
في اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة كتاب التوحيد ٥ بعث رجلا على سرية وكان
يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم بن الهدم قاله ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس
سبق وقوله انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز يدعون لله الولد باسكان اللام ويروى بتشديدها قال يحيى هو الفرا صاحب
معاني القرآن تقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي عن حاجة النازلين بها
ويروى يفضل بالنون فيسكنهم فضل كذا للاكثر ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع الاصوات كذا وقع هنا قصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت
خولة تشتكي زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي احيانا بعض ما تقول فانزل الله وذكر الاية اربعوا
اي ارفقوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعاء فليس مطابقا للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر
غير انه ذكر لازمهما ولولا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا ومما احتسب
جمع في هذا بين قول عائشة وابيها استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر الكاتبين بضم الدال وكسرها
باب السؤال باسماء الله تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستغاثة
به والاستعانة وظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى
الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ بصنفة بفتح الصاد وكسر النون
طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب عليه تخزق بالخاء والزاي المعجمتين سبق في
الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حديث خبيب سبق في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه
فهم منه النووي انه تعالى يحب مدحته وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان
المراد انه يحب ان يمدح غيره فهو وضع عنده العرش باسكان الضاد مصدر وضع الشيء وقال القاضي ضبطه
القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي الوضايع كتب تكتب فيها الحكم
او يلبسكم شيعا قال النبي هذا ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر وروايته غير الصحيح وبها يستقل الكلام تصنع على عيني تغذى بالغين والذال المعجمتين
قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما كان عينه عنبة سبق في المناقب
لا يغيضها لا ينقصها سحا اي دائم الصب والهطل بالعطاء وهو بالتنوين نصب على المصدر واليد
هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء
ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي ليس فيما
اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول ليس في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لا ان المدعو
به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح ويروى بالفتح الغيرة بفتح
الغين المعجمة والانفة باب وكان عرشه على الماء ترجم على ذكر العرش للتنبيه على انه مخلوق حادث
واقتدى بابن ابي شيبة في افراده كتاب العرش ان يمين الله ملأى اي خص اليمين لانها في الاكثر مظنة للعطاء

على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف
قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب العلو سبق ضبطه في الزكاة وحديث
ابن الحوارج سبق في لا تضارون تحشر في باب فضل السجود وانكم ترون ربكم نصب على المصدر وغبرات اهل الكتاب
بضم الغين اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموجودون من اليهود والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضة مزلة
الدحض ما يكون فيه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وحسكه بالتحريك هو شيء مضرس ذو شوك يثبت فيه كل ما
مر به مفلطحة الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل عقيفا بالقاف قبل
الفاء والتعقيف التعويج كاجاويد جمع جواد امتحشوا بفتح الحاء اي احترقوا وتغيروا ويروى بالكسر
الحبة بالكسر والحبس الموبون هذه اشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره
قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر فيها بعد منه طائفة فيقولون لو استشفعنا ويروى على تضمينا لا استشفعنا معنى
استغثنا لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عند ابي ذر لست عند
حاجتكم انتم والكاف والميم لخطاب الجماعة وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من ايام
الدنيا ترجمان بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك
عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات يحتمل فيما في القدم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم
لها مطابق للانشاء وقد وقع مثله في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول الله بقيت شفاعتي انا
فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك بعضهم بها على اخراج غير المومنين وهي معلولة من وجهين احدهما
انها غير متصلة كما قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد
لا بقية الاحاديث الاخر باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات وذكر حديث ابن مسعود
ظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك
تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة واليد في حقه تعالى اما صفات
واما راجعة الى القدرة على الخلاف فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما
قدروا الله حق قدره ليصيبن اقواما سفع بسين وغين مهملتين اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء
اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان يحلف احدكم قال ابو البقاء لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله
حدثنا فان وما عملت معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن غيره تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد
بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه الا الجهاد او يرجعه بفتح الياء ثلاثي وحكى ثعلب فيه ارجعه فعلى
هذا يجوز الضم ولن تعدو امر الله فيك اي لم تتجاوزه وكذا في البخاري وفي مسلم التعدي ورجح الوقشي القول
الاول وقال القاضي الوجهان جائزان ليعقرنك الله يهلكنك طرقه اتاه ليلا مثل المومن مثل خامة الزرع هي الطاقة
الغضة اللينة من الزرع او ما نبت على ساق واحد وقيل ضعيفة والفها منقلبة عن واو وتكفيها بضم اوله
وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز الارزة بالراء محركة وساكنة بعدها زاي شجر الصنوبر حتى تفوء على شكل
كبير مزبوره يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم يرجي حياته بقوله ان شاء الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك
قال فنعم اذا اوذلك على ان ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب يسرة ابن صفوان بياء مثناة وسين مفتوحتين

مع التنقل م
يقوى فويه بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قايله ومعناه بحمل عمله ويقوى قوته قال تعالى لقد جئت شيئا فريا
اي عظيما ويذكر عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله ابن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه
بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس
واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما
معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما بصوت فان كلامه الذي هو صفته منزه
عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر
كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشيء بكسر الذال المخففة اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى
بالقران اي يتلوه ويجهر به حين يبقى ثلث الليل برفع الاخر لانه صفة لثلث واجبه بضم البا على مذهب سيبويه
في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران
ولا تجهر به وانا الدهر بالرفع سبق في التفسير الخلوف بالضم التغير من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب
توجهه في الصلاة قال فذلك لكم بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث لئن قدر الله علي رواه الجمهور بالتخفيف وروي
بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مؤمنا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو بجهلها كافر ام مؤمن
وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد يقال قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في
حال خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت قال مخافتك او فرقك وهو بالنصب على اسقاط
الخافض قال لبنيه اي اب كنت قال ابو البقا الصواب نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما
واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير على تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز
على معنى انت خير اب لم يبتئر اولم يبتئر هو بالبا وعند الاصيلي بالنون اي لم يقدم لنفسه ذخيرة
خيرا وهو بتئر بالها وروي يبتئز بالزاي هنيه تقوله للرجل اذا استزدته من الحديث وكذلك ايه
كنفه بفتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى تكليما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك
باشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقات
الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتى به مخلصا مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج ولذلك رواه مسلم
من حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على رواية
شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظا معجمة منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو
باطل لا خلاف ان الاسرا بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا
ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها
ومنها قوله دنا الجبار وروي عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى هو جبريل واجاب
ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجيب فان رؤيا الانبيا وحي اللبة
بفتح اللام وتشديد البا الموحدة اللهزمة التي فوق الصدر ومنها تنحر الابل ثم اتى بطست محشوا ايمانا كذا وقع
محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من
المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين من ذهب او مصوغ من ذهب

ن
فينقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار وهو رواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة فمنصوبا
على التمييز لغاديد بالمعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغاد الطردان اي
يجريان يتصلان من الطرد عنصرهما بضم العين وفتح الصاد للاصيلي وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة
عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه
ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اي شي
الجسم اسم لكل الجسد والبدن اسم للاعلا منه م
منون على راي ابن الخشاب في النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه جحد للوحدانية ثم ثناه بالقتل
لانه محو للتوحيد ولم يكتف بكونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم من لا يعقل وعلة البخل فلذلك
خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم
والفقه لما اضيفا الى المؤنث وهو القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون
وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
تانيث كثيرة وقليلة لتاويل الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم باب قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شان
زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري في اجازته وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق
وبين انه ليس المراد بالاحداث ضد القديم بل انزال علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثة ويحتمل
ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث اي متحدث به باب
او اجهروا به م
قول الله تعالى واسروا قولكم قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا
من هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق
فاشار بالترجمة الى ان تلاوات القران الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة وهذا وان كان
بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالرفع والجر ٥
وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرى فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد
هذا العنوان
اي لا يستخفنك بعمله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرعه الله ورسوله والمومنون على ما علموا ا
وقال معمر ذلك الكتاب قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر
الكتاب
وايده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضمير مخاطبين ضمير الغايب في الحض وضمير
الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر ويقال دلالة بين الدلالة
بن سليمان م
ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمرو الزاهد ثنا عبد الله ابن جعفر الرقي ثنا المعتمر قيل هذا وهم وصوابه المعتمر
سوا م
ابن سليمان لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة الباع والبوع وهو
قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه
عز وجل
بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انه خير من يونس ابن متى هذه الرواية جعلها من الاحاديث الالهية ترد قول من جعل الضمير في
روايته اي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراءة سبق في فضايل القران المدا الغاية اي يشهد
كتاب خ
مغفرة الله اذا استعد وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت
وحديث عمر وهشام بن حكيم سبق في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله قد اعترض بعض المتاخرين بهذا وقال انه في تحريف

التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني ورأى جواز مطالعتهما وهو قول باطل
ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى
مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب منه غضبي م
غلبت رحمتي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى الارادة للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو المجاز م
على سبيل المبالغة وحديث ... اي موسى يشفع مرات في الصلوات والايمان الآية قال لمن يحسن وقال في الايمان
والنذور بثلاث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي الظروف وقولهم م
المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه كالاترجة شيء في الاطعمة فيقرها في اذن وليه كذا هنا
يقرقر بالتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فاذا رددته قلت قرقرت والدجاجة بتثليث الدال
ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء كانه اعتبر برواية القارورة وقد صحف في
هذا الحلق وقال الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة ما يذكره بالفتح والكسر سيماهم اي علامتهم
التسبيد بالمهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروى التسبيت بالمثناة
اخرى بدلا للدال وقال ابو جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما التسبيت قال الحلق الشديد يشبه النعال السبتية
الفوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن

قد اعترض عليه بان الموزون الصحائف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال
اذ هي اعراض عند اهل السنة لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتصور اعمال
المطيعين في صور حسنة واعمال العاصين في صور قبيحة ثم توزن وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن
وحكى بعضهم خلافا وقال ان الموزون في الآخرة يضعف الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب المقسط م
ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو
مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوائد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوائده ورددته الى
الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب زوائد المصادر ليرد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان خفيفتان
صفة له والمبتدا سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا
كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر قال السهيلي وكون التقديم يفيد التشويق
حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بذكر اوصافه
الجارية عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة
والثقيلة واختتامه بحديث كلمتان ثقيلتان في الميزان نص في ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه
من المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا
وكتابه الذي صنعه من جملة عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه وذلك سهل على
من سهله الله عليه وحذف بعين العناية اليه وسبحان الله العظيم وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرضوان وزنة العرش وانا اسأل الله الكريم المنان ان يجعل جائزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان
والعفو والعافية والغفران وان ينفع به قارئه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب غيره

لا رب غيره ولا معبود سواه ۝

بلغ

كمل التنقيح على الجامع الصحيح
تاليف الشيخ الامام العلامة الفقيه
بدر الدين الزركشي تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه بحبوحة جنته ۝

على يد العبد الضعيف الراجي وصمة ذنبه فقير رحمة ربه محمد بن محمد بن علي بن بدر البابي ثم الحلبي اعانه الله على
ما هو بصدده وجمع شمله باحبابه واهله وولده انه على ما يشاء قدير وذلك
بمدينة دمشق المحروسة حماها الله وسائر بلاد المسلمين من الاسوا بالمركز المعروف بباب الفرج والحمد لله وحده
تاريخ سلخ شهر شعبان المبارك من شهور سنة
ثلاث واربعين وثمانمائة الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ۝ حسبنا الله ونعم الوكيل ۝